متون طالب العلم
محققة على نسخ منتقاة من أكثر من (٥٠٠٠) مخطوطة
المتون الإضافية (١٦)

ملحة الإعراب

محققة على عشر نسخ نفيسة، منها نسخ مقابلة ومصححة

لأبي محمد القاسم بن علي بن محمد بن عثمان الحريري
رحمه الله (٤٤٦-٥١٦ هـ)

مع تسجيل صوتي للمنظومة

نسخة الحواشي

تحقيق
د. عبد المحسن بن محمد القاسم
إمام وخطيب المسجد النبوي الشريف

ح عبد المحسن بن محمد القاسم، ١٤٤٦هـ

الحريري، القاسم بن علي

ملحة الإعراب (حواشي). / القاسم بن علي الحريري - ط١ . . - المدينة المنورة، ١٤٤٦هـ.

٢٤٦ص؛ ١٧ × ٢٤سم

رقم الإيداع: ١٤٤٦/١٨٠٦٤

ردمك: ٢-٩٢٦٩-٠٥-٦٠٣-٩٧٨

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٤٦هـ - ٢٠٢٥م

مُتُونُ طَالِبِ العِلْمِ
مُحَقَّقَةٌ عَلَى نُسَخٍ مُنْتَقَاةٍ مِنْ أَكْثَرَ مِنْ (٥٠٠٠) مَخْطُوطَةٍ
المُتُونُ الإِضَافِيَّةُ (١٦)

مُلْحَةُ الإِعْرَابِ

مُحَقَّقَةٌ عَلَى عَشْرِ نُسَخٍ نَفِيسَةٍ، مِنْهَا نُسَخٌ مُقَابَلَةٌ وَمُصَحَّحَةٌ

لِأَبِي مُحَمَّدٍ القَاسِمِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ الحَرِيرِيِّ
رَحِمَهُ اللَّهُ (٤٤٦-٥١٦ هـ)

مَعَ تَسْجِيلٍ صَوْتِيٍّ لِلْمَنْظُومَةِ

نُسْخَةُ الحَوَاشِي

تَحْقِيقُ
د. عَبْدِ المُحْسِنِ بْنِ مُحَمَّدٍ القَاسِمِ
إِمَامٍ وَخَطِيبِ المَسْجِدِ النَّبَوِيِّ الشَّرِيفِ

لِأَهَمِّيَّةِ المُتُونِ لِطَالِبِ العِلْمِ
أُنْشِئَتْ فِي المَسْجِدِ النَّبَوِيِّ حَلَقَاتٌ لِحِفْظِ هَذِهِ المُتُونِ
تَضُمُّ العَدِيدَ مِنَ الطُّلَّابِ وَالطَّالِبَاتِ الصِّغَارِ وَالكِبَارِ طَوَالَ العَامِ
وَيُمْكِنُ الِالْتِحَاقُ بِهَا عَنْ بُعْدٍ عَلَى الرَّابِطِ:

qm.edu.sa

هَذِهِ المُتُونُ مُتَوَفِّرَةٌ إِلِكْتِرُونِيّاً وَوَرَقِيّاً وَصَوْتِيّاً عَلَى الرَّابِطِ:

a-alqasim.com/mutoon/

هَذِهِ المُتُونُ شَرَحَهَا جَامِعُهَا فِي المَسْجِدِ النَّبَوِيِّ
وَيُمْكِنُ قِرَاءَتُهَا، وَالِاسْتِمَاعُ لَهَا عَلَى الرَّابِطِ:

a-alqasim.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

المُقَدِّمَةُ

الحمدُ للَّه رَبِّ العالمين، والصَّلاةُ والسَّلامُ على نبيِّنا مُحمَّدٍ، وعلى آله وصحبه أجمعين.

أمَّا بعد:

فقد مَنَّ اللَّه على هذه الأمَّة بنزول الوحي، فانتشر الإسلام في ربوع الأرض، ودخلَ غيرُ العرب فيه، فاختلط العربُ بهم، وامتزجَ اللِّسان العربِيُّ بألسنتهم، وبدأتْ تَسري في كلام العرب عجمةٌ ورَطانةٌ، وفَشا اللَّحن وفسدَت السَّليقة، فانبرى علماء أجلَّاء لحفظ لغة العرب صافيةً نقيَّةً مِمَّا يشُوبها أو يُشوِّه جمالَها؛ لأنَّها الطَّريق إلى فهم كتاب اللَّه وسنَّة رسوله ﷺ.

فأَوْلَوْا هِمَمهم إلى ما يحفظ لِلُّغة ألفاظَها وتراكيبَها؛ إِذْ هي الطَّريق إلى ما وراءَها من المقاصدِ والمعاني، فظَهَرَ ما اصطُلح عليه فيما بعد بـ«عِلم النَّحو»، وكَثُرت فيه الكُتب والتَّصانيف، وتشعَّبت مسائلُه وفروعه، وتَفَتَّقَتْ مباحثُه وعللُه، وظَهَرت فيه المَذاهبُ والمَدارسُ.

فنَهَج بعض العلماء بعد ذلك طريق الاختصار، رامَ أصحابُها مِن ورائِها جمعَ أهمِّ مسائل هذا العلم وحصرَها؛ تيسيراً للمتعلِّمين، وتذكرةً

للمُنتهينَ، فوَضع خلَفٌ الأحمر مقدِّمَةً في النَّحو، وابنُ السَّرَّاج الموجَزَ في النَّحو، وأبو جعفر النَّحَّاس التُّفَّاحة في النَّحو، وتوالَت التَّآليف الَّتي تروم هذا الاختصار، ووُضِعَت عليها الشُّروح.

ثمَّ نظم اللُّغويُّ الأديب؛ أبو محمَّدٍ القاسمُ بن عليٍّ الحَرِيرِيُّ، نظماً مَليحاً متوسِّطاً، أَوْدَع فيه أهَمَّ مسائل الإعرابِ في ثلاثة وسبعين وثلاثِ مئةٍ (٣٧٣) بيت، سمَّاه «**مُلْحَةَ الإِعْرَابِ**»، امتاز بعُذوبة ألفاظه، وسَلاسة عباراتِه، وكثرة أمثلته المتضمِّنَةِ للحكمِ الجامعة والآداب النَّافعة.

ولأهمِّيَّته ومكانته بين العُلماء وطُلَّاب العلم؛ عَمِلت على تحقيقه على عَشْرِ نُسَخٍ خطِّيَّةٍ، مُنتقَاةٍ مِن ستِّين نسخةً، وجعلتُه ضمن المُتون الإضافيَّةِ من سلسلةِ: «**مُتون طالبِ العِلم**» الَّتي حقَّقتُها على نُسَخٍ مُنْتَقَاةٍ مِن أكثرَ مِنْ خَمْسَةِ آلَافِ (٥٠٠٠) مخطوطةٍ، جَمَعْتُهَا مِنْ مكتباتٍ وخزائنَ شَتَّى في العالَم.

وقد أثبتُّ في هذه النُّسخةِ حواشيَ التَّحقيقِ المُتضمِّنةَ لبيانِ الفُروقِ بين النُّسخِ الخَطِّيَّةِ والتَّعليقِ عليها، وعزوِ المسائلِ، وشرحِ الغريبِ، وغيرِ ذلك، وجعلتُ نسخةً أخرى مجرَّدةً من جميعِ ذلك؛ ليَسهُلَ على الطَّالب حِفظُها.

وجعلتُ في مُقَدِّمة التَّحقيق: منهجي في التَّحقيق، وترجمةَ النَّاظم، وتحقيقَ اسم المنظومة، وأهمِّيَّتها، ووصفَ النُّسخ المُعتمَدة في التَّحقيق، ونماذجَ من النُّسَخ الخطِّيَّة.

وأنا أَرويه عن مصنِّفه مِن طُرقٍ؛ أعلاها: ما أخبرنا به مصطفى بنُ أحمدَ القُدَيميُّ، عن والده أحمدَ بنِ حسنٍ القُدَيميِّ، عن محمَّد بنِ عبد القادرِ القُدَيميِّ، عن عبد الرَّحمن بنِ سليمانَ الأهدلِ، عن محمَّدِ مرتضى بنِ محمَّدٍ الزَّبِيديِّ، عن أحمدَ سابقِ بنِ شعبانَ الزَّعْبَليِّ، عن محمَّد بنِ علاء الدِّين البابليِّ، عن أحمدَ بنِ محمَّدٍ الغُنَيمِيِّ، عن محمَّد بنِ أحمدَ الرَّمليِّ، عن زكريَّا بنِ محمَّدٍ الأنصاريِّ، عن عبد الرَّحيم بنِ محمَّدٍ الحَنَفيِّ، عن محمَّد بن أحمدَ بنِ أبي عمرَ المقدسيِّ، عن عليِّ بنِ أحمدَ بنِ عبد الواحد المقدسيِّ، عن بركاتِ بنِ إبراهيمَ الخُشوعيِّ، عن القاسم بنِ عليٍّ الحَريريِّ.

أسألُ اللَّه تعالى أن ينفعَ بهذا العمل، وأن يجعلَه خالصاً لِوَجهه الكريمِ.

وصلَّى اللَّه وسلَّم وبَارَك على نبيِّنا مُحمَّدٍ، وعلى آلِه وصحبِه أَجْمَعِين.

د. عبد المحسن بن محمد القاسم

إمام وخطيب المسجد النبوي الشريف

فَرَغْتُ مِنْهُ يَوْمَ الِاثْنَيْنِ العَاشِرَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ عَامَ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِ مِئَةٍ وَأَلْفٍ مِنَ الهِجْرَةِ النَّبَوِيَّةِ فِي المَسْجِدِ النَّبَوِيِّ الشَّرِيفِ

مَنْهَجِي فِي التَّحْقِيقِ

١ - تَرجمتُ للنَّاظم رَحِمَهُ اللَّهُ، وبيَّنتُ اسم النَّظم، وأهمِّيَّته.

٢ - قابلتُ النُّسَخ الَّتي اعتمدتُها في التَّحقيق مقابلة تامَّة غير مرَّة.

٣ - رَمَزتُ للنُّسَخِ الخَطِّيَّةِ بالحُروفِ الأَبْجديَّة بحسبِ تاريخِ نَسْخِهَا؛ الأَقْدم فالأَقْدم.

٤ - أثبتُّ النَّصَّ على ما اشتَهر من قواعد الإملاء المعاصر، ولم أُشِر إلى اختلاف النُّسَخ في ذلك؛ كطريقةِ كتابةِ الهَمَزَات، ورسمِ التَّاءِ مفتوحةً أو مربوطةً، ونحو ذلك.

٥ - أثبتُّ في الحاشية الفُروقَ المهمَّةَ بينَ النُّسَخ، مُكتفياً بتسمية رموز النُّسَخ المخالفة للمثبَت في النَّظم، دون النُّسَخ الموافقة له؛ إلَّا إذا كان الاختلاف من قبيل الضَّبط فإنِّي أُبيِّنه بقولي في الحاشية: «والمثبت من كذا».

واستثنيتُ مِن هذه الفُروقِ ما كان من قبيل الأخطاءِ النَّحويَّةِ، والإملائيَّةِ، والعَروضيَّةِ، أو ما لا أثرَ له في المعنى من الآتي:

أ - الاختلاف في حُروفِ العطفِ، نحو: «وَقِفْ» و«فَقِفْ».

ب - الاختلاف في ضمائرِ المُضارِعِ تذكيراً وتأنيثاً، نحو: «يَنْصِبُ» و«تَنْصِبُ»، و«يَأْتِي» و«تَأْتِي».

٦ - إذا كُتبت كلمة في إحدى النُّسَخ بوجهين في حرف واحد - مثل: التَّاء والياء، أو النُّون والياء ونحو ذلك -؛ فإنِّي أكتب في الحاشية ما هو موافق للنَّظم، ثمَّ أُبيِّن أنَّها بالحرفين معاً.

٧ - أثبتُّ ما ورد في حواشي النُّسَخ من تعليقات مهمَّة مفيدة للقارئ؛ كالإشارة إلى اختلاف النُّسخ، أو تنبيه على صحَّة ضبط وخطأ آخر، أو ما ورد فيها من بلاغات، أو سماعات، أو مقابَلات، وأهملتُ ما كان من قبيل الشَّرح والاستطراد والنُّكَت العلميَّة.

٨ - إذا كانت في إحدى النُّسَخ كلمةٌ غير واضحةٍ محتملة للخطأ أو التَّفَرُّد، وتحتمل كذلك الصَّواب ومُوافقة بقيَّة النُّسَخ؛ فإنِّي أحملها على الصَّواب الموافق لبقيَّة النُّسَخ، ولا أُنَبِّه على ذلك.

٩ - راعيتُ في وصف اختلاف ضبط الكلمات: تمييزَ علامات البناء عن علامات الإعراب؛ فأقول في الأولى: «بالضَّمِّ أو بالفتح» - مثلاً -، وفي الثَّانية: «بالرَّفع أو بالنَّصب»، وهكذا، ورُبَّما خرجتُ عن ذلك لفائدة.

١٠ - ضَبطتُ النَّظم كاملاً بالشَّكْل مُعتمِداً على النُّسَخ الخطِّيَّة، والمصادر، وما تقتضيه اللُّغة؛ قاصداً بذلك تيسيره على القُرَّاء والحُفَّاظ، وبيَّنتُ مرجع الضَّبط في المواضع المُشْكِلَة، ونَقلتُ من كلام العلماء ما يُناسِب المقام ويُوَضِّح المراد.

١١ - إذا اختلفت النُّسَخ في ضبط الكلمة؛ فإنِّي أُثبِت في النَّظم الوجهَ الأصحَّ والأشهرَ؛ مراعياً في ذلك ما عليه أغلب النُّسخ، مع

موافقته لما نصَّ عليه جميع الشُّرَّاح أو بعضهم، وأشير في الحاشية إلى وجه التَّرجيح من كلام العلماء - حسب الحاجة - مع ذكر بَقيَّة الأوجه ومَن وافقها من الشُّرَّاح؛ تنبيهاً على أنَّها فروق معتبرة، وقد أخالف ذلك أحياناً لاعتبارات معيَّنة؛ ككلام النَّاظم في شرحه، وعتاقة النُّسخ، أو تناسق الألفاظ والمعاني، أو غير ذلك.

١٢ - اسْتَعَنْتُ في التَّرجيح بين بعض الفروق الواردة في نُسَخِ النَّظم، وبيان وجهها بأهمِّ شروح المُلحة الَّتي اطَّلعت عليها، وهي: «شرح الملحة للحريريِّ (ت٥١٦هـ)»، و«اللَّمحة في شرح المُلحة لمحمَّد بن الحسن الصَّايغِ (ت٧٢٠هـ)»، و«التَّعليقة على ملحة الإعراب لابن رَسلان (ت٨٤٤هـ)»، و«شرح المُلحة للسُّيوطيِّ (ت٩١١هـ)»، و«تُحفة الأحباب وطُرفة الأصحاب لبَحرَق الحضرميِّ (ت٩٣٠هـ)»، و«كشف النِّقاب عن مُخدَّرات ملحة الإعراب للفاكهيِّ (ت٩٧٢هـ)»، و«منحة الملك الوهَّاب بشرح ملحة الإعراب لابن دَعسَين اليَمنيِّ (ت١٠٠٦هـ)»، و«منحة الألباب في شرح ملحة الإعراب لعبد الحميد السَّوديِّ (ت١٠٥٢هـ تقريباً)»، و«نفحة الآداب على ملحة الإعراب لحسين الأزهريِّ (ت١٣٥٤هـ)»، و«شرح ملحة الإعراب لأحمد فال بن آدُّو الشِّنقيطيِّ (ت١٣٥٥هـ)»، و«نُزهة الألباب وبُشرة الأحباب في فَكِّ وحَلِّ مباني ومعاني ملحة الإعراب لمحمَّد أمين الهَرَرِيِّ (ت١٤٤١هـ)».

١٣ - استعنتُ في التَّرجيح بين فروق النُّسَخ - حَسَب الحاجة - بكتب اللُّغة وغيرها.

١٤ - إذا كان الاختلاف بين النُّسَخ في إثبات كلمة أو حذفها؛ فإنِّي أذكر في الحاشية الكلمةَ الَّتي لم تَرِد في بعض النُّسَخ بين قوسين هكذا: «» وأقول: ليست في كذا.

١٥ - استعملتُ علاماتِ التَّرقيم؛ لتوضيح أبيات النَّظم، وتيسيرِ فهم معانيه.

١٦ - كتبت الآيات القرآنيَّة بالرَّسم العثمانيِّ.

١٧ - عزوتُ الأقوال الَّتي نقلها المصنِّف عن غيره إلى أقرب مصدر وقفتُ عليها فيه.

١٨ - عزوتُ كلَّ النُّقول الَّتي أوردتُّها إلى مصادرها، وحافظتُ على ألفاظ العلماء، وربَّما تصرَّفتُ في بعضها بما يناسب المقام، ولم ألتزم بيانَ التَّصرُّف كما هي طريقة أهل العلم.

١٩ - تَرجمتُ للأعلامِ المذكورينَ في الكتاب؛ إلَّا من كان مشهوراً من الصَّحابة وغيرهم.

٢٠ - شرحتُ الكلمات الغريبة الواردة في الكتاب، معتمداً على شروح النَّظم وكتب المعاجم واللُّغة وغيرها.

٢١ - بيَّنتُ المقصود ممَّا قد يخفى إدراكه، ونَقلتُ من كلام العلماء ما يوضِّح المراد.

٢٢ - بيَّنتُ معانيَ المصطلحات المَنطقيَّة وبعض المصطلحات النَّحويَّة والصَّرفيَّة، الَّتي ذكرها النَّاظم، ونقلتُ تعريفاتها من المراجع الأَصيلَة.

٢٣ - عَرَّفتُ بالأماكن والبلدان، وحوَّلتُ المسافات بينها بالحسابات المعاصرة.

٢٤ - مَيَّزتُ عناوين الأبواب، ورؤوس المسائل باللَّون الأحمر.

٢٥ - ألحقتُ بالكتاب فهرساً لأهمِّ مراجع التَّحقيق.

٢٦ - وضعتُ فهرساً تفصيليّاً لعناوين الكتاب ليَسْهُلَ الرُّجوعُ إليها.

٢٧ - سُجِّل النَّظم صوتيّاً، ويظهر التَّسجيل باستخدام الرَّمز التِّقْنِيِّ

٢٨ - جعلتُ للنَّظم نُسختَيْن:

النُّسْخَةُ الأُولَى: وهي النُّسخة المتضمِّنة لحواشي التَّحقيق؛ من الفروق بين النُّسخ، والتَّرجيح بينها، والتَّعليق على ما يحتاج إلى تعليق، وهي هذه النُّسخة.

النُّسْخَةُ الثَّانِيَةُ: وهي نُسخة مُجرَّدةٌ من جميع الحواشي المُثبَتة في النُّسخة الأولى، وهي أنسبُ للحفظ.

تَرجَمَةُ النَّاظِمِ رَحِمَهُ اللَّهُ (١)

(١) انظر ترجمته في: الأنساب (٤/ ١٠٦)، المنتظم (١٧/ ٢١٤)، خريدة القصر (٢/ ٥٩٩)، نزهة الألبَّاء (١/ ٢٧٨)، معجم الأدباء (٥/ ٢٢٠٢)، تكملة الإكمال (٢/ ١٢٧)، إنباه الرُّواة على أنباه النُّحاة (٣/ ٢٣)، مرآة الزَّمان (٢٠/ ١٦٦)، وفيات الأعيان (٤/ ٦٣)، سير أعلام النُّبلاء (١٩/ ٤٦٠)، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد (٢١/ ١٦٥) الوافي بالوفيات (٢٤/ ٩٧)، طبقات الشَّافعيَّة الكبرى (٧/ ٢٦٦)، طبقات الفقهاء الشَّافعيِّين (ص٥٥٣)، البداية والنِّهاية (١٦/ ٢٥٩)، البُلغة في تراجم أئمَّة النَّحو واللُّغة (ص٢٣٤)، بغية الوعاة (٢/ ٢٥٧)، شذرات الذَّهب (٦/ ٨١).

اسمُه، ونَسبُه، ومَولدُه

هو: أبو محمَّد القاسم بن عليِّ بن محمَّد بن عثمان البصريُّ المَشَانِيُّ الحَرَامِيُّ[١]، المشهور بـ«الحريريِّ»[٢]، وينتهي نسبه إلى ربيعةَ الفَرَس[٣].

ولد الحريريُّ سنة (٤٤٦هـ)، في خلافة المسترشد العبَّاسيِّ، ببلدة «المَشَان»[٤]، ونشأ بها، ثمَّ سَكن في مَحلَّة بني حَرام بالبَصرة[٥].

(١) نسبةً إلى بني حَرام، وهو موضعٌ حول البصرة ممَّا يلي الشَّطَّ، كان يقطنه بنو حرام بن سعد بن عديٍّ، وهو غير الَّذي بالكوفة؛ فإنَّ أهله يُنسبون إلى حرام بن كعب. الأنساب (٤/ ١٠٦)، مراصد الاطِّلاع (١/ ٣٨٩).

(٢) نِسبةً إلى بيع الحرير ونسجه، قال السَّمعاني في الأنساب (٤/ ١٣٨): «ولعلَّ واحداً مِن أجداده يعملُ الحرير، أو يبيعه».

(٣) الأنساب (٢/ ١٩٤)، توضيح المشتبه (٢/ ٢٨٧)، وفيات الأعيان (٤/ ٦٦)، سير أعلام النُّبلاء (١٩/ ٤٦٤).

(٤) مَشَان: بفتح الميم، شمال البصرة، تبعد عنها عشرين (٢٠) كيلو متراً. معجم البلدان (٢/ ٢٣٥).

(٥) الأنساب (٤/ ١٠٧)، معجم الأدباء (٥/ ٢٢٠٢)، معجم البلدان (٢/ ٢٣٥).

نَشأتُه، وطلبُه للعِلم

نشأ الحريريُّ رَحِمَهُ اللَّهُ ببلدته الَّتي وُلِد فيها «المَشَان»، ثمَّ سكن بعد ذلك ببني حَرامٍ بالبصرة، ثمَّ تَنَقَّل بين علماء عصره يأخذ عنهم النَّحو والأدب والحديث والفقه والفرائض وغيرها، فأخذ الأدب والنَّحو عن أبي القاسم الفضل بن محمَّد القَصَبَانِيِّ، ثمَّ قدم بغداد فقرأ النَّحو والأدب أيضاً على عليِّ بن فَضَّال المُجاشعيِّ، وقرأ الفقهَ على الشَّيخ أبي إسحاق الشِّيرازيِّ وابن الصَّبَّاغ، وقرأ الفرائض والحساب على أبي حَكيم الخَبْرِيِّ وأبي الفضل الهَمدانيِّ[(١)]، وقرأ الحديثَ على أبي تَمَّام المُقرئ، وعُنِيَ بفنون الأدب واللُّغة حتَّى بَرَع وبزَغ نجمه فيهما، فخضع لنظمه ونثره البُلَغاء؛ لاسيَّما فنِّ الترسُّل والإنشاء، ومنه مقاماته الَّتي أعجز بها مَن بعده[(٢)].

تزوَّج الحريريُّ رَحِمَهُ اللَّهُ، وخَلَّف ولدين: أبا القاسم نجم الدِّين عبد اللَّه بن القاسم، وغَلَب عليه الأدب مثل أبيه، وأبا العبَّاس ضياء الإسلام عبيد اللَّه بن القاسم، الفقيه قاضي قضاة البصرة[(٣)].

---

(١) البُلغة (ص٢٣٤).

(٢) سير أعلام النُّبلاء (١٩/ ٤٦٢)، إنباه الرُّواة (٣/ ٢٣).

(٣) وفيات الأعيان (٤/ ٦٧)، طبقات الفقهاء الشافعيِّين (ص٥٥٥).

شُيوخُه

أخذ الحريريُّ عن ثُلَّةٍ من العلماء في البصرة وبغداد وغيرهما، من أشهرهم[١]:

١ - أبو القاسم الفضل بن محمَّد بن عليِّ بن الفضل القَصَبانيُّ النَّحويُّ البصريُّ (ت٤٤٤هـ).

٢ - أبو حَكيم عبد اللَّه بن إبراهيم بن عبد اللَّه بن حكيم، الخَبْرِيُّ النَّحويُّ الأديب (ت٤٥٢هـ).

٣ - أبو إسحاق جمال الدِّين إبراهيم بن عليِّ بن يوسف الشِّيرازيُّ الفيروزآباديُّ الفقيه (ت٤٧٦هـ).

٤ - أبو نصر عبد السَّيِّد بن محمَّد بن عبد الواحد بن أحمد بن جعفر، المعروف بابن الصَّبَّاغ (ت٤٧٧هـ).

٥ - أبو الحسن عليُّ بن فَضَّال بن عليِّ بن غالب بن جابر المُجاشعيُّ النَّحويُّ (ت٤٧٩هـ).

٦ - أبو تمام محمَّد بن الحسن بن موسى المقرئ.

٧ - أبو الفضل الهمذانيُّ.

٨ - أبو القاسم الحسين بن أحمد بن الحسين الباقِلَّانيُّ.

---

(١) المستفاد من ذيل تاريخ بغداد (٢١/ ١٦٥)، تكملة الإكمال (٢/ ١٦٧)، سير أعلام النُّبلاء (١٤/ ٣٣٨)، الوافي بالوفيات (٢٤/ ٩٨)، طبقات الشَّافعيَّة الكبرى (٧/ ٢٦٦)، البُلغة (ص٢٣٤).

تلاميذُه

أخذ عن الحريريِّ جمع غفيرٌ من العلماء، قصدوه من كلِّ حَدَب وصَوب، فسمعوا منه مرويَّاته ومصنَّفاته، من أشهرهم[١]:

١ - ابنه أبو القاسم نجم الدِّين عبد اللَّه بن القاسم بن عليٍّ.

٢ - ابنه أبو العباس ضياء الإسلام عُبيد اللَّه بن القاسم بن عليٍّ قاضي البصرة[٢].

٣ - أبو الحسن المعمَّر بن عَسكر بن القاسم المؤدِّب.

٤ - أبو الفتح هبة اللَّه بن الفضل بن صاعد بن التِّلميذ الكاتب.

٥ - أبو القاسم شريف الدِّين عليُّ بن طرَّاد بن محمَّد بن عليِّ بن الحسن الزَّيْنَبيُّ، وَزِير الخليفتَينِ المسترشِد والمقتفي (ت٥٣٨هـ).

٦ - أبو منصور موهوب بن أحمد بن محمَّد بن الحسن بن الخضر الجَواليقيُّ (ت٥٤٠هـ).

---

(١) نزهة الألبَّاء (ص٢٧٩)، تكملة الإكمال (٢/ ١٢٧)، معجم الأدباء (٦/ ٢٧٣١)، تاريخ الإسلام (١١/ ٢٥٩، ٤٦٤)، العبر في خبر من غبر (٢/ ٤٠٧)، بغية الوعاة (١/ ١٨٢)، (٢/ ٣٠٤).

(٢) ذكر عماد الدِّين الكاتب في خريدة القصر (٢/ ٦٠١) أنَّه سمع من ابن الحريريِّ المقامات حيث قال: «وقد لقيت بالبصرة، سنة ستٍّ وخمسين وخمسِ مِئة مِن بنيه زَينَ الإسلام أبا العبَّاس محمَّداً، وسمعتُ عليه مِن المقامات الخمسين أربعين مقامةً، وقطعني المرَض عن إتمامها ولم أطق إقامة». فلعلَّ (عُبيد اللَّه) لقبٌ له، واسمه محمَّد، ولذلك كُنِي به أبوه.

٧ - أبو القاسم عيسى بن إبراهيم بن عبد ربِّه بن جَهْوَر القَيْسيُّ الشَّرِيشِيُّ النَّحْوِيُّ المُقرِئ (ت٥٤١هـ).

٨ - أبو العبَّاس أحمد بن بَخْتيار بن عليٍّ بن محمَّد بن إبراهيم بن جعفر الواسِطيُّ، المعروف بابن المَندائيِّ (ت٥٥٢هـ).

٩ - أبو القاسم قوام الدِّين عليُّ بن صدقة بن عليٍّ بن صدقة، الوَزير (ت٥٥٢هـ).

١٠ - أبو سعيد مُحَمَّد بن عَليّ بن عبد اللَّه بن أحمد بن أبي جابر، العراقيُّ، الحليُّ الفقيه النَّحويُّ (ت٥٦١هـ).

١١ - أبو بكر بن النَّقُّور (ت٥٦٥هـ).

١٢ - أبو الفضل منوجهر بن محمَّد بن تركان شاه بن محمَّد بن الفرج البغداديُّ الكاتب (ت٥٧١هـ).

١٣ - أبو طاهر بركات بن إبراهيم بن طاهر بن بركات بن إبراهيم الدِّمشقيُّ الخشوعيُّ، مسنِد الشَّام (ت٥٩٨هـ).

مؤلَّفاته

خلَّف أبو محمَّد القاسم بن عليٍّ الحريريُّ عدَّة مصنَّفات في علوم اللُّغة نظماً ونثراً، أشهرها[١]:

١- «المقامات»، وهي أشهر مؤلَّفاته وأهمُّها وأعظمها شأناً؛ لاشتمالها على شيءٍ كثيرٍ مِن كلام العرب؛ لغاتِها وأمثالها، ورموز أسرار كلامها[٢].

٢- «دُرَّة الغَوَّاص في أوهام الخواصِّ»، من أشهر الكتب وأهمِّها في الأوهام والأخطاء اللُّغويَّة.

٣- رسائل نثريَّة أدبيَّة، وهي دون المقامات، يوجد منها: «الرِّسالة السِّينيَّة، والرِّسالة الشِّينيَّة»[٣]، طُبِعتا مع بعض طبعات المقامات القديمة.

٤- «مُلْحَة الإعراب»، وهي منظومةٌ نحويَّةٌ نظمها تلبيةً لطلبِ أبي الفتح هبةِ اللَّه بن صاعد[٤]؛ وهو كتابنا هذا.

٥- «شرح مُلحة الإعراب».

---

(١) إنباه الرُّواة (٣/ ٢٥)، وفيات الأعيان (٤/ ٦٣).
(٢) وفيات الأعيان (٤/ ٦٣).
(٣) معجم المطبوعات العربيَّة (٢/ ٧٥٠).
(٤) معجم الأدباء (٥/ ٢٢١٢).

٦- «صدور زمان الفُتور وفُتور زمان الصُّدور» في التَّاريخ[١].

٧- «الفرق بين الضَّاد والظَّاء»[٢].

(١) وفيات الأعيان (٤/ ٦٧).

(٢) مشيخة القزوينيِّ (ص٣٢٦).

وفاتُه

توفِّي الحريريُّ يوم الاثنين الثَّامن من شهر رجب سنة (٥١٦هـ) في البصرة ببني حَرامٍ، وهو ابن سبعين عاماً، كما أثبته ابنه أبو القاسم[١] رَحِمَهُ اللَّهُ رحمةً واسعةً.

(١) الأنساب (٤/ ١٠٧)، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد (٢١/ ١٦٧)، نزهة الألبَّاء (١/ ٢٨١)، طبقات الشَّافعيَّة الكبرى (٧/ ٢٦٩).

ثناءُ العُلماء عليه

تبوَّأ الحريريُّ منزلةً رفيعةً في عصره؛ وذلك بما وهبه اللَّه من البلاغة والفصاحة والفِطنة والذَّكاء ورجاحة العقل الَّتي ظهرت في مصنَّفاته، ومنها مقاماته الَّتي لم يُنسَج على منوالها، ونال بها إعجابَ الخاصَّة والعامَّة، وقد سطَّر العلماء والمترجمون كلمات مليئةً بالمديح والثَّناء عليه، فمن ذلك ما يلي:

قال السَّمعانيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: «لم يكن له في فَنِّه نظيرٌ في عصره، وفاق أهل زمانه بالذَّكاء والفصاحة، أنشأ المقامات المنسوبة إلى الحارث بن هَمَّام الَّتي سارت في الآفاق مَسيرَ الشَّمس، وشاع وانتشر ذكرها في الأقطار»[(١)].

وقال أبو البركات الأنباريُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: «وأمَّا أبو محمَّد القاسم بن عليِّ بن محمَّد الحريريُّ، فإنَّه كان أديباً فاضلاً بارعاً فصيحاً بليغاً، صنَّف كتباً حسنةً، عذبةَ العبارة، رائقةً...»[(٢)].

وقال ابن الجوزيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ: «فاق أهل زمانه بالذَّكاء والفِطنة والفصاحة وحُسن العبارة، وأنشأ المقامات الَّتي مَن تأمَّلها عرَف قدْرَ مُنشئها»[(٣)].

(١) الأنساب (٤/ ١٠٦).
(٢) نزهة الألبَّاء (١/ ٢٧٨).
(٣) المنتظم (١٧/ ٢١٤).

وقال القِفطيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: «أَحد أئمَّة أهل الأدب واللُّغة، ومَن لم يكن له في فنِّه نظيرٌ في عصره، فاق أهل زمانه بالذَّكاء والفصاحة وتنميق العبارة وتحسينها...»، وقال بعد ذكر المقامات والثَّناء عليها: «ومَن تأمَّلها عَلم أنَّ صاحبها ومنشئها كان بحراً في علم النَّحو واللُّغة»[١].

وقال ياقوت الحمويُّ رَحِمَهُ اللَّهُ (ت٦٢٦هـ): «وكان غايةً في الذَّكاء والفطنة والفصاحة والبلاغة، وله تصانيف تشهد بفضله وتقرُّ بنُبله، وكفاه شاهداً «كتاب المقامات» الَّتي أبرَّ بها على الأوائل وأعجز الأواخر»[٢].

وقال ابن خلِّكان رَحِمَهُ اللَّهُ: «كان أحد أئمَّة عصره، ورُزق الحظوة التَّامَّة في عمل المقامات، واشتملت على شيءٍ كثيرٍ من كلام العرب؛ من لغاتها وأمثالها ورموز أسرار كلامها، ومَن عرفها حقَّ معرفتها استدلَّ بها على فضل هذا الرَّجل وكثرة اطِّلاعه وغزارة مادَّته»[٣].

وقال الذَّهبيُّ: «العلَّامة البارع ذو البلاغتين»[٤].

قال ابن الدِّمياطيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ: «وكان من الفصاحة والبلاغة وحسن العبارة ورَشاقة الألفاظ ومَلاحة النَّثر وحلاوة النَّظم على طريقةٍ لم يسبقه مَن كان قبله، ولم يُدرِكه مَن جاء بعده، وجَمَع المقامات الخمسين الَّتي

(١) إنباه الرُّواة (٣/ ٢٣).
(٢) معجم الأدباء (٥/ ٢٢٠٢).
(٣) وفيات الأعيان (٤/ ٦٢).
(٤) سير أعلام النُّبلاء (١٤/ ٣٣٨).

سارت في الدُّنيا سيرَ الشَّمس، وتلقَّاها النَّاس بالقبول، وعُقد على بلاغتها الخَناصِر»[١].

(١) المستفاد من ذيل تاريخ بغداد (٢١/ ١٦٦).

ٱسْمُ ٱلْمَنْظُومَةِ

أوَّلاً: تسمية النَّاظم لها:

نصَّ الحريريُّ على تسمية نظمه هذا بـ«مُلحة الإعراب»، وذلك عند ختمها حيث قال:

وَقَدْ تَقَضَّتْ مُلْحَةُ الإِعْرَابِ
مُودَعَةً بَدَائِعَ الإِعْرَابِ

ثانياً: اسمها في الشُّروح:

اتَّفقت جميع الشُّروح المعتمدة في هذا التَّحقيق على تسمية النَّاظم نفسها «**مُلحة الإعراب**»[(١)]؛ وقد يقتصر بعضهم على «المُلحة»، إلَّا أنَّ ابن رسلان رَحِمَهُ اللَّهُ ذكر أنَّ «الأعراب» قد يكون بفتح الهمزة حيث قال: «ولعلَّ (الأعراب) بفتح الهمزة، والتَّقدير: تقضَّتْ الملحة من كلام العرب... و(بدائع الإعراب) بكسر الهمزة»[(٢)]، وأمَّا بَحْرَق الحضرميُّ رَحِمَهُ اللَّهُ فقد زاد على تسمية النَّاظم «وسِنخَة الآداب»[(٣)] حيث قال: «فهذا شرح

(١) شرح الملحة للحريريِّ (ص العنوان)، اللَّمحة للصَّايغ (ص العنوان)، التَّعليقة لابن رسلان (٣٠، ٣٢٦)، شرح الملحة للسُّيوطيِّ (ص٦٠)، تحفة الأحباب لبَحرَق (ص٢)، كشف النِّقاب للفاكهيِّ (١/ ٢٦٧)، منحة الملك الوهَّاب لابن دَعسَين (١/ب)، منحة الألباب للسَّوديِّ (١/أ)، نفحة الآداب لحسين الأزهريِّ (ص٤)، شرح الشِّنقيطيِّ (ص٦٩)، نزهة الألباب للهَرَرِيِّ (ص١١).

(٢) التَّعليقة (ص٣٢٦).

(٣) **السِّنْخ**: أصل كلِّ شيءٍ، يقال: رَجع فلان إلى سِنْخه الكريم أو الخبيث، وسِنْخُ الكلمة: =

عَلَّقته على مُلحة الإعراب وسِنْخَة الآداب»[(١)].

ثالثاً: اسم المنظومة في النُّسخ الخطِّيَّة:

وأمَّا النُّسخ الخطِّيَّة فقد وردت تسمية النَّظم فيها على النَّحو الآتي:

١ - في أ، ج، د، هـ، و، ي: «**ملحة الإعراب**»

٢ - في ط: «**ملحة الإعراب وسُبحة الآداب**»، وبدون نقط باء «سبحة» في ز.

رابعاً: اسمها في كتب التَّراجم والفهارس:

اتَّفقت أغلب كتب التَّراجم والفهارس على تسمية النَّاظم نفسها، «**ملحة الإعراب**»[(٢)]، وزاد بعضهم «سُبحة الآداب»[(٣)]، أو «سُنحة الآداب»[(٤)].

وبناءً على ما تقدَّم فقد اعتمدتُ الاسمَ الَّذي نصَّ عليه النَّاظم رَحِمَهُ اللَّهُ في آخر النَّظم، وهو «**مُلْحَةُ الإِعْرَابِ**».

= أصل بنائها. العين (٤/ ٢٠٠).

(١) تحفة الأحباب (ص٢).

(٢) نزهة الألبَّاء (ص٢٧٨)، معجم الأدباء (٥/ ٢٢٠٧)، إنباه الرُّواة (٣/ ٢٥) (٣/ ٢٧٢)، وفيات الأعيان (٤/ ٦٤)، تاريخ الإسلام (١١/ ٢٥٩)، المستفاد (٢١/ ١٠٦)، فوات الوفيات (٣/ ١٦٠)، أعيان العصر (٤/ ٣٩٧)، طبقات الشَّافعيَّة الكبرى (٧/ ٢٦٩)، تاج التَّراجم (ص٢٥٨)، الضَّوء اللَّامع (٤/ ٣٢٥)، بغية الوعاة (٢/ ١٠٧)، كشف الظُّنون (٢/ ١٨١٧).

(٣) الوافي بالوفيات (٢٤/ ٩٨)، التَّاريخ المعتبر (٣/ ١١٥)، فهرس المخطوطات العربيَّة في المكتبة النَّمساويَّة (ص١٧٨)، معجم التَّاريخ التُّراث الإسلاميِّ (٣/ ٢٣٧٦).
وفي القاموس (ص٢٢٣): «والسُّبْحَةُ: خَرَزاتٌ للتَّسْبيحِ تُعَدُّ».

(٤) معجم المطبوعات العربيَّة والمُعرَّبة (٢/ ٥٣٣).
وفي القاموس (ص٢٢٥): «السُّنْحُ، بالضَّمِّ: اليُمنُ والبركة».

أَهَمِّيَّةُ ٱلْمَنْظُومَةِ

تكتسب منظومة «مُلْحَةُ الإِعْرَابِ» أهمِّيَّتها من عدَّة أمورٍ، منها:

١ - أنَّها أقدم منظومةٍ مشهورةٍ في عِلمَي النَّحو والصَّرف قبل ظهور ألفيَّة ابن مُعْطٍ وألفيَّة ابن مالكٍ رحمهما الله.

٢ - شهرة ناظمها وعلوُّ كعبه في علوم اللُّغة والأدب، وظهر ذلك جليّاً في طريقة صوغه لمسائل هذا العلم والتَّمثيل لها.

٣ - تميُّزها بسَلاسة عباراتها وعذوبة ألفاظها وحسن تراكيبها.

٤ - اشتمالها على أهمِّ ما يُحتاج إليه في عِلمَي النَّحو والصَّرف؛ فرَبَت مسائلُها على مسائل بعض المختصرات كالآجرُّوميَّة وغيرها.

٥ - اشتمالها على كثير من الأمثلة والحكم البالغة.

٦ - كثرة شروحها، وأغلبها مطبوع.

قال ابن دَعسَين رحمه الله في مقدِّمة شرحه مبرزاً أهميَّة هذا النَّظم: «فإنَّه لمَّا كان علمُ النَّحو مِن الإفادة بالمَحلِّ الَّذي لا يُجهَل؛ إذْ به إلى فَهمِ كتاب اللَّهِ تعالى وحديثِ رسولِه عليه الصَّلاة والسَّلام يُتوَصَّلُ، وكانت المنظومةُ الموسومة بالمُلحة من الكتب المباركة النَّافعة في فنِّ العربيَّة؛ لكونها محتويةً على الأمثلة المُقرِّبة لكلِّ فضيلة قصيَّة، وهي - بحمد اللَّه تعالى - أوَّلُ مقروءٍ لي في هذا الفنِّ الحسَن، الَّذي يَعُدُّ معرفتَه

المنصِفُ مِن أوفى لطائفِ المِنن، وبها تخرَّجتُ حتَّى خرجتُ إلى فسيح فصاحة اللَّسن، مِن ضيق سجنِ كَنِّ اللَّكَن...»[١].

(١) منحة الملك الوهَّاب (١/أ).

ٱلنُّسَخُ ٱلْمُعْتَمَدَةُ فِي ٱلتَّحْقِيقِ

جمعتُ أكثرَ من ستِّين نسخةً خطيَّةً من مُختَلِف مكتبات العالم، ثمَّ انتخبتُ منها عشرَ نُسخٍ نفيسةٍ، ورتَّبتُها على عَتاقتها، ورمزتُ لكلِّ نسخة بحرف من الحروف الأَبْجديَّة، ووصفُها كما يأتي:

* **النُّسْخَةُ الأُولَى: وَرَمَزْتُ لَهَا بِـ «أ».**

وهي محفوظة بالمكتبة البديريَّة بالقُدس - فِلَسْطِين -، برقم (٤٩٢/٥٩١).

عددُ لوحاتها: (١٠٦) لوحة.

تاريخُ نسخها: (٣) صفر، سنة (٦٢٩هـ).

ناسخُها: عليُّ بن محمَّد بن عليٍّ الخَزرَجِيُّ الحَنَفيُّ.

خطُّها: نَسخيٌّ مُعتادٌ.

خصائصُها:

١ - نسخةٌ تامَّة.

٢ - مُيِّزت كلمات النَّظمِ بالحُمرة.

٣ - تامَّة الضَّبط والشَّكل غالباً.

* النُّسْخَةُ الثَّانية: وَرَمَزْتُ لَهَا بِـ «ب».

وهي محفوظة بالمكتبة الشَّرقيَّة بجامعة القِدِّيس يوسف ببيروت - لبنان -، برقم (٩٨٧).

عددُ لوحاتها: (٩١) لوحة.

تاريخُ نسخها: (٢٠) جمادى الأولى، سنة (٦٣٣هـ).

ناسخُها: محمَّد بن أبي بكر بن محمَّد.

خطُّها: نسخيٌّ حسن.

خصائصُها:

١ - نسخة جيِّدة، عليها بعض التَّعليقات اليسيرة.

٢ - مُيِّزت كلمات النَّظم بالحُمرة.

٣ - ضبطت بعض الكلمات بالشَّكل.

٤ - عليها بلاغات مقابلة.

٥ - عليها تصحيحات يسيرة بخطِّ النَّاسخ.

* النُّسْخَةُ الثَّالثة: وَرَمَزْتُ لَهَا بِـ «ج».

وهي محفوظة بمكتبة جامع الهادي بصعدة - اليَمن -، برقم (MS ٢١٦).

عددُ لوحاتها: (٦٦) لوحة.

تاريخُ نسخها: (٢٤) شوَّال، سنة (٦٦٩هـ).

ناسخُها: لم يُذكر.

خطُّها: نسخيٌّ مُعتاد.

خصائصها:

١ - ناقصة من أوَّلها (٣٢) بيتاً.

٢ - كلماتها غير مضبوطة بالشَّكل غالباً.

٣ - ميَّز ناسخُها ترجمة الأبواب بالحُمرة.

٤ - عليها تصحيحات وتعليقات يسيرة.

٥ - نصَّ ناسخها في آخرها على مقابلتها وتصحيحها بحسب الطَّاقة.

*** النُّسْخَةُ الرَّابعة: وَرَمَزْتُ لَهَا بِـ «د».**

وهي محفوظة بمكتبة لاله لي ضِمن المكتبة السُّليمانيَّة بإستانبول - تركيا -، برقم: (٣٤٥١).

عددُ لوحاتها: (٩١) لوحة.

تاريخُ نسخها: ربيع الأوَّل، سنة (٦٧٣هـ).

ناسخُها: شهاب الأوحديُّ الرُّوميُّ.

خطُّها: نسخيٌّ حَسَن.

خصائصُها:

١ - نسخة تامَّة.

٢ - مُيِّزت الأبيات باللَّون الأسود الغامق.

٣ - خالية من ضبط الكلمات بالشَّكل إلا نادراً.

٤ - عليها إشارات قليلة للفروق بين النُّسخ.

٥ - عليها تصحيحات يسيرة في بعض المواضع.

*** النُّسْخَةُ الخامسة: وَرَمَزْتُ لَهَا بِـ «هـ».**

وهي محفوظة بمكتبة أسعد أفندي ضمن المكتبة السُّليمانيَّة بإستانبول - تركيا -، برقم (٣٠٤٩).

عددُ لوحاتها: (٦٥) لوحة.

تاريخُ نسخها: (١٠) شوَّال، سنة (٦٧٧هـ).

ناسخُها: الحسين بن الحسن الكاتب.

خطُّها: نسخيٌّ مُعتاد.

خصائصُها:

١ - نسخة تامَّة.

٢ - كلماتها مضبوطة بالشَّكل غالباً.

٣ - مُيِّزت الأبواب باللَّون الأحمر، ومُيِّزت الأبيات باللَّون الأسود الغامق.

٤ - عليها إشارات قليلة للفُروق بين النُّسخ.

٥ - عليها تصحيحات وتعليقات يسيرة في بعض المواضع.

*** النُّسْخَةُ السَّادسة: وَرَمَزْتُ لَهَا بِـ «و».**

وهي محفوظة بمكتبة جامعة الملك سُعود بالرِّياض - السُّعوديَّة -، برقم (٣٣٣٤).

عددُ لوحاتها: (٩٢) لوحة.

تاريخُ نسخها: (٢٥) ذو القعدة، سنة (٦٨٤هـ).

ناسخُها: عبد القادر بن الحاجِّ خطلبا الشهابيُّ.

خطُّها: نَسخيٌّ حسَن.

خصائصُها:

١ - نسخة تامَّة.

٢ - كلماتها مضبوطة بالشَّكل غالباً.

٣ - ميَّز ناسخُها أبيات النَّاظم عن الشَّرح بالحُمرة، وجعل أسماءَ الأبواب في الهامش بالأسود.

لم يميِّز بين شطرَيْ الأبيات.

*** النُّسْخَةُ السَّابعة: وَرَمَزْتُ لَهَا بِـ «ز».**

وهي محفوظة بمكتبة أحمد ثالث بإستانبول - تركيا -، برقم (٢١٥٢A).

عددُ لوحاتها: (١٤) لوحة.

تاريخُ نسخها: (٨) شوَّال، سنة (٧٥٦هـ).

ناسخُها: عليُّ بن يوسف بن عليٍّ الحنفيُّ.

خطُّها: نسخيٌّ حسن.

خصائصُها:

١ - نسخة تامَّة.

٢ - تامَّة الضَّبط والشَّكل.

٣ - مُيِّزت الأبواب باللَّون الغامق.

٤ - عليها تصحيحات يسيرة، وإشارات لفُروق النُّسخ في بعض المواضع.

*** النُّسْخَةُ الثَّامنة: وَرَمَزْتُ لَهَا بِـ «ح».**

وهي محفوظة بخزانة ابن يوسف بمَرَّاكش - المغرب -، برقم (٥/ ٥٧٩).

عددُ لوحاتها: (١٢) لوحة.

تاريخُ نسخها: (٦) رجب، سنة (٨٠٤هـ).

ناسخُها: لم يُذكر.

خطُّها: مغربيٌّ حسَن.

خصائصُها:

١ - نسخة تامَّة.

٢ - كلماتها مضبوطة بالشَّكل غالباً.

٣ - مَيَّزَ ناسخُهَا الأبواب باللَّون الغامق.

*** النُّسْخَةُ التَّاسعة: وَرَمَزْتُ لَهَا بِـ «ط».**

وهي محفوظة بالمكتبة البديريَّة بالقُدس - فِلَسْطِين -، برقم (٥٥٧).

عددُ لوحاتها: (٢١) لوحة.

تاريخُ نسخها: القَرن التَّاسع الهجريُّ تقديراً.

ناسخُها: عبد القادر الرفعيُّ الزَّرَنْديُّ.

خطُّها: نسخيٌّ حَسَن.

خصائصُها:

١ - نسخة غير تامَّة، خُرِم منها قدرُ لوحة.

٢ - تامَّة الضَّبط والشَّكل.

٣ - مُيِّزت عناوين الأبواب بالحُمرة.

٤ - عليها تعليقات يسيرة.

*** النُّسْخَةُ العاشرة: وَرَمَزْتُ لَهَا بِـ «ي».**

وهي محفوظة بمكتبة تشستربيتي - بريطانيا -، برقم (٣٦٩٦).

عددُ لوحاتها: (١٩) لوحة.

تاريخُ نسخها: القرن التَّاسع الهجريُّ تقديراً.

ناسخُها: لم يُذكر.

خطُّها: نسخيٌّ مُعتاد.

خصائصها:

١ - نسخة تامَّة.

٢ - خَلَت من ضبط الكلمات بالشَّكل إلَّا نادراً.

نَمَاذِجُ مِنَ المَخْطُوطَاتِ

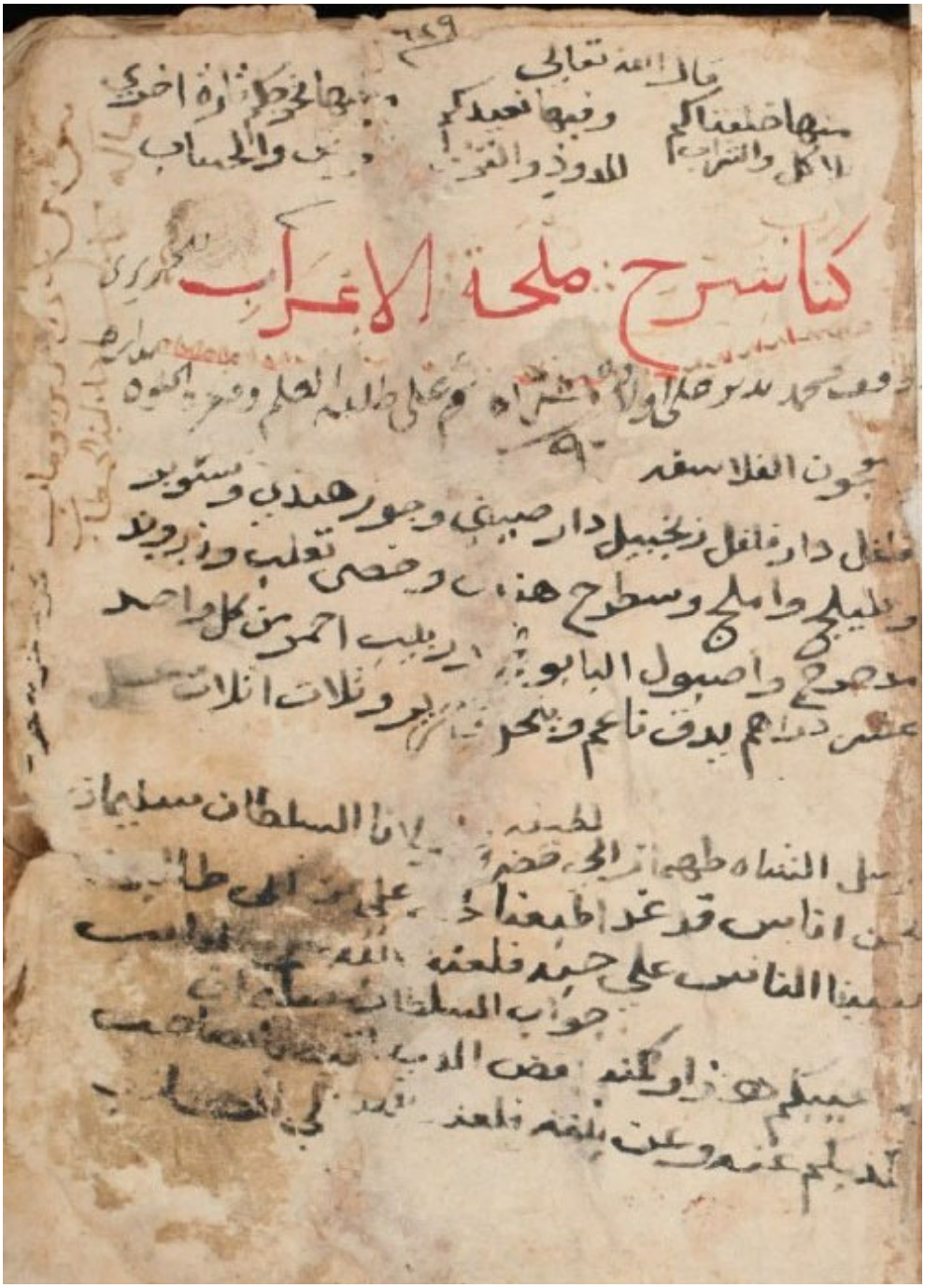

صورة صفحة العنوان للنُّسخة (أ)

صورة اللَّوحة الأولى للنُّسخة (أ)

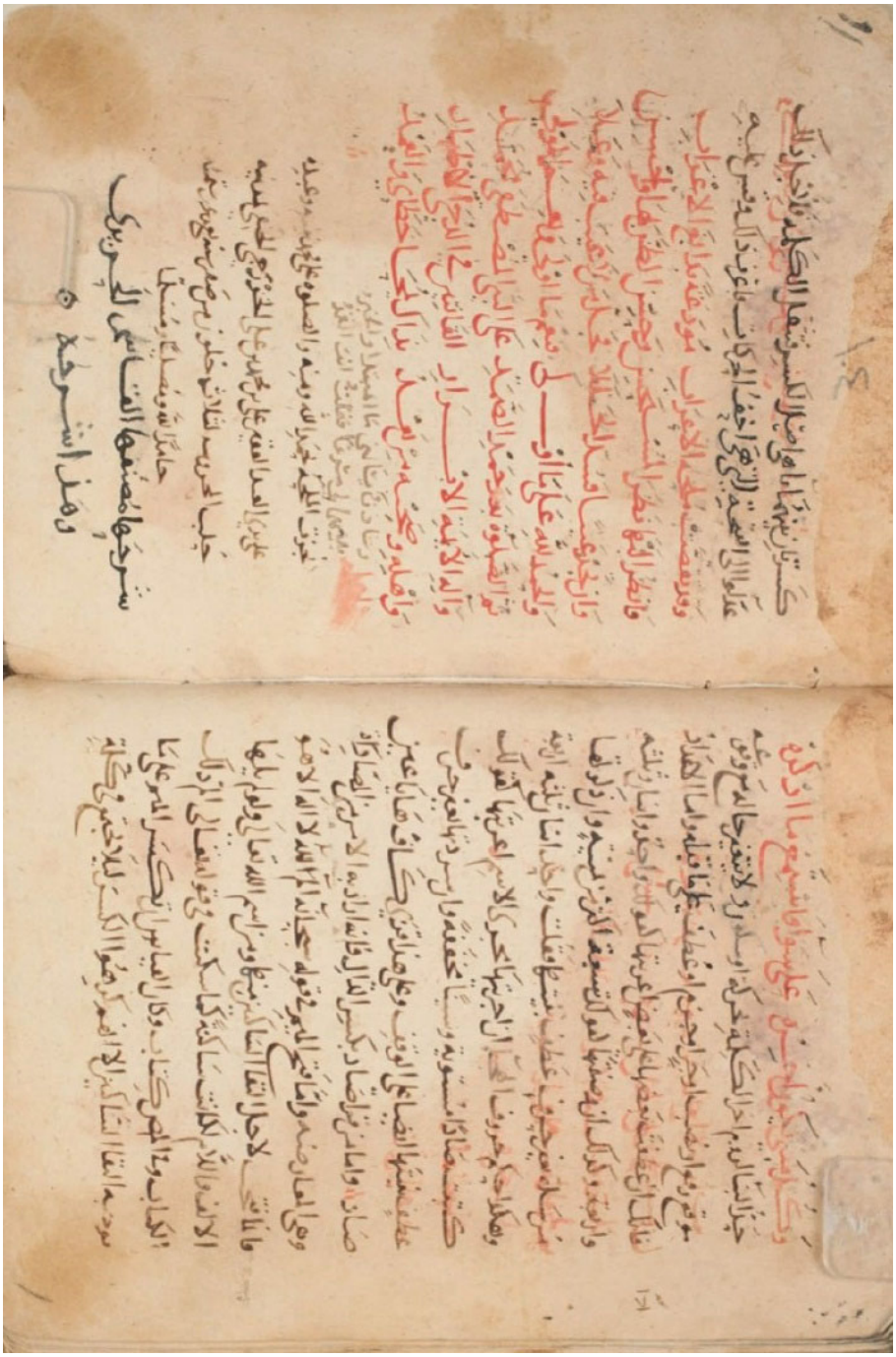

صورة اللَّوحة الأخيرة للنُّسخة (أ)

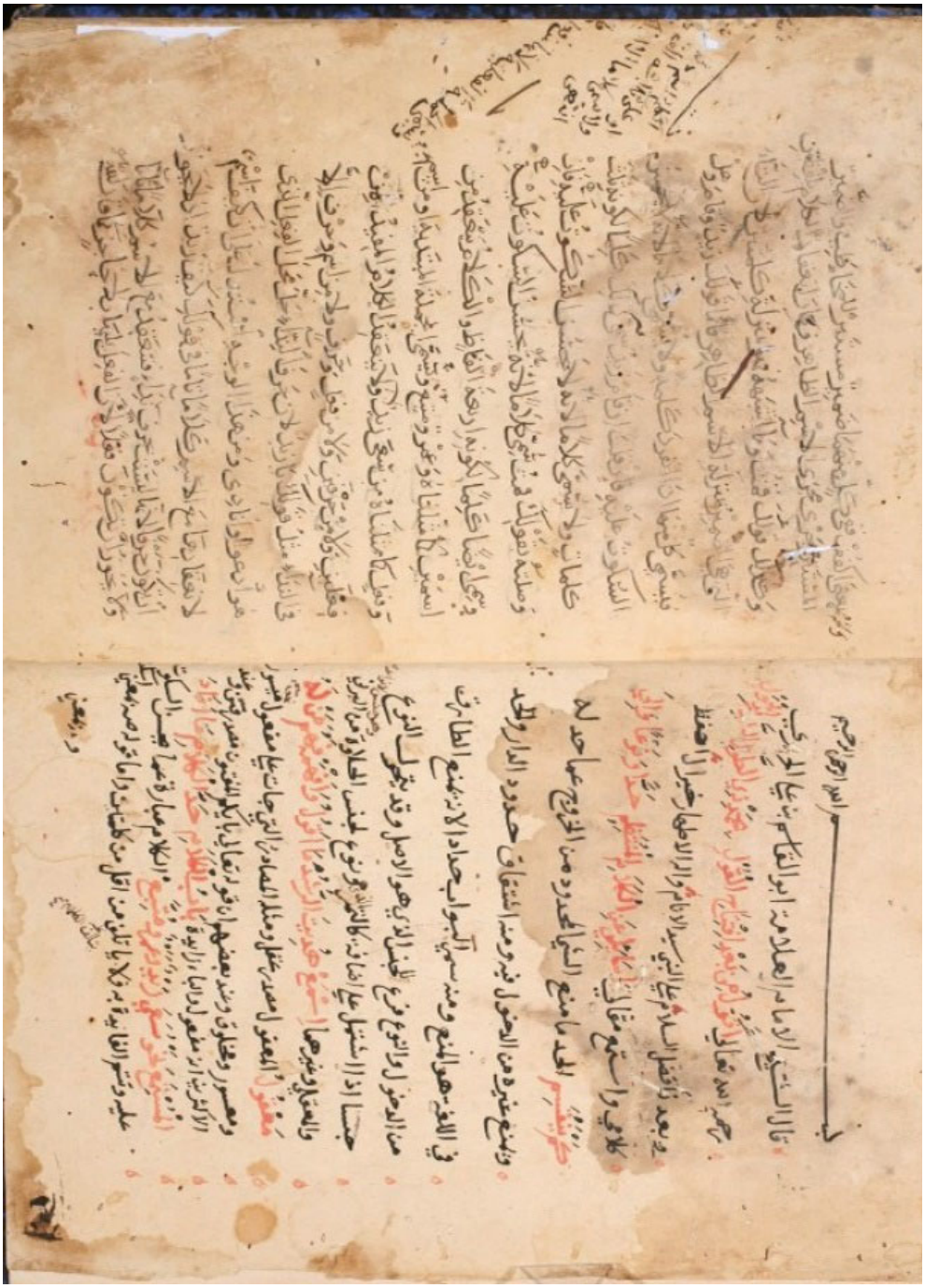

صورة اللَّوحة الأولى للنُّسخة (ب)

صورة الصَّفحة الأخيرة للنُّسخة (ب)

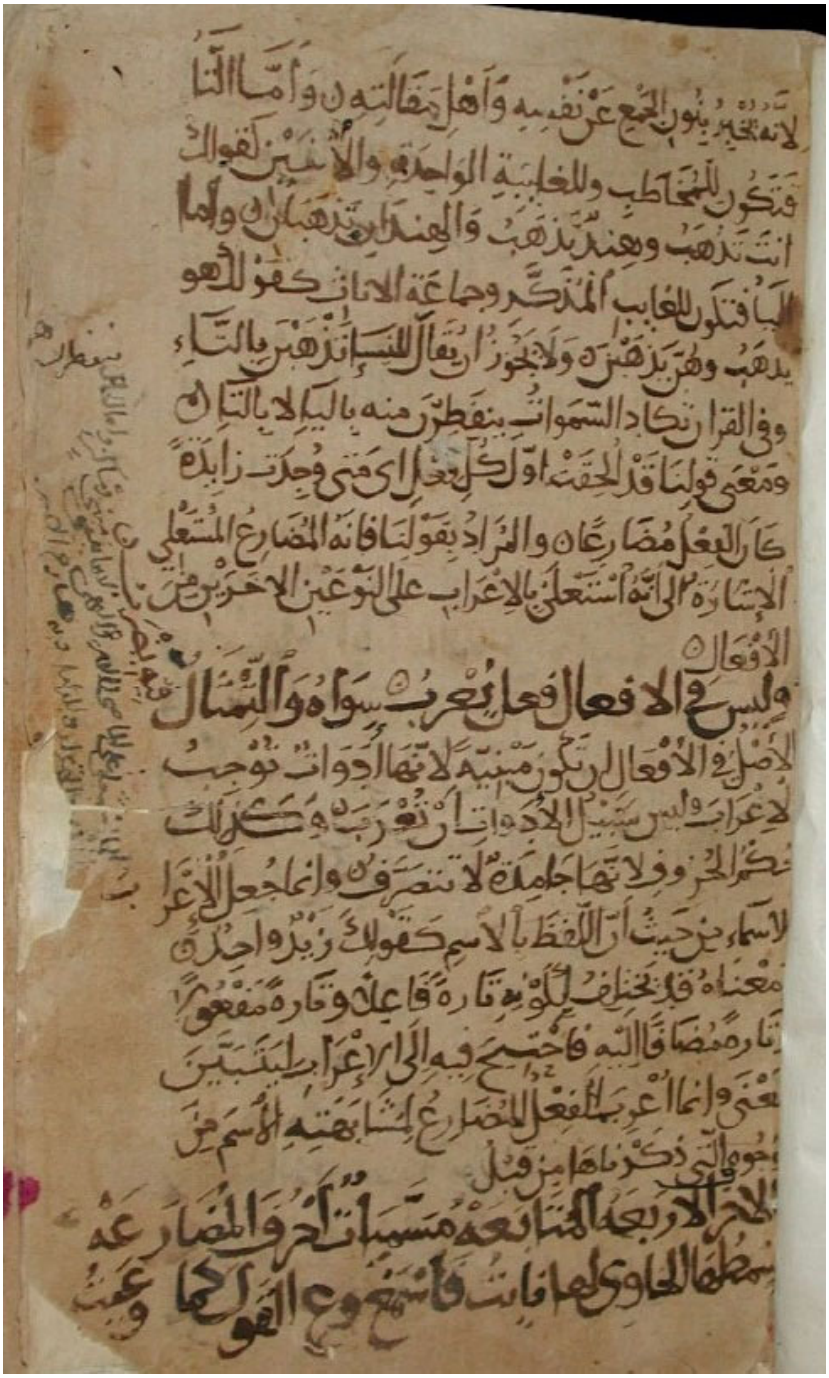

صورة الصَّفحة الأولى من الموجود من النسخة (ج)

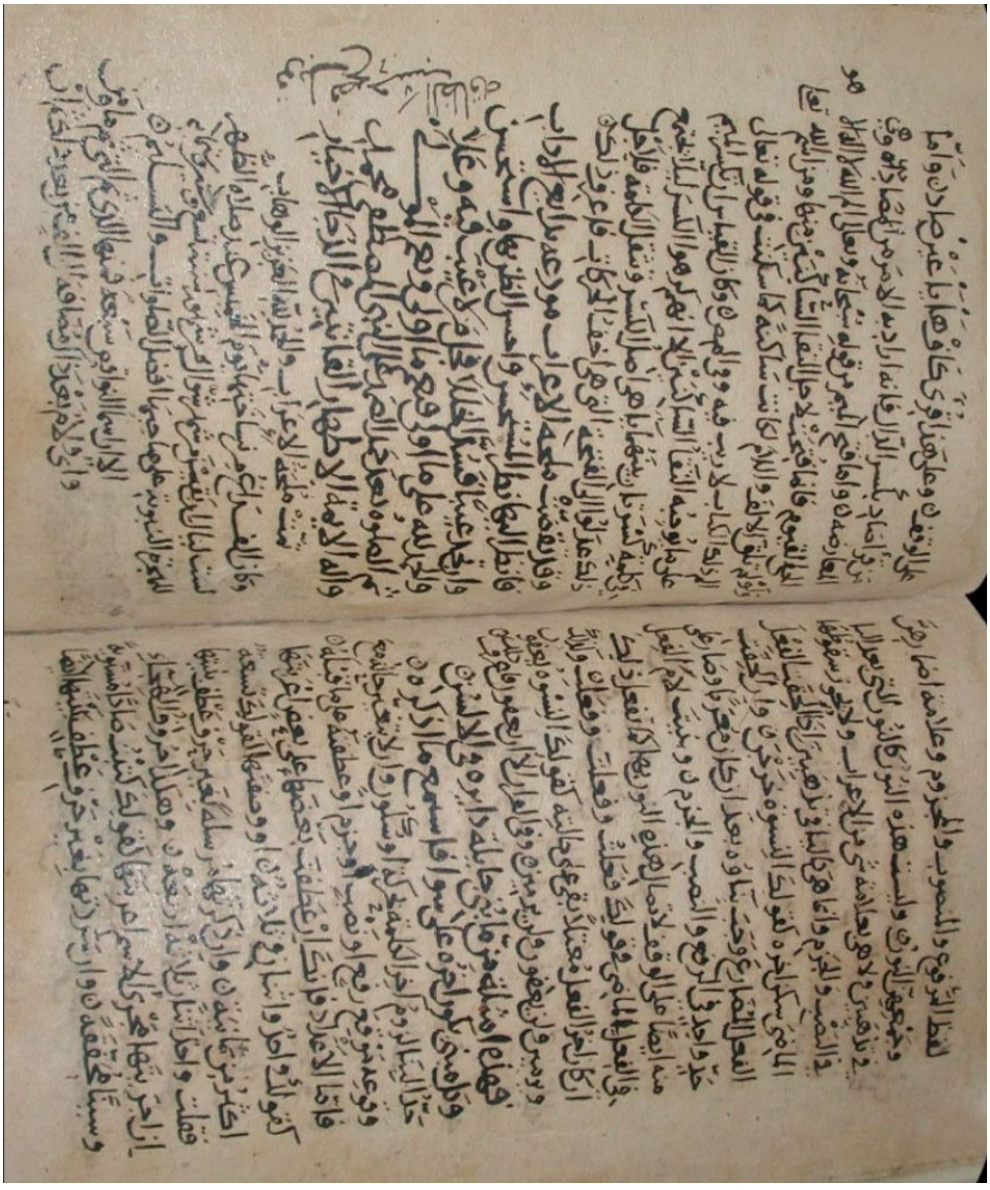

صورة اللَّوحة الأخيرة للنُّسخة (ج)

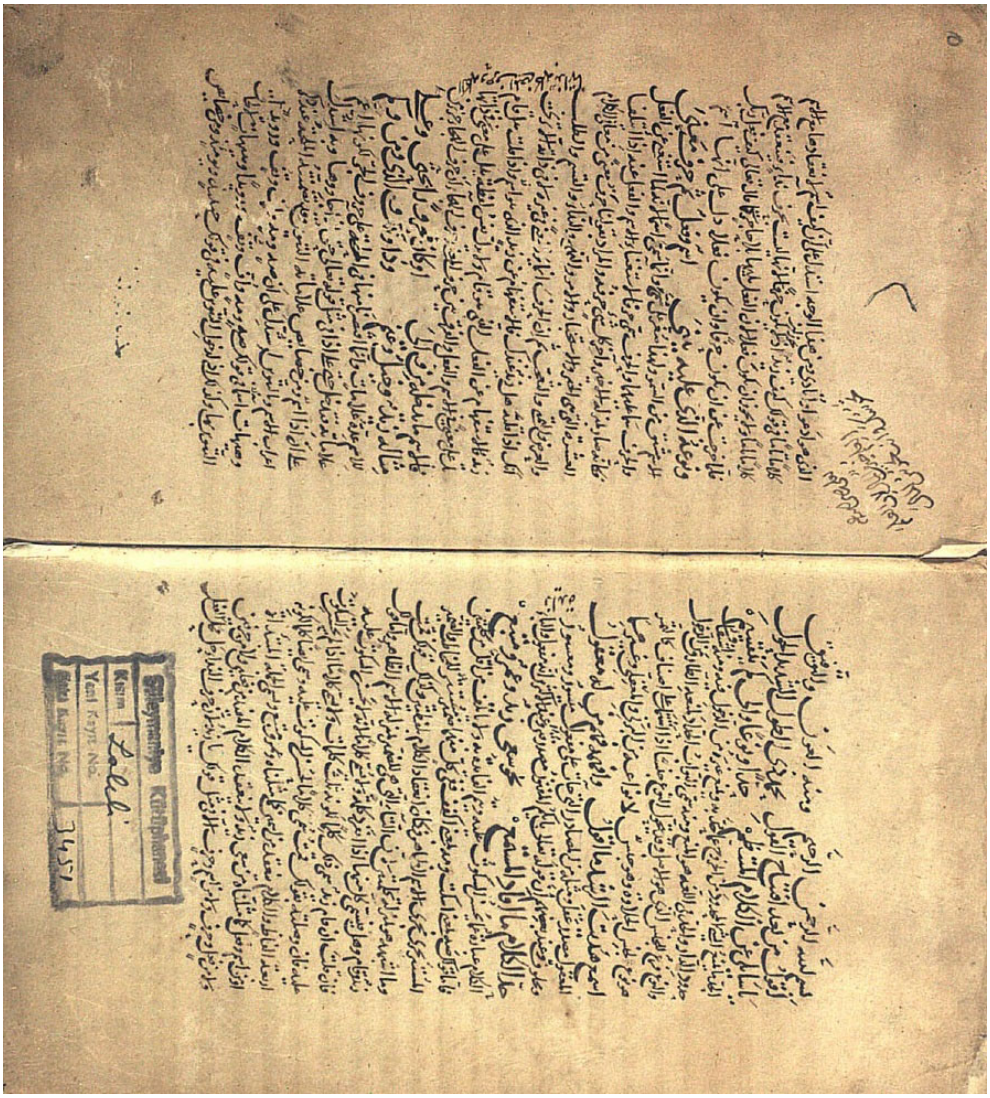

صورة اللَّوحة الأولى للنُّسخة (د)

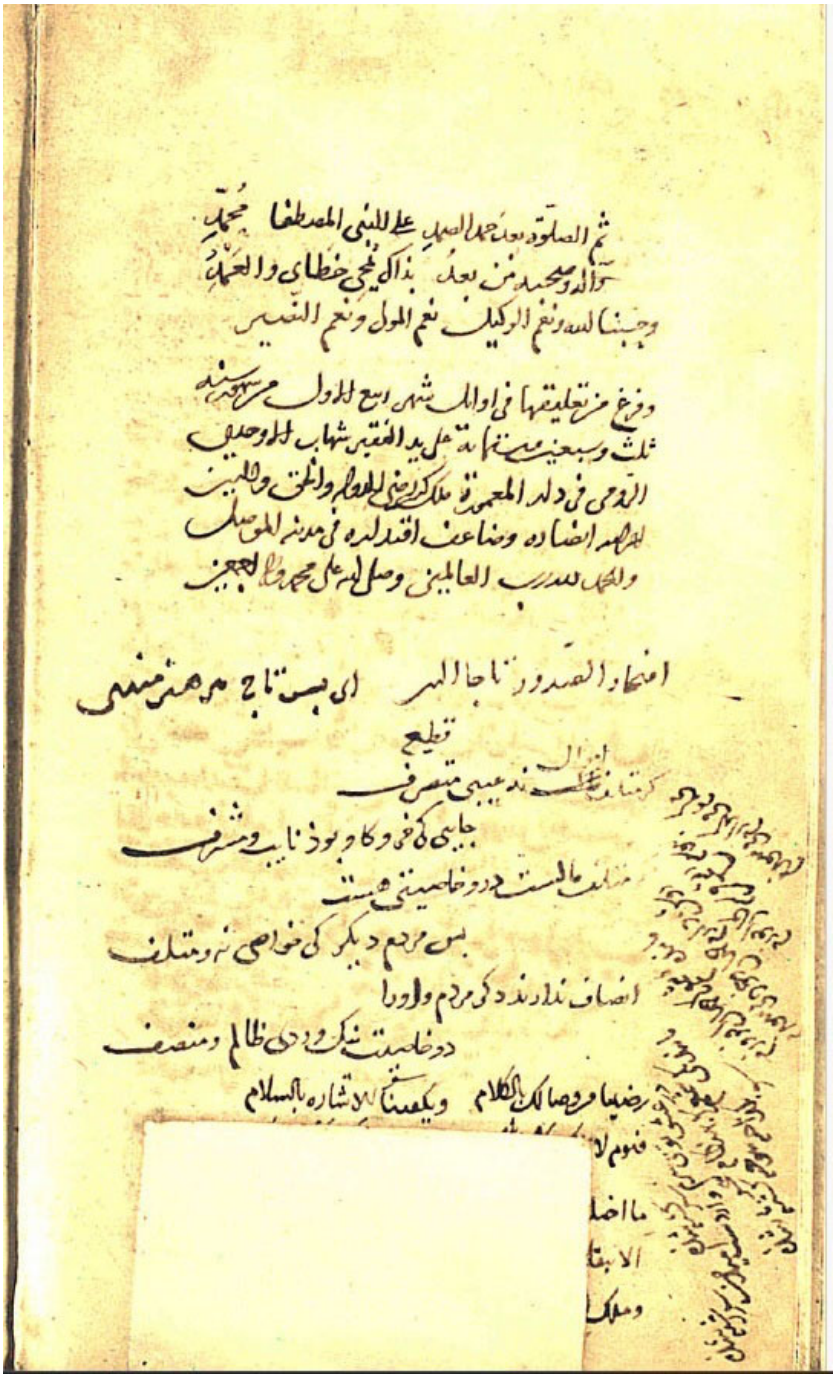

صورة الصَّفحة الأخيرة للنُّسخة (د)

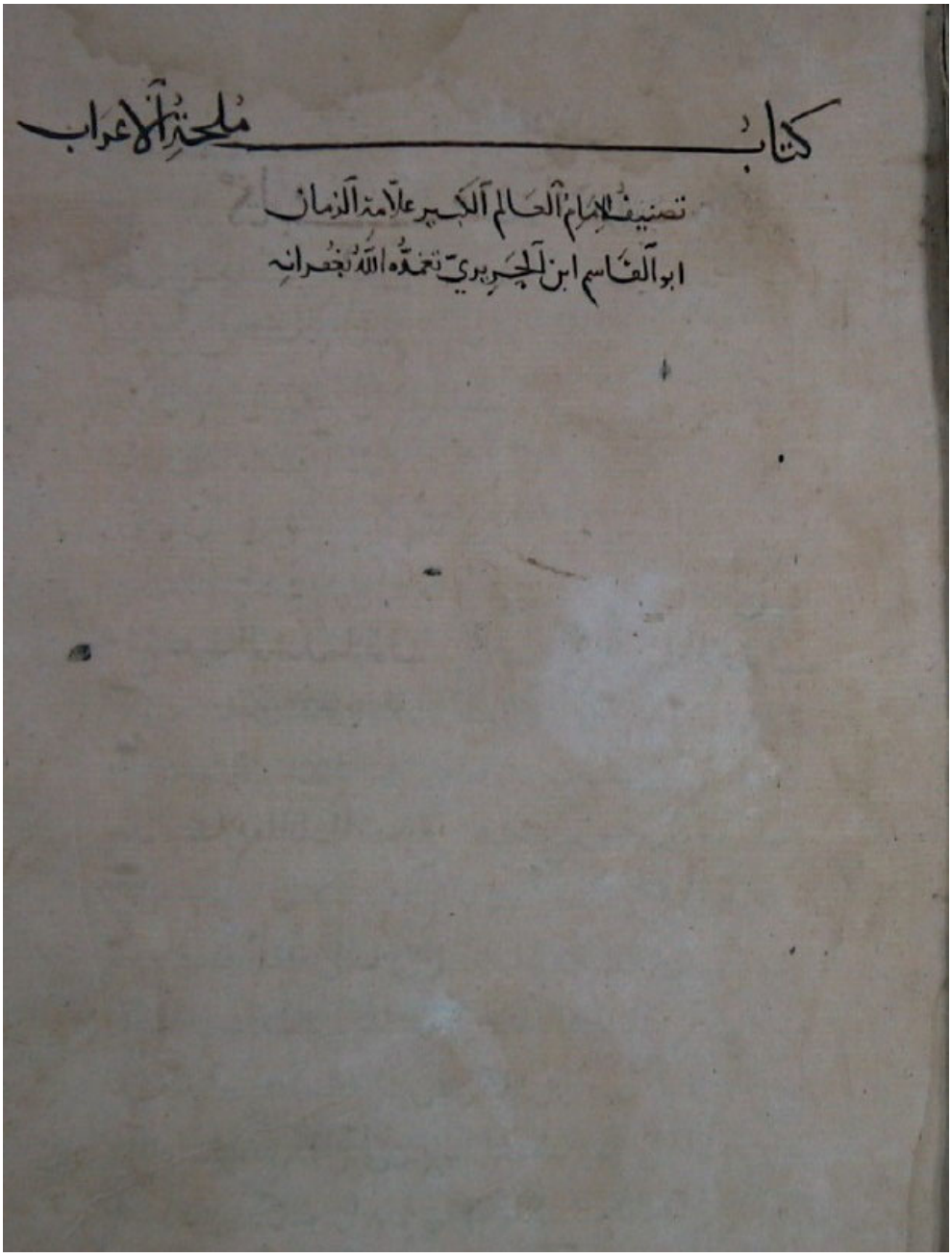
كتاب ملحة الاعراب

تصنيف الامام العالم الكبير علامة الزمان

ابو القاسم ابن الحريري تغمده الله بغفرانه

صورة صفحة العنوان للنُّسخة (هـ)

صورة اللَّوحة الأولى للنُّسخة (هـ)

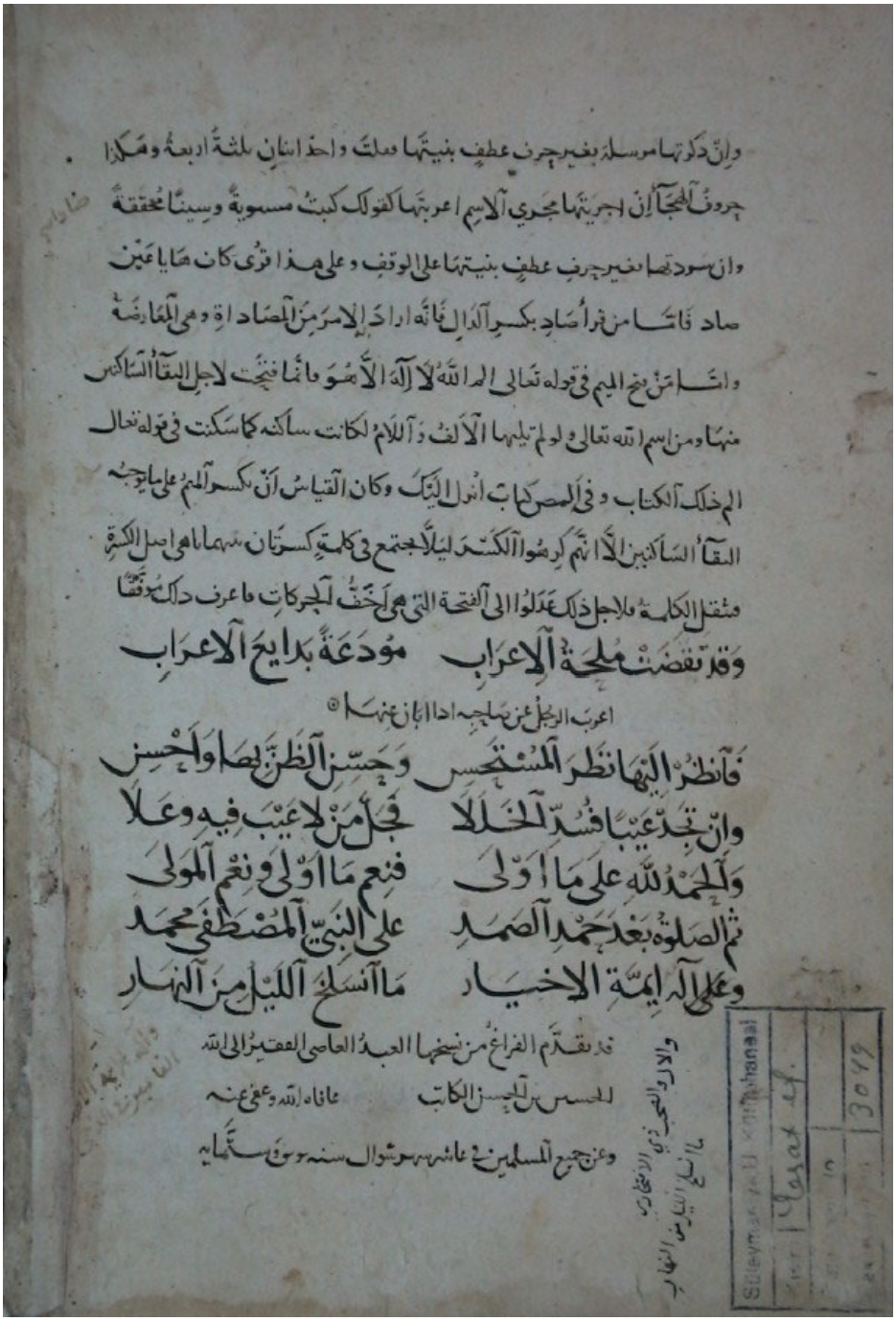

وإن ذكرتها مرسلة بغير حرف عطف بنيتها معك واحد اثنان ثلثة اربعة وهكذا
حروف المعجم إن اجريتها مجرى الاسم اعربتها كقولك كتبت مسمويةً وسينًا محققةً
وان سودتها بغير حرف عطف بنيتها على الوقف وعلى هذا قرئ كان هايا عين
صاد فاما من قرأ صادِ بكسر الدال فانه اراد الامر من المصاداة وهي المعارضة
واما من نخ الميم في قوله تعالى الم الله لا إله إلا هو فانما فتحت لاجل التقاء الساكنين
منها ومن اسم الله تعالى ولو لم يليها الالف واللام لكانت ساكنة كما سكنت في قوله تعالى
الم ذلك الكتاب وفي المصحف انزل اليك وكان القياس ان يكسر الميم على ما يوجبه
التقاء الساكنين الا انهم كرهوا الكسر ليلا يجتمع في كلمة كسرتان ومهما ما هي اصل الكسرة
مثقل الكلمة فلاجل ذلك عدلوا الى الفتحة التي هي اخف الحركات ما عرف ذلك وقفا

وقد تقضت ملحة الاعراب مودعة بدايع الاعراب

اعرب الرجل عن صاحبه اذا ابان عنها

فانظر اليها نظر المستحسن وحسن الظن بها واحسن
وان تجد عيبا فسد الخللا فجل من لا عيب فيه وعلا
والحمد لله على ما اولى فنعم ما اولى ونعم المولى
ثم الصلوة بعد حمد الصمد على النبي المصطفى محمد
وعلى آله ايمة الاخيار ما انسلخ الليل من النهار

قد تقدم الفراغ من نسخها العبد العاصي العقير الى الله
الحسن بن الحسين الكاتب عافاه الله وعفى عنه
وعن جميع المسلمين في عاشر شهر شوال سنة سبع وستمايه

والاول والحمد لله رب العالمين

Süleymaniye Kütüphanesi
Yazma Eser
3019

صورة الصَّفحة الأخيرة للنُّسخة (هـ)

صورة صفحة العنوان للنُّسخة (و)

صورة اللَّوحة الأولى للنُّسخة (و)

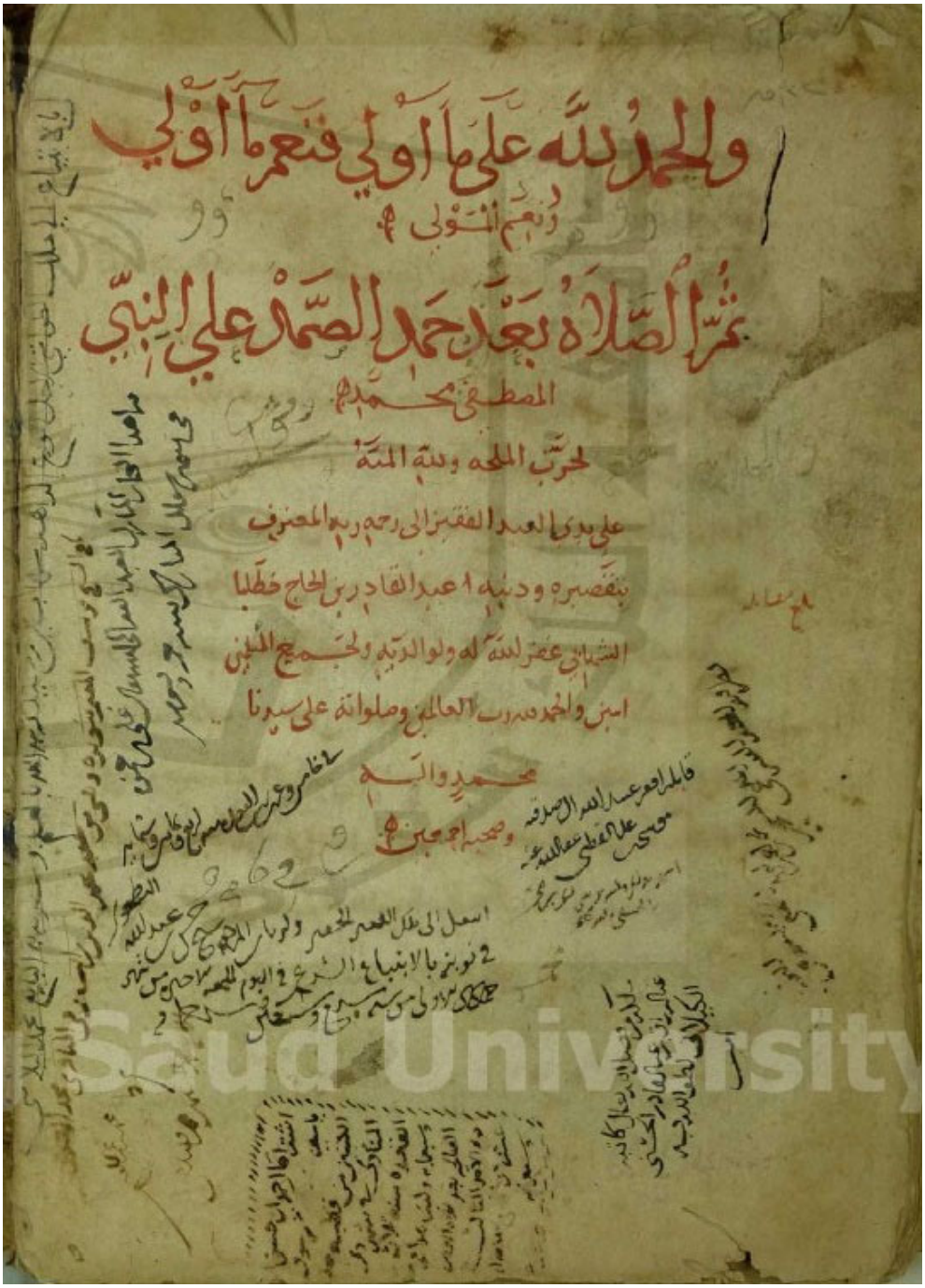

صورة الصَّفحة الأخيرة للنُّسخة (و)

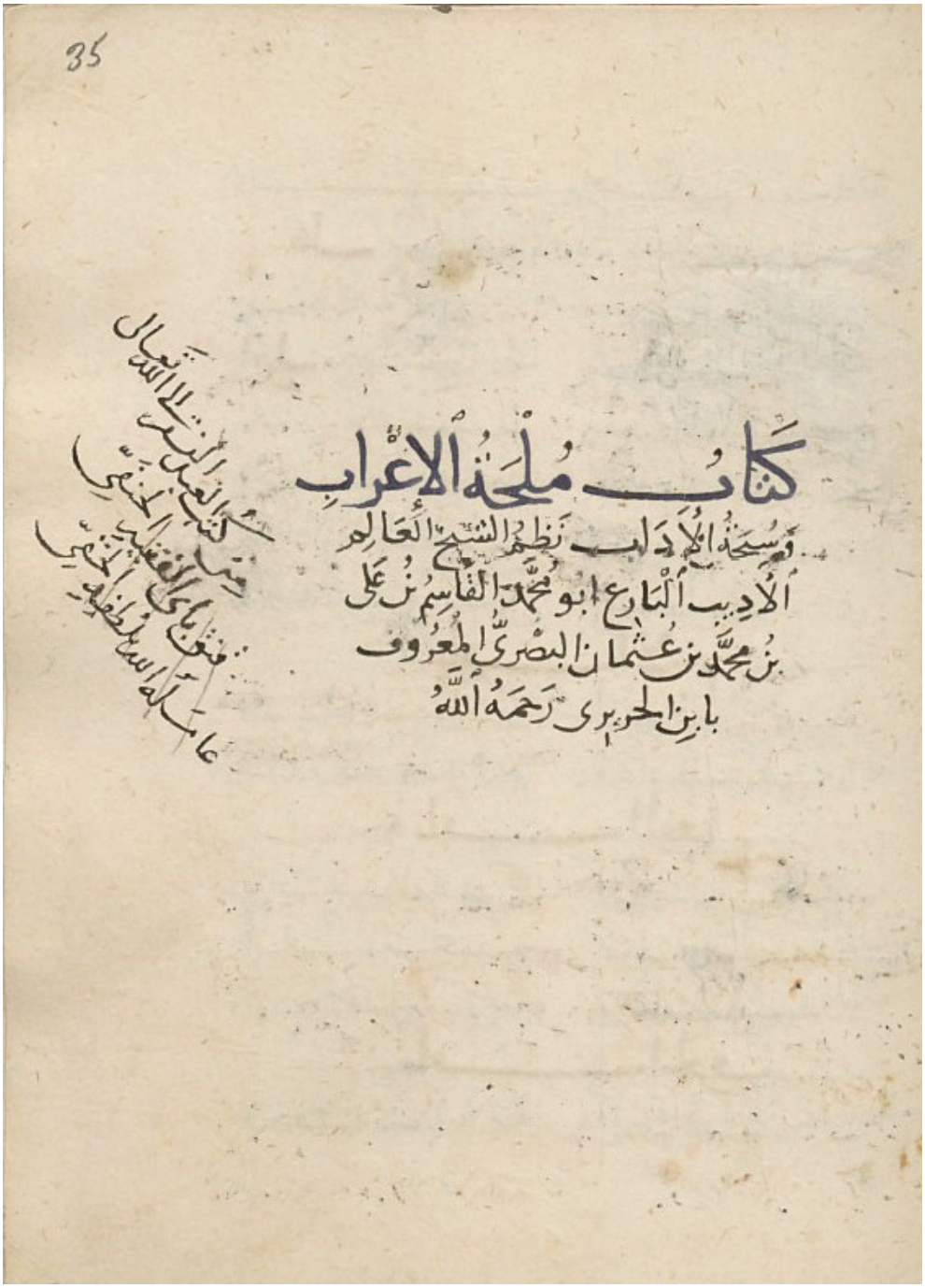

صورة صفحة العنوان للنُّسخة (ز)

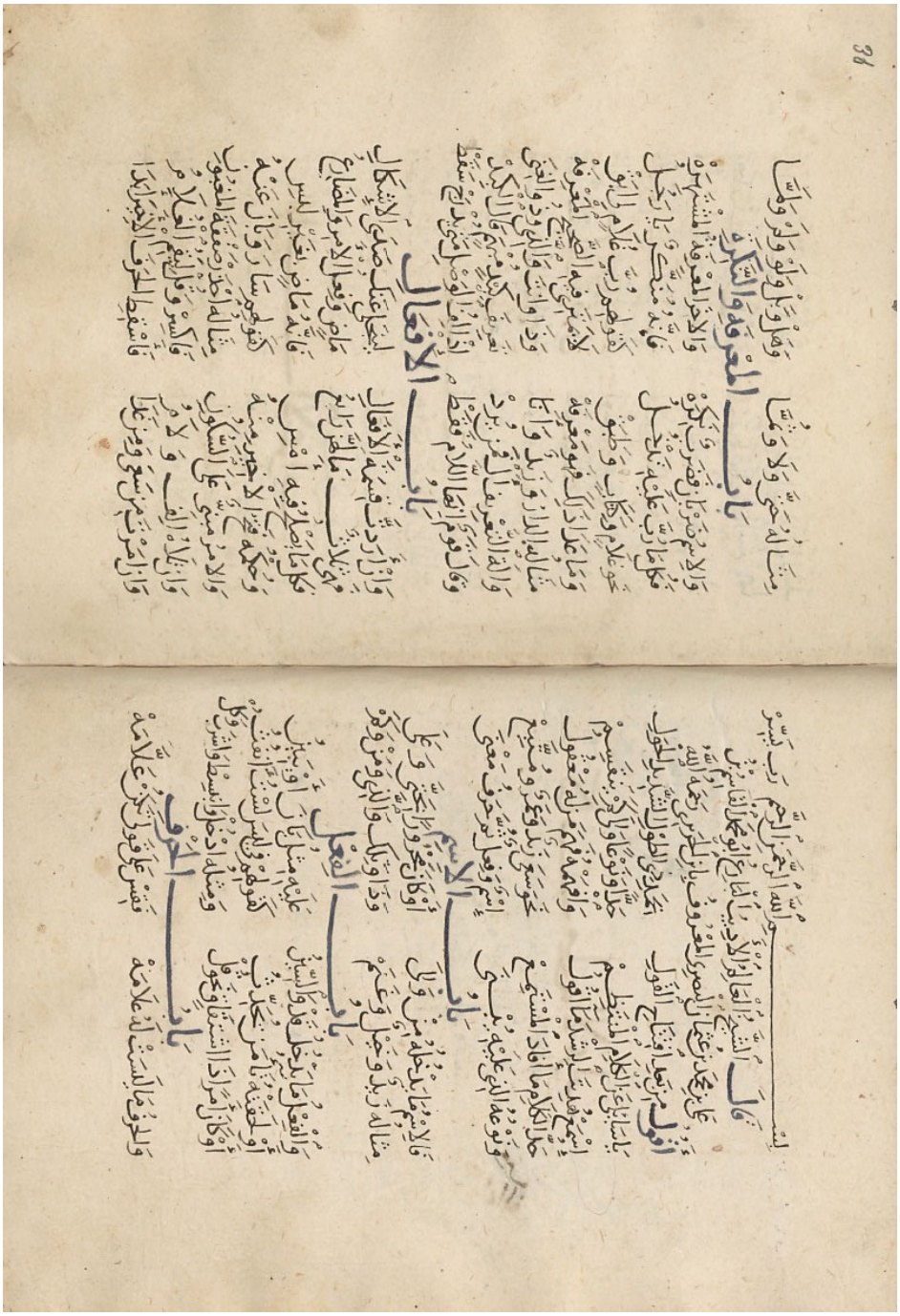

صورة اللَّوحة الأولى للنُّسخة (ز)

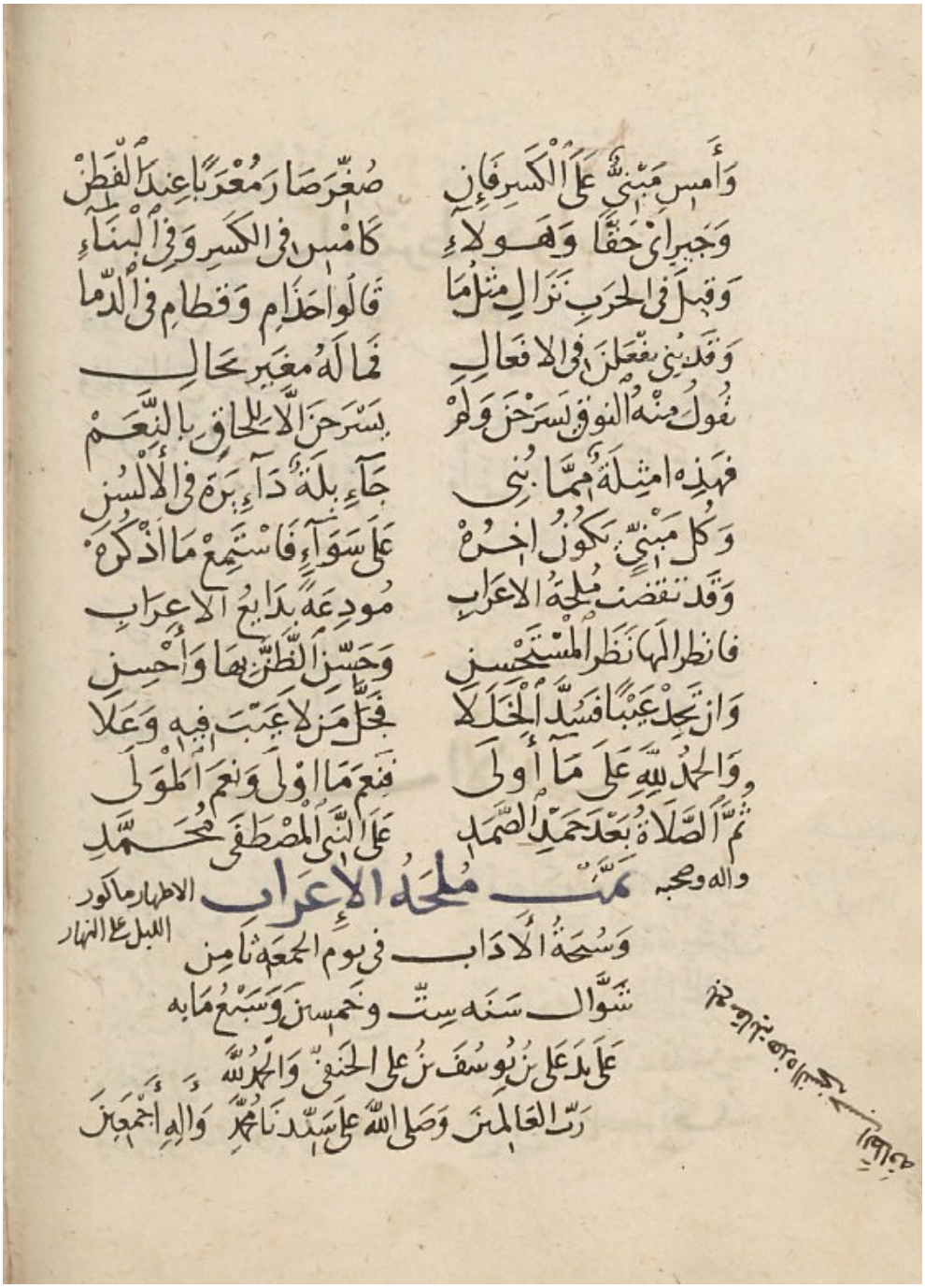

وَأَمِسْ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ فَإِنْ ... صُغِّرَ صَارَ مُعْرَبًا عِنْدَ الْفَطِنْ
وَجَبِرَائِيْ حَقًّا وَهَؤُلَاءِ ... كَامْسِ فِي الْكَسْرِ وَفِي الْبِنَاءِ
وَقَبْلَ فِي الْحَرْبِ نَزَالِ مِثْلُ مَا ... قَالُوا حَذَامِ وَقَطَامِ فِي الدِّمَا
وَقَدْ بُنِيْ بَعْضُهُنَّ فِي الْأَفْعَالِ ... فَمَا لَهُ مُغَيِّرٌ كَحَالِ
تَقُوْلُ مِنْهُ النَّوْمَ يَسْرَحْنَ وَلَمْ ... يَسْرَحْنَ إِلَّا لِلْحَاقِ بِالنَّعَمْ
فَهٰذِهِ أَمْثِلَةٌ مِمَّا بُنِيْ ... جَاءَ بِلَهْ دَاءِ بَرَهْ فِي الْأَلْسُنِ
وَكُلُّ مَبْنِيٍّ يَكُوْنُ إِخْرُهْ ... عَلَى سَوَاءٍ فَاسْتَمِعْ مَا أَذْكُرُهْ
وَقَدْ تَقَضَّتْ مُلْحَةُ الْإِعْرَابِ ... مُودِعَةً بَدَائِعَ الْإِعْرَابِ
فَانْظُرْ إِلَيْهَا نَظَرَ الْمُسْتَحْسِنِ ... وَحَسِّنِ الظَّنَّ بِهَا وَأَحْسِنِ
وَإِنْ تَجِدْ عَيْبًا فَسُدَّ الْخَلَلَا ... فَكُلُّ مَنْ لَا عَيْبَ فِيْهِ وَعَلَا
وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلَى مَا أَوْلَى ... فَنِعْمَ مَا أَوْلَى وَنِعْمَ الْمَوْلَى
ثُمَّ الصَّلَاةُ بَعْدَ حَمْدِ الصَّمَدِ ... عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى مُحَمَّدِ
وَآلِهِ وَصَحْبِهِ

تَمَّتْ مُلْحَةُ الْإِعْرَابِ

الاظهار ماكور
اللبل ع النهار

وَصِحَّةُ الْأَدَابِ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ ثَامِنِ
شَوَّالٍ سَنَةَ سِتٍّ وَخَمْسِينَ وَسَبْعِ مِائَةٍ
عَلَى يَدِ عَلِيِّ بْنِ يُوسُفَ بْنِ عَلِيٍّ الْحَنَفِيِّ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ
رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ

صورة الصَّفحة الأخيرة للنُّسخة (ز)
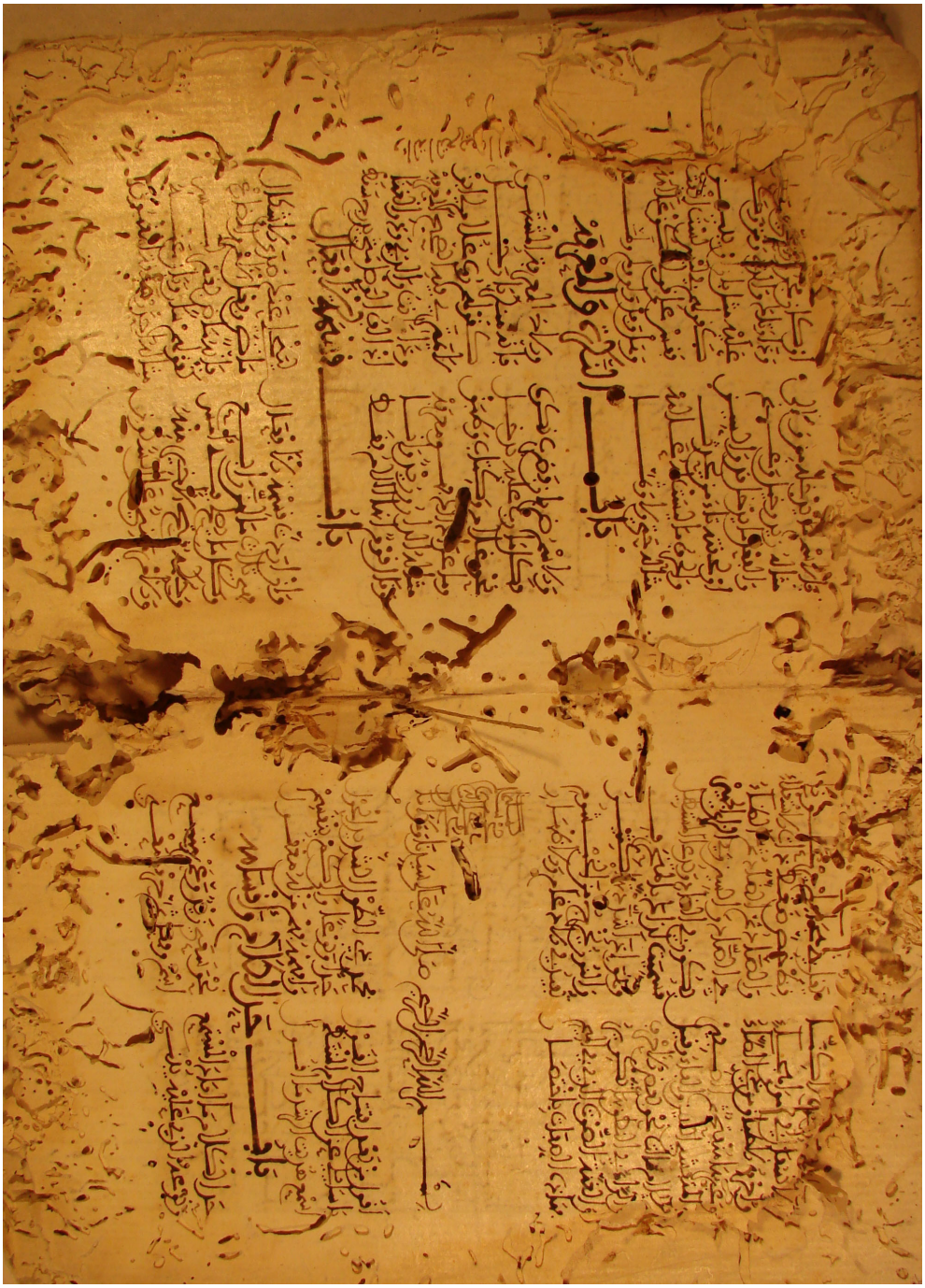
صورة اللَّوحة الأولى للنُّسخة (ح)

صورة اللَّوحة الأخيرة للنُّسخة (ح)

صورة صفحة العنوان للنُّسخة (ط)

صورة اللَّوحة الأولى للنُّسخة (ط)

صورة الصَّفحة الأخيرة للنُّسخة (ط)

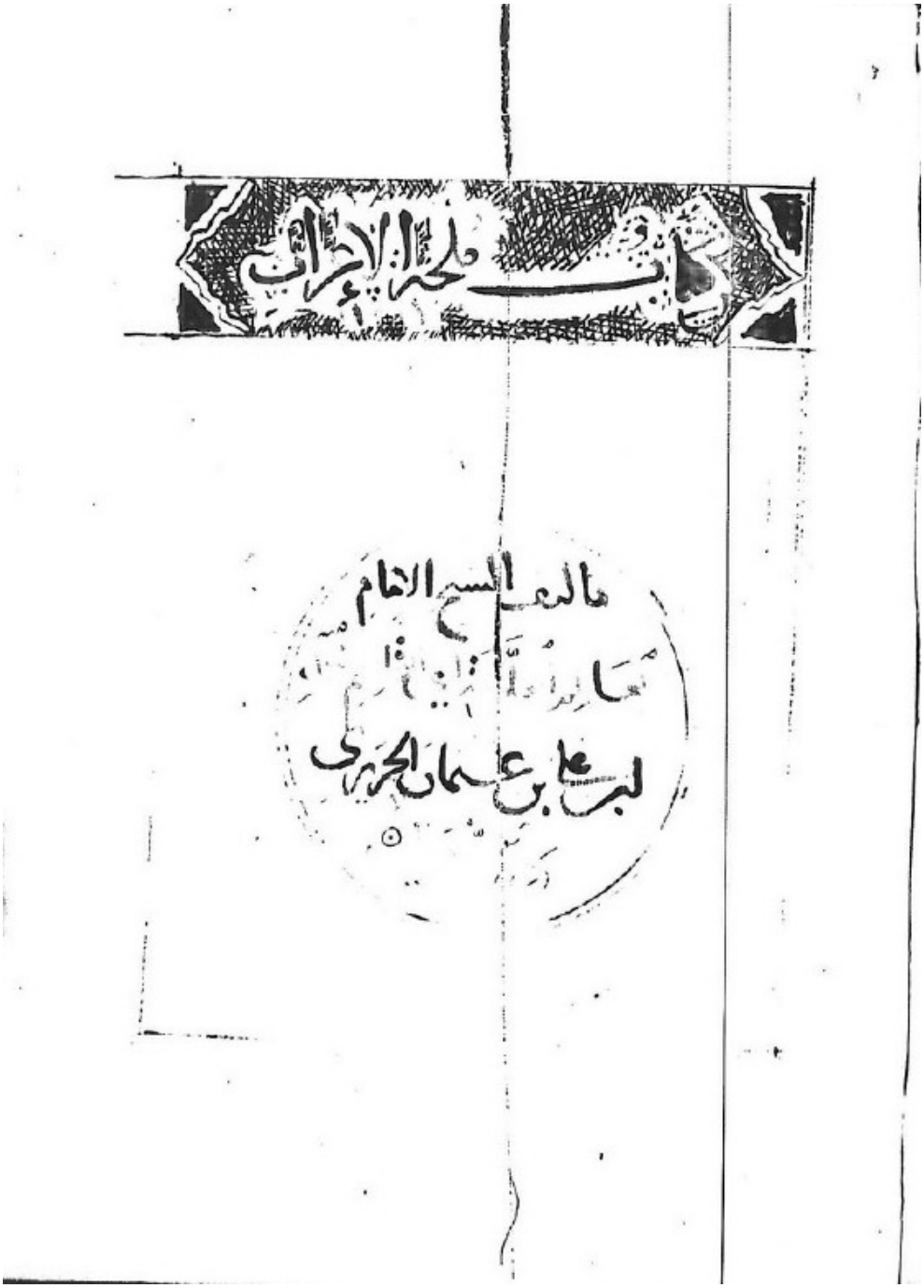

صورة صفحة العنوان للنُّسخة (ي)

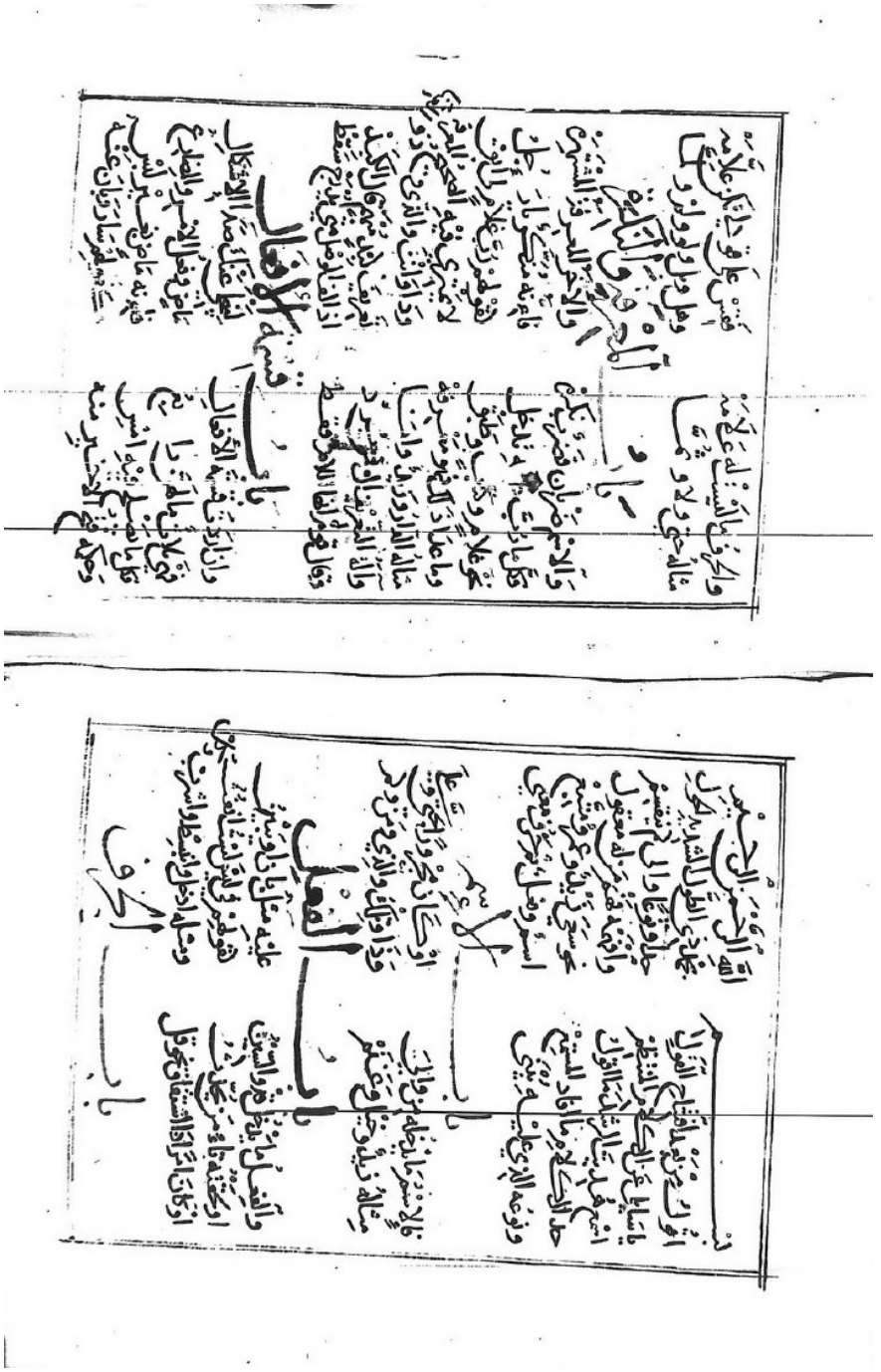

صورة اللَّوحة الأولى للنُّسخة (ي)

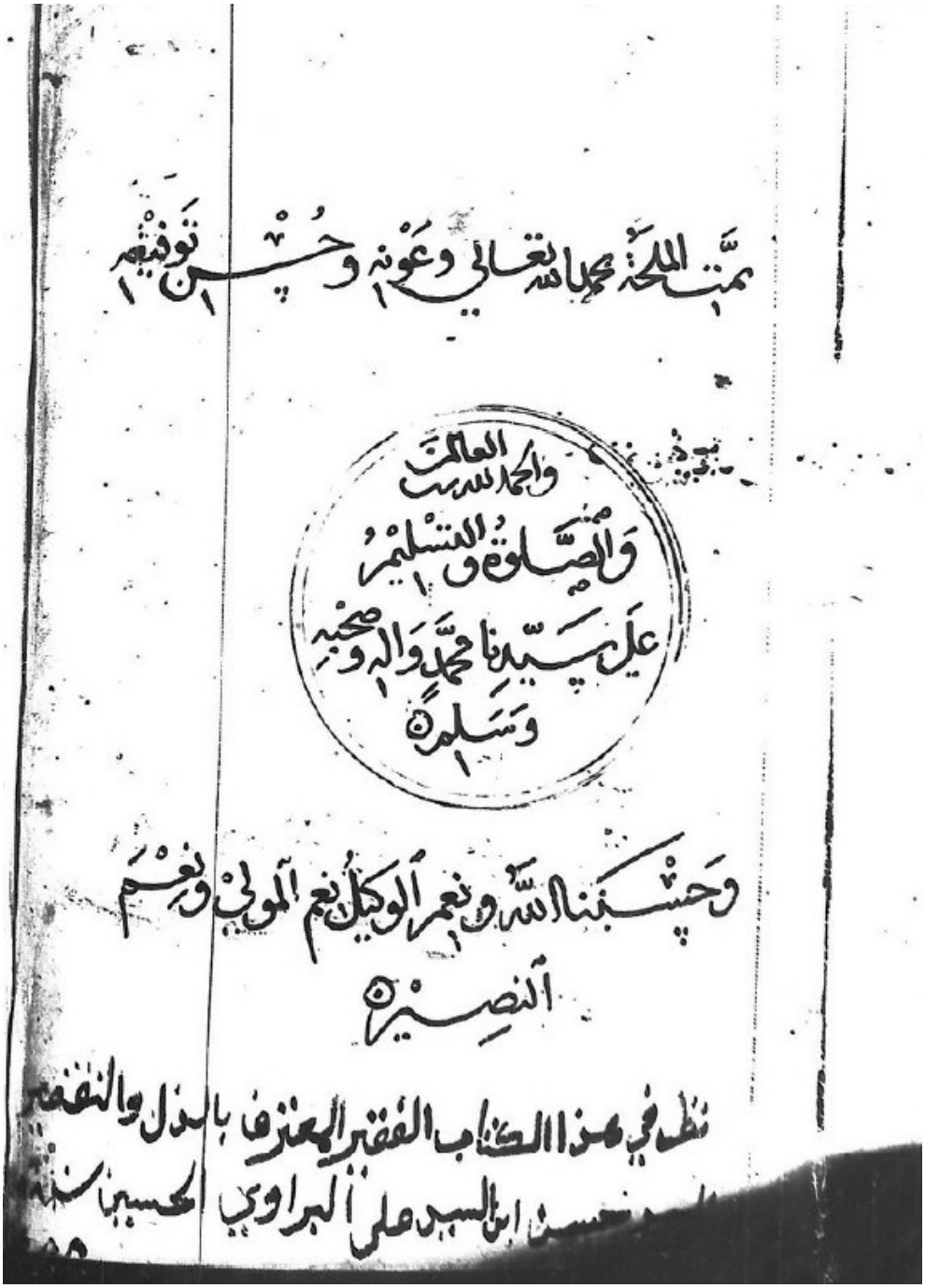
تمت الملحة بحمد الله تعالى وعونه وحسن توفيقه

والحمد لله رب العالمين

والصلاة والتسليم

على سيدنا محمد وآله وصحبه

وسلم

وحسبنا الله ونعم الوكيل نعم المولى ونعم

النصير

نظم في هذا الكتاب الفقير المعترف بالذل والتقصير

محمد ابن السيد علي البراوي الحسيني سنة

صورة الصَّفحة الأخيرة للنُّسخة (ي)

مُلحة الإعراب

لأبي محمد القاسم بن علي بن محمد بن عثمان الحريري

رحمه الله (٤٤٦-٥١٦ هـ)

[عدد الأبيات: ٣٧٣]

[البحر: الرَّجَز]

سُجِّلَ النَّظْمُ صَوْتِيّاً، وَتَظْهَرُ التَّسْجِيلَاتُ

بِاسْتِخْدَامِ الرَّمْزِ التِّقْنِيِّ الآتِي:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ(١)

١ - أَقُولُ مِنْ بَعْدِ افْتِتَاحِ القَوْلِ
بِحَمْدِ ذِي الطَّوْلِ الشَّدِيدِ(٢) الحَوْلِ(٣)

٢ - يَا سَائِلِي عَنِ الكَلَامِ المُنْتَظِمْ
حَدّاً وَنَوْعاً، وَإِلَى كَمْ يَنْقَسِمْ(٤)

---

(١) في أ زيادة: «ربِّ يسِّر»، وفي ب زيادة: «قال الشَّيخ الإمام العلَّامة أبو القاسم بن عليٍّ الحَريريُّ رحمه اللَّه تعالى»، وفي ز زيادة: «ربِّ يسِّر، قال الشَّيخ العالم الأديب البارع أبو محمَّد القاسم بن عليِّ بن محمَّد بن عثمان، البصريُّ، المعروفُ بابن الحَريريِّ رَحِمَهُ اللَّهُ»، وفي د زيادة: «ومنه العون والتَّوفيق»، وفي هـ، زيادة: «ربِّ أعِنْ»، وفي و زيادة: «وما توفيقي إلَّا باللَّه»، وفي ح زيادة: «صلَّى اللَّه على سيِّدنا ومولانا محمَّد وعلى آله وصحبه وسلَّم تسليماً».

(٢) في هـ: «شديد».

(٣) في تحفة الأحباب لبَحرَق (ص٢)، وكشف النِّقاب للفاكهيِّ (ص٢٦٨)، ومنحة الملك الوهَّاب لابن دَعْسَين (٢/ ب)، ومنحة الألباب للسَّوديِّ (٣/ أ)، ونفحة الآداب لحسين الأزهريِّ(ص٢)، وشرح الشِّنقيطيِّ (ص٧١)، ونزهة الألباب للهَرَرِيِّ (ص١٤) بيتان آخران بعد هذا البيت:

وَبَعْدَهُ فَأَفْضَلُ السَّلَامِ عَلَى النَّبِيِّ سَيِّدِ الأَنَامِ
وَآلِهِ الأَطْهَارِ خَيْرِ آلِ فَاحْفَظْ كَلَامِي وَاسْتَمِعْ مَقَالِي

الطَّول: المَنُّ والتَّفضُّل والإنعام. **الحَوْلُ**: البطش والقوَّة. تهذيب اللُّغة (٥/ ١٨٥)، (١٤/ ١٥)، اللَّمحة في شرح الملحة للصَّايغ (١/ ١٠٠)، التَّعليقة على ملحة الإعراب لابن رَسْلان (ص٣١).

(٤) أي: يا سائلي عن حَدِّ الكلام في اصطلاح النُّحاة وأنواعه الَّتي يَتركَّب منها. كشف النِّقاب (ص٢٧٢). =

٣ - اسْـمَـعْ - هُـدِيـتَ الـرُّشْـدَ - مَـا أَقُـولُ
وَافْـهَـمْـهُ فَـهْـمَ مَـنْ لَـهُ مَـعْـقُـولُ[1]

❖ ❖ ❖

= **الحَدُّ** في اللُّغة: المنع، أو الفصل الحاجِزُ بينَ شَيْئَيْنِ، وسُمِّي بذلك؛ لأنَّه يمنع المحدود من الخروج عمَّا حُدَّ به، ويمنع غيرَه من الدُّخول فيه. **النَّوْعُ**: هو ما كان تحت جنسٍ كالفرع من أصله. **المُنتظِم**: المُركَّب. الصِّحاح (٢/ ٤٦٢)، اللَّمحة (١/ ١٠١)، التَّعليقة (ص٣٣).

(١) في هـ: «المعقول».
الرُّشْد: ضدُّ الغَيِّ. **مَعْقُول**: مصدر عَقَل، أي: مَن له عَقْلٌ، ومجيء المصدر على زنة (مفعول) جائزٌ عند الجمهور، وهو قليل، ومنه (مَيْسور، ومَعْسور) وغيرها. الصِّحاح (٢/ ٤٧٤)، شرح ملحة الإعراب للحريريِّ (ص٢).

بَابُ الكَلَامِ[١]

٤ - حَدُّ الكَلَامِ مَا أَفَادَ المُسْتَمِعْ
نَحْوُ[٢]: «سَعَى زَيْدٌ، وَعَمْرٌو مُتَّبِعْ»[٣]

٥ - وَنَوْعُهُ الَّذِي عَلَيْهِ يُبْنَى
«اسْمٌ» وَ«فِعْلٌ» ثُمَّ «حَرْفُ مَعْنَى»

❖ ❖ ❖

(١) «باب الكلام» ليست في أ،ج،د،هـ،و،ز،ط،ي، وفي ح: «باب حدِّ الكلام وأقسامِهِ».

(٢) في أ،ز،ح: «نحوَ» بالنَّصب، على أنَّه مفعول به لفعل محذوف، تقديره: أعني نحوَ، والمثبت من ب،و،ط، وهو خبرٌ لمبتدأ محذوف، تقديره: وذلك نحو. منحة الملك الوهَّاب (٦/أ).

(٣) كذا في أ،ب،هـ،و،ز،ي: «متَّبع» بكسر الباء، وفي ط: بكسر الباء وفتحها معاً.

بَابُ الِاسْمِ[١]

٦ - فَـ«الِاسْمُ» مَا يَدْخُلُهُ «مِنْ، وَإِلَى»
أَوْ كَانَ مَجْرُوراً بِـ«حَتَّى، وَعَلَى»[٢]

٧ - مِثَالُهُ: «زَيْدٌ، وَخَيْلٌ، وَغَنَمْ
وَذَا، وَتِلْكَ، وَالَّذِي، وَمَنْ، وَكَمْ»

❖ ❖ ❖

(١) «باب الاسم» ليست في د،هـ،و،ح.

(٢) اقتصر النَّاظم رَحِمَهُ اللَّهُ مِن علامات الاسم على حروف الجرِّ؛ لأنَّها أعَمُّ علاماته؛ إذ تدخل على النَّكرة والمعرفة والمعرب والمبنيِّ، وله علامات أخرى كالتَّنوين والنِّداء وقبولِه لـ(أل)، والإسناد إليه، وغيرها. اللَّمحة (١/ ١٠٩)، تحفة الأحباب (ص٤).
وتعبير بعض النُّحاة في كتبهم بدخول حرف الجرِّ ليس المقصود منه دخول حرف الجرِّ في اللَّفظ؛ إذْ قد يدخل في اللَّفظ على غير الاسم كقولك: (عجبتُ مِن أن قمتَ)، وكقول الأعرابِيِّ على رأي البصريِّين: (نِعْمَ السَّيْرُ على بِئْسَ العَيْرُ)؛ ولكنَّ المقصود منه التَّأثيرُ الَّذي يحدثه عامل الجرِّ، وهو الكسرة في آخر الاسم، والمجرورُ في المثال الأوَّل هو المصدر المؤوَّلُ أي: (عجبتُ مِن قيامك)، وفي الثَّاني موصوفٌ محذوفٌ مع صفته، تقديره: (نِعْمَ السَّير على عَيْرٍ مقولٍ فيه: بئس العَير)؛ ولذلك غايَر النَّاظم بفطنته في التَّعبير بقوله: «ما يدخلُه مِن وإِلَى»، ثمَّ قال: «أو كان مجروراً...»؛ ليشمل ما تقدَّم ذكره. أوضح المسالك (١/ ٣٧)، كشف النِّقاب (١/ ٢٨٣)، تحفة الأحباب (ص٣).

بَابُ الفِعْلِ[١]

٨ - وَ«الفِعْلُ» مَا يَدْخُلُ «قَدْ» وَ«السِّينُ»
عَلَيْهِ مِثْلُ: «بَانَ، أَوْ يَبِينُ»[٢]

٩ - أَوْ لَحِقَتْهُ «تَاءُ» مَنْ يُحَدِّثُ[٣]
كَقَوْلِهِمْ فِي «لَيْسَ»: «لَسْتُ أَنْفُثُ»[٤]

---

(١) «باب الفعل» ليست في أ،د،هـ،و،ح.

(٢) «قَدْ»: حرفٌ يدخل على الفعل الماضي؛ فيفيد تحقيق وقوعه أو توقُّعَه، أو تقريبَ زمنه من الحال، ويدخل على المضارع فيفيد التَّوقُّع أو التَّقليل، ولا يدخل على الأمر. شرح الحريريِّ (ص٦)، كشف النِّقاب (١/ ٢٨٥).
«السِّين»: حرف تنفيس يختصُّ بالمضارع، ويفيد دخولُه تخليصَ الفعل للدِّلالة على المستقبل، ومثله «سَوْفَ»؛ إلَّا أنَّه أكثر تنفيساً، وقد يُستعملان لإفادة معنى الوعد والوعيد. شرح الحريريِّ (ص٦)، اللَّمحة (١/ ١١٣)، كشف النِّقاب (١/ ٢٨٦).
بانَ: ظهر، وله مَعان أخرى. الأفعال لابن القُوطيَّة (ص١٣٢)، شرح ملحة الإعراب للسُّيوطيِّ (ص٦٧).

(٣) المراد بها تاء الفاعل، سواء كانت للمتكلِّم أو المخاطب، وتدخل على الماضي خاصَّةً، وبها استُدِلَّ على فعليَّة «ليس، وعسى»، ومن علامات الماضي أيضاً تاء التَّأنيث السَّاكنة نحو: قامتْ وصامَتْ. شرح الحريريِّ (ص٧)، كشف النِّقاب (١/ ٢٨٦).

(٤) في أ،د: «أنفِث» بكسر الفاء، والمثبت من ب،هـ،و،ز،ح،ط،ي، قال بَحرَق رَحِمَهُ اللَّهُ (ص٤): «أَنْفث، بضمِّ الفاء وكسرها».
أنفُثُ: من النَّفث، وهو شِبه النَّفخ، ولا ريقَ معه، أو يصحبه رِيقٌ خفيف، ويُطلَق على الوحي والإلهام كما في الحديث: «إنَّ رُوحَ القُدُسِ نَفَث في رُوعِي»، ويُطلَق على الشِّعر، وبه فُسِّرَ قولُ النَّبيِّ صلى اللَّه عليهِ وسلم في دعاء افتتاح الصَّلاة: «أعوذ باللَّه من الشَّيطان الرَّجيم مِن هَمْزِه ونَفْثِه ونَفْخِه». مسند الشَّافعيِّ (٤/ ٦٤)، غريب الحديث لأبي عُبَيد (٣/ ٧٧)، شرح السُّيوطيِّ (ص٦٨).

١٠ - أَوْ كَانَ أَمْراً ذَا اشْتِقَاقٍ[(١)] نَحْوَ[(٢)]: «قُلْ»
وَمِثْلُهُ: «ادْخُلْ، وَانْبَسِطْ، وَاشْرَبْ، وَكُلْ»[(٣)]

❖ ❖ ❖

(١) أي: مِن علامات الفعل أن يكون أمراً مشتقّاً مِن مصدر كما مثَّل، فـ(ادخُلْ) مشتقٌّ من الدُّخول، واحترز بالاشتقاق من أسماء الأفعال الَّتي تدلُّ على الأمريَّة نحو: صَهْ ومَهْ وغيرها؛ لأنَّها ليست مشتقَّةً؛ ويَرِدُ عليه نحو: دَرَاكِ ونَزَالِ، فهما دالَّان على الأمر مع اشتقاقهما من الإدراك والنُّزول، وليسا فعلَيْنِ، والمشهور كما عند ابن مالك وغيره أنَّ علامة الأمر دلالته على الأمر مع قبوله لنون التَّوكيد، فإنْ دلَّ على الأمر ولم يقبل النُّون فهو اسم فعلٍ نحو: صَهْ، وإنْ قَبِلَ النُّون ولم يدُلَّ على الأمر فهو فعل مضارع. ألفيَّة ابن مالك (ص١٠٥)، أوضح المسالك (١/ ٥٣)، المقاصد الشَّافية (١/ ٦١).

(٢) هكذا في ط: «نحوَ» بالنَّصب، ولم تشكل في باقي النُّسخ، والمثبت موافق لما في شرح الحريريِّ (ص٨)، واللَّمحة (١/ ١١٥)، وشرح السُّيوطيِّ (ص٦٨)، وكشف النِّقاب (١/ ٢٨٥).
وبالرَّفع في منحة الملك الوهَّاب (٨/أ)، ونزهة الألباب (ص٢٤)؛ على أنَّه خبر مبتدأ محذوف، تقديره: «وذلك نحوُ».

(٣) هذا البيت ليس في ح.

بَابُ الحَرْفِ[١]

١١ - وَ«الحَرْفُ» مَا لَيْسَتْ لَهُ عَلَامَهْ
فَقِسْ عَلَى قَوْلِي تَكُنْ عَلَّامَهْ[٢]

١٢ - مِثَالُهُ: «حَتَّى، وَلَا، وَثُمَّا
وَهَلْ، وَبَلْ، وَلَوْ، وَلَمْ، وَلَمَّا»[٣]

❖ ❖ ❖

(١) «باب الحرف» ليست في د،هـ،و،ح،ط.

(٢) **عَلَّامة**: كثير العلم، والتَّاء فيه للمبالغة، وبين قوله: «عَلَامَة» و«عَلَّامَة» جِناسٌ مُحَرَّف؛ لاختلاف اللَّفظين في هيئات الحروف بالحركات، ولا يعتَدُّ بالمشدَّد في هذا النَّوع؛ لأنَّه يقوم مقام المخفَّف. شرح الحريريِّ (ص٩)، الإيضاح في علوم البلاغة (ص٢٩٠).

(٣) قال الفاكهيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ (١/ ٢٩١): «والحرفُ ثلاثة أقسام كما أفهمَه تعدُّد المثال في النَّظم: مختصٌّ بالاسم كـ(فِي، وحتَّى الجارَّة)، ومختصٌّ بالفعل كـ(لَمْ، ولَمَّا، ولَو الشَّرطيَّة)، ومشترك بينهما كـ(هَلْ، وبَلْ، وثُمَّ، ولَا غيرِ النَّاهية)».

بَابُ المَعْرِفَةِ وَالنَّكِرَةِ[١]

١٣ - وَ«الِاسْمُ»[٢] ضَرْبَانِ: فَضَرْبٌ «نَكِرَهْ»
وَالآخَرُ «المَعْرِفَةُ» المُشْتَهِرَهْ[٣]

١٤ - فَكُلُّ مَا «رُبَّ» عَلَيْهِ تَدْخُلُ
فَإِنَّهُ مُنَكَّرٌ يَا رَجُلُ[٤]

١٥ - نَحْوَ: «غُلَامٍ، وَكِتَابٍ، وَطَبَقْ»
كَقَوْلِهِمْ: «رُبَّ غُلَامٍ لِي أَبَقْ»[٥]

---

(١) «باب المعرفة والنَّكرة» ليست في ب، وفي د،ح،ط: «باب النَّكرة والمعرفة» بتقديم وتأخير. والمثبت من أ،هـ،و،ز،ي، وقُدِّمت المعرفة على النَّكرة في العنوان لشَرفِها، وهو موافق لما في تحفة الأحباب (ص٤)، ومنحة الملك الوهَّاب (٩/أ)، ومنحة الألباب (٦/ب)، وشرح الشِّنقيطيِّ (ص٨٥)، ونزهة الألباب (ص٢٧).

(٢) في هـ: «الاسم» من غير واو.

(٣) في هـ: «المشتهَره» بفتح الهاء، على أنَّه اسم مفعول، والمثبت من أ،ب،ز،ط،ي.

(٤) ويَرِد على هذه العلامة دخولُ «رُبَّ» على ضمير الغيبة نحو: رُبَّه رجلاً، وقد أُجيب عنه بأنَّ الضَّمير هنا نكرةٌ؛ لكون ما يعود عليه نكرةً، وجعل ابنُ مالك علامةَ النَّكرة قبولَها لـ(أل) المؤثِّرة للتَّعريف أو وقوعَها موقعَ ما يقبلها. ألفيَّة ابن مالك (ص١١٤)، كشف النِّقاب (١/ ٢٩٣)، شرح السيُّوطيِّ (ص٧٢).

(٥) **طَبَق**: قَرْنٌ من الغلمان، وهم القُرَناء في القراءة. **أَبَق**: هَرَب، ومعناه: رُبَّ غلامٍ لي هرب من القراءة من بين أقرانه. وبين قوله «أَبَق» و«طَبَق» جناسٌ لاحِق، وهو وقوع الاختلاف في حرف من اللَّفظين، ليس بينَ الحرفين تقاربٌ. الصِّحاح (٤/ ١٤٤٥)، الإيضاح في علوم البلاغة (ص٢٩٢)، التَّعليقة (ص٤٩).

١٦ - وَمَا عَدَا[١] ذَلِكَ فَهْوَ مَعْرِفَهْ[٢]
لَا يَمْتَرِي فِيهِ الصَّحِيحُ[٣] المَعْرِفَهْ[٤]

١٧ - مِثَالُهُ: «الدَّارُ، وَزَيْدٌ، وَأَنَا
وَذَا، وَأَنْتَ، وَالَّذِي، وَذُو الغِنَى»[٥]

(١) في ط: «وما سوى».
(٢) في د: «المعرفه».
(٣) في هـ: «صحيح».
(٤) قال الفاكهيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ (١/ ٢٩٥): «ولكنْ من الكلمات ما لا تدخل (رُبَّ) عليه، ومع ذلك فهو نكرةٌ: كأَيْنَ، ومَتى، وكَيْفَ، وعَرِيب، ودَيَّار، فالأَولى ذكرُ المعارف بالعدِّ لانحصارها، ثمَّ يُقال: وما عدا ذلك فهو نكرةٌ». وانظر: شرح السُّيوطيِّ (ص٧٣).
وبين قوله «مَعرِفة» و«المَعرِفة» جِناسٌ تامٌّ، وهو اتِّفاق اللَّفظَيْنِ في أنواع الحروف وأعدادها وهَيْئاتها وترتيبها. الإيضاح في علوم البلاغة (ص٢٨٨)، شرح السُّيوطيِّ (ص٧٣).
يَمْتَرِي: يَرتابُ ويَشكُّ، أو يجادل. تهذيب اللُّغة (١٥/ ٢٠٤)، التَّعليقة (ص٤٩)
(٥) قال الفاكهيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ (١/ ٢٩٦): «والمعارف على ما هنا ستَّةٌ: الضَّمير، والعَلَم، واسم الإشارة، والموصول، وذو الأداة، والمضافُ إلى واحدٍ منها إضافةً مَحضةً» ثمَّ قال: «ولم يَذكر المنادى المقصودَ نحوُ: يا رجلُ، لمعيَّنٍ، مع أنَّه من المعارف، ولعلَّه إنَّما تركه؛ لأنَّه يرى أنَّه داخلٌ كما قيل في المُعرَّف بـ(أَلْ)، أوِ اسم الإشارة».

١٨ - وَآلَةُ التَّعْرِيفِ «أَلْ» فَمَنْ يُرِدْ
تَعْرِيفَ «كِبْدٍ»(١) مُبْهَمٍ قَالَ: «الكَبِدْ»(٢)

١٩ - وَقَالَ قَوْمٌ: إِنَّهَا «اللَّامُ» فَقَطْ(٣)
إِذْ أَلِفُ الوَصْلِ مَتَى يُدْرَجْ(٤) سَقَطْ

❖ ❖ ❖

(١) كذا في أ،و،ز،ي: «كِبد» بكسر الكاف، وهو موافق لما في التَّعليقة (ص٥١)، وشرح السُّيوطيِّ (ص٧٥)، ومنحة الملك الوهَّاب (١٦/أ)، وفي ب،هـ: «كَبد» بفتح الكاف، وهو موافق لما في شرح الحريريِّ (ص١٣)، واللَّمحة (١/ ١٢٧)، ومنحة الألباب (٨/ب)، وفي ط: بكسر الكاف وفتحها معاً، وهو موافق لما في تحفة الأحباب (ص٥)، وشرح الشِّنقيطيِّ (ص٨٨)، ونزهة الألباب (ص٣١). وكلا الوجهين محفوظان. الصِّحاح (٢/ ٥٢٩).
قال الحريريُّ رَحِمَهُ اللَّهُ (ص١٤): «قد جمع في هذا البيت بين اللُّغتينِ المَسموعتين في الكَبِد؛ لأنَّه يقال: (كَبِد) على وزن فَعِل، ثمَّ يُخفَّف فيُقال: (كبْد) على وزن فعْل». وقال بَحرَق رَحِمَهُ اللَّهُ (ص٥): «فالكَبِد المعرَّف في النَّظم مكسور الباء على الأصل، وكبْد مسكَّن الباء، فيجوز في كافِه الوجهان فقط».

(٢) **آلَةٌ**: ما يُتوَصَّل به إلى تحصيل شيء ما، كالقَلَم؛ فإنَّه أداة الكتابة، والسِّلاح أداة الحرب. **مبهم**: أي: شائع في جنسه غير مبيَّن. المحيط في اللُّغة لابن عبَّاد (٤/ ١١)، (١٠/ ٣٧٤)، التَّعليقة (ص٥١)، تحفة الأحباب (ص٥).

(٣) أراد بقوله: «قومٌ» الأخفشَ ومَن تبعه، والأوَّل قول الخليل وسِيبَوَيْهِ، قال بَحرَق رَحِمَهُ اللَّهُ (ص٥): «وكان اللَّائق بوضع هذه المنظومة المختَصَرةِ ألَّا يتعرَّض النَّاظم رحمه اللَّه تعالى لاختلاف المذاهب؛ لاسيَّما مثل هذا الَّذي لا يَضُرُّ الجهل به».

(٤) في ب،د،هـ،ط: «تُدْرَج» بالتَّاء، والأولى المثبتُ؛ لقول الحَريريِّ في شرحه (ص١٤): «وقولنا في الملحة: «إذ أَلِفُ الوَصلِ متى يُدْرَج سَقط»، قد تضمَّنَ تذكير الألف، ولولا التزام إقامةِ الوزن لجاز أن يُقال: متى تُدْرَجْ سقَطتْ؛ لأنَّ حروف المعجم بِأسرِها يجوز تذكيرُها وتأنيثها».
يُدرَج: يوصل بما قبله. التَّعليقة (ص٥٢)، تحفة الأحباب (ص٥).

بَابُ قِسْمَةِ الأَفْعَالِ(١)

٢٠ - وَإِنْ أَرَدْتَ قِسْمَةَ الأَفْعَالِ
لِيَنْجَلِي عَنْكَ صَدَا الإِشْكَالِ(٢)

٢١ - فَهْيَ ثَلَاثٌ مَا لَهُنَّ رَابِعُ:
«مَاضٍ، وَفِعْلُ الأَمْرِ، وَالمُضَارِعُ»

٢٢ - فَكُلٌّ(٣) مَا يَصْلُحُ فِيهِ «أَمْسِ»(٤)
فَإِنَّهُ «مَاضٍ» بِغَيْرِ لَبْسِ(٥)

---

(١) في ز: «باب الأفعال».

(٢) **ينجلي**: ينكشف. **صَدَا**: الصَّدأ هو ما يَعلَقُ بالسَّيف والمِرآة وغيرهما من الكَدَرِ، وهو مهموز، قُلِبت همزته ألِفاً لضرورة الوزن. **الإشكال**: ضدُّ الانجِلاء. المقصور والممدود للقَالي (ص٢٧٣)، شرح السُّيوطيِّ (ص٧٨)، تحفة الأحباب (ص٥)، منحة الملك الوهَّاب (١٦/ب).

(٣) في ب،و،ح،ط: «وكلُّ».

(٤) قال الفاكهيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ (١/ ٣٠١): «وقد سبق أنَّ علامته المختصَّةَ به تاءُ الفاعل، وتاء التَّأنيث السَّاكنة، والتَّمييزُ بذلك أَولى مِن هذه؛ لعدم اطِّرادها مع الماضي كـ(عسى، وليس)؛ لصلاحيَّتها مع المضارع المنفِيِّ بـ(لَمْ) نحوُ: لَمْ يَقُم أمسِ». وانظر: تحفة الأحباب (ص٦).

(٥) **لَبْس**: أي: إشكال، يُقال: لَبَسَ عليه الأمر يَلْبِسُه، من باب (ضَرَبَه، يضرِبه) بمعنى: خَلَطه. الأفعال لابن القوطيَّة (ص٢٤٩)، تحفة الأحباب (ص٦).

٢٣ - وَحُكْمُهُ فَتْحُ الأَخِيرِ مِنْهُ
كَقَوْلِهِمْ: «سَارَ وَبَانَ عَنْهُ»[1]

(١) بانَ: انفصل. الأفعال لابن القوطيَّة (١٣٢)، شرح السُّيوطيِّ (ص٨٠).

بَابُ الأَمْرِ[١]

٢٤ - وَ«الأَمْـرُ» مَـبْـنِـيٌّ عَـلَـى الـسُّـكُـونِ[٢]
مِـثَـالُـهُ: «احْـذَرْ صَـفْـقَـةَ الـمَـغْـبُـونِ»[٣]

٢٥ - وَإِنْ تَـلَاهُ «أَلِـفٌ وَلَامُ»[٤]
فَـاكْـسِـرْ وَقُـلْ: «لِـيَـقُـمِ الـغُـلَامُ»[٥]

---

(١) «باب الأمر» ليست في أ،د،و،ز،ح،ط.
قال الفاكهيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ (١/ ٣٠٢): «قدَّمه على المضارع؛ لأنَّه قد يكون مجرَّداً بخلاف المضارع، والمزيدُ فيه فرعٌ عن المجرَّد».

(٢) هذا حكمُ الأمر من الصَّحيح الآخِر، ما لم تتَّصل به نون التَّوكيد المباشرة، وإلَّا فيُبنى على الفتح، وأمَّا المعتلُّ الآخِر؛ فإنَّه يُبنى على ما يُجزَم به مضارعُه، وهو حذفُ حرف العلَّة نحو: اغْزُ واخْشَ وارْمِ، وسيأتي ذكره عند النَّاظم، وأمَّا المضارع الَّذي يُجزَم بحذف النُّون؛ فإنَّ الأمر منه يُبنى على حذف النُّون نحو: اضرِبا واضرِبوا واضرِبي، قال الهَرَرِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ (ص٣٨): «ولو قال: (والأمر مبنيٌّ على ما يُجزم... به مضارعه أيَا مَن يفهم)؛ لوَفى المراد». وانظر: كشف النِّقاب (١/ ٣٠٢)، نفحة الآداب (ص١٦).

(٣) **صَفْقَة**: أصله ضربُ اليد على اليد، وجرت العادةُ عند العرب إذا أوجبوا عقدَ البيع أن يضْربَ أحدُهم يدَه على يد صاحبه، ثمَّ استُعمِل لفظُ الصَّفقة في العقد. **المغبون**: الَّذي غُبِن في البيع أو الشِّراء بأنْ باع برُخصٍ، أو اشترى بِغلاء. العين (٥/ ٦٧)، (٤/ ٤٢٥)، التَّعليقة (ص٥٨)، تحفة الأحباب (ص٦).

(٤) في و: «أو لام»، قال بَحرَق رَحِمَهُ اللَّهُ (ص٦): «ثمَّ ما ذكره مِن كسر آخر فعلِ الأمر إذا تلاه ألفٌ ولامٌ لا يختصُّ بفعل الأمرِ ولا بلام التَّعريف، بل هي قاعدة عند التقاء السَّاكنين مطلقاً».

(٥) في شرح الشِّنقيطيِّ (ص٩١): «لِيَقْدَمِ الغُلَامُ». =

٢٦ - وَإِنْ أَمَـرْتَ مِـنْ «سَـعَـى» وَمِـنْ[١] «غَـدَا»
فَـأَسْـقِـطِ الـحَـرْفَ الأَخِـيـرَ أَبَـدَا

٢٧ - تَـقُـولُ: «يَـا زَيْـدُ اغْـدُ فِـي يَـوْمِ الأَحَـدْ»
وَ«اسْـعَ إِلَـى الـخَـيْـرَاتِ لُـقِّـيـتَ الـرَّشَـدْ»[٢]

٢٨ - وَهَـكَـذَا[٣] قَـوْلُـكَ: «إِرْمِ» مِـنْ[٤]: «رَمَـى»
فَـاحْـذُ عَـلَـى ذَلِـكَ فِـيـمَـا اسْـتُـبْـهِـمَـا[٥]

= قال الحريريُّ رَحِمَهُ اللَّهُ (ص٢١): ولا فرقَ بينَ أن تكون الكلمة الأُولى فعلَ أمرٍ؛ نحوُ ما مثَّلناه في المُلحة: (لِيَقُمِ الغُلامُ) ... أو كانت فعلاً مجزوماً...، أو كانت اسماً». وقال بَحرَق رَحِمَهُ اللَّهُ (ص٥): «في تمثيله بقوله: (لِيَقُمِ الغُلامُ) تسامحٌ؛ لأنَّه مضارع مجزومٌ بلام الأمر، لا فعلُ أمرٍ». ويُعتَذَر للنَّاظم بأنَّه لمَّا لم يساعده النَّظم على التَّمثيل بمثال خاصٍّ بفعل الأمر؛ مثَّل بمثال يصلح للقاعدة، ويبرز عمومها، ويَظهر ذلك جليّاً في شرحه كما سبق. منحة الملك الوهَّاب (١٨/ب).

(١) في أ،و: «مَن سعى ومَن» بفتح الميم في الموضعين؛ على أنَّ (مَنْ) موصولةٌ فيهما مفعولٌ به، والمثبت من ب،هـ،ز،ط،ي.
قال الفاكهيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ (١/ ٣٠٣): «فقوله: (مِنْ سَعَى، ومِنْ غَدا، ومِنْ رَمى) مِن مجاز الحذف؛ أي: من مضارع ما ذُكر؛ لأنَّ الأمر مأخوذٌ منه». وانظر: تحفة الأحباب (ص٧).

(٢) **اغْدُ**: من غَدَا يَغْدُو غدْواً وغُدُوّاً؛ ضدُّ رَاحَ. **اسْعَ**: مِن سَعى يسعَى سعياً؛ إذا مشى ومضى إلى الشَّيء. **الرَّشَد**: الهدى. الأفعال لابن القوطيَّة (ص١٩٩، ٢٣٥)، تحفة الأحباب (ص٧).

(٣) في ب، زيادة: «في»، ولا ينكسر به البيت، ولابدَّ فيه من جعل همزة (ارْم) همزةَ وصلٍ، بخلاف المثبت فلابدَّ فيه من قَطْعها، وفي شرح الحريريِّ (ص٢٢)، والتَّعليقة (ص٦١)، وتحفة الأحباب (ص٧)، وكشف النِّقاب (١/ ٣٠٣): «وهكذا قولك في ارم...».

(٤) في أ،ب: «مَن» بفتح الميم، على أنَّها موصولةٌ، مفعول به لـ«ارم»، والمثبت من د،هـ،و،ز،ط،ي.

(٥) **احْذُ**: امشِ وقسْ على ذلك. **استُبْهِما**: بضمِّ التَّاء وكسر الهاء، أي: وُجِد مشكلاً. وهو موافق لما في التَّعليقة (ص٦١)، وأغلب الشُّروح على بنائه للفاعل، بمعنى: أشكلَ. شرح=

٢٩ - وَالأَمْرُ مِنْ «خَافَ»: «خَفِ العِقَابَا»
وَمِنْ «أَجَادَ»: «أَجِدِ الجَوَابَا»

٣٠ - وَإِنْ يَكُنْ أَمْرُكَ[١] لِلْمُؤَنَّثِ
فَقُلْ لَهَا: «خَافِي رِجَالَ العَبَثِ»[٢]

= الحريريِّ (ص٢٢)، اللَّمحة (١/ ١٤٠)، شرح السُّيوطيِّ (ص٨٣)، تحفة الأحباب (ص٧)، منحة الملك الوهَّاب (٢٠/ب)، منحة الألباب للسَّوديِّ (١١/ب)، نفحة الآداب (ص١٨)، نزهة الألباب (ص٤٢).

(١) في أ: «أمرَك» بالنَّصب، على أنَّه خبر «يكن»، واسمها ضمير الشَّأن محذوف، أو اسمها محذوف، تقديره: كلامُك أو خطابُك، والمثبت من ب،هـ،و،ز،ط،ي.

(٢) **رجال العَبَث**: أي: رجال اللَّهو واللَّعب. الصِّحاح (١/ ٢٨٦)، التَّعليقة (ص٦٣).

بَابُ الفِعْلِ المُضَارِعِ[١]

٣١ - وَإِنْ وَجَدْتَ «هَمْزَةً» أَوْ «تَاءَ»
أَوْ «نُونَ جَمْعٍ» مُخْبِرٍ أَوْ «يَاءَ»[٢]

٣٢ - قَدْ أُلْحِقَتْ[٣] أَوَّلَ كُلِّ فِعْلِ
فَإِنَّهُ[٤] «المُضَارِعُ» المُسْتَعْلِي[٥]

---

(١) «باب الفعل المضارع» ليست في أ،د،و،ح، وفي ب،ط: «باب حروف المضارَعة»، وهو موافق لما في منحة الألباب (١٢/أ)، وفي هـ،ز: «باب المضارع»، والمثبت من ي، وهو موافق لما في اللَّمحة (١/ ١٤٣)، وتحفة الأحباب (ص٧)، وكشف النِّقاب (١/ ٣٠٥)، ونفحة الآداب (ص٢٠)، وشرح الشِّنقيطيِّ (ص٩٥)، ونزهة الألباب (ص٤٥).

(٢) قال الفاكهيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ (١/ ٣٠٥): «لكنْ يُشترَط أن تكون الهمزة للمتكلِّم وحدَه، والنُّون له ومَن مَعه، أو لِلمُعظِّم نفسه ولو ادِّعاء، والياء للغائب المذكَّر مفرداً أو مثنّىً أو مجموعاً، ولِجمع الإناث الغائبات، والتَّاء للمخاطب مفرداً أو مثنّىً أو مجموعاً، مذكَّراً أو مؤنَّثاً، وللغائبة المفردة، ولمثنَّاها».

(٣) في ح: «لَحِقَت». قال الحريريُّ رَحِمَهُ اللَّهُ (ص٢٦): «(قَدْ أُلْحِقَتْ أَوَّلَ كُلِّ فِعْلِ) أي: متى وُجدت زائدةً كان الفعلُ مضارعاً». وقال الفاكهيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ (١/ ٣٠٥): «قال بعضهم: وتمييزُ المضارع بهذه الأحرف أولى من التَّمييز بـ(لَمْ)؛ لعدم انفكاكِها عنه، ولاتِّصالها به، وللتَّنصيص على جميع أمثلته بخلاف (لَمْ)».

(٤) في أ: «فإنَّها».

(٥) قال الحريريُّ رَحِمَهُ اللَّهُ (ص٢٦): «والمراد بقولنا: «... المُستَعْلِي»: الإشارةُ إلى أنَّه استعلى بالإعراب عن النَّوعين الآخرَين من الأفعال».

٣٣ - وَلَيْسَ[(١)] فِي الأَفْعَالِ فِعْلٌ يُعْرَبُ
سِوَاهُ، وَالتِّمْثَالُ فِيهِ: «يُضْرَبُ»[(٢)]

٣٤ - وَالأَحْرُفُ الأَرْبَعَةُ المُتَابَعَهْ[(٣)]
مُسَمَّيَاتٌ أَحْرُفَ المُضَارَعَهْ[(٤)]

٣٥ - وَسِمْطُهَا الحَاوِي لَهَا «نَأَيْتُ»[(٥)]
فَاسْمَعْ وَعِ القَوْلَ كَمَا وَعَيْتُ[(٦)]

---

(١) من هنا بدأت النُّسخة ج.

(٢) في و: «تُضرَب» بالتَّاء. قال بَحرَق رَحِمَهُ اللَّهُ (ص٧): «والمثالُ فيه للمضارع (يَضْرِب) بفتح الياء، ويصحُّ أن يُقرأ بالتَّاء للمخاطب، وبالنُّون للجمع»، وقال ابن دَعسَين رَحِمَهُ اللَّهُ (٢٢/أ): «و(يُضْرَب) فعل ما لم يُسَمَّ فاعله، والنَّائب عن الفاعل ضمير يعود على (التِّمثال)».
التِّمثال: أي: المِثال، وتِمثال الشَّيء صورَتُه. العين (٨/ ٢٢٩)، التَّعليقة (ص٦٤).

(٣) في أ،ب: «المُتَّابَعَه» بتشديد التَّاء، والمثبت من هـ،ز،ط، قال ابن رَسْلان رَحِمَهُ اللَّهُ (ص٦٥): «المُتَابَعة: أصله (المتتابعة) بتاءين، فحُذِفَت إحداهما تخفيفاً؛ أي: يتبع بعضها بعضاً». وقال السُّيوطيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ (ص٨٦): «بفتح الباء، أي: الَّتي تَبِعَها الفعلُ، أي: يَقعُ بعدها» وانظر: شرح الحريريِّ (ص٢٦)، اللَّمحة (١/ ١٤٥)، تحفة الأحباب (ص٨)، كشف النِّقاب (١/ ٣٠٧)، نزهة الألباب (ص٤٧).

(٤) قال الحريريُّ رَحِمَهُ اللَّهُ (ص٢٦): «وإنَّما تُسمَّى بذلك؛ إذا وُجدت زائدةً لاحقةً بالفعل الماضي في مثلِ قولك: أَذهبُ ونَذهبُ وتَذهبُ ويَذهبُ».

(٥) قال الصَّايغ رَحِمَهُ اللَّهُ في اللَّمحة (١/ ١٤٥): «ويجمعُها أيضاً: أَنَيْتُ، وأَتَيْنَ، وتَنْأَيْ»، وقال الهَرَرِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ (ص٤٧): «لكنْ يُؤخذ ممَّا تقدَّم أنَّ التَّعبير بـ(أنيتُ) - بتقديم الهمزة، أي: أدركتُ المطلوبَ - أنسبُ؛ لِما فيه من التَّفاؤل بإدراك المطلوب، ولإفادته التَّرقِّي في أمثلة هذه الأحرف».

(٦) **سِمْطُها**: بكسر السِّين، خَيطُها الَّذي نُظِمت فيه هذه الأحرف كما يُنظَمُ فيه الدُّرُّ. **الحاوِي**: الجامع. **نَأَيْتُ**: بَعُدتُ. **عِ القولَ**: احفظْه، أمرٌ من (وَعَى). الصِّحاح (٣/ ١١٣٤)، (٦/ ٢٣٢٢، ٢٥٢٥)، شمس العلوم (٥/ ٣١٩٠)، التَّعليقة (٦٥)، شرح السُّيوطيِّ (ص٨٧). =

٣٦ - وَضَـمُّـهَـا[١] مِـنْ أَصْـلِـهَـا الـرُّبَـاعِـي
مِـثْـلُ[٢]: «يُـجِـيـبُ»[٣] مِـنْ[٤]: «أَجَـابَ الـدَّاعِـي»

= قال بَحرَق رَحِمَهُ اللَّهُ (ص٨): «فشَبَّه النَّاظم اجتماع الحروف المتفرِّقة في كلمةٍ واحدةٍ باجتماع الخَرزات المنتظِمة في خَيطٍ واحدٍ».

(١) في ج،د،ط،ي: «وضُـمَّـها» بضـمِّ الضَّـاد وفتـح المـيم؛ على أنَّه أمر، والمثبت من أ،ب،و،ز.
قال بَحرَق رَحِمَهُ اللَّهُ (ص٨): «قوله: «وضمُّها» مبتدأ محذوف الخبر، أي: ثابتٌ، ويجوز أن يكون فعلَ أمرٍ، والضَّمير فيه عائد للحروف».

(٢) في ج: «نحوَ»، وفي ز: «مثلَ» بالنَّصب؛ على أنَّه مفعول بفعل محذوف، والمثبت من أ،ب،د،هـ،و،ط،ي، وهو موافق لجميع الشُّروح.
قال ابن دَعسَين رَحِمَهُ اللَّهُ (٢٢/ب): «و(مِثلُ): خبر مبتدأ محذوف». وانظر: نفحة الآداب (ص٢٣).

(٣) في شرح الحريريِّ (ص٢٧): «نُجيب» بالنُّون.

(٤) في أ،ز: «مَن» بفتح الميم؛ على أنَّ (مَنْ) موصولةٌ مفعولٌ به، وهو موافق لما في كشف النِّقاب (ص٣٠٧)، والمثبت من ب،ج،هـ،و،ط.
قال ابن دَعسَين رَحِمَهُ اللَّهُ (٢٢/ب): «و(مِنْ) جارَّة، ومجرورها محذوف، أُضِيف إلى جملة (يُجيب)».

٣٧ - وَمَا سِوَاهُ فَهْيَ مِنْهُ تُفْتَتَحْ[(١)]
وَلَا تُبَلْ[(٢)] أَخَفَّ وَزْناً أَمْ رَجَحْ[(٣)]

٣٨ - مِثَالُهُ: «يَذْهَبُ» زَيْدٌ وَ«يَجِي»
وَ«يَسْتَجِيشُ» تَارَةً وَ«يَلْتَجِي»[(٤)]

❖ ❖ ❖

(١) في د: «تُفتحُ»، وهو موافق لما في نزهة الألباب (ص٤٨)، وفي منحة الألباب (١٢/ب)، وشرح الشِّنقيطيِّ (ص٩٧): «تَنْفَتِحْ»، وفي شرح الحريريِّ (ص٢٧): «فَهْوَ مِنْهُ يُفْتَتَحْ».

(٢) قال الحريريُّ رَحِمَهُ اللَّهُ (ص٢٨): «والأصل في قولهم: ولا تُبَلْ: لا تُبَالِ، فحُذفت ألفها بعد حذفِ يائها، كما حُذفت النُّون بعد الواو في قولهم: لم يَكُ؛ طلباً للتَّخفيف في هاتين اللَّفظتينِ؛ لكثرة استعمالها في الكلام».

(٣) في ج: «ولا تبال خفَّ وزنٌ أو رجح»، وفي ح: «ولا تبالي خفَّ وزنٌ أم رجح»، وفي ي، ونسخةٍ على حاشية ز: «وزنٌ» بدل «وزناً»، على أنَّه فاعل لـ(خَفَّ)، وهو موافق لما في اللَّمحة (١/ ١٤٣)، والمثبت يُعرَب تمييزاً. قال السُّيوطِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ (ص٨٧): «(أَخَفَّ وَزْناً) عنه بأنْ كان ثلاثيّاً، (أَمْ رَجَح عليه) بأنْ كان خماسيّاً أو سداسيّاً». وانظر: التَّعليقة (ص٦٦)، تحفة الأحباب (ص٨)، منحة الملك الوهَّاب (٢٢/ب).

(٤) **يَسْتَجِيشُ**: يطلبُ جيشاً. **وَيَلْتَجِي**: يلوذُ تارةً أخرى إلى غيرِه، ويَستنصِر لضعفه. الصِّحاح (١/ ٧١)، (٣/ ٩٩٩)، التَّعليقة (ص٦٧)، شرح السُّيوطيِّ (ص٨٨)، نزهة الألباب (ص٤٩).

قال بَحرَق رَحِمَهُ اللَّهُ (ص٨): «لعلَّ النَّاظم إنَّما ذكَر أقسام الاسم وأقسام الفعل دون أقسام الحرفِ، مع أنَّه ينقسم أيضاً إلى حروفٍ مهملة، أي: غيرِ عاملة؛ كهَلْ وبَلْ وقَدْ، وحروفٍ عاملةٍ؛ كحروف الجرِّ...؛ لأنَّ الاسم والفعل يدلَّان على معانيهما في أنفسهما، فهما مستقلَّان، والحرف لا يدلُّ إلَّا على معنى في غيره، فهو تابعٌ؛ فأخَّره إلى متبوعه في الأبواب الآتية».

بَابُ الإِعْرَابِ[١]

٣٩ - وَإِنْ تُـــرِدْ أَنْ تَـــعْـــرِفَ الإِعْـــرَابَـــا
لِـتَـقْـتَـفِـي فِـي نُـطْـقِـكَ الـصَّـوَابَـا[٢]

٤٠ - فَـإِنَّـهُ بِـ«الـرَّفْـعِ، ثُـمَّ الـجَـرِّ»[٣]
وَ«الـنَّـصْـبِ وَالـجَـزْمِ» جَـمِـيـعـاً يَـجْـرِي

٤١ - فَـالـرَّفْـعُ وَالـنَّـصْـبُ بِـلَا مُـمَـانِـعِ
قَـدْ دَخَـلَا فِـي الِاسْـمِ وَالـمُـضَـارِعِ[٤]

٤٢ - وَالـجَـرُّ يَـسْـتَـأْثِـرُ بِـالأَسْـمَـاءِ
وَالـجَـزْمُ فِـي الـفِـعْـلِ[٥] بِـلَا امْـتِـرَاءِ[٦]

---

(١) في ج: «فصل في الإعراب»، وفي ح: «باب علامات الإعراب»، وفي ي: «باب الإعراب والبناء».

(٢) **الإعراب** لغةً: يأتي لِمعانٍ، أنسبها لِما هنا: الإبانة، وفي اصطلاح النُّحاة: أثَرٌ ظاهرٌ أو مقدَّرٌ يجلُبه العاملُ في آخرِ الكلمة حقيقةً أو حكماً. **لِتَقْتَفِي**: لِتَتْبَعَ. المحكم والمحيط الأعظم (٢/١٢٦)، شرح الحريريِّ (ص٢٩)، التَّعليقة (ص٦٨)، كشف النِّقاب (١/٣٠٩).

(٣) في ي: «أو بالجرِّ». قال الفاكهيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ (١/٣٠٩): «و(ثُمَّ) في كلامه بمعنى الواو».

(٤) هذا البيت ليس في ي، وفي هـ: «والمضارعْ» بإسكان العين، ويجب تسكين عين (ممانع) في الشَّطر الأوَّل؛ ليستقيم الوزن، وهي مهملة في هـ، والمثبت من أ،ج،و،ز،ط.
مُمانِع: مخالِف ومنازع. التَّعليقة (ص٦٩)، نزهة الألباب (ص٥٥).

(٥) في ج: «بالفعل».

(٦) **يَسْتَأْثِرُ**: يَخْتَصُّ. **امتِراءٍ**: شَكٍّ. التَّعليقة (ص٦٩)، تحفة الأحباب (ص٩).

٤٣ - وَالرَّفْعُ[١]: ضَمُّ آخِرِ الحُرُوفِ
وَالنَّصْبُ: بِالفَتْحِ بِلَا وُقُوفِ[٢]
٤٤ - وَالجَرُّ: بِالكَسْرَةِ لِلتَّبْيِينِ[٣]
وَالجَزْمُ: فِي السَّالِمِ بِالتَّسْكِينِ

❖ ❖ ❖

(١) في ب،ز،ي: «فالرَّفع»، على أنَّ الفاء للتَّفريع أو للإفصاح، وهو موافق لما في شرح الحريريِّ (ص٢٩)، واللَّمحة (١/ ١٥١)، والتَّعليقة (ص٦٩)، وشرح السُّيوطيِّ (ص٩١)، وتحفة الأحباب (ص٩)، وكشف النِّقاب (١/ ٣١١)، ومنحة الملك الوهَّاب (٢٣/ ب)، ومنحة الألباب (١٥/ أ)، وشرح الشِّنقيطيِّ (ص٩٩)، ونزهة الألباب (ص٥٦).

(٢) **بلا وُقوف**: أي: بلا تَوَقُّف، و(لا) هنا اسمٌ بمعنى (غير)، يظهر إعرابها فيما بعدها؛ لأنَّها على صورة الحرف. شرح السُّيوطيِّ (ص٩١).
قال بَحرَق رَحِمَهُ اللَّهُ (ص٩): «وقوله: (بِلا وُقُوف): إشارةٌ إلى أنَّ الحركات المذكورةَ إنَّما تَظهر في الدَّرَج، فإذا وُقف على الاسم أو الفعل حُذفت حركتُه وسُكِّن».

(٣) أي: بكسر آخر الكلمة؛ لإيضاح معنى الاسميَّة في المجرور، وبيانِ تمكُّنه فيها. التَّعليقة (ص٧٠)، تحفة الأحباب (ص٩).

بَابُ الِاسْمِ المُنْصَرِفِ[١]

٤٥ - وَنَـوِّنِ الإِسْـمَ[٢] الـفَـرِيـدَ الـمُـنْـصَـرِفْ[٣]
إِذَا انْـدَرَجْـتَ[٤] قَـائِـلاً وَلَـمْ[٥] تَـقِـفْ[٦]

٤٦ - وَقِفْ عَـلَـى الـمَـنْـصُـوبِ مِـنْـهُ بِـالأَلِـفْ[٧]
كَـمِـثْـلِ مَـا تَـكْـتُـبُـهُ لَا يَـخْـتَـلِـفْ[٨]

---

(١) «باب الاسم المنصرف» ليست في ج،د،و،ح، وفي أ: «باب إعراب المفرد»، وفي ز: «باب الاسم المفرد»، وفي ط: «باب التنوين»، وهو موافق لما في اللَّمحة (١/ ١٥٥)، ومنحة الملك الوهَّاب (٢٤/ ب)، ومنحة الألباب (١٥/ ب) وفي ي: «باب تنوين الاسم»، والمثبت من ب،هـ، وهو الأنسب. شرح الحريريِّ (ص٣٢)، التَّعليقة (ص٧١)، تحفة الأحباب (ص٩)، كشف النِّقاب (١/ ٣١٤)، نفحة الآداب (ص٢٧)، شرح الشِّنقيطيِّ (ص١٠١)، نزهة الألباب (ص٥٩).
قال السَّودِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ (١٥/ ب): «لمَّا فَرَغ من تبيين الإعراب وتفصيل أنواعه؛ أَخَذَ في بيان ما يَتبع حركة آخر المُعرَب، وهو تنوين التَّمكين، ويُسمَّى تنوين الصَّرف».

(٢) كذا في ط، بهمزة القطع، وهو الأنسب؛ ليتَّزن البيت.

(٣) قال الحريريُّ رَحِمَهُ اللَّهُ (ص٣٢): «فكأنَّ التَّنوين حين دَخلَ عليه أَحدثَ فيه صَرِيفاً، والصَّريف: صوتُ البَكْرَةِ عند الاستِقاء». وانظر: العين (٧/ ١١٠).

(٤) في نفحة الآداب (ص٢٧)، وشرح الشِّنقيطيِّ (ص١٠١)، ونزهة الألباب (ص٥٩): «دَرَجْتَ».

(٥) في ب،ج،د،ز،ط،ي: «ولا»، على أنَّها نافية، وهو موافق لما في اللَّمحة (١/ ١٥٥)، ونفحة الآداب (ص٢٧).

(٦) **الفَرِيد**: المُفرد. **المُنْصَرِف**: أي: السَّالم مِن مشابهة الفعل أو الحرف؛ لأنَّه إنْ شابه الفعلَ مُنِع من الصَّرف، وإنْ شابه الحرفَ بُنِيَ. **انْدَرَجْتَ**: وَصلتَ الكلام ولم تقف. كشف النِّقاب (١/ ٣١٥)، منحة الملك الوهَّاب (٢٤/ ب)، نفحة الآداب (ص٢٧).

(٧) في أ،و: «بألفْ»، ولا ينكسر به الوزن.

(٨) أي: لا يخالف لفظُه لِما ثَبت في خطِّه، قال الفاكهيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ (١/ ٣١٦): «لأنَّ الوقف تابعٌ=

٤٧ - تَـقُـولُ: «عَـمْـرٌو قَـدْ أَضَـافَ زَيْـدَا»
وَ«خَـالِـدٌ صَـادَ الـغَـدَاةَ[١] صَـيْـدَا»[٢]

٤٨ - وَتُـسْـقِـطُ[٣] الـتَّـنْـوِيـنَ إِنْ أَضَـفْـتَـهُ[٤]
أَوْ إِنْ[٥] تَـكُـنْ بِـ«الـلَّامِ» قَـدْ عَـرَّفْـتَـهُ

= للخطِّ غالباً، ولهذا وُقِف على نحو (رَحمهْ) بالهاء؛ لأنَّ كتابته كذلك». وانظر: نزهة الألباب (ص٦٠).

(١) في نسخة على حاشية د: «الغزالَ».
الغَداة: أوَّل النَّهار وضحوتُه. الصِّحاح (٦/ ٢٤٤٤)، التَّعليقة (ص٧٣)، تاج العروس (٣٩/ ١٤٤).

(٢) **أضاف زيدا**: أنزله ضيفاً عنده، وأكرمه بالقِرى. **صَيدا**: طيراً أو وحشاً. تهذيب اللُّغة (١٢/ ٥٢)، التَّعليقة (ص٧٣)، نزهة الألباب (ص٦٠).

(٣) في ز: «وأَسقِط»؛ وهو مُشاكِل لفعلَي الأمرِ قبله: (ونَوِّن، وقِفْ)، وفي نسخة على حاشيتها كالمثبت، وفي و: «ويَسقُطُ» بفتح الياء وضمِّ القاف والطَّاء؛ على أنَّه لازم، وفاعله (التَّنوين)، وهو موافق لما في تحفة الأحباب (ص٩)، وفي ب: بالتَّاء والياء معاً، قال ابن دَعسَين رَحِمَهُ اللَّهُ (٢٥/أ): «(ويَسقُط التَّنوين): الواو ابتدائيَّة، وبعدها فعلٌ وفاعلٌ، ولك أن تجعَل (تُسقِط) بالتَّاء المثنَّاة من فوق، ويكون الفاعل ضمير المخاطب، و(التَّنوين) مفعوله». وفي أ: «وتُسْقِطِ» بضمِّ التَّاء وكسر القاف والطَّاء؛ على أنَّه مضارع حُذِفت منه لامُ الأمر، وبقي عملُها، وذلك جائز في الشِّعر، وكُسِرت الطَّاء لالتقاء السَّاكنين، وفي د: «وتُسْقط» بضمِّ التَّاء وإهمال القاف والطَّاء، والمثبت من ب،ج،هـ،ط،ي، وعليه جُلُّ الشُّرَّاح، قال ابن رَسْلان رَحِمَهُ اللَّهُ (ص٧٤): «(وتُسقِط) بضمِّ التَّاء وكسر القاف»؛ على أنَّ فاعله ضمير المخاطب، عائد على السَّائل الَّذي جاء في أوَّل النَّظم: «يا سائلي عن الكلام...». وانظر: الكتاب (٣/ ٨)، شرح الحريريِّ (ص٣٥)، اللَّمحة (١/ ١٦٣)، شرح السُّيوطيِّ (ص٩٣)، كشف النِّقاب (١/ ٣١٦)، نفحة الآداب (ص٢٩).

(٤) في و: «أضفتُه» بضمِّ التَّاء، والمثبت من أ،ب،ج،د،هـ،ز،ي.
قال السُّيوطيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ (ص٩٣): «وتُسْقِطُ التَّنْوين منه إنْ أضفتَه؛ لأنَّه يُؤذِنُ بالانفصال، وهي تُؤذِن بالاتِّصال» أي: الإضافة.

(٥) في و: «وإن». وهو موافق لما في شرح الحريريِّ (ص٣٥)، والمثبت هو ما عليه الشُّرَّاح، =

٤٩ - مِـثَـالُـهُ: «جَـاءَ غُـلَامُ الـوَالِـي»[1]

وَ«أَقْـبَـلَ الـغُـلَامُ كَـالـغَـزَالِ»

= و«أو» فيه للعطف والتَّنويع. اللَّمحة (١/ ١٦٣)، شرح السُّيوطيِّ (ص٩٤)، كشف النِّقاب (١/ ٣١٦)، نفحة الآداب (ص٢٩)، نزهة الألباب (ص٦٢)، وفي تحفة الأحباب (ص٩): «أو إن يكن» بالياء؛ على أنَّ اسم (يكن) عائدٌ على الاسم المنوَّن.

(١) **الوالي**: السُّلطان. نزهة الألباب (ص٦٢).

بَابُ الأَسْمَاءِ السِّتَّةِ[١]

٥٠ - وَسِتَّةٌ تَرْفَعُهَا بِالوَاوِ
فِي قَوْلِ كُلِّ عَالِمٍ وَرَاوِي[٢]

٥١ - وَالنَّصْبُ فِيهَا يَا أُخَيَّ[٣] بِالأَلِفْ
وَجَرُّهَا[٤] بِاليَاءِ فَاعْرِفْ وَاعْتَرِفْ[٥]

---

(١) «باب الأسماء السِّتة» ليست في د، وفي أ: «باب الأسماء الَّتي تُرفَع بالواو»، وفي ج: «فصل»، وفي هـ،ي: «باب الأسماء المعتلَّة»، وفي ز: «باب الأسماء المعتلَّة المضافة»، وهو موافق لما في اللَّمحة (١/ ١٦٥)، وتحفة الأحباب (ص٩)، وفي ح: «باب الأسماء السِّتة المعتلَّة المضافة»، وهو موافق لما في منحة الملك الوهَّاب (٢٥/ب)، وشرح الشِّنقيطيِّ (ص١٠٣) وفيه: «فصل في» بدل «باب»، والمثبت موافق لما في شرح الحريريِّ (ص٣٦)، وشرح السُّيوطيِّ (ص٩٥)، ومنحة الألباب (١٦/أ).

(٢) ما ذكره النَّاظم في إعرابها هو المشهور، وفيه أقوال أُخرى لا يسمح المقام بذكرها؛ ولذلك قال الفاكهيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ (١/ ٣١٩): «فقولُ النَّاظم: (فِي قَوْلِ كُلِّ عَالِمٍ وَرَاوِي) فيه نَظَرٌ؛ إذْ مقتضى كلامه أنَّ هذه الأحرف هي الإعرابُ في كلِّ قَولةٍ». وانظر: شرح السُّيوطيِّ (ص٩٥)، نزهة الألباب (ص٦٦).

(٣) كذا في ب،د،هـ،ي: «أخيَّ» بفتح الياء المشدَّدة، وهي منقلبة عن كسرة للتَّخفيف، والكسرة اجتُزِئ بها عن ياء المتكلِّم المحذوفة؛ إذ أصلها (أخَيِّي)، وفي أ،ط: «أخيِّ» بكسر الياء المشدَّدة، وفي ز: بفتح الياء المشدَّدة وكسرها معاً. نزهة الألباب (ص٦٧).

(٤) في هـ: «وجرُّهُ».

(٥) **اعترف**: مِن الاعْتِراف: وهو الإقرارُ بالشَّيء. الصِّحاح (٤/ ١٤٠٢)، نفحة الآداب (ص٣٠).

٥٢ - وَهْـيَ: «أَخُـوكَ، وَأَبُـو عِـمْـرَانَـا»
وَ«ذُو، وَفُـوكَ، وَحَـمُـو عُـثْـمَـانَـا»[(١)]

٥٣ - ثُـمَّ «هَـنُـوكَ»[(٢)] سَـادِسُ الأَسْـمَـاءِ
فَـاحْـفَـظْ مَـقَـالِـي حِـفْـظَ ذِي الـذَّكَـاءِ[(٣)]

٥٤ - وَ«الـوَاوُ وَالـيَـاءُ[(٤)] - جَـمِـيـعـاً - وَالأَلِـفْ»
هُـنَّ حُـرُوفُ الِاعْـتِـلَالِ الـمُـكْـتَـنِـفْ[(٥)]

❖ ❖ ❖

(١) في نسخة على حاشية د: «لَيْلانا» على المشهور في كونه من أقارب الزَّوج.
حَمُو: الحَمُ: مِن أقارب الزَّوج كالأَبِ والأخِ وغيرهما؛ ولذلك يُضاف إلى المؤنَّث في الغالب، وهو المشهور، وقد يُطلق على أقارب الزَّوجة، كما مثَّل النَّاظم حين أضافه إلى عثمان. المحكم والمحيط الأعظم (٤/ ٣١)، تثقيف اللِّسان (ص١٧٣)، شرح التَّسهيل لابن مالك (١/ ٤٤)، تحفة الأحباب (ص١٠)، تاج العروس (٣٧/ ٤٧٤).

(٢) كذا في ب،ز،ط: «هنوكَ» بفتح الكاف، وفي ح: «هنوكِ» بكسر الكاف، وفي أ: بفتح الكاف وكسرها معاً.

(٣) في ز: «ذكاء»، وفي ج زيادة: «فصلٌ في حروف العلَّة في الأسماء المنقوصة».
هَنُوك: الهَنُ: كِناية عمَّا يُستقبح ذكرهُ كالفَرْج. **الذَّكاء**: حِدَّة الفُؤاد وسُرعة إدراكِه وفَهْمِه وفِطنته. المحكم (٤/ ٤٢٦)، (٧/ ١٣٢)، اللَّمحة (١/ ١٦٧)، تاج العروس (٤٠/ ٣١٦).

(٤) في أ: «فالواو والياء»، وفي ط: «والياء والواو» بتقديم وتأخير.

(٥) **المُكْتَنِف**: أي: المُحيط للاسم الَّذي يأخذ جانباً منه، وكَنَف الشَّيء: جانبه. الصِّحاح (٤/ ١٤٢٤).
قال بَحرَق رحمه الله (ص١٠): «وسمَّاها مكتنِفةً؛ لأنَّها لا تكون إلَّا إلى جانبِ حرفٍ سابقٍ لها، متوسِّطةً أو أخيرةً...، ولا تكون مبتدأةً؛ لأنَّها لا تكون حرف علَّة؛ إلَّا إذا كان ما قبلَ الألف مفتوحاً، وما قبل الواو مضموماً، وما قبل الياء مكسوراً». وجعله الشِّنقيطيُّ (ص١٠٦) اسم مفعول «المُكْتَنَف»، وعلَّل ذلك بأنَّ حرف العلَّة يكتنفه حرفان صحيحان يكون بينهما. التَّعليقة (ص٧٩)، شرح السُّيوطيِّ (ص٩٧).

بَابُ الِاسْمِ المَنْقُوصِ[١]

٥٥ - وَاليَاءُ فِي «القَاضِي» وَفِي «المُسْتَشْرِي»[٢]
سَاكِنَةٌ فِي رَفْعِهَا وَالجَرِّ

٥٦ - وَتُفْتَحُ اليَاءُ إِذَا مَا نُصِبَا
نَحْوَ[٣]: «لَقِيتُ[٤] القَاضِيَ المُهَذَّبَا»[٥]

---

(١) «باب الاسم المنقوص» ليست في أ، وفي ب: «باب الأسماء المنقوصة»، وفي ج: «فصلٌ»، وفي د،هـ: «باب المنقوص»، وهو موافق لما في تحفة الأحباب (ص١٠)، ومنحة الألباب (١٧/ب)، وفي ز: «باب المنقوص من الأسماء»، وفي ط: «باب إعراب الاسم المنقوص»، وهو موافق لما في التَّعليقة (ص٨٠)، والمثبت موافق لما في شرح الحريريِّ (ص٣٩)، واللَّمحة (١/ ١٧٥)، وشرح السُّيوطيِّ (ص٩٨)، ومنحة الملك الوهَّاب (٢٦/ب)، ونفحة الآداب (ص٣٢).
قال الحريريُّ رَحِمَهُ اللَّهُ (ص٣٩): «اعلم أنَّ كلَّ اسم آخرُه ياءٌ خفيفة قبلَها كسرةٌ، يُسمَّى منقوصاً، وتكون ياؤُه ساكنةً في رفعه وجرِّه؛ ولهذا سُمِّي منقوصاً؛ لأنَّه نقص حركتين من حركات الإعراب».

(٢) **المُسْتَشْرِي**: اسم فاعل من: اسْتَشْرَى الشَّيءَ؛ إذا طَلبَ شراءه، أو مِن: اسْتَشْرَتِ الأُمورُ؛ إذا تفاقَمَتْ وعَظُمَتْ، أو بمعنى: اشتدَّ غضبُه، كأنَّه مِن التَّشبيه بأسدِ الشَّرَى، كاسْتأسَدَ؛ إذا تشبَّه بالأسَد. التَّعليقة (ص٨٠)، تحفة الأحباب (ص١٠)، تاج العروس (٣٨/ ٣٧١).

(٣) في ط: «نحوُ» بالرَّفع، على أنَّه خبرٌ لمبتدأ محذوف، وهو موافق لما في نفحة الآداب (ص٣٣)، ونزهة الألباب (ص٧١)، والمثبت من أ،ب،ج،هـ،و،ح.

(٤) في ز: «رأيتُ».

(٥) **المُهَذَّب**: المُطَهَّر الأخلاقِ، المُنَقَّى مِن العيوب الحِسِّيَّة والمعنويَّة. العين (٤/ ٤٠)، شرح السُّيوطيِّ (ص٩٩)، نزهة الألباب (ص٧٠).

٥٧ - وَنَـوِّنِ الـمُـنَـكَّـرَ الـمَـنْـقُـوصَـا
فِـي رَفْـعِـهِ وَجَـرِّهِ خُـصُـوصَـا

٥٨ - تَـقُـولُ: «هَـذَا مُـشْـتَـرٍ[١] مُـخَـادِعُ»
«وَافْـزَعْ إِلَـى حَـامٍ حِـمَـاهُ مَـانِـعُ»[٢]

٥٩ - وَهَـكَـذَا تَـفْـعَـلُ فِـي يَـاءِ «الـشَّـجِـي»[٣]
وَكُـلِّ[٤] يَـاءٍ بَـعْـدَ مَـكْـسُـورٍ تَـجِـي

---

(١) **مُشْتَرٍ**: أصله مُشْتَرِيٌ، استُثقلت الضَّمَّة على الياء فحُذفت، فالتقى ساكنان، وهما الياء السَّاكنة والتَّنوين، فحُذفت الياء، وانتقَل التَّنوين إلى الرَّاء، فصارت (مُشْتَرٍ). كشف النِّقاب (١/ ٣٢٢)، نزهة الألباب (ص٧٢).
قال حسين الأزهريُّ رَحِمَهُ اللَّهُ (ص٣٤): «إنَّما قالوا في حال الدَّرَج والوَصل: هذا قاضٍ ووَالٍ، بكسر الضَّاد، ولم يضمُّوها؛ تنبيهاً بهذه الكسرة على أنَّ الحرفَ المحذوف ياءٌ، لا سواها».

(٢) في هـ: «مخادعْ»، «مانعْ» بإسكان العين في الموضعين، والمثبت من أ،ب،ج،د،و،ز،ح،ط،ي.
مُخادِع: أي: مُدَلِّسٌ غارٌّ لبائعه فيما اشتراه. **افْزَعْ**: الجَأْ ولُذْ. **حام**: حافِظٍ. **حِماه**: كَنَفُه وحفظُه. **مَانِع**: أي: مِن وُصول الأعداء إليك، فيه إرشاد إلى الالتجاء إلى اللَّه تعالى الَّذي حِماه مانعٌ من كلِّ سوء. الصِّحاح (٣/ ١٢٠١)، (٦/ ٢٣١٩)، التَّعليقة (ص٨٢)، نزهة الألباب (ص٧٢).

(٣) **الشَّجِي**: مِن: شَجِيَ؛ إذا حَزِنَ، يقال: رجلٌ شَجٍ: أي: حزين، أو مهموم. العين (٦/ ١٥٦)، التَّعليقة (ص٨٢)، شرح السُّيوطيِّ (ص٩٩).

(٤) في ط: «وكلَّ» بالنَّصب؛ على أنَّه منصوب على نزع الخافض، وفي ي: «وكلٌّ» بالرَّفع، على أنَّه مبتدأ حُذِف خبره، تقديره: (وكُلُّ ياءٍ... كذلك) والمثبت من أ،ب،ج،د،هـ،و.

٦٠ - هَـــذَا إِذَا مَـــا وَرَدَتْ مُـــخَـــفَّـــفَـــهْ
فَـافْـهَـمْـهُ عَـنِّـي فَـهْـمَ صَـافِـي الـمَـعْـرِفَـهْ[١]

❖ ❖ ❖

(١) أي: فهماً كفَهْم مَن خلصتْ معرفتُه من الشَّكِّ والإشكال والبَلادة. التَّعليقة (ص٨٣)، نزهة الألباب (ص٧٣).

بَابُ الِاسْمِ المَقْصُورِ(١)

٦١ - وَلَيْسَ لِلْإِعْرَابِ فِيمَا قَدْ قُصِرْ(٢)
مِنَ الأَسَامِي أَثَرٌ إِذَا ذُكِرْ(٣)

٦٢ - مِثَالُهُ: «يَحْيَى وَمُوسَى(٤) وَالعَصَا»
أَوْ «كَرَحَىً أَوْ كَحَيَاً(٥) أَوْ كَحَصَى»(٦)

---

(١) في ب،هـ،ز: «باب المقصور»، وهو موافق لما في منحة الألباب (١٨/أ)، وفي ج: «فصلٌ»، وفي ط: «باب إعراب الاسم المقصور»، وهو موافق لما في التَّعليقة (ص٨٤)، وشرح الشِّنقيطيِّ (ص١١٠) - إلَّا أنَّه فيه بدون لفظ «باب» - ونزهة الألباب (ص٧٥).
والاسمُ المَقصور: كُلُّ اسمٍ مُعربٍ آخرُه ألفٌ لازمةٌ قبلها فتحةٌ، نحو: موسى، ويحيى، وعصاً. شرح الحريريِّ (ص٤٢)، شرح السُّيوطيِّ (ص١٠١).

(٢) **القَصْرُ**: من معانيه: المنعُ والحَبْسُ، وسُمِّيَ الاسم مقصوراً؛ لأنَّه مُنِع المَدَّ، أو لأنَّه حُبِس عن ظهور شيء من الحركات الإعرابيَّة في آخره، فالإعراب فيه مقدَّر، واقتصر الحريريُّ (ص٤٢) على الثَّاني. تهذيب اللُّغة (٨/ ٢٧٩)، التَّعليقة (ص٨٤)، شرح السُّيوطيِّ (ص١٠١).

(٣) **الأَسَامِي**: جمعُ جمعٍ؛ لأنَّه جمع أسماء، والأسماء: جمع اسم. **أَثَرٌ**: أي: ظاهرٌ، وهو التَّغيير الَّذي يُحدثه الإعراب. التَّعليقة (ص٨٤)، شرح السُّيوطيِّ (ص١٠١).

(٤) في ج: «موسى ويحيى» بتقديم وتأخير، وفي شرح الشِّنقيطيِّ (ص١١٠): «يحيى وعيسى».

(٥) في ز،ط،ي: «أو كحياً أو كرحىً» بتقديم وتأخير، وهو موافق لما في شرح الحريريِّ (ص٤٢)، واللَّمحة (١/ ١٧٩)، وشرح السُّيوطيِّ (ص١٠٢)، ومنحة الألباب (١٨/أ)، ونفحة الآداب (ص٣٦)، وشرح الشِّنقيطيِّ (ص١١٠). قال ابن رَسْلان رَحِمَهُ اللَّهُ (ص٨٥): «وفي بعض النُّسخ: (أو كحياً أو كرحىً)».

(٦) نوَّع النَّاظم الأمثلة؛ ليفيد أنَّ الاسم المقصور قسمان: قسمٌ يُنوَّنُ نحو: رَحىً وحَياً، وقسمٌ لا يُنوَّن، وهو الممنوع من الصَّرف والمقرون بـ(أل) نحو: موسَى والعصَا، وليفيد أنَّه لا فرق=

٦٣ - فَـهَـذِهِ آخِـرُهَـا[١] لَا يَـخْـتَـلِـفْ
عَـلَـى تَـصَـارِيـفِ الـكَـلَامِ الـمُـؤْتَـلِـفْ[٢]

❖ ❖ ❖

= في المقصور بين النَّكرة والمعرفة، والمفرد والجمع. شرح الحريريِّ (ص٤٢)، كشف النِّقاب (١/ ٣٢٤).
رَحىً: هي الحجرُ العَظيمُ المُسْتديرُ الَّذِي يُطْحَنُ بِهِ، ويُطلَق على الضِّرس. **حَياً**: هو المَطَر، وبالمَدِّ: الاستحياء. **حَصىً**: جمع حَصَاةٍ: صغار الحَجَر. الصِّحاح (٦/ ٢٣٥٣، ٢٣٢٤)، المخصَّص (٣/ ٥٨)، التَّعليقة (ص٨٥).

(١) في أ: «أحرُفُها».

(٢) **تَصَارِيف**: جمع تصريف، والمقصود به: تقليب الكلمة في التَّراكيب المختلفة، وتنويع العوامل الدَّاخلة عليها رفعاً ونصباً وجرّاً. **المُؤْتَلِف**: أي: المُؤَلَّف المجموع من الأسماء. التَّعليقة (ص٨٦)، شرح السُّيوطيِّ (ص١٠٢)، شرح الشِّنقيطيِّ (ص١١٠).

بَابُ التَّثْنِيَةِ[١]

٦٤ - وَرَفْعُ مَا[٢] ثَنَّيْتَهُ بِالأَلِفِ
كَقَوْلِكَ: «الزَّيْدَانِ كَانَا مَأْلَفِي»[٣]

٦٥ - وَنَصْبُهُ وَجَرُّهُ[٤] بِالْيَاءِ
بِغَيْرِ[٥] إِشْكَالٍ وَلَا مِرَاءِ[٦]

٦٦ - تَقُولُ: «زَيْدٌ لَابِسٌ بُرْدَيْنِ»
وَ«خَالِدٌ مُنْطَلِقُ الْيَدَيْنِ»[٧]

---

(١) في ج: «فصلٌ»، وفي ح: «باب التَّثنية والجمع».
والتَّثنية: ضمُّ الشَّيء إلى مثله، والمُثنَّى: ما دلَّ على اثنين أو اثنتين بزيادة في آخره صالحاً للتَّجريد وعطف مثله عليه. اللَّمحة (١/ ١٨٥)، كشف النِّقاب (١/ ٣٢٥).

(٢) في أ،د،هـ،و،ز، وحاشية ج: «مَنْ»، وهو موافق لما في اللَّمحة (١/ ١٨٥)، والمثبت من ب،ج،ح،ط،ي، وهو موافق لما في شرح الحريريِّ (ص٤٣)، والتَّعليقة (ص٨٧)، وشرح السُّيوطيِّ (ص١٠٥)، وتحفة الأحباب (ص١١)، وكشف النِّقاب (١/ ٣٢٥)، ومنحة الملك الوهَّاب (٢٩/ب)، ومنحة الألباب (١٨/ب)، ونفحة الآداب (ص٣٧)، وشرح الشِّنقيطيِّ (ص١١٢)، ونزهة الألباب (ص٧٨).

(٣) **مَأْلَفِي**: بفتح اللَّام، أي: مَحَلَّ إِلْفِي وأُنسِي، مِن قولك: أَلِفْتُ فلاناً؛ إذا أَنِستَ به. تهذيب اللُّغة (١٥/ ٢٧٢)، التَّعليقة (ص٨٧)، نفحة الآداب (ص٣٧)، نزهة الألباب (ص٧٩).

(٤) في ب،و،ح: «وجرُّهُ ونصبُهُ» بتقديم وتأخير، وهو موافق لما في شرح الحريريِّ (ص٤٣).

(٥) في ج: «مِن غير»، وهو موافق لما في نفحة الآداب (ص٣٨).

(٦) **إِشكال**: التباس، **مِراء**: أي: شَكٍّ، أو جِدال. تهذيب اللُّغة (١٥/ ٢٠٤)، الصِّحاح (٥/ ١٧٣٧)، التَّعليقة (ص٨٧).

(٧) **بُرْدَيْنِ**: تثنيةُ (بُرْد)، وهو الثَّوب المُخطَّط. **اليدين**: أي: اليَدان حقيقةً؛ فيكون كناية عن الكرم، أو مجازاً فيكون بمعنى النِّعمة. تهذيب اللُّغة (١٤/ ٧٦)، التَّعليقة (ص٨٧)، نفحة=

٦٧ - وَتُلْحَقُ النُّونُ[١] بِمَا قَدْ ثُنِّي
مِنَ المَفَارِيدِ لِجَبْرِ الوَهْنِ[٢]

❖ ❖ ❖

= الآداب (ص٣٩).

(١) كذا في ب،هـ،و،ط: «وتُلحَق النُّونُ» بالبناء للمفعول، وهو موافق لما في التَّعليقة (ص٨٨) - نَصَّ ابن رَسْلان على ضبطه - ومنحة الألباب (٢٠/أ)، وفي ج،د،ز: «وتُلحِق النُّونَ» بالبناء للفاعل، وإسناد الفعل للمخاطب، وفي أ: بالوجهين معاً، وفي أغلب الشُّروح «وتَلْحَقُ النُّونُ» بفتح التَّاء والحاء، بإسناد الفعل للنُّون، وليس في شيء من النُّسخ الخطِّيَّة المعتمَدة. شرح الحريريِّ (ص٤٥)، اللَّمحة (١/ ١٩٢)، شرح السُّيوطيِّ (ص١٠٥)، كشف النِّقاب (١/ ٣٢٨)، منحة الملك الوهَّاب (٣١/أ)، نفحة الآداب (ص٤٠)، نزهة الألباب (ص٨١).
قال ابن دَعسَين رَحِمَهُ اللَّهُ (٣١/أ): «(وتَلْحَقُ النُّون) فعلٌ وفاعل...، ولك أن تنصب (النُّونَ) بعد أن تُسنِد (تلحق) إلى مخاطبك؛ فيكون مفعولاً بشرط ضمِّ تاء (تُلحِق) وكسر حائه».

(٢) **المَفاريد**: جمعُ مفردٍ. **الجَبْر**: مِن: جَبَرَ العَظْمَ؛ إذا أصلحَ انكساره، والجَبْر: أنْ تُغْنِيَ الرَّجل مِن فقرٍ، أو تُصلِح عَظمَهُ مِن كَسْرٍ. **الوَهْنُ**: الضَّعف. والمعنى: أنَّ النُّون الَّتي لَحِقت المثنَّى إنَّما أُتِي بها؛ لِجبرِ الضَّعف الَّذي لحِقه بفَواتِ التَّنوين والحركة اللَّذين كانا في المفرد. الصِّحاح (٢/ ٦٠٧)، (٦/ ٢٢١٥)، شرح الحريريِّ (ص٤٥)، اللَّمحة (١/ ١٩٢)، نفحة الآداب (ص٤٠).

بَابُ الجَمْعِ السَّالِمِ[١]

٦٨ - وَكُلُّ جَمْعٍ صَحَّ فِيهِ وَاحِدُهْ
ثُمَّ أَتَى بَعْدَ التَّنَاهِي زَائِدُهْ

٦٩ - فَرَفْعُهُ بِالوَاوِ وَالنُّونُ تَبَعْ
مِثْلُ[٢]: «شَجَانِي الخَاطِبُونَ فِي الجُمَعْ»[٣]

٧٠ - وَنَصْبُهُ وَجَرُّهُ بِالياءِ
عِنْدَ جَمِيعِ العَرَبِ العَرْبَاءِ[٤]

---

(١) في أ: «باب جمع التَّذكير»، وفي ب،ز: «باب الجمع»، وفي د: «باب الجمع السَّالم المذكَّر»، وفي هـ: «باب الجمع الصَّحيح المذكَّر»، وفي ط: «باب جمع التَّصحيح»، وهو موافق لما في التَّعليقة (ص٨٩)، ومنحة الألباب (٢٠/أ)، ونفحة الآداب (ص٤٠)، وفي ي: «باب جمع المذكَّر السَّالم»، وهو موافق لما في منحة الملك الوهَّاب (٣١/أ)، والمثبت من و، قال الحريريُّ رَحِمَهُ اللَّهُ (ص٤٦): «ويسمَّى: الجمع الصَّحيح، والجمع السَّالم».
والجَمْعُ: ضَمُّ الشَّيء إلى أكثرَ منه، وجمع المذكَّرِ السَّالم: هو ما دلَّ على أكثرَ مِن اثنينِ، بزيادةٍ في آخره مع سلامةِ بناء مفردِهِ. اللَّمحة (١/ ١٩٣)، كشف النِّقاب (١/ ٣٣٠).

(٢) في ز: «نحوُ»، وهو موافق لما في شرح الحريريِّ (ص٤٦)، والتَّعليقة (ص٨٩)، وشرح السُّيوطيِّ (ص١٠٧)، وتحفة الأحباب (ص١٢)، ومنحة الملك الوهَّاب (٣١/أ)، ومنحة الألباب (٢٠/أ).

(٣) **شَجَانِي**: أَحزَنَني أو أَطربَني، وكلاهما محتملٌ؛ لأنَّ الوعظَ إذا كان بالتَّرغيب والوعد أطْرَب، وإذا كان بالتَّرهيب والوعيد أَحزَنَ. تهذيب اللُّغة (١١/ ٩١)، تحفة الأحباب (ص١٢)، كشف النِّقاب (١/ ٣٣٠)، نزهة الألباب (ص٨٣).

(٤) **العَرْبَاء**: الخُلَّص من العرب، وهم سُكَّان البادية الملازمون لها، الَّذين لم يختلطوا بالعجم، ويقال: العَرَب العَرْبَاء ومثله العَرَبُ العارِبةُ، أُخِذَ مِن لفظِه فَأُكِّدَ به. الصِّحاح =

٧١ - تَقُولُ: «حَيِّ[(١)] النَّازِلِينَ فِي مِنَى»[(٢)]
وَ«سَلْ[(٣)] عَنِ الزَّيْدِينَ هَلْ كَانُوا هُنَا؟»[(٤)]

٧٢ - وَنُونُهُ[(٥)] مَفْتُوحَةٌ إِذْ تُذْكَرُ
وَالنُّونُ فِي كُلِّ مُثَنّىً تُكْسَرُ

= (١/ ١٧٨)، التَّعليقة (ص٨٩)، كشف النِّقاب (١/ ٣٣١).
قال السُّيوطيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ (ص١٠٧) معلِّقاً على قول النَّاظم: (عند جميعِ العَربِ العَرْبَاء): «ولم يقُلْ مثلَ ذلك في المثنَّى؛ لأنَّ فيه لغةً بإعرابه بالألف مطلقاً».

(١) كذا في أ،ب،ج،هـ،ز،ح،ط: «حيِّ» بكسر الياء المشدَّدة؛ على أنَّه فعل أمرٍ مبنيٌّ على حذف الياء، وفي و: بكسر الياء المشدَّدة وفتحها معاً، والوجه الثَّاني موافق لما في اللَّمحة (١/ ١٩٤)، ويُخرَّج على أنَّه فعل ماض، حُذِفَت ألفه تخفيفاً؛ لأنَّ أصله (حيَّى)، وفاعله ضمير مستتر تقديره: (اللَّهُ)، أو غيره، و«النَّازِلِينَ»: مفعول به. وانظر: منحة الملك الوهَّاب (٣٢/ب)، نفحة الآداب (ص٤٢).

(٢) في ح: «بمنى».

(٣) في د،هـ،ح: «واسأل»، وهو موافق لما في شرح الحريريِّ (ص٤٦)، على إتمام التَّفعيلة.

(٤) حَيِّ: فعل أمر مِن: حَيَّاه، يُحَيِّيه، تَحِيَّةً: إذا سَلَّمَ عليه. مِنَى بكسر الميم: مكانٌ معروف قربَ مكَّة، وهو مَشعَرٌ مِن مَشاعر الحجِّ، ينزله الحُجَّاج، ويرمون فيه الجمار أيَّام التَّشريق، والغالب عليه التَّذكير والصَّرف، ويجوز فيه التَّأنيث وعدم الصَّرف، سُمِّي بذلك لِما يُمْنَى به من الدِّماء، أي: يُراق، وقيل: لأنَّ آدم عَلَيْهِ السَّلَامُ تَمنَّى فيها الجنَّة، وقيل: لأنَّ الكَبش مُنِيَ به، أي: ذُبِح. المذكَّر والمؤنَّث لابن الأنباريِّ (٢/ ٣١)، معجم البلدان (٥/ ١٩٨)، لسان العرب (١٤/ ٢١٦)، (١٥/ ٢٩٣)، التَّعليقة (ص٩٠).

(٥) أي: نُون جمع المذكَّرِ السَّالم، وخُولِفَ بين المثنَّى والجمع في حركة النُّون؛ للفرق بينهما، وقيل فيه غير ذلك. شرح الحريريِّ (ص٤٨)، اللُّباب في علل البناء والإعراب (١/ ١٠٩)، شرح السُّيوطيِّ (ص١٠٨).

٧٣ - وَتَسْقُطُ النُّونَانِ فِي الإِضَافَهْ[١]
نَحْوَ[٢]: «رَأَيْتُ[٣] سَاكِنِي الرُّصَافَهْ»[٤]

٧٤ - وَ«قَدْ رَأَيْتُ[٥] صَاحِبَيْ أَخِينَا»[٦]
فَاعْلَمْهُ فِي[٧] حَذْفِهِمَا يَقِينَا[٨]

---

(١) في ح: «للإضافه».

(٢) في ز،ط: «نحوُ» بالرَّفع؛ على أنَّه خبر لمبتدأ محذوف، وهو موافق لما في منحة الملك الوهَّاب (٣٢/ب)، ونفحة الآداب (ص٤٣)، ونزهة الألباب (ص٨٧)، والمثبت من أ،ب،ح.

(٣) في ب: «لقِيت»، وهو موافق لما في تحفة الآداب (ص١٢).

(٤) سَاكِنِي الرُّصَافَةِ: مثالٌ لحذف نونِ الجمع. تحفة الأحباب (ص١٢)، كشف النِّقاب (١/ ٣٣٢).
الرُّصَافَةُ: بضمِّ الرَّاء، مشتَقٌّ من الرَّصْفِ وهو: ضَمُّ الشَّيء إلى الشَّيء كما يُرْصَف البِناء، أو بمعنى الرِّفق، قال ابن الأعرابيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ: «عرَض عليَّ رجلٌ عِدَّةً من الغلمان، فقال أعرابيٌّ: اشترِ هذا، فإنَّه أَرْصَفُ بكَ في أمورِكَ، أي: أَوْفَقُ لك وأَرْفَقُ بك، قال: وسُمِّيت الرُّصافة؛ لأنَّه بناها قومٌ كان لهم بَصَرٌ ورِفقٌ». غريب الحديث للخطَّابيِّ (٢/ ١٠٢)، المحكم (٨/ ٣٠٩)، معجم البلدان (٣/ ٤٦).
وذكر ياقوت أنَّه يُطلَق على أحدَ عشَر موضعاً، وزاد الزَّبيديُّ موضعين، وأشهرها رُصافة بغداد، عمَّرها المنصور لابنه المهديِّ، ورُصافة الشَّام بناها هشام بن عبد الملك بن مروان. المُشترِك وَضعاً والمُفترِق صَقعاً (ص٢٠٥)، التَّعليقة (ص٩١)، تاج العروس (٢٣/ ٣٤٤).

(٥) في تحفة الأحباب (ص١٢)، وكشف النِّقاب (١/ ٣٣٢)، ومنحة الملك الوهَّاب (٣٢/أ)، ونفحة الآداب (ص٤٣)، وشرح الشِّنقيطيِّ (ص١١٦)، ونزهة الألباب (ص٨٦): «لَقِيتُ».

(٦) صَاحِبَيْ أَخِينَا: مثالٌ لحذف نون المثنَّى. تحفة الأحباب (ص١٢).

(٧) في تحفة الأحباب (ص١٢)، وكشف النِّقاب (١/ ٣٣٢)، ونزهة الألباب (ص٨٦): «مِنْ».

(٨) هذا البيت ليس في أ،ج،د،هـ،و،ح، ومثبت في ب،ي، وحاشيتي ز،ط، وهو ثابت في شرح الحريريِّ (ص٤٩)، وشرح السُّيوطيِّ (ص١٠٩)، وتحفة الأحباب (ص١٢)، وكشف=

بَابُ جَمْعِ المُؤَنَّثِ السَّالِمِ[١]

٧٥ - وَكُـــلُّ جَـــمْـــعٍ فِـــيـــهِ تَـــاءٌ زَائِـــدَهْ
فَـــارْفَـــعْـــهُ بِـــالـــضَّـــمِّ كَـــرَفْـــعِ «حَـــامِـــدَهْ»[٢]

= النِّقاب (١/ ٣٣٢)، ومنحة الملك الوهَّاب (٣٢/أ)، ومنحة الألباب (٢١/ب)، ونفحة الآداب (ص٤٣)، وشرح الشِّنقيطيِّ (ص١١٦)، ونزهة الألباب (ص٨٦).
قال بَحرَق رَحِمَهُ اللَّهُ (ص١٢): «وقد يُحذَفُ هذا البيت في بعض النُّسخ».

(١) «باب جمع المؤنَّث السَّالم» ليست في ح، وفي أ،ب: «باب جمع التَّأنيث»، وفي ج: «فصلٌ»، وفي هـ: «باب الجمع الصَّحيح المؤنَّث»، وفي حاشيتها: «باب جمع التَّأنيث السَّالم» وصحَّح عليها، وفي ز: «باب جمع المؤنَّث الصَّحيح»، والمثبت من و،ط،ي، وهو موافق لما في التَّعليقة (ص٩٢)، وتحفة الأحباب (ص١٢)، ومنحة الملك الوهَّاب (٣٣/أ)، ومنحة الألباب (٢١/ب)، ونفحة الآداب (ص٤٤)، وشرح الشِّنقيطيِّ (ص١١٨) - وفيه: «إعراب» بدل «باب» - ونزهة الألباب (ص٨٩) وفيه: «باب إعراب...».
قال الفاكهيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ (١/ ٣٣٤): «فتَعْبيرُهم بجمع المؤنَّث السَّالم جَرَى على الغالب؛ إذْ لا فرقَ بين ما مفردُه مؤنَّثٌ كهِنْداتٍ، ومذكَّرٌ كحَمَّاماتٍ، وما سَلِمَ فيه بناءُ واحدِهِ كما مثَّلنا، وما تَغيَّرَ كسَجَدَاتٍ وحُبْلَيَاتٍ». وقد يكون مفرداً على صورة الجمع نحو: عَرَفات وأَذْرِعات، ولذلك عَنْوَن الفاكهيُّ هذا الباب بقوله: «باب في الجمع بألف وتاء مزيدتَيْنِ» تَبَعاً لصَنِيعِ ابن مالكٍ وابنِ هشامٍ. ألفية ابن مالك (ص١١٠)، شرح التَّسهيل (١/ ٤٢)، أوضح المسالك (١/ ٨٦).

(٢) قال ابن رَسْلان رَحِمَهُ اللَّهُ (ص٩٢): «ومثَّل بـ(حامدة) دون غيرها؛ لأنَّها من (الحمد) الَّذي هو رأس شكر اللَّه تعالى».

٧٦ - وَنَـــصْـــبُـــهُ وَجَـــرُّهُ بِـــالـــكَـــسْـــرِ
نَـحْـوَ: «كَـفَـيْـتُ الـمُـسْـلِـمَـاتِ شَـرِّي»[١]

❖ ❖ ❖

(١) أي: صرفتُ شَرِّي وضَرَري عن المسلمات. الأفعال لابن القطَّاع (٣/ ١٠٧)، نزهة الألباب (ص٩٠).

بَابُ جَمْعِ التَّكْسِيرِ[١]

٧٧ - وَكُلُّ مَا كُسِّرَ[٢] فِي الجُمُوعِ
كَـ«الأُسْدِ، وَالأَبْيَاتِ[٣]، وَالرُّبُوعِ»[٤]

٧٨ - فَهْوَ نَظِيرُ الفَرْدِ فِي الإِعْرَابِ
فَاسْمَعْ مَقَالِي وَاتَّبِعْ صَوَابِي[٥]

❖ ❖ ❖

(١) «باب جمع التكسير» ليست في أ،و،ح، وفي ج: «فصلٌ».

(٢) في أ،ب،د،و،ح: «كُسِر» بتخفيف السِّين، ولا ينكسر به الوزن، والمثبت من ج،هـ،ز،ط. وهو موافق لما في شرح الحريريِّ (ص٥٢)، واللَّمحة (١/ ٢٠٥)، والتَّعليقة (ص٩٤)، وشرح السُّيوطيِّ (ص١١٠)، وكشف النِّقاب (١/ ٣٣٧)، ومنحة الملك الوهَّاب (٣٤/ب)، ومنحة الألباب (٢٣/أ)، وشرح الشِّنقيطيِّ (ص١٢٠)، ونزهة الآداب (ص٩٢).

(٣) في أ: «والأنياب».

(٤) **الأُسْد**: جمع أَسَد. **الرُّبوعُ**: جمع رَبْع، وهو: المَنزِلُ والوَطَن متى كان وبأيِّ مكانٍ، مُشتقٌّ مِن: رَبَعَ بالمكان يَرْبَع رَبْعَاً؛ إذا اطمأنَّ، ويُطلَق على أهل المَنزِل أيضاً، وعلى مَنزل الرَّبيع خاصَّة. الصِّحاح (٣/ ١٢١١)، تحفة الأحباب (ص١٣)، تاج العروس (٢١/ ٢٣، ٢٤).

(٥) **الفَرد**: أي: المفرد. **مَقالي**: قولي. **صَوابي**: صواب قولي. التَّعليقة (ص٩٥)، نزهة الألباب (ص٩٤).
قال بَحرَق رَحِمَهُ اللَّهُ (ص١٣): «وقد أنصَفَ النَّاظم رحمه اللَّه تعالى حيثُ أمَر باستماع مقالِه كلِّه واتِّباع الصَّواب منه فقط».

بَابُ حُرُوفِ الجَرِّ[١]

٧٩ - وَالجَرُّ فِي الِاسْمِ الصَّحِيحِ المُنْصَرِفْ[٢]
بِأَحْرُفٍ هُنَّ إِذَا مَا قِيلَ: صِفْ

٨٠ - «مِنْ، وَإِلَى، وَفِي، وَحَتَّى، وَعَلَى
وَعَنْ، وَمُنْذُ، ثُمَّ حَاشَا، وَخَلَا»

٨١ - وَ«البَاءُ، وَالكَافُ» إِذَا مَا زِيدَا
وَ«اللَّامُ»، فَاحْفَظْهَا تَكُنْ رَشِيدَا[٣]

٨٢ - وَ«رُبَّ» أَيْضاً ثُمَّ «مُذْ» فِيمَا حَضَرْ
مِنَ الزَّمَانِ دُونَ مَا مِنْهُ غَبَرْ[٤]

---

(١) في أ: «باب الجرِّ»، وفي ج: «فصلٌ في حروف الجرِّ»، وفي د،ز: «باب الخوافض».

(٢) المقصود بالجَرِّ هنا: أي: الظَّاهر بالكسرة؛ ولذلك قيَّده بـ«الصَّحيح»؛ ليخرج: المعتلُّ كالمقصور والمنقوص؛ لأنَّ الجرَّ فيه مقدَّرٌ، وبـ«المنصرفِ»؛ ليخرجَ غير المنصرف؛ لأنَّه يُجَرُّ بالفتحة النَّائبة عن الكسرة. اللَّمحة (١/ ٢١٧)، شرح السُّيوطيِّ (ص١١٢).

(٣) **فاحفَظْها**: أي: اللَّام ومعانيها، أو اللَّام والحروف الَّتي قبلها ومعانيها. **رشيداً**: واصلاً إلى صواب القول. التَّعليقة (ص١٠٤)، نزهة الألباب (ص٩٧).

(٤) في ج،هـ: «عَبَرْ». قال بَحرَق رَحِمَهُ اللَّهُ (ص١٤): «دونَ ما غَبَرَ مِن الزَّمان: أي: مَضى، وهو بغينٍ معجمةٍ، وقد تكون بمعنى: بَقي، ويجوز أن تُقْرَأ بالمُهملَة». وانظر: الصِّحاح (٢/ ٧٦٥)، شرح السُّيوطيِّ (ص١١٨).

٨٣ - تَقُولُ: «مَا لَقِيتُهُ مُذْ يَوْمِنَا»
وَ«رُبَّ عَبْدٍ كَيِّسٍ[١] مَرَّ بِنَا»

٨٤ - وَ«رُبَّ» تَأْتِي أَبَداً مُصَدَّرَهْ
وَلَا يَلِيهَا الِاسْمُ إِلَّا نَكِرَهْ

٨٥ - وَتَارَةً تُضْمَرُ بَعْدَ الوَاوِ
كَقَوْلِهِمْ: «وَرَاكِبٍ بَجَاوِي»[٢]

❖ ❖ ❖

(١) **كَيِّس**: عاقل حاذِق، مِن: الكَيْسِ، وهو العقل. تهذيب اللُّغة (١٠/ ١٧٢)، تحفة الأحباب (ص١٤).

(٢) في ز،ط: «بِجاوي» بكسر الباء، وهو موافق لما في التَّعليقة (ص١٠٩)، واللَّمحة (١/ ٢٥٦)، والمثبت من ج،د، وهو موافق لما في شرح السُّيوطيِّ (ص١١٨)، وتحفة الأحباب (ص١٤)، وكشف النِّقاب (١/ ٣٤٥)، ونفحة الآداب (ص٥٠)، ونزهة الألباب (ص١٠١)، وضُبِطت بالوجهين في منحة الألباب (٢٧/ ب)، وشرح الشِّنقيطيِّ (ص١٣٧)، وبالفتح والضَّمِّ في منحة الملك الوهَّاب (٤١/ ب).
بَجَاوِي: نسبة إلى (بجَاوَة) بفتح الباء وكسرها وضمِّها، وهم أُمَمٌ عظيمة بين العرب والحبش والنُّوبة، أو أرضٌ بها السُّودان، بها إبلٌ جيِّدةٌ فارهة، يطارِدون بها كما يُطَارَدُ بالخيل، و(بَجَاوِي) في النَّظم وصف لـ(راكب)، ويجوز أن يكون مفعولاً به لاسم الفاعل، فيكون نعتاً للمركوب، أي: بعيراً بَجَاوِيّاً، وسُكِّنت ياءُ النَّسب في الحالين مراعاةً للقافية. المحيط في اللُّغة (٧/ ٣٠٣)، معجم البلدان (١/ ٣٣٩)، التَّكملة والذَّيل والصِّلة للصَّغانيِّ (٦/ ٣٧٣)، تحفة الأحباب (ص١٤)، تاج العروس (٣٧/ ١٤٣).

بَابُ القَسَمِ[١]

٨٦ - ثُمَّ تَجُرُّ[٢] الِاسْمَ «بَاءُ» القَسَمِ
وَ«وَاوُهُ، وَالتَّاءُ»[٣] أَيْضاً فَاعْلَمِ

٨٧ - لَكِنْ تُخَصُّ التَّاءُ[٤] بِاسْمِ «اللَّهِ»
إِذَا تَعَجَّبْتَ بِلَا اشْتِبَاهِ[٥]

❖ ❖ ❖

(١) «باب القَسَم» ليست في ب،هـ،و،ح،ط، وفي ج: «فصل القَسَم»، وفي د: «حروف القَسَم».

(٢) في ط: «يجُرُّ» بالياء، وهو موافق لما في التَّعليقة (ص١١٠)، وظاهر منحة الملك الوهَّاب (٤١/ب)، وفي شرح السُّيوطيِّ (ص١٢٠)، وتحفة الأحباب (ص١٥)، وكشف النِّقاب (٣٤٨/٢)، وشرح الشِّنقيطيِّ (ص١٤١)، ونزهة الألباب (ص١٠٣): «وقد يَجُرُّ». قال الهَرَرِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: «وفي بعض النُّسخ: (ثُمَّ تَجُرُّ الاسْمَ) إلخ، و(ثُمَّ) على تلك النُّسخة للتَّرتيب الذِّكريِّ، أو بمعنى الواو».

(٣) في ج: «وتاؤه والواو» بتقديم وتأخير.

(٤) في أ،د،هـ،ط: «تَخُصُّ التَّاءَ» بالبناء للفاعل، على أنَّ الفاعل ضمير مستتر يعود على المخاطب، وهو موافق لما في كشف النِّقاب (٣٤٨/٢)، وبالوجهين في نفحة الآداب (ص٥١)، قال حسين الأزهريُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في الوجه الثَّاني - وهو (تَخُصُّ التَّاءَ) -: «وهذا أنسبُ بقولِه: (إِذَا تَعَجَّبْتَ)؛ لأنَّ فاعلَ (تَعجَّبَ) تاءُ المخاطَبِ كما تَرى». والمثبت من ب،ج،و،ز،ح.

(٥) قال السُّيوطيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ (ص١٢١): «وقد يخلو من التَّعجُّب نحو: تَاللَّهِ لَأَفْعَلَنَّ»، وقال الشِّنقيطيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ (ص١٤٢): «وقوله: (إذا تَعَجَّبْتَ بلا اشتِبَاهٍ) لا مفهومَ له؛ إذ الحلف ليس شرطاً فيه أنْ يكونَ الحالِف متعجِّباً».
اشْتِبَاهٍ: بلا إشكالٍ ولا اختلافٍ ولا خفاء. نزهة الألباب (ص١٠٤).

بَابُ الإِضَافَةِ[١]

٨٨ - وَقَدْ يُجَرُّ الِاسْمُ بِالإِضَافَهْ
كَقَوْلِهِمْ: «دَارُ أَبِي قُحَافَهْ»[٢]

٨٩ - فَتَارَةً[٣] تَأْتِي بِمَعْنَى «اللَّام»
نَحْوُ: «أَتَى عَبْدُ أَبِي[٤] تَمَّامِ»[٥]

---

(١) «باب الإضافة» ليست في د،ح، وفي ج: «فصلٌ في الإضافة».
قال الحريريُّ رَحِمَهُ اللَّهُ (ص٧٠): «والإضافة: هي ضَمُّ اسمٍ إلى اسمٍ، ويُسمَّى الأوَّلُ المضافَ، والثَّاني المضافَ إليه».

(٢) **أبو قُحافةَ**: هو والد أبي بكر الصِّدِّيق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، واسمه: عُثمانُ بنُ عامرِ بنِ عمرِو بنِ كَعب بنِ سَعد بنِ تَيْم بنِ مُرَّةَ، القُرَشِيُّ، التَّيْمِيُّ، أسلمَ يومَ الفتح، وتُوفِّيَ سنة (١٤هـ). الاستيعاب في معرفة الأصحاب (٤/ ١٧٣٣)، الإصابة في تمييز الصَّحابة (٧/ ٩٧).

(٣) في ج،ز،ط،ي: «وتارةً»، وهو موافق لما في نسخة من شرح السُّيوطيِّ (ص١٢٣).

(٤) في ج: «بني»، وهو موافق لما في نسخة من اللَّمحة (١/ ٢٧٤).

(٥) **أبو تَمَّام**: هو حَبيب بن أَوْسِ بنِ الحارث بن قَيس، الطَّائيُّ، شاعر العصر العبَّاسيِّ، كان بمِصرَ في حَداثته يَسقي الماء في المسجد الجامع، ثمَّ جالسَ الأدباءَ وأخذَ عنهم، وكان ظريفاً سمحاً، حَسَنَ الأخلاق، كريمَ النَّفس، تُوفِّيَ سنة (٢٣١هـ). نزهة الألِبَّاء في طبقات الأدباء (ص١٢٣)، سِير أعلام النُّبلاء (١١/ ٦٣)، تحفة الأحباب (ص١٥)، منحة الملك الوهَّاب (٤١/ب).
وقيل: المراد بأبي تَمَّام هنا رجلٌ من ثَقيف أهدى للنَّبيِّ ﷺ رَاوِيَة خمرٍ، فقال رسول اللَّه ﷺ: «إنَّها قد حُرِّمت يا أبا تمَّام»، أو المقصود به شيخ الحريريِّ، أبو تمَّام محمَّد بن الحسن بن موسى المقرئ. المعجم الأوسط للطَّبرانيِّ (٤٣٦)، الأنساب (٤/ ١٠٦)، تكملة الإكمال (٢/ ١٢٧)، التَّعليقة (ص١١٣).

٩٠ - وَتَـارَةً تَـأْتِـي بِـمَـعْـنَـى «مِـنْ» إِذَا
قُـلْـتَ: «مَـنَـا زَيْـتٍ» فَـقِـسْ ذَاكَ وَذَا[(١)]

٩١ - وَفِـي الـمُـضَـافِ مَـا يَـجُـرُّ[(٢)] أَبَـدَا
مِـثْـلُ[(٣)]: «لَـدُنْ زَيْـدٍ» وَإِنْ شِـئْـتَ «لَـدَى»

٩٢ - وَمِـنْـهُ: «سُـبْـحَـانَ، وَذُو، وَمِـثْـلُ
وَمَـعْ، وَعِـنْـدَ، وَأُولُـو، وَكُـلٌّ»

---

(١) في ز: «بِذا».
و(ذاك): إشارة إلى مثال الإضافة الَّتي بمعنى اللَّام وهو: (عبد أبي تَمَّام)، و(ذا): إشارة إلى مثال الإضافة الَّتي بمعنى (مِن) وهو: (مَنَا زَيتٍ)، وزاد الجُرجانيُّ وابنُ الحاجب وابنُ مالك الإضافة الَّتي تكون بمعنى (في)، ومنه قوله تعالى: ﴿بَلْ مَكْرُ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ﴾ [سبأ: ٣٣]، قال الفاكهيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ (٢/ ٣٥١): «والنَّاظم لم يتعرَّضْ لهذا؛ إمَّا تَبَعاً للجمهور، أو لِقلَّته». وانظر: ألفيَّة ابن مالك (ص٢١٣)، شرح المقدِّمة الكافية لابن الحاجب (٢/ ٥٩٠)، ارتشاف الضَّرب (٤/ ١٨٠٠)، تحفة الأحباب (ص١٥)، منحة الملك الوهَّاب (٤٠/أ).
مَناً: كـ(عَصاً) اسمٌ مفرد مقصور، وفيه لغةٌ أخرى، وهي (المَنُّ) بالتَّشديد؛ والمَنا يساوي: أربعَ مئةٍ وخمسين جراماً وتسعَ مئةٍ واثنين وسبعين مليجرام (٩٧٢، ٤٥٠). الصِّحاح (٦/ ٢٢٠٧، ٢٤٩٧)، تحفة الأحباب (ص١٥)، وانظر كتابنا: تحقيق المكاييل والأوزان الشَّرعيَّة وتحديدها بالأوزان المعاصرة.

(٢) في أ، ط: «ما يُجَرُّ» بضمِّ الياء وفتح الجيم، والمثبت من ب، د، هـ، ز. قال السُّيوطيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ (ص١٢٤): «بفتح أوَّله»، وقال بَحرَق رَحِمَهُ اللَّهُ (ص١٥): «فقوله: (مَا يَجُرُّ أَبَداً) - بفتح الياء - صريحٌ في أنَّ المضاف هو الجارُّ للمضاف إليه على رأي سِيبويهِ وهو الأصَحُّ». وقال الفاكهيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ (٢/ ٣٥٥): «وقول النَّاظم: (مَا يَجُرُّ أَبَدا) بفتح الياء؛ أي: ما يُلازم الإضافة، ولو قال: (ما يُضاف أبداً) لكانَ أَجْوَدَ؛ لأنَّ كلَّ مضافٍ يَجُرُّ أبداً».

(٣) في ي: «نحوُ» بالرَّفع، على أنَّه خبر لمبتدأ محذوف، وهو موافق لما في شرح الشِّنقيطيِّ (ص١٤٥)، وفي أ: «مثلَ» بالنَّصب، على أنَّه مفعول به لفعلٍ محذوفٍ تقديره: (أعني)، والضَّبط المثبت من ب، هـ، و، ز، ط.

٩٣ - ثُـمَّ الـجِـهَـاتُ الـسِّـتُّ: «فَـوْقٌ[١]»، وَوَرَا[٢]
وَيَـمْـنَـةٌ»، وَعَـكْـسُـهَـا[٣] بِـلَا مِـرَا[٤]

٩٤ - وَهَـكَـذَا «غَـيْـرُ، وَبَـعْـضُ[٥]»، وَسِـوَى»
فِـي كَـلِـمٍ شَـتَّـى رَوَاهَـا مَـنْ رَوَى[٦]

❖ ❖ ❖

(١) في أ،ب،ط: «فوقَ» بفتح القاف، على الحكاية، ولا ينكسر به الوزن، وهو موافق لما في شرح الحريريِّ (ص٧٢)، والمثبت من هـ،و،ز.

(٢) أصله: ووَرَاء، قَصَره؛ لضرورة الوزن. نزهة الألباب (ص١١١).

(٣) في د: «وعكسه»، وفي نسخة على حاشيتها كالمثبت، وما في د موافق لما في شرح الشِّنقيطيِّ (ص١٤٦).

(٤) **يَمْنة**: بالفتح، خلافُ اليَسْرَةِ. **مِرَا**: جمع مِرْية، وهي الشَّكُّ، أو مصدر مَارَى، يُمارِي، ومعناه: الجدال. الصِّحاح (٦/ ٢٢٦٠)، التَّعليقة (ص١١٧)، نزهة الألباب (ص١١١).

(٥) في أ: «غيرٌ وبعضُ» بالرَّفع المنوَّن في الأولى والرَّفع في الثَّانية، وفي ب: «غير وبعضٌ» بالإهمال في الأولى والرَّفع المنوَّن في الثَّانية، وفي و: «غيرُ وبعضٌ» بالرَّفع في الأولى والرَّفع المنوَّن في الثَّانية، وهو موافق لما في منحة الألباب (٣٢/أ)، وفي ط: «غيرٌ وبعضٌ» بالرَّفع المنوَّن فيهما، ولا ينكسر الوزن فيها جميعها، والمثبت من هـ،ز، وهو موافق لما في شرح الحريريِّ (ص٧٢)، واللَّمحة (١/ ٢٨٢)، وشرح السُّيوطيِّ (ص١٢٢)، وكشف النِّقاب (٢/ ٣٥٢)، وشرح الشِّنقيطيِّ (ص١٤٥)، ونزهة الألباب (ص١١١).

(٦) **كَلِمٍ شَتَّى**: جمع شَتِيتٍ، أي: كلماتٍ متفرِّقَةٍ ملازمةٍ للإضافة لم أذكرها، و(شَتَّى) ممنوع من الصَّرف؛ لأنَّه مختوم بألف التَّأنيث المقصورة. **رواها مَن روى**: أي: روى هذه الكلمَ الكثيرة مَن روى فنون اللُّغة العربيَّة، وكان من أهلها. الصِّحاح (١/ ٢٥٥)، التَّعليقة (ص١١٧)، تحفة الأحباب (ص١٥)، شرح الشِّنقيطيِّ (ص١٤٦).

بَابُ «كَمِ» الخَبَرِيَّةِ[١]

٩٥ - وَاجْـرُرْ بِـ«كَـمْ» مَـا كُـنْـتَ عَـنْـهُ مُـخْـبِـرَا
مُـعَـظِّـمـاً[٢] لِـقَـدْرِهِ[٣] مُـكَـثِّـرَا[٤]

٩٦ - تَـقُـولُ: «كَـمْ مَـالٍ أَفَـادَتْـهُ يَـدِي»
وَ«كَـمْ إِمَـاءٍ مَـلَـكَـتْ وَأَعْـبُـدِ»[٥]

❖ ❖ ❖

(١) «باب كم الخبريَّة» ليست في ب،ج،د،و، وفي أ،ح: «باب كم»، وفي ز: «باب كم الجارَّة الخبريَّة»، والمثبت مِن هـ،ط،ي، وهو الأنسب؛ لأنَّ الكلام هنا عن (كم) الخبريَّةِ فقط؛ لكونها تَجُرُّ ما بعدها على الإضافة، وأمَّا (كم) الاستفهاميَّةُ فما بعدها منصوبٌ على التَّمييز، وسيأتي الحديث عنها في بابٍ مستقلٍّ، والمثبت موافق لما في شرح الحريريِّ (ص٧٤)، واللَّمحة (١/ ٢٨٩)، والتَّعليقة (ص١١٨)، وشرح السُّيوطيِّ (ص١٢٩)، وتحفة الأحباب (ص١٦)، وكشف النِّقاب (٢/ ٣٥٦)، ومنحة الملك الوهَّاب (٤٢/ب)، ومنحة الألباب (٣٣/أ)، ونفحة الآداب (ص٥٧)، ونزهة الألباب (ص١١٤).

(٢) في د: «مفخِّماً».

(٣) في شرح الشِّنقيطيِّ (ص١٤٧): «لِشَأْنِهِ».

(٤) قال بَحرَق رَحِمَهُ اللَّهُ (ص١٦): «و(مُكَثِّراً) بالثَّاء المثلَّثة، وضدُّها التَّقليل، وضدُّ التَّعظيم التَّحقير، وضدُّ التَّكبير التَّصغير»، وفي كشف النِّقاب (٢/ ٣٥٦): «مُكَبِّراً»، قال الهَرَرِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ (ص١١٤): «وفي بعض النُّسخ: (مُكَبِّرا) بالباء الموحَّدة، وهو بمعنى: مُعَظِّماً، أي: مُخبِراً عن كِبَرِه».

(٥) **أَفَادَ**: إمَّا بمعنى: استفاد، أي: استفادته يده، أو بمعنى: أعطى، أي: أعطتْهُ يدُه. **إِمَاءٍ**: جمعُ أَمَةٍ: المَرْأَةُ المملوكة، خلافُ الحُرَّةِ. **أَعْبُدٍ**: جمع عَبْدٍ: الرَّجل المملوك، خلافُ الحُرِّ. الصِّحاح (٢/ ٥٠٢، ٥٢١)، (٦/ ٢٢٧١)، التَّعليقة (ص١١٨)، نزهة الألباب (ص١١٤).

بَابُ المُبْتَدَأِ وَالخَبَرِ[١]

٩٧ - وَإِنْ فَتَحْتَ النُّطْقَ بِاسْمٍ مُبْتَدَا
فَارْفَعْهُ وَالأَخْبَارَ[٢] عَنْهُ أَبَدَا

٩٨ - تَقُولُ مِنْ ذَلِكَ: «زَيْدٌ عَاقِلُ»
وَ«الصُّلْحُ خَيْرٌ»، وَ«الأَمِيرُ عَادِلُ»

(١) «والخبرِ» ليست في ب،هـ،ي، وهو موافق لما في التَّعليقة (ص١٢١)، وفي ج: «فصلٌ في المبتدأ والخبر»، وفي ز: «بابُ المبتدأ وخبرِهِ»، وهو موافق لما في اللَّمحة (١/ ٢٩٣)، وفي ح: «بابٌ المبتدأُ وخبرُهُ».

(٢) في ط: «والإخبار» بكسر الهمزة، على أنَّه مصدر أُريد به الاسم، وهو موافق لما في اللَّمحة (١/ ٢٩٣)، والتَّعليقة (ص١٢١)، والمثبت من ب،ج،هـ،و،ز، وأهُملت الهمزة في أ،د،ح،ي، وفي أ: «والاخبارُ» بالرَّفع، على أنَّه مبتدأ حُذِف خبره، أي: والاخبار كذلك، وفي و: بالرَّفع والنَّصب، والضَّبط المثبت من ب،ج،د،هـ،ح،ي.
قال ابن رَسْلان رَحِمَهُ اللَّهُ (ص١٢١): «قوله: (والإخبار) يصحُّ أن يكون بكسر الهمزة، ويحتمل فتح الهمزة جمع (خبر)، ويُؤخَذ منه تعدُّد الخبر للمبتدأ». وانظر: منحة الملك الوهَّاب (٤٣/ب)، (٤٦/ب).

٩٩ - وَلَا يَحُولُ حُكْمُهُ[١] مَتَى[٢] دَخَلْ
«لَكِنْ» عَلَى جُمْلَتِهِ وَ«هَلْ، وَبَلْ»[٣]

١٠٠ - وَقَدِّمِ الأَخْبَارَ إِذْ[٤] تَسْتَفْهِمُ
كَقَوْلِهِمْ: «أَيْنَ الكَرِيمُ المُنْعِمُ؟»

١٠١ - وَمِثْلُهُ: «كَيْفَ المَرِيضُ المُدْنَفُ؟»[٥]
وَ«أَيُّهَا الغَادِي مَتَى المُنْصَرَفُ؟»

١٠٢ - وَإِنْ يَكُنْ بَعْضُ الظُّرُوفِ الخَبَرَا
فَأَوْلِهِ النَّصْبَ وَدَعْ عَنْكَ المِرَا[٦]

---

(١) في ج: «ولا تحوِّل حكمَهُ»، على أنَّه أمرٌ للمخاطَب، و(حكمَه) مفعول به، وفي ي: «ولا يجوز حكمُهُ». قال بَحرَق رَحِمَهُ اللَّهُ (ص١٧): (لا يَحُولُ) بالحاء المهملة، أي: يتحَوَّلُ، و(لكنْ) فاعل (دَخَلَ) ...، وإنَّما قال: (على جملته)؛ لأنَّ المبتدأ مع خبره يسمَّى جملةً اسميَّةً كما سبق، والدَّاخل عليها من العوامل إمَّا أنْ يُغيِّرَ المبتدأ فقط، أو الخبرَ فقط، أو يغيِّرَهما معاً».

(٢) في شرح الحريريِّ (ص٨٦): «إذا» بدل «متى».

(٣) **لا يَحُولُ**: أي: لا يَزول، أو لا يتغيَّرُ ويتحَوَّل حكمه، وهو الرَّفع. العين (٣/ ٢٩٨)، شرح السُّيوطيِّ (ص١٣١)، نزهة الألباب (ص١١٨).

(٤) في كشف النِّقاب (٢/ ٣٦٠): «إنْ»، قال الهَرَرِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ (ص١٢٠): «وفي بعض النُّسخ: (إن تستفهم) بلفظ (إن) الشَّرطِيَّة، وهي بمعنى (إذ) الظَّرفيَّة».

(٥) في ب،هـ،ز،ط: «المدنِف» بكسر النُّون، وهو موافق لما في شرح الشِّنقيطيِّ (ص١٥٠)، والمثبت من أ،ج،د،و،ي.

(٦) **أَوْلِه**: أَعْطِه. **المِرا**: أي: المِراء، وهو الجدال والنِّزاع. الأفعال لابن القوطيَّة (ص١٦١)، نزهة الألباب (ص١٢١).

١٠٣ - تَقُولُ: «زَيْدٌ خَلْفَ عَمْرٍو قَعَدَا»[(١)]

وَ«الصَّوْمُ يَوْمَ السَّبْتِ» وَ«السَّيْرُ غَدَا»

١٠٤ - وَإِنْ تَقُلْ: «أَيْنَ الأَمِيرُ جَالِسُ»

وَ«فِي فِنَاءِ الدَّارِ بِشْرٌ مَائِسُ»[(٢)]

---

(١) في أ: «قد غدا». قال بَحرَق رَحِمَهُ اللَّهُ (ص١٧): «وفي تمثيله بقوله: (زيدٌ خلفَ عمرٍو قَعَدا) نظرٌ؛ فإنَّ الخبرَ فيه (قَعد)، و(خَلْفَ) متعلِّقٌ به، لا خبرٌ له»، وقال الهَرَرِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ (ص١٢١): «ولو قال بَدَلَ هذا الشَّطر: (تَقُولُ زَيْدٌ خَلْفَ عَمْرٍو أَبَدا) لَصَحَّ تمثيله لظرف المكان». وانظر: منحة الملك الوهَّاب (٤٥/أ)، منحة الألباب (٣٧/أ).

وقد يُخرَّجُ على أنَّ (قَعَدَ) جملةٌ حاليَّةٌ على مذهب الأخفش والكوفيِّين في مجيء الحالِ فعلاً ماضياً بدون قيدٍ، والبصريُّون يوجبون في مثل هذا اقترانه بـ(قَدْ)، أو تقدير موصوفٍ محذوفٍ هو الحال، والصَّحيح ما ذهب إليه الأخفش والكوفيُّون؛ لكثرة مجيء الحالِ فعلاً ماضياً، وممَّا استَدلُّوا به لذلك قوله تعالى: ﴿أَوْ جَآءُوكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ﴾ [النِّساء: ٩٠]، وأيَّدوا إعرابه حالاً في الآية بقراءة يعقوبَ الحَضرَمِيِّ وغيره: (حَصِرَةً)، والبصريُّون يحملونه على أنَّ (قد) مقدَّرةٌ قبل الفعل، أو أنَّه وصف لمحذوف (قوماً حَصِرَتْ صدورهم)، أو على الدُّعاء.

لذلك، فمَا في نسخة (أ) فيه خروجٌ مِن الخلاف بين البصريِّين والكوفيِّين، وبه يسلَمُ مثال المؤلِّف من الاعتراض. الإنصاف في مسائل الخلاف (١/ ٢٠٥) مغني اللَّبيب (ص٥٦٢)، النَّشر في القراءات العشر (٢/ ٢٥١).

وبين قوله: (غَدَا) في المثال الأوَّل - على ما في نسخة (أ) - و(غَدَا) في المثال الثَّاني جناس تامٌّ. الإيضاح في علوم البلاغة (ص٢٨٨).

(٢) في ح: «ناعس».

قال السُّيوطيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ (ص١٣٣): «هذه المسألةُ ساقطةٌ مِن المختصَرات الشَّهيرة كـ(الألفيَّة)».

فِناءُ الدَّار: ساحتها وما امتدَّ من جوانبها. **مَائِس**: مُتبخْتِرٌ ومُتمايِلٌ في مَشْيِه. الصِّحاح (٣/ ٩٨٠)، (٦/ ٢٤٥٧)، التَّعليقة (ص١٢٦)، تحفة الأحباب (ص١٧).

١٠٥ - فَـ«جَـالِـسٌ، وَمَـائِـسٌ»[(١)] قَـدْ رُفِـعَـا
وَقَـدْ أُجِـيـزَ الـرَّفْـعُ وَالـنَّـصْـبُ[(٢)] مَـعَـا[(٣)]

١٠٦ - وَهَـكَـذَا إِنْ قُـلْـتَ: «زَيْـدٌ لُـمْـتُـهُ»
وَ«خَـالِـدٌ[(٤)] ضَـرَبْـتُـهُ وَضِـمْـتُـهُ»[(٥)]

١٠٧ - فَـالـرَّفْـعُ فِـيـهِ جَـائِـزٌ وَالـنَّـصْـبُ
كِـلَاهُـمَـا دَلَّـتْ عَـلَـيْـهِ الـكُـتْـبُ[(٦)]

❖ ❖ ❖

(١) في ح: «وناعس».

(٢) في أ،ب،ج،د،ز،ط: «النَّصبُ والرَّفعُ» بتقديم وتأخير، وهو موافق لما في نسخة من شرح السُّيوطيِّ (ص١٣٢)، وتحفة الأحباب (ص١٧).

(٣) هذا البيت ليس في ي، وفي أ، زيادة: «باب إشغال الفعل بضميره».

(٤) في د: «زيداً»، «وخالداً» بالنَّصب المنوَّن في الموضعين.
قال الحريريُّ رَحِمَهُ اللَّهُ (ص٧٢): «اعلم أنَّ قولهم: زيداً ضربتُه، وما جرى مجراه، سُمِّيَ: (ما شُغِلَ عنه الفعلُ)، يعني به اشتغالَ الفعل بالهاء الَّتي في آخره عن العملِ في (زيدٍ)، وهذه المسألة من مسائلِ المبتدأ والخبرِ، والفاعل والمفعول به». ولذلك أوردها بين البابين، ولم يُعنونِ لها، قال ابن رَسْلان رَحِمَهُ اللَّهُ (ص١٢٧): «هذا البيت من باب اشتغال العامل عن المعمول»، وانظر: منحة الملك الوهَّاب (٤٦/أ). وأثبت بعض الشُّرَّاح العنوانَ مع اختلاف ألفاظهم فيه، والظَّاهر أنَّهم قصدوا بذلك التَّيسير على القارئ. تحفة الأحباب (ص١٧)، كشف النِّقاب (٢/ ٣٦٧)، نفحة الآداب (ص٦٣)، شرح الشِّنقيطيِّ (ص١٥٤)، نزهة الألباب (ص١٢٥).

(٥) في ج: «ولمتُهُ».
لُمْتُه: بضَمِّ اللَّام، من اللَّوْمِ: وهو العَذْلُ والعِتاب. **ضِمْته**: بكسر الضَّاد، أي: ظَلَمته، مِن: ضامَ يَضِيم ضَيماً، وفيه لغةٌ أُخرى مِن: ضَامَ يَضُوم ضَوماً. العين (٣/ ٢٩٨)، التَّكملة للصَّغانيِّ (٦/ ٧٧)، التَّعليقة (ص١٢٧)، تحفة الأحباب (ص١٨).

(٦) **الكُتْبُ**: جمع كتابٍ، سُكِّنت التَّاء مراعاةً للقافية، والمقصود بها الكُتُب المؤلَّفَة في النَّحو؛ =

بَابُ الفَاعِلِ[١]

١٠٨ - وَكُـــلُّ مَـــا جَـــاءَ مِـــنَ الأَسْـــمَـــاءِ
عَـــقِـــيـــبَ[٢] فِـــعْـــلٍ سَـــالِـــمِ[٣] الـــبِـــنَـــاءِ

= لأنَّها المَعنِيَّة ببحث مسائل باب الاشتغال. شرح السُّيوطيِّ (ص١٣٤)، نزهة الألباب (ص١٢٦).

(١) في ح: «بابٌ الفاعل» بالرَّفع المنوَّن، والمثبت من أ،ب،هـ،و،ز،ي، وفي ج: «فصلٌ في الفاعل».

(٢) في ج،هـ،ط: «مِن بَعد»، وهو موافق لما في نسخة من اللَّمحة (١/ ٣٠٩)، وفي شرح الحريريِّ (ص٨٤): (عُقَيْبَ) بالتَّصغير، وفي شرح الشِّنقيطيِّ (ص١٥٥): (عَقِبَ) بغير ياء، قال السُّيوطيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ (ص١٣٦): «(عَقِيبَ) بالياء للنَّظم، وتركُها أفصح». وحذف الياء يُؤدِّي إلى اجتماع الخَبن والطَّيِّ - حذف الثَّاني والرَّابع السَّاكنَين - في التَّفعيلة، وهو المسمَّى بالخَبْل. الكافي في العروض والقوافي (ص٨٠).
وعَقِيب: لغةٌ في العَقِبِ، وعاقَبَه، أي: جاء بعَقِبِه، فهو مُعاقِبٌ وعَقيبٌ. الصِّحاح (١/ ١٨٦)، نزهة الألباب (ص١٢٧).

(٣) في ز: «سالمَ» بالنَّصب، على أنَّه مفعول بفعل محذوف، والمثبت من أ،ب،ج،د،هـ،و، ح،ط،ي. والمقصود بالسَّالم هنا: الفعل المبنِيُّ للفاعل، الَّذي لم تتغيَّرْ صيغتُه إلى البناء للمفعول. شرح الحريريِّ (ص٨٤).

١٠٩ - فَارْفَعْهُ إِذْ تُعْرِبُ[(١)] فَهْوَ «الفَاعِلُ»
نَحْوَ[(٢)]: «جَرَى المَاءُ، وَجَارَ العَامِلُ»[(٣)]

١١٠ - وَوَحِّدِ الفِعْلَ مَعَ الجَمَاعَهْ
كَقَوْلِهِمْ: «سَارَ الرِّجَالُ السَّاعَهْ»

١١١ - وَإِنْ تَشَأْ فَزِدْ عَلَيْهِ التَّاءَ
نَحْوَ[(٤)]: «اشْتَكَتْ عُرَاتُنَا[(٥)] الشِّتَاءَ»

---

(١) في أ،و: «يُعرَب» بضمِّ الياء وفتح الرَّاء، وهو موافق لما في كشف النِّقاب (٢/ ٣٧٠)، ومنحة الألباب (٣٧/ب)، وشرح الشِّنقيطيِّ (ص١٥٥)، وفي د: «تُعرَب» بضمِّ التَّاء وفتح الرَّاء، ويُخرَّج على أنَّ الضَّمير فيه للأسماء، وفي هـ: «تُعرب» بضمِّ التَّاء وفتح الرَّاء وكسرها معاً، وفي ح: بالياء من غير ضبط، وفي ي: «تعرِب» بكسر الرَّاء وإهمال التَّاء، والضَّبط المثبت من ز،ط.

(٢) في ط: «نحوُ» بالرَّفع، على أنَّه خبر لمبتدأ محذوف، وهو موافق لما في اللَّمحة (١/ ٣٠٩)، وشرح السُّيوطيِّ (ص١٣٧)، ومنحة الملك الوهَّاب (٤١/أ)، ونزهة الألباب (ص١٢٨)، والمثبت من أ،ج،ز.

(٣) قال الهَرَرِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ (ص١٢٧): «وفي بعض النُّسخ: (وجارَ العاذل) بالذَّال المعجمة، أي: اللَّائم، أي: عَدَل عن الحقِّ في لَوْمِه». وفي أ، زيادة: «باب توحيد الفعل».
جَرَى الماءُ: سالَ في الوادي أو غيرِه. **جارَ**: أي: ظلمَ وعدلَ عن الحقِّ، مِن: جارَ يجور جَوْراً. **العامل**: أحدُ نُوَّابِ السُّلطان. العين (٦/ ١٧٦)، تهذيب اللُّغة (٢/ ٢٥٥)، شرح الشِّنقيطيِّ (ص١٥٥).
وبين قوله: (جَرَى، وجَارَ) جِناس القلب. الإيضاح في علوم البلاغة (ص٢٩٢)، التَّعليقة (ص١٢٩).

(٤) في ط: «نحوُ» بالرَّفع، على أنَّه خبر لمبتدأ محذوف، وهو موافق لما في اللَّمحة (١/ ٣١٢)، وشرح السُّيوطيِّ (ص١٣٨)، ومنحة الملك الوهَّاب (٤١/أ)، ومنحة الألباب (٣٩/ب)، ونزهة الألباب (ص١٣٠)، والمثبت من أ.

(٥) في أ: «غُزاتُنا». قال بَحرَق رَحِمَهُ اللَّهُ (ص١٨): «اشتكتْ عُرَاتُنا الشِّتاء، وهم: جمعُ عارٍ عن اللِّباس، بالمهملتَيْنِ، ويجوز أنْ يُقْرَأَ بالمعجمتَيْنِ، جمع (غازٍ) في سبيل اللَّه تعالى». =

١١٢ - وَتُـلْـحَـقُ الـتَّـاءُ[١] عَـلَـى الـتَّـحْـقِـيـقِ
بِـكُـلِّ مَـا تَـأْنِـيـثُـهُ حَـقِـيـقِـي

١١٣ - كَـقَـوْلِـهِـمْ: «جَـاءَتْ سُـعَـادُ[٢] ضَـاحِـكَـهْ»
وَ«انْـطَـلَـقَـتْ نَـاقَـةُ هِـنْـدٍ رَاتِـكَـهْ»[٣]

= وانظر: منحة الملك الوهَّاب (٤٨/ب)، نزهة الألباب (ص١٢٩).

(١) في أ: «وتلحَق» بإهمال التَّاء وفتح الحاء، فيحتمل ضمَّ التَّاء؛ فيكون كالمُثبَت، ويحتمل فتحها؛ فيكون من: (لَحِقَ) الثُّلاثيِّ، وهو الضَّبط المثبت في شرح الحريريِّ (ص٨٦)، وشرح السُّيوطيِّ (ص١٣٩)، وكشف النِّقاب (٢/ ٣٧٢)، وشرح الشِّنقيطيِّ (ص١٥٧)، وفي ب،د: «وتُلحِقُ التَّاءَ» بالبناء للفاعل من (أَلْحَقَ) الرُّباعيِّ، وهو موافق لما في تحفة الأحباب (ص١٩)، ومنحة الألباب (٣٩/ب)، ونفحة الأحباب (ص٦٧)، قال بَحرَق ﷺ (ص١٩): «فائدة: قولُه: (وتُلْحِقُ)، هو بضمِّ التَّاء وكسرِ الحاء؛ ليناسِبَ (وَوَحِّدْ)، ويجوز فتحُ الحاء بالبناء لِما لم يُسَمَّ فاعله». والمثبت من أ،ج،هـ،و،ز،ط، وهو بضمِّ التَّاء وفتحها مع فتح الحاء في اللَّمحة (١/ ٣١٢)، قال ابن دَعسَين ﷺ (٤٩/أ): «(وتلحق): الواو ابتدائيَّةٌ، وبعدها فعل وفاعل، هذا إذا فتحتَ أوَّل (تلحق) وثالثه، وأمَّا إذا ضممت أوَّله، وكسرت ثالثه فيكون الفاعل ضمير المخاطب». وانظر: نزهة الألباب (ص١٣٢).
وجوَّز ابن رَسْلان (ص١٣١) الأوجه الثَّلاثة كلَّها، وقدَّم المثبت.

(٢) في د،ز،ي: «سعادٌ» بالرَّفع المنوَّن، والمثبت من أ،هـ،و،ط.

(٣) **رَاتِكَةً**: مِن: رَتَك البعيرُ، يرتُكُ، أو يَرتِكُ: إذا قارَبَ خَطوَه، ودارَكَ النِّقالَ، أو مَشى في اهتزاز، قال أبو عُبيد ﷺ عن الأصمعيِّ: «الرَّاتِكة مِن النُّوق: الَّتي تمشي وكأنَّ برِجلَيْها قَيداً وتضرِب بيَدَيْهَا». الإبل (ص١٣٨)، تهذيب اللُّغة (١٠/ ٧٨)، شرح السُّيوطيِّ (ص١٣٩)، تاج العروس (٢٧/ ١٤٠).

١١٤ - وَتُكْسَرُ التَّاءُ[١] بِلَا مَحَالَهْ
فِي مِثْلِ: «قَدْ أَقْبَلَتِ الغَزَالَهْ»[٢]

❖ ❖ ❖

(١) في د: «وتكسِرُ التَّاءَ» بالبناء للفاعل، وهو موافق لما في شرح الحريريِّ (ص٨٦)، وشرح السُّيوطيِّ (ص١٣٩)، ومنحة الألباب (٣٩/ب)، والمثبت من أ،هـ،و،ز،ح،ط،ي.

(٢) **بلا مَحَالَة**: بلا مانع. **الغَزالة**: هي الشَّمْس، أو الشَّمس عند طُلوعها، أو عند ارتفاعها، أو مؤنَّث الغَزال على الصَّحيح في جواز استعمال ذلك؛ خلافاً لِمن مَنع كالصَّفَدِيِّ وغيره. المحكم (٥/ ٤٤٥)، شرح الشِّنقيطيِّ (ص١٥٧).
قال بَحرَق رَحِمَهُ اللَّهُ (ص١٩): «ولا يُقال: الغَزالة بالهاء إلَّا للشَّمس، ففي تمثيله نَظرٌ». بل مثال النَّاظم رَحِمَهُ اللَّهُ صحيحٌ مليحٌ، ويصلح للمعنَيَينِ السَّابقين، والصَّفديُّ ومَن تبعه مَحجوجون بما نقله أبو حاتم السِّجِسْتانيُّ وثابت اللُّغويُّ وغيرُهما عن العَرَب، قال السِّجِسْتانيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في الفَرْقِ (ص٢٤٩): «ويُقالُ لولدِ الظَّبيةِ: الغَزالُ، والأُنثَى: غَزَالَةٌ». وانظر: الفَرْق لثابت اللُّغَويِّ (ص٧٦)، حياة الحيوان الكبرى (٢/ ٢٥١)، شرح درَّة الغوَّاص للخفاجيِّ (ص٩٥).

بَابُ مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ[١]

١١٥ - وَاقْضِ قَضَاءً لَا يُرَدُّ قَائِلُهْ
بِالرَّفْعِ فِيمَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهْ[٢]

١١٦ - مِنْ بَعْدِ ضَمٍّ أَوَّلِ الأَفْعَالِ[٣]
كَقَوْلِهِمْ: «يُكْتَبُ عَهْدُ الوَالِي»[٤]

١١٧ - وَإِنْ يَكُنْ ثَانِي الثُّلَاثِيِّ أَلِفْ
فَاكْسِرْهُ حِينَ تَبْتَدِي وَلَا تَقِفْ[٥]

---

(١) «باب ما لم يُسَمَّ فاعلُهُ» ليست في د، وفي أ: «باب فعل ما لم يُسَمَّ فاعله»، وفي ج: «فصلٌ فيما لم يُسَمَّ فاعلُهُ».

(٢) **اقْضِ قَضاءً**: أي: احْكُم حكماً، أو مُرْ أَمْراً لا يُرَدُّ قولُ الآمِرِ به. التَّعليقة (ص١٣٣)، شرح الشِّنقيطيِّ (ص١٥٩).

(٣) قال بَحرَق رَحِمَهُ اللَّهُ (ص١٩): «لم يَزِدِ النَّاظم على ضمِّ أوَّل الفعل، ولابدَّ معَ ذلك مِن كسرِ ما قبل آخره إنْ كان ماضياً كـ(ضُرِب)، وفتحِه إنْ كان مضارعاً كـ(يُكْتَب)». وانظر: اللَّمحة (١/ ٣١٦)، شرح السُّيوطيِّ (ص١٤٠).

(٤) في ي، زيادة: «باب الثُّلاثي»، وفي ح،ط، زيادة بيت، ونصُّه:
وَتَرْفَعُ المَفْعُولَ إِذْ حَذَفْتَ مِنَ الكَلَامِ فَاعِلاً عَرَفْتَ
إِلَّا أنَّ في ح: «فترفع»، وفي ط: «عرَّفتَ» بتشديد الرَّاء، ولَم أجد مَن أثبته في الشُّروح المعتَمَدة في هذا التَّحقيق.
عهد: العهد الَّذي يُكتَب للوُلاة عند ولايتهم، مأخوذ من قولك: (عهدتُ إليه): إذا أوصيتَه، وذلك لِما يحصل من الوصيَّة عند الولاية. **الوالي**: مُتَوَلِّي الأمورِ، وهو الأمير. التَّعليقة (ص١٣٤)، شرح الشِّنقيطيِّ (ص١٥٩).

(٥) **ولا تَقِفْ**: أي: لا تتوقَّفْ ولا تتردَّدْ في كَسْرِه. شرح السُّيوطيِّ (ص١٤١)، شرح الشِّنقيطيِّ (ص١٥٩).

١١٨ - تَقُولُ: «بِيعَ الثَّوْبُ وَالغُلَامُ»
وَ«كِيلَ زَيْتُ الشَّامِ وَالطَّعَامُ»[١]

❖ ❖ ❖

(١) **كِيلَ**: مِن: كَالَ البُرَّ وغيرَه، يَكِيلُه كَيْلاً ومَكالاً ومَكيلاً: حَدَّدَ مِقْدَاره بوساطَةِ آلَةٍ مُعَدَّةٍ لذلك، ويتعدَّى إلى مفعول وإلى مفعولين، يقال: كالَ الطَّعامَ، وكالَهُ الطَّعامَ. الأفعال لابن القطَّاع (٣/ ١٠٧)، الصِّحاح (٥/ ١٨١٤)، المعجم الوسيط (٢/ ٨٠٧).

بَابُ المَفْعُولِ بِهِ[١]

١١٩ - وَالنَّصْبُ لِلْمَفْعُولِ حُكْمٌ أُوجِبَا[٢]
كَقَوْلِهِمْ: «صَادَ الأَمِيرُ أَرْنَبَا»

١٢٠ - وَرُبَّمَا أُخِّرَ عَنْهُ الفَاعِلُ
نَحْوَ: «قَدِ اسْتَوْفَى الخَرَاجَ العَامِلُ»[٣]

---

(١) «به» ليست في أ، وفي ج: «فصل في المفعول به».
يُطلَق مصطَلح (المفعول) غيرَ مقيَّدٍ بحرفٍ كما في (أ) على المفعول المُطلَق، وبَقيَّة المفاعيل مقيَّدةٌ بما يميِّزها كالمفعول به والمفعول له وهكذا، ويمكن أنْ يُحمَل ما في (أ) على طريقة الكوفيِّين في إطلاق مصطلح (المفعول) مِن غير قيدٍ على المفعول به خاصَّةً، قال خالد الأزهريُّ في التَّصريح (١/ ٤٩٠): «وأمَّا غيرهم فلا يسمِّي مفعولاً إلَّا المفعولَ به خاصَّةً». ويقصد بقوله: (غيرهم): غيرَ البصريِّين، وهم الكوفيُّون، وأخذ بقولهم السُّيوطيُّ (ص١٤٢) في شرحه حيث قال: «(والنَّصْبُ لِلمَفْعولِ): بِهِ، وهو المرادُ عند الإطلاق».

(٢) في أ،هـ،ط: «أَوْجبا» بفتح الهمزة، على أنَّ الفاعل والمفعول محذوفان، والتَّقدير: أَوْجَبَهُ النُّحاةُ، والمثبت من ب،د،و،ز،ح،ي.
قال بَحرَق رَحِمَهُ اللَّهُ (ص٢٠): «(أُوجِبَا): بضمِّ الهمزة وكسرِ الجيم». وفي شرح الحريريِّ (ص٩٢)، والتَّعليقة (ص١٣٦)، وشرح الشِّنقيطيِّ (ص١٦١)، ونزهة الألباب (ص١٣٨): «وَجَبا».

(٣) **اسْتَوْفَى**: يقال: استوفى حَقَّهُ، أي: أَخذه وافياً. **الخَراج**: أُجرة الأرض، ويُطلَق على الضَّريبة والجِزية وغيرهما، والخَرْجُ والخَراج: الإتاوَة تُؤْخَذ من أموال النَّاس، وقيل: الخَراجُ اسمٌ لِما يُخْرَج من الفرائض في الأموال، والخَرْجُ: المصْدَرُ. معاني القرآن وإعرابه للزَّجَّاج (٣/ ٣١٠)، جمهرة اللُّغة (١/ ٤٤٣)، الصِّحاح (٦/ ٢٥٢٦)، التَّعليقة (ص١٣٧)، تحفة الأحباب (ص٢٠).

١٢١ - وَإِنْ تَقُلْ: «كَلَّمَ مُوسَى يَعْلَى»[(١)]
فَقَدِّمِ الفَاعِلَ فَهْوَ الأَوْلَى[(٢)]

❖ ❖ ❖

(١) **يَعْلى**: قيل: المراد به اسم ابن حمزة رضي الله عنه، عمِّ النَّبيِّ ﷺ، وقيل غير ذلك. الاستيعاب (١/ ٣٦٩)، التَّعليقة (ص١٣٨)، نزهة الألباب (ص١٣٩).

(٢) في د،هـ،ي، وحاشية ج: «أَوْلى»، وهو موافق لما في اللَّمحة (١/ ٣٢٢)، والتَّعليقة (ص١٣٨)، وشرح السُّيوطيِّ (ص١٤٣)، ونفحة الآداب (ص٧١)، وشرح الشِّنقيطيِّ (ص١٦٣).

بَابُ ظَنَنْتُ وَأَخَوَاتِهَا[١]

١٢٢ - وَكُلُّ فِعْلٍ مُتَعَدٍّ يَنْصِبُ
مَفْعُولَهُ[٢] مِثْلُ[٣] «سَقَى[٤]، وَيَشْرَبُ»[٥]

١٢٣ - لَكِنَّ فِعْلَ الشَّكِّ وَالْيَقِينِ
يَنْصِبُ[٦] مَفْعُولَيْنِ فِي التَّلْقِينِ[٧]

---

(١) في أ،ح: «باب الأفعال المتعدِّية»، وفي حاشية أ: «ظننتُ»، وفي ب: «باب أفعال الشكِّ واليقين»، وفي ج: «فصلٌ في ظننتُ وأخواتها»، وفي ي: «باب ما يتعدَّى إلى مفعولين»، وجُعِل التَّبويب في د،ط بعد البيت «١٢٢»، وهو موافق لما في اللَّمحة (١/ ٣٣٣)، والتَّعليقة (ص١٤٠)، وكشف النِّقاب (٢/ ٣٨٢)، ونزهة الألباب (ص١٤٢).

(٢) في أ،ز،ي: «يُنصَب مفعولُهُ» بالبناء للمفعول، والمثبت من ب،ج،د،هـ،و،ط.

(٣) في ز: «نَحوَ»، بالنَّصب، على أنَّه مفعول به لفعل محذوف، وفي ح: «نحو» بالإهمال، وهو موافق لما في شرح الشِّنقيطيِّ (ص١٦٤)، وفي و: «مثل» بالنَّصب والجرِّ معاً، ويُخرَّج الجرُّ على أنَّه نعت لـ(فعلٍ)، ذُكِر بعد الخبر؛ لضرورة الوزن، وخبر المبتدأ جملة «ينصب...» والتَّقدير: وكلُّ فعلٍ متعدٍّ مثلِ: (سقى ويشرب) ينصب مفعوله، والضَّبط المثبت من أ،ب،ج،د،هـ،ط،ي.

(٤) في و: «سعى».

(٥) قال بَحرَق رَحِمَهُ اللَّهُ (ص٢٠): «سَبق أنَّ الفاعل مرفوعٌ وأنَّ النَّصب للمفعول حكمٌ واجبٌ، فأعادَه هنا توطِئةً...، ثُمَّ المتعدِّي قد يتعدَّى إلى مفعول واحدٍ كشَرِبَ زيدٌ لَبَناً، وإلى اثنين كسَقى زيدٌ عمراً لَبَناً، وإلى ذلك أشار بقوله: سَقَى ويَشرَبُ».

(٦) في أ: «يَخُصُّ».

(٧) **في التَّلْقِينِ**: أي: في إعلامِ غيرِك بما في قلبِك. قال الهَرَرِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ (ص١٤٢): «والتَّلقينُ في الأصل: حكايةُ القول لمَن يقوله، والإملاءُ: حكاية القول لمَن يَكتبه، ولكنَّ المراد بالتَّلقين هنا: إلقاءُ ما في قلبك إلى الغير على سبيل الشَّكِّ أو اليقين». وانظر: الصِّحاح (٦/ ٢١٩٦)، تحفة الأحباب (ص٢٠).

١٢٤ - تَقُولُ: «قَدْ خِلْتُ الهِلَالَ لَائِحَا»
وَ«قَدْ وَجَدْتُ المُسْتَشَارَ نَاصِحَا»(١)

١٢٥ - وَ«مَا أَظُنُّ عَامِراً رَفِيقَا»
وَ«لَا(٢) أَرَى(٣) لِي خَالِداً صَدِيقَا»(٤)

١٢٦ - وَهَكَذَا تَصْنَعُ(٥) فِي: «عَلِمْتُ»
وَفِي: «حَسِبْتُ» ثُمَّ فِي «زَعَمْتُ»(٦)

❖ ❖ ❖

(١) **خِلْتُ**: ظننتُ، وفى المَثَل: (مَنْ يَسْمَعْ يَخَلْ)، لا بمعنى: خالَ الرَّجل: إذا تكبَّرَ، أو خالَ الفرسُ: إذا عَرِجَ وغمَزَ في مَشْيِه، فهما لازمان. **لائحاً**: مِن: لاحَ النَّجمُ وألاحَ: إذا بَدَا، أو أَضاءَ أو تَلأْلأَ. **وجدتُ**: مِن: وَجَد بمعنى: عَلِمَ. الصِّحاح (١/ ٤٠٢)، (٤/ ١٦٩٢)، شرح التَّسهيل لابن مالك (٢/ ٧٦)، اللَّمحة (١/ ٣٣٣)، شرح السُّيوطيِّ (ص١٤٥)، شرح الشِّنقيطيِّ (ص١٦٦).

(٢) في ي: «وما».

(٣) قال ابن مالك رَحِمَهُ اللَّهُ في شرح التَّسهيل (٢/ ٧٦): «ظَنَّ، لا لِتُهْمَةٍ... ورَأى، لا لإبصارٍ، ولا رَأْيٍ، ولا ضَرْبٍ». وانظر: اللَّمحة (١/ ٣٣٤، ٣٣٥).

(٤) في ج: «صديقًا... رفيقًا» بتقديم وتأخير.
رفيقاً: أي: رفيقاً بي، من الرِّفق، ضدُّ العنف، أو بمعنى: المرافق في السَّفر. الصِّحاح (٤/ ١٤٨٢)، التَّعليقة (ص١٤١).

(٥) في ج،ي: «تفعل»، وهو موافق لما في شرح الحريريِّ (ص٩٦)، واللَّمحة (١/ ٣٣٣)، وكشف النِّقاب (٢/ ٣٨٣)، ومنحة الألباب (٤٦/أ)، ونزهة الألباب (ص١٤٣)، وفيه: «وفي بعض النُّسخ: وهكذا تصنَعُ»، وفي نسخة على حاشية د: «تعمل».

(٦) في ج: «ظننتُ»، وفي حاشيتها كالمثبت.
قال ابن مالك رَحِمَهُ اللَّهُ في شرح التَّسهيل (٢/ ٧٦): «وزَعَمَ، لا لكفالةٍ ولا رِياسةٍ ولا سِمَنٍ ولا هُزال...، عَلِم، لا لِعُلْمَةٍ ولا عِرْفان...، وحَسِبَ، لا لِلَوْنٍ». وانظر: اللَّمحة (١/ ٣٣٤، ٣٣٥).
=

بَابُ اسْمِ الفَاعِلِ[١]

١٢٧ - وَإِنْ ذَكَرْتَ فَاعِلاً مُنَوَّنَا[٢]
فَهْوَ كَمَا لَوْ كَانَ فِعْلاً بَيِّنَا[٣]

١٢٨ - فَارْفَعْ بِهِ فِي لَازِمِ الأَفْعَالِ
وَانْصِبْ إِذَا عُدِّيَ بِكُلِّ حَالِ

= قال بَحرَق رَحِمَهُ اللَّهُ (ص٢٠): «لعلَّه مثَّل بالماضي منها كـ(خِلتُ، ووجدتُ)، وبالمضارع كـ(أَظنُّ، وأَرى)؛ لِيشيرَ إلى أنَّ كلَّ ما يتصرَّف مِن هذه الأفعال مِن مضارعٍ أو أمرٍ أو اسمِ فاعلٍ أو نحوه حكمُه حكمُ الماضي كـ(أَظنُّ، وتَظنُّ وأنَا ظانٌّ زيداً عالماً)».

(١) «باب اسم الفاعل» ليست في ي، وفي ج: «فصلٌ في اسم الفاعل»، وفي هـ،ط: «باب عمل اسم الفاعل المنوَّن»، وهو موافق لما في شرح الشِّنقيطيِّ (ص١٦٩)، وفي ز: «باب ما يعمل عمل الفعل من الأسماء».

(٢) في و: «منوِّنا» بكسر الواو المشدَّدة، على أنَّه حالٌ ضمير المخاطب في «ذكرتَ»، والمثبت من أ،ب،هـ،ز،ح،ط،ي، وهو صفة لـ«فاعلاً».

(٣) **فاعلاً مُنَوَّناً**: أي: اسمَ فاعلٍ منوَّناً. **بَيِّناً**: أي: صريحاً. اللَّمحة (١/ ٣٤١)، شرح السُّيوطيِّ (ص١٤٦)، نزهة الألباب (ص١٤٧).

١٢٩ - تَقُولُ: «زَيْدٌ[(١)] مُسْتَوٍ[(٢)] أَبُوهُ»
بِالرَّفْعِ مِثْلُ[(٣)]: «يَسْتَوِي أَخُوهُ»[(٤)]

---

(١) في ح: «هذا».

(٢) في أ،ج،د،هـ،و،ز،ح،ط: «مشتر، يشتري»، والمثبت من ب، وهو الأنسب؛ لِما سيأتي ذكره من كلام الشُّرَّاح، وهو موافق لما في في شرح الحريريِّ (ص٩٨)، والتَّعليقة (ص١٤٥)، وتحفة الأحباب (ص٢١)، وكشف النِّقاب (٢/ ٣٨٦)، ومنحة الملك الوهَّاب (٥٤/ب)، ونفحة الآداب (ص٧٥)، ونزهة الألباب (ص١٤٧)، وفي نسخة من اللَّمحة (١/ ٣٤١): «مُجْتَرٍ، يَجْتَرِي» بدل «مُشتَرٍ، يَشْتَرِي».
قال ابن رَسْلان رَحِمَهُ اللَّهُ (ص١٤٥): «وهكذا هو في النُّسخ المعتمَدة، وفي كثير منها تقول: (مُشْترٍ أبوه... بالرَّفع، مثلُ يَشتري أخوه)، وهذا - إن صحَّ - فهو مثال للمتعدِّي الَّذي يرفع الفاعل، والمفعولُ محذوف». وقال بَحرَق رَحِمَهُ اللَّهُ (ص٢١): «ومثلُه: مُستَوٍ أبوه، مِن الاستِواء، ويُوجَد في بعض النُّسخ: مُشترٍ أبوه، مِن الشِّراء، وهو ضعيفٌ؛ لأنَّه يكون حينئذٍ مثالاً للمتعدِّي، فيبقى اللَّازم بلا مثالٍ، ويتكرَّر مثال المتعدِّي»؛ لأنَّ المثال الثَّانيَ - وهو (مُكرِمٌ) - متعدٍّ. وقال ابن دَعسَين رَحِمَهُ اللَّهُ (٥٤/ب): «ويوجد في بعض النُّسخ، بل في أكثرِها (مُشترٍ أبوه، ويشتري أخوه) بالرَّاء بدل الواو، وليست صواباً؛ لأنَّ المثال مسوق للفعل اللَّازم، و(يشتري) متعدٍّ، فلا يحسن التَّمثيل به للَّازم، ولعلَّه سبق قلم من بعض النُّساخ». وانظر: نزهة الألباب (ص١٤٧).

(٣) في أ،د،هـ،و،ح، ونسخة على حاشية ز: «كما تقولُ»، والمثبت من ب،ز،ط، وحاشية ج، وهو الأنسب؛ للتَّصريح فيه بعمل اسم الفاعل الرَّفع، كما صرَّح بعمله النَّصب في البيت الَّذي بعده، وهو موافق لما في شرح الحريريِّ (ص٩٨)، واللَّمحة (١/ ٣٤١)، والتَّعليقة (ص١٤٥)، وتحفة الأحباب (ص٢١)، وكشف النِّقاب (٢/ ٣٨٦)، ومنحة الملك الوهَّاب (٥٤/ب)، ومنحة الألباب (٤٨/ب)، ونفحة الآداب (ص٧٥)، وشرح الشِّنقيطيِّ (ص١٧٠)، ونزهة الألباب (ص١٤٧).
قال الحريريُّ رَحِمَهُ اللَّهُ (ص٩٨): «كقولك: أقائمٌ زيدٌ؟، فترفع (زيد) بـ(قائم) كما لو قلتَ: أيقومُ زيدٌ؟».

(٤) في ي، بدل هذا البيت:
تَقُولُ: هَذَا مُشْتَرٍ أَخُوهُ كَقَوْلِكَ: اليَوْمَ اشْتَرَى أَبُوهُ

١٣٠ - وَقُلْ: «سَعِيدٌ مُكْرِمٌ عُثْمَانَا»
بِالنَّصْبِ مِثْلُ: «يُكْرِمُ الضِّيفَانَا»[١]

❖ ❖ ❖

(١) في ي، بدل هذا الشَّطر: «كما تقول: أَكْرِمَ الضِّيفانا»، والضِّيفان بكسر الضَّاد: جمع ضَيْفٍ. التَّعليقة (ص١٤٦).

بَابُ المَصْدَرِ[١]

١٣١ - وَالـمَـصْـدَرُ الأَصْـلُ وَأَيُّ أَصْـلِ
وَمِـنْـهُ - يَـا صَـاحِ[٢] - اشْـتِـقَـاقُ الـفِـعْـلِ[٣]

---

(١) في ج: «فصلٌ في المصدر».
وفي و، خَرمٌ، من البيت (١٣١) بدايةِ هذا الباب إلى البيت (١٣٥): «واجلده في الخمر أربعين جلده...»، وفي ط، خَرمٌ، من البيت (١٣١) بدايةِ هذا الباب إلى البيت (١٩٣) «وتَنصِب الاسم الَّذي تكرِّره...» من باب الإغراء.
قال الشِّنقيطيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ (ص١٧١): «وترجمةُ ابنِ مالك: (المفعولُ المطلَقُ)، وهي أحسنُ؛ إذْ مرادُه المصدر المنصوب كما أعطاه بالمثال، وليس كلُّ مصدر منصوباً، بل يُوجَد مجروراً ومرفوعاً».
قال المراديُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في توضيح المقاصد (٢/ ٦٤٤): «فإنْ قلتَ: هل المفعولُ المطلق والمصدر مترادفان؟ قلتُ: لا، بل بينهما عمومٌ مِن وجهٍ وخصوصٌ مِن وجهٍ؛ فقد يكون المفعولُ المطلق غيرَ مصدرٍ، بل جارياً مجراه كاسم المصدر والآلة، وغير ذلك ممَّا سيذكر، وقد يكون المصدرُ غيرَ مفعولٍ مطلَقٍ نحو: يعجبُني ذهابُك».
(٢) كذا في ب،د،ي: «يا صاحِ» بالكسرِ، وفي ز: بالضَّمِّ والكسرِ معاً، فالكسر على لغة مَن ينتظر في ترخيم المنادى، والضَّمُّ على لغة مَن لا ينتظر.
(٣) **الأَصلُ**: أي: الأصل الَّذي اشتُقَّ منه الفعلُ، وهو مذهب البَصريِّين، ومذهب الكوفيِّين أنَّ الفعل هو الأصل، والمصدر مشتقٌّ منه وفرعٌ عليه، والأوَّل أقوى وأشهر، وسمِّي المصدرُ مصدراً؛ لأنَّ فعلَه صَدر عنه واشتُقَّ منه. **وأيُّ أصل**: استفهام تعظيم، وهو خبر مقدَّم لمبتدأ محذوف تقديره: وأيُّ أصل هو. **صَاحِ**: مرخَّم (صاحب) على غير قياس. الإنصاف في مسائل الخلاف (١/ ١٩١)، التَّعليقة (ص١٤٧)، التَّصريح (١/ ٤٩٢)، نزهة الألباب (ص١٥٢).

١٣٢ - وَأَوْجَبَتْ لَهُ النُّحَاةُ النَّصْبَا
كَقَوْلِهِمْ[١]: «ضَرَبْتُ زَيْداً ضَرْبَا»

١٣٣ - وَقَدْ[٢] أُقِيمَ الوَصْفُ وَالآلَاتُ
مُقَامَهُ[٣] وَالعَدَدُ الإِثْبَاتُ[٤]

---

(١) في ب،د،ز،ح: «في قولهم»، وهو موافق لما في شرح الحريريِّ (ص١٠٠)، واللَّمحة (١/ ٣٤٧) - وفي نسخة منه كالمثبت - وشرح السُّيوطيِّ (ص١٤٩)، ونفحة الآداب (ص٧٧)، ونزهة الألباب (ص١٥٠).

(٢) في ي: «وإن».

(٣) في أ،ز،ي: «مَقامه» بفتح الميم الأولى، والمثبت من ب،د،هـ، على أنَّه مِن: (أقام) الرُّباعيِّ، وهو الصَّواب؛ لتقدُّم الفعل (أقيم)، وهو إمَّا مصدر ميميٌّ فيُعرَب مفعولاً مطلَقاً، أو اسم مكان، ويُعرَب حينئذٍ ظرفاً منصوباً.
قال بَحرَق رَحِمَهُ اللَّهُ (ص٢١): «و(مُقامَه) بضمِّ الميم الأولى»، وقال حسين الأزهريُّ رَحِمَهُ اللَّهُ (ص٧٨): «و(مُقامَه): مفعولٌ مطلقٌ لـ(أقيمَ)...، وقوله: (مُقامَه) بضَمِّ الميم»، وقال الهَرَرِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ (ص١٥٣): «مُقامَه: منصوبٌ على الظَّرفيَّة المكانيَّة...، وهو يُقرَأ بضمِّ الميم؛ لأنَّه مِن: (أقام) الرُّباعيِّ».

(٤) في ج،د: «الأثبات» بفتح الهمزة، على أنَّه جمعُ (ثَبَتٍ)، قال الزَّمَخْشَرِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في أساس البلاغة (١/ ١٠٣): «وهو ثَبَتٌ مِن الأَثْبات؛ إذا كان حجَّةً لثقته في روايتِه، ووجدتُ فلاناً مِن الثِّقاتِ والأعلام الأثبات». والمقصود به هنا: الثِّقات مِن علماءِ هذا الفنِّ ورواته، ويُعرَب حينئذٍ فاعلاً لفعلٍ محذوفٍ، تقديرُه: أقامَ هذه المذكوراتِ الأثباتُ مُقامَ المصدرِ، أو مبتدأٌ خبرُه محذوفٌ، تقديره: الأثباتُ أقاموها مُقامَ المصدر، وهو موافق لما في شرح الحريريِّ (ص١٠١)، وشرح الشِّنقيطيِّ (ص١٧٢)، وبالوجهين في نزهة الألباب (ص١٥٣)، والمثبت من هـ، وهو موافق لما في اللَّمحة (١/ ٣٤٩)، والتَّعليقة (ص١٤٨)، وشرح السيُّوطيِّ (ص١٤٩)، وتحفة الأحباب (ص٢١)، وكشف النِّقاب (٢/ ٣٩٢)، ونفحة الآداب (ص٧٩)، وأهملت في باقي النُّسخ.
قال ابن رَسْلان رَحِمَهُ اللَّهُ (ص١٤٨): «وكذا يُحذَف المصدر، ويُقام مُقامه العدد المضاف إلى المصدر الَّذي أثبتَه المتكلِّم متَّصِلاً بالمصدر، فالألف واللَّام على هذا التَّقدير موصولة، و(إثبات) مصدر مراد به اسم الفاعل». وقال بَحرَق رَحِمَهُ اللَّهُ (ص٢١): «لعلَّه إنَّما خَصَّ العددَ=

١٣٤ - نَحْوَ[(١)]: «ضَرَبْتُ العَبْدَ سَوْطاً فَهَرَبْ»
وَ«اضْرِبْ أَشَدَّ الضَّرْبِ مَنْ يَغْشَى[(٢)] الرِّيَبْ»[(٣)]

١٣٥ - وَ«اجْلِدْهُ فِي الخَمْرِ ارْبَعِينَ[(٤)] جَلْدَهْ»[(٥)]
وَ«احْبِسْهُ مِثْلَ حَبْسِ مَوْلِيً عَبْدَهْ»

= بالإثبات دون النَّفي؛ لأنَّك لو قلتَ مثلاً: ما جلدتُه أربعينَ جَلدةً، عقَّبته بالإضراب فقلتَ مثلاً: بل عشرينَ، فصار نيابةُ العددِ عن المصدر ملازمةً للإثبات». ووافقه السَّوديُّ (٥٠/ب)، وحسين الأزهريُّ (ص٧٩).
قال الفاكهيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ (٢/ ٣٩٢): «وتَقييده نيابةَ العدد بـ(الإثبات) لم يظهر لي وجهُه»، وقال ابن دَعسَين رَحِمَهُ اللَّهُ (٥٧/أ): «وأمَّا قول النَّاظم - (الاثبات) بعد قوله: (العددُ) - فلم يَظهر لي وجهُه، أهو بالكسر أو بالفتح...، وبلغني عن بعض المعاصرين أنَّه يقرأه بفتح الهمزة؛ بناءً على أنَّه جمع (نَبت)، وأنَّه مرفوع على أنَّه خبر مبتدأ محذوفٍ نَشَأ مَن سؤال مقدَّر، كأنَّه قيل: مَن المُقيم ما ذُكِر؟ فقيل: الأثباتُ، وهذا لا بأس به».

(١) في ز: «مثلُ»، وهو موافق لما في شرح الحريريِّ (ص١٠١)، والضَّبط المثبت من ي، وبالرَّفع في اللَّمحة (١/ ٣٤٩)، وشرح السُّيوطيِّ (ص١٤٩)، وكشف النِّقاب (٢/ ٣٩١)، ومنحة الملك الوهَّاب (٥٩/أ)، ونزهة الألباب (ص١٥٣).

(٢) في ي: «يخشى»، وهو موافق لما في نسخة من اللَّمحة (١/ ٣٤٩).

(٣) هنا انتهى الخرمُ من و.
يغشى: يأتي. **الرِّيَب**: جمع رِيبة، وهي التُّهمة، أي: مواضع التُّهَم. الصِّحاح (١/ ١٤١)، تحفة الأحباب (ص٢١)، نفحة الآداب (ص٧٩).

(٤) «اربعين» تُقرَأ بهمزة الوصل؛ لضرورة الوزن. تحفة الأحباب (ص٢١).

(٥) في هـ، بدل هذا الشَّطر: «واجلده حَدَّ أربعين جلده»، وهو موافق لما في التَّعليقة (ص١٤٩)، وشرح السُّيوطيِّ (ص١٥٠)، ونفحة الآداب (ص٧٨)، وشرح الشِّنقيطيِّ (ص١٧٣)؛ إلَّا أنَّه فيه بتنوين (حَدّاً). قال ابن رَسْلان رَحِمَهُ اللَّهُ (ص١٤٩): «وفي بعض النُّسخ: (واجلده في الخمر اربعين جلدةً)، وعلى الرِّوايتين فهو مثال للعدد الَّذي ناب عن المصدر».

١٣٦ - وَرُبَّـمَـا أُضْـمِـرَ فِـعْـلُ الـمَـصْـدَرِ
كَـقَـوْلِـهِـمْ: «سَـمْـعـاً وَطَـوْعـاً» فَـاخْـبُـرِ[(١)]

١٣٧ - وَمِـثْـلُـهُ: «سَـقْـيـاً لَـهُ وَرَعْـيَـا»
وَإِنْ تَـشَـأْ[(٢)]: «جَـدْعـاً لَـهُ وَكَـيَّـا»[(٣)]

١٣٨ - وَمِـنْـهُ: «قَـدْ[(٤)] جَـاءَ الأَمِـيـرُ رَكْـضَـا»
«وَاشْـتَـمَـلَ الـصَّـمَّـاءَ إِذْ[(٥)] تَـوَضَّـا»

❖ ❖ ❖

(١) قال بَحرَق رَحِمَهُ اللَّهُ (ص٢٢): «(فاخْبُر) بضمِّ الباء الموحَّدة، فعلُ أمرٍ، أي: فاخْبُرْ ذلك». وقال ابن دَعسَين رَحِمَهُ اللَّهُ (٥٩/ب): «وكُسِرت راء (اخبرِ)؛ لأجل القافية». وانظر: التَّعليقة (ص١٥٠)، ونفحة الآداب (ص٧٦)، ونزهة الألباب (ص١٥٥).

(٢) في ج: «أشأ» وصحَّح عليها.

(٣) **سَقْياً له ورَعْياً**: أي: سَقاه اللَّهُ سَقياً، ورعاه اللَّهُ رَعياً، أي: حفظه. **جَدْعاً له**: أي: جَدَع اللَّهُ أنفَه جَدْعاً، والجَدْع: قطعُ الأَنْف والأُذن واليد والشَّفَة. **كَيّاً**: مصدر كوى، أي: أحرق جِلده بحديدةٍ ونحوها. العين (١/ ٢١٩)، الصِّحاح (٣/ ١١٩٣)، اللَّمحة (١/ ٣٥١)، شرح السُّيوطيِّ (ص١٥١)، تحفة الأحباب (ص٢١).

(٤) في ي: «ومثله» بدل «ومنه قد»، وهو موافق لما في شرح الحريريِّ (ص١٠٣).

(٥) في ح: «الصَّما إذا».
اشْتَمَلَ الصَّمَّاء: وصفٌ لمحذوفٍ، أي: الشِّمْلَة الصَّمَّاءَ، وهو ممَّا ناب فيه الوصف عن المفعولِ المطلَق، ومعناه: أنْ يغطِّيَ الرَّجُل جميع جسده بثوب واحدٍ، وهو نوعٌ من الاشتمال، وله تأويلان: لغويٌّ، وفِقهِيٌّ: أمَّا اللُّغويُّ: فهو أن يشتَمِل الرَّجل بالثَّوب فيغطِّيَ به جسده كلَّه، ولا يرفعَ منه جانباً فيُخرِج منه يدَه، وربَّما اضطجع فيه على هذه الحال، وكرهته العرب؛ لأنَّه لا يُدرَى لعلَّه يُصِيبهُ شَيء يُرِيد الاحتراس منه، فلا يقدر أنْ يقيَه بيديه؛ لإدخاله إيَّاهما في ثيابه، وأمَّا الفقهيُّ فهو أن يشتملَ بثوبٍ ليس تحتَه قميصٌ ولا سراويلُ، وكُرِهت الصَّلاةُ في هذه الهيئة؛ لاحتمال بُدُوِّ العورة. العين (٦/ ٢٦٦)، غريب الحديث لأبي عُبيد (٢/ ١١٧، ١١٨)، الغَريبين (٣/ ١٠٣٣)، لسان العرب (١١/ ٣٦٨). =

بَابُ المَفْعُولِ لَهُ[١]

١٣٩ - وَإِنْ جَرَى نُطْقُكَ[٢] بِالمَفْعُولِ لَهْ
فَانْصِبْهُ بِالفِعْلِ الَّذِي قَدْ فَعَلَهْ

١٤٠ - وَهْوَ - لَعَمْرِي - مَصْدَرٌ فِي نَفْسِهِ
لَكِنَّ جِنْسَ[٣] الفِعْلِ غَيْرُ[٤] جِنْسِهِ

١٤١ - وَغَالِبُ الأَحْوَالِ أَنْ تَرَاهُ
جَوَابَ: «لِمْ[٥] فَعَلْتَ مَا تَهْوَاهُ؟»

= قال بَحرَق رَحِمَهُ اللَّهُ (ص٢٢): «اشتمل الصَّمَّاء: أي الشِّملةَ بكسر الشِّين: لِمَن يستر جميعَ بدنه بثوبٍ؛ لأنَّ الاشتمال يقع على هيئاتٍ كثيرة، والصَّمَّاءُ نوعٌ منها».
ومِن هَيْئاتِها الاشتمالُ عند الوضوء، قال الهَرَرِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ (١٥٦): «والاشتمالُ عند الوضوء: أنْ يُديرَ ثوبَه على جسده، ويرفعَ طَرفَيْه على مَنْكِبَيه، مخالفاً بينهما، ويُخرِجَ يديه مِن فوقه».
وانظر: اللَّمحة (١/ ٣٥٥)، التَّعليقة (ص١٥٣)، شرح السُّيوطيِّ (ص١٥١)، كشف النِّقاب (٢/ ٣٩٥).

(١) في ج: «فصلٌ في المفعول له».
(٢) في ي: «لفظك».
(٣) كذا في أ،ب،ج،د،و،ز،ي: «جنسَ» بالنَّصب، وفي هـ: بالرَّفع والنَّصب معاً.
(٤) في هـ: «غيرَ» بالنَّصب، ويُخَرَّج هذا على رأي بعض الكوفيِّين في نصب المبتدأ والخبر بـ(إنَّ وأخواتها). شرح الكافية الشَّافية لابن مالك (١/ ٥١٦)، وهذا على اعتبار وجه النَّصب في لفظ (جنس)، والمثبت من أ،ب،ج،د،و،ز.
(٥) أصل حركة الميم هنا الفتح؛ ولكنَّها سُكِّنت للضَّرورة. منحة الملك الوهَّاب (٦٠/ب).

١٤٢ - تَـقُـولُ: «قَـدْ زُرْتُـكَ خَـوْفَ الـشَّـرِّ»
وَ«غُـصْـتُ فِـي الـبَـحْـرِ ابْـتِـغَـاءَ الـدُّرِّ»[١]

(١) في شرح السُّيوطيِّ (ص١٥٣): (التِقَاطَ الدُّرِّ).
الدُّرُّ: اسم جنسٍ جمعيٍّ لـ(دُرَّة)، ويجمع على (دُرَرٍ، ودُرَّاتٍ): وهي الحبَّة العظيمة مِن اللُّؤْلُؤ. جمهرة اللُّغة (٢/ ٦٤١)، شرح السُّيوطيِّ (ص١٥٣)، تاج العروس (١١/ ٢٨٢).

بَابُ المَفْعُولِ مَعَهُ[١]

١٤٣ - وَإِنْ أَقْمْتَ الوَاوَ فِي الكَلَامِ
مُقَامَ[٢] «مَعْ» فَانْصِبْ بِلَا مَلَامِ[٣]

١٤٤ - تَقُولُ: «جَاءَ البَرْدُ وَالجِبَابَا»
وَ«اسْتَوَتِ المِيَاهُ وَالأَخْشَابَا»[٤]

---

(١) في ج: «فصلٌ في المفعول معه».

(٢) في أ،ج،و،ز: «مَقام» بفتح الميم، والمثبت من ب،د،هـ. تقدَّم التَّعليق على مثله في البيت (١٣٣).

(٣) **مَلام**: مَفْعَل مِن اللَّوْم، وهو: العَذْل. الصِّحاح (٥/ ٢٠٣٤)، المخصَّص (٣/ ٣٨٧).

(٤) **الجِبابا**: مِن الجَبِّ، وهو: القطع، والمراد: جِباب النَّخل، أي: تلقيحُه، ووقتُه آخرُ فصل الشِّتاء، ويكون بقطعِ طلع الذُّكور وذَرِّه على طلع الإناث، وعلى هذا المعنى يجوز فتح الجيم وكسرها، أو هو جمع جُبَّةٍ: وهي ما يُلبَس من الثِّياب الغليظة فوقَ القميص، فيكون بكسر الجيم لا غير، ولعلَّ هذا المعنى هو الأنسب؛ لأنَّ الحريريَّ في شرحه (ص١٠٧) مثَّل بـ: (جاء البردُ والطَّيالِسَةَ)؛ فلعلَّه اختار في النَّظم (الجِباب) بدل الطَّيالِسةِ؛ ليستقيم له الوزن والقافية، والطَّيالِسة: جمع (طَيْلَسان)، وهو ضربٌ مِن الأكسية. **استوى**: ارتفع. **الأخشابا**: جمع خَشَبة، والمراد بها هنا مِقياسٌ يُعرَف به قَدْرُ ارتفاعِ الماء وقتَ زيادته، ومعنى المثال: أنَّ الماء بلغ في ارتفاعه إلى الخشبة فاستوى معها، بمعنى: ارتفع، فالَّذي يَرتفع هو الماء، لا الخشبةُ، والألف في «الجِبابا، الأخشابا» للإطلاق. تهذيب اللُّغة (١٠/ ٢٧٤)، المحكم (٨/ ٤٣٥)، التَّعليقة (ص١٥٨)، تحفة الأحباب (ص٢٢)، منحة الملك الوهَّاب (٦١/أ).

١٤٥ - وَ«مَا صَنَعْتَ[١] - يَا فَتَى[٢] - وَسَعْدَا»[٣]
فَقِسْ[٤] عَلَى هَذَا تُصَادِفْ رُشْدَا

❖ ❖ ❖

(١) في اللَّمحة (١/ ٣٦٧): «وما فعلت».
(٢) في أ: «فتىً» بالتَّنوين، على أنَّه نكرة غير مقصودة، والمثبت من ب،ز،ي، قال ابن دَعسَين رَحِمَهُ اللَّهُ (٦١/أ): «و(يا فَتَى): منادى نكرةٌ مقصودة».
(٣) في أ: «وسُعدى» بضمِّ السِّين، على أنَّه علم على مؤنَّث، وهو موافق لما في كشف النِّقاب (٢/ ٣٩٩)، ونفحة الآداب (ص٨٤)، ونزهة الألباب (ص١٦٣)، وفي هـ: «سَعدى»، والمثبت من ب،ج،د،و،ز،ي.
(٤) في ي: «وقِس»، وهو موافق لما في منحة الألباب (٥٣/أ).

بَابُ الحَالِ[١]

١٤٦ - وَالحَالُ[٢] وَالتَّمْيِيزُ مَنْصُوبَانِ
عَلَى اخْتِلَافِ الوَضْعِ وَالمَبَانِي

١٤٧ - ثُمَّ كِلَا النَّوْعَيْنِ جَاءَ فَضْلَهْ
مُنَكَّراً بَعْدَ تَمَامِ الجُمْلَهْ

١٤٨ - لَكِنْ إِذَا نَظَرْتَ فِي اسْمِ الحَالِ
وَجَدْتَهُ اشْتُقَّ مِنَ الأَفْعَالِ[٣]

١٤٩ - ثُمَّ يُرَى[٤] عِنْدَ اعْتِبَارِ مَنْ عَقَلْ
جَوَابَ «كَيْفَ» فِي سُؤَالِ مَنْ سَأَلْ

---

(١) في ج: «فصلٌ في الحال»، وفي ب،و،ح، زيادة: «والتَّمييز»، وهو موافق لما في التَّعليقة (ص١٦١)، وشرح السُّيوطيِّ (ص١٥٦)، وتحفة الأحباب (ص٢٣)، وكشف النِّقاب (٢/ ٤٠٣)، ومنحة الملك الوهَّاب (٦١/أ)، ونزهة الألباب (ص١٦٦).

(٢) في هـ: «الحال» من غير واو.

(٣) قال بَحرَق رَحِمَهُ اللَّهُ (ص٢٣): «قوله: (اشْتُقَّ) هو بضمِّ التَّاء، ولعلَّ مرادَه باشتقاقه مِن الأفعال الفعلُ المعنويُّ، وهو المصدر؛ لِما سبقَ أنَّه الأصل الَّذي اشْتُقَّ منه الفعل والوصف».

(٤) في ب: «تُرى» بالتَّاء، أي: الحال، يجوز تأنيثها وتذكيرها، وهو موافق لما في التَّعليقة (ص١٦٣)، وفي ح: بالياء والتَّاء معاً، ولم يُنقط في ج،ي، وفي شرح الحريريِّ (ص١٠٩): «تَرَاهُ في اعْتِبارِ». وانظر: منحة الملك الوهَّاب (٦١/ب).

١٥٠ - مِـثَـالُـهُ: «جَـاءَ الأَمِـيـرُ رَاكِـبَـا»
وَ«قَـامَ قُـسٌّ[(١)] فِـي عُـكَـاظَ[(٢)] خَـاطِـبَـا»

١٥١ - وَمِـنْـهُ: «مَـنْ[(٣)] ذَا بِـالـفِـنَـاءِ[(٤)] قَـاعِـدَا»
وَ«بِـعْـتُـهُ بِـدِرْهَـمٍ فَـصَـاعِـدَا»

❖ ❖ ❖

(١) **قُسٌّ**: هو قُسُّ بن ساعِدَة بن عمرو بن شَمِر بن عَدِيِّ بن مالك، الحليمُ الحكيم، والخطيب المِصْقَع، تحنَّف في الجاهليَّة، واشتهر بخُطَبه في سوق عُكاظَ حتَّى قيل في المَثَل: أَخْطَبُ مِن قُسٍّ، وأَبْيَنُ مِن قُسٍّ، وممَّا حُفظ من كلامه: «أيُّها النَّاس اجتمعوا، فاسمعوا ما أقول وعُوا، مَن عاش مات، ومَن مات فاتَ، كلُّ ما هو آتٍ آتٍ...، أمَّا بعدُ، فإنَّ في السَّماواتِ خبراً، وفي الأرضِ عِبَراً، أُقسمُ إنَّ للَّهِ ديناً هو أرضى له مِن دينٍ أصبحْتُم عليه»، تُوفِّي سنة (٢٣) قبل الهجرة. جمهرة النَّسب للكلبيِّ (ص٦٠٨)، الزُّهد لابن حنبل (ص٢٨٧)، جمهرة الأمثال للعسكريِّ (١/ ٢٤٩، ٤٤٢)، التَّعليقة (ص١٦٤)، تحفة الأحباب (ص٢٣).

(٢) في ب،د،ز،ي: «عكاظٍ» بالجرِّ المنوَّن، وهو موافق لما في شرح الحريريِّ (ص١٠٩)، واللَّمحة (١/ ٣٧٥)، وشرح السُّيوطيِّ (ص١٥٩)، وشرح الشِّنقيطيِّ (ص١٨٤)، والمثبت من أ،ج،هـ، قال بَحرَق رَحِمَهُ اللَّهُ (ص٢٣): «وعُكاظ: سوقٌ لهم مشهورة، وهو غيرُ مُنصرِف». ويجوز صَرفه أيضاً، وهو ما نصَّ عليه الأثبات مِن أهل اللُّغة، ويُخَرَّجُ صرفه على أنَّ السُّوق مذكَّر، أو قُصِد بـ(عُكاظ) الموضِع، قال الجوهريُّ رَحِمَهُ اللَّهُ (٤/ ١٤٩٩): «والسُّوقُ يُذَكَّر ويُؤنَّث»، وقال ابن سِيدَه رَحِمَهُ اللَّهُ في المحكم (١/ ٢٦٧): «أهلُ الحجاز يُجرُونَها، وتَمِيمٌ لا تُجرِيها».
وعُكاظ: سوقٌ مِن أسواق العَرَب، ومَوسمٌ مِن مواسمهم الجَاهِلِيَّة، وهي أعظمها عندهم، كانت قبائل العرب تجتمع فيها كلَّ سَنةٍ، ثمَّ جاء الإسلام فهَدَمها، وهي بين نَخلةَ والطَّائف، وسُمِّيت بذلك إمَّا لأنَّه مِن: عَكَظَ فلانٌ خصمَه باللَّدَدِ والحُجَج عَكْظاً: إذا عَرَكه وقَهَره، وتَعَكَّظَ القومُ تَعكُّظاً: إذا تَحَبَّسوا ينظرون في أمورهم. تهذيب اللُّغة (١/ ١٩٨)، الجبال والأمكنة (ص٢١٩)، معجم البلدان (٤/ ١٤٢).

(٣) «مَنْ» ليست في أ.

(٤) **فِناءُ الدَّار**: بكسر الفاء، تقدَّم في البيت (١٠٤)، وانظر: منحة الملك الوهَّاب (٦٣/أ).

بَابُ التَّمْيِيزِ[١]

١٥٢ - وَإِنْ تُرِدْ مَعْرِفَةَ التَّمْيِيزِ
لِكَيْ تُعَدَّ[٢] مِنْ ذَوِي التَّمْيِيزِ[٣]

١٥٣ - فَهْوَ الَّذِي يُذْكَرُ بَعْدَ العَدَدِ
وَالوَزْنِ وَالكَيْلِ[٤] وَمَذْرُوعِ[٥] اليَدِ

---

(١) «باب التمييز» ليس في ح، وليس في التَّعليقة (ص١٦٦)، وكشف النِّقاب (٢/٤٠٨)، وفي ج: «فصلٌ في التَّمييز»، وهو موافق لما في شرح الشِّنقيطيِّ (ص١٨٥).
والتَّمييز في اللُّغة: التَّفسير والتَّبيين، ويُسمَّى مُمَيِّزاً وتَمْيِيزاً، ومُفَسِّراً وتَفْسيراً، وهو مصدر (ميَّزَ)، ولكنَّه قُصِد به اسم الفاعل، أي: المُمَيِّزُ؛ لما فيه من رفع الإبهام عن الجملةِ أو المفردِ قبله. اللَّمحة (١/٤٠١)، نزهة الألباب (ص١٧٢).

(٢) في هـ: «تكون»، وفي د: «تَعُد» بفتح التَّاء وضمِّ العين، والضَّبط المثبت من أ،و،ز،ي.

(٣) قال بَحرَق ﷾ (ص٢٤): «أي: وإنْ أردتَ معرفة التَّمييز في صناعة أهل النَّحو؛ لِتُعَدَّ من أهل التَّمييز بين الأشياءِ، أو بينَه وبينَ الحال». وانظر: نزهة الألباب (ص١٧٣).
وبينَ قوله: «التَّمييزِ» الأولى والثَّانية: جناسٌ تامٌّ. الإيضاح في علوم البلاغة (ص٢٨٨)، منحة الملك الوهَّاب (٦٣/ب).

(٤) في أ،ج، ي: «والكيل والوزن» بتقديم وتأخير.
والوَزْنِ والكَيْلِ: أي: بعدَ ما يُفيد الوَزْنَ أو ما يُفيدُ الكَيْلَ. نزهة الألباب (ص١٧٣).

(٥) في ب: «ومذرع».
مَذْرُوعِ اليَدِ: أي: بعد ما يُفيد المساحةَ، ممَّا يُحسَب ويُقاس بالذِّراع. قال السُّيوطيُّ ﷾ (ص١٦٠): «وقُيِّدَ بهما - أيْ: باليَدين - لأنَّه المذروعُ الشَّرعيُّ». وانظر: نزهة الألباب (ص١٧٣).

١٥٤ - وَ«مِنْ»[١] - إِذَا فَكَّرْتَ[٢] - فِيهِ[٣] مُضْمَرَهْ
مِنْ قَبْلِ أَنْ تَذْكُرَهُ[٤] وَتُظْهِرَهْ[٥]

١٥٥ - تَقُولُ: «عِنْدِي مَنَوَانِ[٦] زُبْدَا»
وَ«خَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ عَبْدَا»

١٥٦ - وَ«قَدْ تَصَدَّقْتُ بِصَاعٍ خَلَّا»
وَ«مَا لَهُ غَيْرُ جَرِيبٍ نَخْلَا»[٧]

---

(١) في ز: «ومَن» بفتح الميم، وهو موافق لما في اللَّمحة (١/ ٤٠١، وكشف النِّقاب (٢/ ٤٠١)، وهو سهو؛ لأنَّ المقصود هنا (مِن) الَّتي للتَّبعيض والبيان، والمثبت من ج،د،هـ،و،ح،ي، قال السُّيوطيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ (ص١٦١): «و(مِنْ) الَّتي للتَّبعيض إذا فكَّرتَ فيهِ - أي: في التَّمييز - مضمرةٌ». وقال حسين الأزهريُّ رَحِمَهُ اللَّهُ (ص٨٩): «ومِن: بكسر الميم مبتدأ»، ووصفها الهرريُّ (ص١٧٣) بقوله: «و(مِنْ) البيانيَّة».

(٢) في أ،هـ: «إذا أَفْكَرْتَ»، وهو لغة في (فَكَّرَ)، قال ابن دُرَيد رَحِمَهُ اللَّهُ في الجمهرة (٢/ ٧٨٦): «وأَفْكَرَ يُفْكِرُ إفْكاراً، وفَكَّر تَفكيراً». وقال ابن القوطيَّة رَحِمَهُ اللَّهُ في الأفعال (ص١٧٣): «وأَفْكَرْت في الأمرِ: مثلُ فَكَّرْت».

(٣) في ج: «فيها»؛ على أنَّ الضمير يعود على (مِن)، والجارُّ والمجرور حينئذٍ متعلِّقٌ بـ(فكَّرتَ)، وأمَّا المثبت فإنَّ الضَّمير فيه يعود على (التَّمييزِ)، وهو إمَّا متعلِّق بـ(فكَّرتَ)، أو بقوله: (مُضمَرة)، أي: مُضمَرَةٌ فيهِ، فيكون (فَكَّر) على هذا لازماً. شرح السُّيوطيِّ (ص١٦١)، نفحة الآداب (ص٨٩).

(٤) في ج: «تذكرها»، وفي حاشيتها كالمثبت.

(٥) في ح،ي: «أو تظهره»

(٦) **مَنَوانِ**: تثنيةُ (منا)، ويثنَّى أيضاً على: مَنَيان، والأُولى أعلى، والمَنَوانِ يُساويان: تسعَ مئةٍ جرامٍ وجراماً وتسعَ مئةٍ وأربعةً وأربعين مليجرام (٩٤٤، ٩٠١)، وقد سبق تعريفه في البيت رقم (٩٠). وانظر: المحكم (١٠/ ٥٢٨).

(٧) **بصاعٍ**: مكيال يأخذ أربعة أمداد، ويساوي: كيلو ومئتي جرامٍ وجرامين وتسعة وخمسين مليجرام (٥٩، ١٢٠٢) من الشَّعير. **جَريب**: بفتح الجيم: مِقدارٌ مَعْلوم الذَّرع والمِساحة من =

١٥٧ - وَمِنْهُ أَيْضاً: «نِعْمَ زَيْدٌ رَجُلَا»
وَ«بِئْسَ عَبْدُ الدَّارِ[(١)] مِنْهُ بَدَلَا»[(٢)]

١٥٨ - وَ«حَبَّذَا أَرْضُ البَقِيعِ أَرْضَا»
وَ«صَالِحٌ أَظْهَرُ مِنْكَ عِرْضَا»[(٣)]

= الأرض، وهو ستُّون ذراعاً طولاً، في ستِّين ذراعاً عرضاً، ومبلغُ مِساحته ثلاثةُ آلافٍ وستُّ مئةِ ذراعٍ. تهذيب اللُّغة (٣/ ٥٣)، (١١/ ٣٧)، تحفة الأحباب (ص٢٤)، وانظر كتابينا: تحقيق المكاييل والأوزان الشَّرعيَّة، تحقيق الأطوال الشَّرعيَّة.

وفي ج، بعد هذا البيت: «فصلٌ»، وفي د: «باب فعل المدح والذَّمِّ»، وفي هـ،ي: «باب نِعْم وبئس»، والأولى حذف العنوان كما في أ،ب،و،ز،ح، وهو موافق لما في شرح الحريريِّ (ص١١٤)، والتَّعليقة (ص١٦٩)، وشرح السُّيوطيِّ (ص١٦١)، وتحفة الأحباب (ص٢٤)، وكشف النِّقاب (٢/ ٤١٠)، ومنحة الملك الوهَّاب (٦٣/ ب)؛ وذلك لأنَّ النَّاظم قصَد هنا التَّعريج على مجيء التَّمييز في (باب نعم وبئس)، لا أن يفردهما بباب مستقلٍّ، والدَّليل على ذلك رجوعه للحديث عن تمييز النِّسبة في قوله: «وصالِحٌ أَظْهرُ مِنكَ...»، ولا علاقة لهذه المسألة بباب (نِعْمَ وبِئْسَ).

قال ابن رَسْلان رَحِمَهُ اللَّهُ (ص١٦٩): «وإنَّما ذكرهما في هذا الباب؛ لأنَّ التَّمييز ينتصب بعد (نعم وبئس) كثيراً».

ونِعْمَ وبِئْسَ: فعلان لازمان غير متصرِّفَينِ؛ وهما لإنشاء المدح والذَّمِّ على سبيل المبالغة. شرح التَّسهيل لابن مالك (٣/ ٥)، ارتشاف الضَّرَب (٤/ ٢٠٤١).

(١) في أ،ب،د،و،ح: «عبد اللَّه»، والمثبت من ج،هـ،ز،ي، وهو الأنسب، وهو موافق لما في شرح الحريريِّ (ص١١٤)، والتَّعليقة (ص١٦٩)، وشرح السُّيوطيِّ (ص١٦١)، وتحفة الأحباب (ص٢٤)، وكشف النِّقاب (٢/ ٤١٠)، ومنحة الملك الوهَّاب (٦٣/ ب)، ومنحة الألباب (٥٨/ أ)، ونفحة الآداب (ص٩٠)، وشرح الشِّنقيطيِّ (ص١٨٧)، ونزهة الألباب (ص١٧٧).

(٢) في أ،هـ، زيادة: «باب حبَّذا»، وهو موافق لما في نفحة الآداب (ص٩١)، وفي ج، زيادة: «فصلٌ».

(٣) **حَبَّذَا**: حَبَّ: فعل ماض من أفعال المدح، ويجوز ضمُّ الحاء وفتحها، وأصله (حَبُبَ)، وإذا رُكِّبَ مع اسم الإشارة (ذا) جرى مجرى المَثَل في عدم وقوع التَّغيير فيه، قال=

١٥٩ - وَ«قَدْ قَرِرْتُ[(١)] بِالإِيَابِ عَيْنَا»
وَ«طِبْتُ[(٢)] نَفْساً إِذْ قَضَيْتُ الدَّيْنَا»

❖ ❖ ❖

= ابن مالك ﷺ في شرح التَّسهيل (٣/ ٢٢): «أصل حَبَّ مِن (حَبَّذا): حَبُبَ، أي: صار حَبيباً، فأُدغِم كغيره وأُلزِمَ منعَ التَّصرُّف وإيلاءَ (ذا) فاعلاً في إفرادٍ وتذكيرٍ وغيرهما». ويقال في المدح: حَبَّذا، وفي الذَمِّ: لا حَبَّذا. شرح التَّسهيل لابن مالك (٣/ ٢٦)، التَّصريح (٢/ ٨٧).

والبَقِيع: أحد مقابر المدينة المنوَّرة شَرق المَسجد النَّبويِّ، ويُسمَّى بقيعَ الغَرقد؛ سُمِّيَ بذلك لشَجَرٍ كان ينبُت هنالك، فذَهَب الشَّجَر، وبَقِيَ الاسمُ مُلازِماً للموضع. **عِرضا**: العِرض بكسر العين: الحَسَب والنَّفْس، أو ما يُمدح ويُذَمُّ من الإنسان. العين (١/ ١٨٤)، الصِّحاح (٣/ ١٠٩١)، معجم البلدان (١/ ٤٧٢)، التَّعليقة (ص١٧٠)، شرح الشِّنقيطيِّ (ص١٨٧)، نزهة الألباب (ص١٧٧).

(١) في ز،ح: «قُرِرت» بضمِّ القاف وكسر الرَّاء، وفي د،و: «قرِرت» بكسر الرَّاء وإهمال القاف، وفي أ: «قرَرت» بفتح الرَّاء وإهمال القاف، وهي لغةٌ فيه، والمثبت من ج،هـ،ي.
قال ابن القطَّاع ﷺ في الأفعال (٣/ ٤٧): «وقَرَّ بالمكان، يَقِرُّ ويَقَرُّ قَراراً. والعينُ مثلُه، قُرَّةً وقُروراً: بَرَدَتْ سُروراً. واليومُ، يَقِرُّ ويَقَرُّ قُرّاً: بَرَدَ. وقُرَّ الإنسانُ قُرّاً: أصابه البردُ والقُرُّ». وقال بَحرَق ﷺ (ص٢٤): «وقَرِرتَ بكسرِ الرَّاء، مضارعُه (يَقَرُّ) بفتح القاف، واشتقاقه إمَّا مِن القَرار، أي: الاطمئنان، أو مِن القُرِّ، بضمِّ القاف، وهو: البَرد، والإيابُ: العَوْدُ مِن السَّفر». وانظر: شرح الشِّنقيطيِّ (ص١٨٨)، نزهة الألباب (ص١٧٧).

(٢) في ح: «طبتَ» بفتح تاء المخاطَب، وهو موافق لما في اللَّمحة (١/ ٤٣٢)، وشرح السُّيوطيِّ (ص١٦٣)، وكشف النِّقاب (٢/ ٤١١)، وشرح الشِّنقيطيِّ (ص١٨٨)، ونزهة الألباب (ص١٧٧): وفيها جميعاً: «قررتَ، قضيتَ» بفتح تاء المخاطَب، والمثبت من ب،ج،د،هـ،و،ز،ي.
طِبْتُ: قال ابن القوطيَّة ﷺ في الأفعال (ص١١٩): «طابَ الشَّيءُ طِيباً: حَسُنَ وحَلَا».

بَابُ «كَمِ» الِاسْتِفْهَامِيَّةِ[١]

١٦٠ - وَ«كَمْ» إِذَا جِئْتَ بِهَا[٢] مُسْتَفْهِمَا
فَانْصِبْ وَقُلْ: «كَمْ كَوْكَباً تَحْوِي السَّمَا؟»[٣]

❖ ❖ ❖

(١) «باب كم الاستفهاميَّة» ليست في أ،ب،ج،د،ح، وفي هـ: «باب كم النَّاصبة»، وفي ز: «باب كم الاستفهاميَّة النَّاصبة».

(٢) في ج: «به».

(٣) هذا الباب ليس في ي، واضطرب التَّرتيب في شرح السُّيوطيِّ (ص١٦٩)، فجُعِلَ باب الاستثناء بعد باب التَّمييز، ثمَّ باب كم الاستفهاميَّة، ثمَّ باب الظُّروف، قال السُّيوطيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ معلِّلاً ذكر باب كم الاستفهاميَّة بعد باب الاستثناء: «ذكرَها عَقِب الاستثناء؛ لِنصب ما بعدها». والصَّواب ذكر هذا الباب هنا، وهو ما عليه سائر الشُّروح؛ لأنَّ المنصوب بعد (كم) الاستفهامية يُعرَب تمييزاً، فعلاقتُه بباب التَّمييز أولى مِن علاقته بالاستثناء، قال ابن رَسْلان رَحِمَهُ اللَّهُ (ص١٢٠) في باب كَم الخبريَّة: «هذا البيت لم أجده في أكثر النُّسخ في هذا الباب - أي: بابِ كم الخبريَّة - وإنَّما ذكره في فصل التَّمييز، وهو المناسب؛ لأنَّه هنا ذَكَر حكمَ المجرورات، وهناك ذَكَر المنصوبات، ومميِّزها منصوب دائماً، إلَّا إذا جُرَّت بـ(مِن)». وانظر: شرح الحريريِّ (ص١١٧)، اللَّمحة (١/ ٤٣٧)، تحفة الأحباب (ص٢٤)، كشف النِّقاب (٢/ ٤١٧)، نفحة الآداب (ص٩٢)، شرح الشِّنقيطيِّ(ص١٩٠)، نزهة الألباب (ص١٨٠).

بَابُ الظُّرُوفِ[١]

١٦١ - وَالـظَّـرْفُ نَـوْعَـانِ: فَـظَـرْفُ[٢] أَزْمِـنَـهْ
يَـجْـرِي[٣] مَـعَ الـدَّهْـرِ، وَظَـرْفُ[٤] أَمْـكِـنَـهْ

١٦٢ - وَالـكُـلُّ مَـنْـصُـوبٌ عَـلَـى إِضْـمَـارِ «فِـي»
فَـاعْـتَـبِـرِ[٥] الـظَّـرْفَ بِـهَـذَا وَاكْـتَـفِـي[٦]

---

(١) في أ: «باب الظَّرْف»، وهو موافق لما في منحة الملك الوهَّاب (٦٥/ب)، ونفحة الآداب (ص٩٣)، وشرح الشِّنقيطيِّ (ص١٩٢)، ونزهة الألباب (ص١٨٢)، وفي ج: «فصلٌ في الظُّروف»، وفي هـ: «باب الظَّرفين».
والظَّرف: الوعاء الَّذي يحلُّ فيه الشَّيء، ومنه ظروف الزَّمان والمكان، سُمِّيت بذلك؛ لأنَّ الأفعال تحلُّ فيها. الصِّحاح (٤/١٣٩٨)، التَّعليقة (ص١٧٣).

(٢) في ز: «فظرفٌ» بالرَّفع المنوَّن، وهو موافق لما عند الهرريِّ في نزهة الألباب (ص١٨٤)، وأعربه مبتدأ، وخبره (أزمنة)، والمثبت من أ،ج،هـ،و،ي، وهو خبر لمبتدأ محذوف تقديره: أحدهما. منحة الملك الوهَّاب (٦٧/أ).

(٣) في ي: «يأتي»، وفي ج: «تجري» بالتَّاء، على أنَّ الضَّمير فيه يعود على (الأزمنة)، أو على الظَّرف؛ باعتباره مفرداً أُريدَ به الجمع؛ لكونه مضافاً لـ(أزمنة)، وهو موافق لما في منحة الملك الوهَّاب (٦٥/ب)، ولم يُنقط في أ،ب.

(٤) في ب،ز: «وظرفٌ» بالرَّفع المنوَّن، وهو موافق لما في نزهة الألباب (ص١٨٤)، والمثبت من أ،د،هـ،و،ي.

(٥) قال بَحرَق رَحِمَهُ اللَّهُ (ص٢٥): «فاعتَبِرْ بذلك في ظروف الزَّمان الجارية مع الدَّهر، أي: السَّائرة بسَيْره، فالدَّهر: كُلُّ الزَّمان، وهي أبعاضُه المعبَّرُ بها عن أوقاتِه كـ(عامٍ، وسنةٍ، وشهرٍ، ويوم، ويومينِ، وساعةٍ، ووقتٍ، وزمانٍ، وظهرٍ، وعصرٍ، وعشاءٍ».

(٦) في التَّعليقة (ص١٧٥): «تكتف»، قال ابن رَسْلان رَحِمَهُ اللَّهُ فيه: «وفي بعض النُّسخ: (واكتَفِ)، وكلُّ الظُّروف منصوبة على إضمار لفظة (في) باطِّراد، فاعتبر معرفةَ الظَّرف بهذا...، تكتفي=

١٦٣ - تَقُولُ: «صَامَ خَالِدٌ أَيَّامَا»
وَ«غَابَ شَهْراً وَأَقَامَ عَامَا»

١٦٤ - وَ«بَاتَ زَيْدٌ فَوْقَ سَطْحِ[(١)] المَسْجِدِ»
وَ«الفَرَسُ الأَبْلَقُ تَحْتَ مَعْبَدِ»[(٢)]

١٦٥ - وَ«الرِّيحُ هَبَّتْ يَمْنَةَ المُصَلِّي»
وَ«الزَّرْعُ تِلْقَاءَ الحَيَا المُنْهَلِّ»[(٣)]

١٦٦ - وَ«قِيمَةُ الفِضَّةِ دُونَ الذَّهَبِ»
وَ«ثَمَّ[(٤)] عَمْرٌو فَادْنُ مِنْهُ وَاقْرُبِ»

١٦٧ - وَ«دَارُهُ غَرْبِيَّ فَيْضِ البَصْرَهْ»
وَ«نَخْلُهُ شَرْقِيَّ نَهْرِ مُرَّهْ»[(٥)]

= بهذه العلامة عن غيرها». وأُثبِتت الياءُ في: «واكتفي»؛ لإشباعِ القافية. منحة الملك الوهَّاب (٦٧/ب).

(١) في ج: «ظهر».

(٢) في ب: «معبِد» بكسر الباء، والمثبت من أ،ج،هـ،ز.
الأَبلَقُ: من البَلَق: وهو: البَياض والسَّواد، أو ارْتِفاعُ التَّحْجِيلِ إلى الفَخِذَيْنِ. **مَعْبَد**: كـ(جَعفَر): اسم رجل. المحكم (٦/ ٤٣٦)، التَّعليقة (ص١٧٦)، شرح الشِّنقيطيِّ (ص١٩٤).

(٣) **تِلْقَاءَ**: حِذاءَ. **الحَيَا** بالقصر: المَطَر. **المُنهَلِّ**: المُنصَبِّ. الصِّحاح (٥/ ١٨٥٢)، (٦/ ٢٣٢٤، ٢٤٨٤)، التَّعليقة (ص١٧٦)، تحفة الأحباب (ص٢٤).

(٤) **ثَمَّ**: بفتح الثَّاء المثلَّثة وتشديد الميم: ظرفٌ مبنيٌّ يُشار به للمكان البعيد. تحفة الأحباب (ص٢٥).

(٥) **غَرْبِيَّ**: منسوبٌ إلى الغَرب، أي: المكان الَّذي يلي الغَرب. **فَيْض البَصْرَة**: نهرُها، غَلَب ذلك عليه لِعِظمه. **شَرْقِيَّ**: منسوبٌ إلى الشَّرق، أي: المكان الَّذي يلي الشَّرق. **نَهْر مُرَّة**: =

١٦٨ - وَ«قَدْ أَكَلْتُ قَبْلَهُ وَبَعْدَهُ
وَإِثْرَهُ وَخَلْفَهُ[١] وَعِنْدَهُ»[٢]

١٦٩ - وَ«عِنْدَ» فِيهَا النَّصْبُ يَسْتَمِرُّ[٣]
لَكِنَّهَا بِـ«مِنْ» فَقَطْ تُجَرُّ

= نهرٌ بالبَصرة، ومُرَّة: هو مُرَّةُ بن أبي عُثمان. الصِّحاح (٣/ ١١٠٠)، معجم البلدان (٤/ ٢٨٥)، تحفة الأحباب (ص٢٥)، كشف النِّقاب (٢/ ٤٢١)
قال ابن قتيبة رَحِمَهُ اللَّهُ في المعارف (ص١٧٨): «ومن موالي أبي بكر: مُرَّة بن أبي عثمان، مولى عبدِ الرَّحمن بن أبي بكرٍ، وكانت عائشةُ كتَبت إلى زِيادِ بنِ أبي سفيان بالوِصاية به، فَسُرَّ بكتابتها وأكرَمَه، وأقطَعَه نهرَ مُرَّةَ بالبَصرة، وإليه يُنسَب ذلك النَّهر».

(١) في ب،ج: «وخلفه وإثره» بتقديم وتأخير، وهو موافق لما في تحفة الأحباب (ص٢٥)، ومنحة الملك الوهَّاب (٦٧/أ).

(٢) في ج،د،ز،ي: «وبعدهْ» «وعندهْ» بتسكين الهاء في الموضعين، ولا ينكسر به الوزن، والمثبت من أ،و، وهو موافق لما في اللَّمحة (١/ ٤٥١)، والتَّعليقة (ص١٧٨)، وشرح السُّيوطيِّ (ص١٧٣)، وكشف النِّقاب (٢/ ٤٢٢)، ومنحة الألباب (٦٠/أ)، وشرح الشِّنقيطيِّ (ص١٩٦).
وفي أ،ي، بعد هذا البيت زيادة: «باب عند»، وليس في ب،ج،د،هـ،و،ز،ح، وهو موافق لما في شرح الحريريِّ (ص١٢٢)، واللَّمحة (١/ ٤٥١)، والتَّعليقة (ص١٧٨)، وشرح السُّيوطيِّ (ص١٧٣)، وتحفة الأحباب (ص٢٥)، وكشف النِّقاب (٢/ ٤٢٣)، ومنحة الملك الوهَّاب (٦٧/أ)، ومنحة الألباب (٦٠/أ)، ونفحة الآداب (ص٩٦)، وشرح الشِّنقيطيِّ (ص١٩٧)، ونزهة الألباب (ص١٨٩).

(٣) في ج،ي: «مُستَمِرٌّ».

١٧٠ - وَأَيْنَمَا صَادَفْتَ «فِي» لَا تُضْمَرُ[١]
فَارْفَعْ وَقُلْ: «يَوْمُ الخَمِيسِ نَيِّرُ»[٢]

❖ ❖ ❖

(١) في هـ: «لا تضمِرُ» بكسر الميم، على أنَّ فاعله ضمير المخاطب، أي: لا تُضمِرها فيه، والمثبت من ب،ج،د،و،ز،ح،ي.

(٢) **نَيِّرُ**: كثير النُّور والضِّياء؛ لأنَّ النَّبيَّ ﷺ كان يتحرَّى صومه، والصَّوم يُنوِّر القلب. النِّهاية في غريب الحديث (٥/ ١٢٥)، التَّعليقة (ص١٨٠).

بَابُ الِاسْتِثْنَاءِ[١]

١٧١ - وَكُلُّ مَا اسْتَثْنَيْتَهُ مِنْ مُوجَبِ[٢]
تَمَّ الكَلَامُ عِنْدَهُ[٣] فَلْيُنْصَبِ[٤]

١٧٢ - تَقُولُ: «جَاءَ القَوْمُ إِلَّا سَعْدَا»
وَ«قَامَتِ النِّسْوَةُ إِلَّا دَعْدَا»[٥]

١٧٣ - وَإِنْ يَكُنْ فِيمَا سِوَى الإِيجَابِ
فَأَوْلِهِ الإِبْدَالَ فِي الإِعْرَابِ

---

(١) في ج: «فصلٌ في الاستثناء».

(٢) قال بَحرَق رَحِمَهُ اللَّهُ (ص٢٦): «مُوجَب، بفتح الجيم، أي: غير مسبوقٍ بنَفيٍ أو شِبهه»، وانظر: شرح الشِّنقيطيِّ (ص١٩٨).

(٣) في ج،ز: «دونه»، وهو موافق لما في شرح الحريريِّ (ص١٢٤)، ونسخة من اللَّمحة (١/ ٤٥٧)، قال ابن دَعسَين رَحِمَهُ اللَّهُ (٧٠/أ): «ويُوجد في بعض النُّسخ (دونَه) بدل (عنده)»، والضَّمير المضاف إليه يعود حينئذ على (ما) المقصود به المستثنى، وفي هـ: «بعده»، والضَّمير فيه وفي المثبت يعود على (موجب).

(٤) في ج،ز،ح،ي: «فلتَنْصِبِ» بفتح التَّاء وكسر الصَّاد، على أنَّه أمر للمخاطب، وهو موافق لما في التَّعليقة (ص١٨١)، وتحفة الأحباب (ص٢٦)، وشرح الشِّنقيطيِّ (ص١٩٣)، والضَّبط المثبت من أ،د،هـ،و. قال ابن دَعسَين رَحِمَهُ اللَّهُ (٧٠/ب): «وهو فعلٌ مبنيٌّ لما لم يُسمَّ فاعله، والنَّائب عن الفاعل ضمير يعود على (ما)».

(٥) في ج،ي: «هندَا»، وهو موافق لما في شرح الحريريِّ (ص١٢٤)، واللَّمحة (١/ ٤٥٧)، ونصِّ ابن رَسْلان في التَّعليقة (ص١٨٢)،وشرح السُّيوطيِّ (ص١٦٥)، وتحفة الأحباب (ص٢٦)، ومنحة الملك الوهَّاب (٦٨/أ)، ومنحة الألباب (٦٠/ب).
دَعْدا: من أسماء النِّساء عند العرب. الصِّحاح (٢/ ٤٧٠).

١٧٤ - تَـقُـولُ: «مَـا الـمَـفْـخَـرُ إِلَّا الـكَـرَمُ»
وَ«هَـلْ مَـحَـلُّ الأَمْـنِ إِلَّا الـحَـرَمُ؟»[(١)]

١٧٥ - وَإِنْ تَـقُـلْ: «لَا رَبَّ إِلَّا الـلَّـهُ»
فَـارْفَـعْـهُ وَارْفَـعْ مَـا جَـرَى مَـجْـرَاهُ[(٢)]

١٧٦ - وَانْـصِـبْ إِذَا مَـا قُـدِّمَ الـمُـسْـتَـثْـنَـى
تَـقُـولُ: «هَـلْ إِلَّا الـعِـرَاقَ مَـغْـنَـى؟»[(٣)]

١٧٧ - وَإِنْ تَـكُـنْ مُـسْـتَـثْـنِـيـاً بِـ«مَـا عَـدَا»
وَ«مَـا خَـلَا[(٤)]، وَلَـيْـسَ»[(٥)] فَـانْـصِـبْ أَبَـدَا

---

(١) أي: الحَرَم المكِّيُّ الشَّريف. قال بَحرَق رَحِمَهُ اللَّهُ (ص٢٦): «وأمَّا تمثيل الشَّيخ ففيه نظرٌ؛ لأنَّه من قَبيل الاستثناء المُفَرَّغ؛ لأنَّ قوله: (ما المَفْخَرُ) مبتدأ، وقولَه: (إلَّا الكَرَمُ) خبرُه...، وهكذا قوله: (وهَلْ مَحَلُّ الأَمْنِ إلَّا الحَرَمُ) ...، فالاستثناء فيهما مِن كلام غير تامٍّ؛ إذْ لو قلتَ: ما المَفخرُ، وهل مَحَلُّ الأمنِ، لم يُفِدْ إلَّا على مذهب يحيى الفَرَّاء، بتقدير ما يتمُّ به الكلام قبل (إلَّا)، كأنْ يُقَدَّرَ: وهل مَحَلُّ الأمنِ مكانٌ إلَّا الحَرَمُ». وانظر: التَّذييل والتَّكميل (٨/ ١٧٩)، التَّعليقة (ص١٨٣)، كشف النِّقاب (٢/ ٤٢٩)، خزانة الأدب للبغداديِّ (٣/ ٣٧٥)، نفحة الآداب (ص٩٩).

(٢) في حاشية أ: «باب الاستثناء المقدَّم».

(٣) **مَغْنى**: مِن قولهم: غَنِيَ بالمكان؛ إذا أقامَ به، أو من: غَنِي في مكان كذا؛ إذا طال مقامه مُستغنِياً به عن غيره، والمَغْنَى: المَنزِلُ، وقيل: المنزلُ الَّذي غَنِيَ به أَهلُه، ثمَّ ظَعَنوا عَنهُ. جمهرة اللُّغة (٢/ ٩٦٣)، تهذيب اللُّغة (٨/ ١٧٥)، المحكم (٦/ ١٩)، التَّعليقة (ص١٨٤).

(٤) في أ: «أو ما خلا»، وهو موافق لما في شرح الحريريِّ (ص١٢٧)، وتحفة الأحباب (ص٢٧)، وكشف النِّقاب (٢/ ٤٣٢)، ومنحة الملك الوهَّاب (٦٩/ ب)، ونزهة الألباب (ص١٩٨).

(٥) في أ،ج،د: «أو ليس»، وهو موافق لما في تحفة الأحباب (ص٢٧)، وكشف النِّقاب (٢/ ٤٣٢)، ومنحة الملك الوهَّاب (٦٩/ ب)، ونفحة الآداب (ص١٠٠)، ونزهة الألباب (ص١٩٨).

١٧٨ - تَـقُـولُ: «جَـاؤُوا مَـا عَـدَا مُـحَـمَّـدَا
وَمَـا خَـلَا[١] عَـمْـراً وَلَـيْـسَ أَحْـمَـدَا»[٢]

١٧٩ - وَ«غَـيْـرُ»[٣] إِنْ جِـئْـتَ بِـهَـا مُـسْـتَـثْـنِـيَـهْ
جَـرَّتْ[٤] عَـلَـى الإِضَـافَـةِ الـمُـسْـتَـوْلِـيَـهْ[٥]

١٨٠ - وَرَاؤُهَـا يُـحْـكَـمُ[٦] فِـي إِعْـرَابِـهَـا
مِـثْـلُ[٧] اسْـمِ «إِلَّا» حِـيـنَ يُـسْـتَـثْـنَـى بِـهَـا

❖ ❖ ❖

(١) في ي: «ما خلا محمَّدَا... وما عدا» بتقديم وتأخير.

(٢) في أ، زيادة: «بابُ غيرُ».

(٣) في ي: «وغيرَ» بالنَّصب، على حكاية لفظها في الاستثناء حالة النَّصب، وهو موافق لما في كشف النِّقاب (٢/ ٤٣٤)، والمثبت من أ،ج،د،هـ،و،ز،ح.

(٤) في ي: «جرى»، وفي ب،د،ز: «جرَت» بتخفيف الرَّاء، أي: مَشَت على طريقة وحكم ما يلازم الإضافة غالباً، وهو موافق لما في اللَّمحة (٢/ ٤٧٣)، والضَّبط المثبت من أ،ج،هـ.
قال بَحرَق رَحِمَهُ اللَّهُ (ص٢٧): «والمُستثنى بها مجرورٌ؛ لِما سبَق أنَّها مُلازمة للإضافة، وهي معنى قوله: جَرَّتْ: بفتح الجيم وتشديد الرَّاء». وانظر: التَّعليقة (ص١٨٥).

(٥) **المُستولِيَة**، أي: الغالِبة؛ لكون الإضافة ملازمة لها غالباً، فكأنَّها استولت عليها. تحفة الأحباب (ص٢٧)، نزهة الألباب (ص١٩٩).

(٦) في ب،و: «تحكم» بتَاء المخاطب، وفاعله ضمير مستتر تقديره (أنت)، وهو موافق لما في شرح الحريريِّ (ص١٢٨)، واللَّمحة (١/ ٤٧٣)، وشرح السُّيوطيِّ (ص١٦٨)، ونفحة الآداب (ص١٠١)، ولم يُنقط في د،ز، وفي هـ: «يَحكُم» بفتح الياء وضمِّ الكاف، على أنَّ الفاعل ضمير مستتر يعود على النَّحويِّ أو غيره، والضَّبط المثبت من أ،د،ز،ي.
قال الهَرَرِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ (ص٢٠٠): «(ورَاؤُها) أي: وراءُ غَيْر (يُحْكَم): رُوِي بالياء على صيغة المجهول، وبالتَّاء على صيغة المعلوم».

(٧) في د،هـ،ز: «مثلَ» بالنَّصب، على أنَّه وصف لمصدر محذوف، أي: (حُكماً مثلَ اسم إلَّا)، وهو موافق لما في شرح الحريريِّ (ص١٢٨)، واللَّمحة (١/ ٤٧٣)، وشرح السُّيوطيِّ =

بَابُ «لَا» فِي النَّفْيِ[١]

١٨١ - وَانْصِبْ بِـ«لَا» فِي النَّفْيِ كُلَّ نَكِرَهْ
كَقَوْلِهِمْ: «لَا شَكَّ فِيمَا ذَكَرَهْ»

١٨٢ - وَإِنْ بَدَا بَيْنَهُمَا مُعْتَرِضُ
فَارْفَعْ وَقُلْ: «لَا لِأَبِيكَ مُبْغِضُ»[٢]

١٨٣ - وَارْفَعْ إِذَا كَرَّرْتَ نَفْياً وَانْصِبِ
وَغَايِرِ[٣] الإِعْرَابَ فِيهِ تُصِبِ

= (ص١٦٨)، ومنحة الملك الوهَّاب (٧١/أ)، ونفحة الآداب (ص١٠١)، والمثبت من أ،ب،ج،و،ي.
قال الهَرَرِيُّ ﷾ (ص٢٠١): «(مثلُ) نائب فاعل لـ(يُحكَم)».

(١) في و: «باب النَّفي بلا»، وفي ب،د: «باب لا النَّافية»، وهو موافق لما في التَّعليقة (ص١٨٦)، وشرح الشِّنقيطيِّ (ص٢٠٣)، وفي ج: «فصلٌ في لا النَّافية».

(٢) **مُبْغِض**: بضمِّ الميم، وكسر الغين، اسم فاعل مِن: أَبْغَض، أي: لا أحدَ يَكره أباك. التَّعليقة (ص١٨٦)، شرح الشِّنقيطيِّ (ص٢٠٤)، وفي كشف النِّقاب (٢/ ٤٣٩): «مُبغَض» بفتح الغين على أنَّه اسم مفعول، أي: لا أحدَ يكرهُه أبوكَ.

(٣) في ج،هـ،ي: «أو غاير»، وهو موافق لما في شرح الحريريِّ (ص١٣٣)، والتَّعليقة (ص١٨٦)، وشرح السُّيوطيِّ (ص١٧٦)، وكشف النِّقاب (٢/ ٤٤٢)، ومنحة الملك الوهَّاب (٧٢/أ)، ومنحة الألباب (٦٥/أ)، ونفحة الآداب (ص١٠٣)، وشرح الشِّنقيطيِّ (ص٢٠٤)، ونزهة الألباب (ص٢٠٥).

١٨٤ - تَقُولُ: «لَا بَيْعٌ[(١)] وَلَا خِلَالُ
فِيهِ، وَلَا عَيْبٌ[(٢)] وَلَا إِخْلَالُ»[(٣)]

(١) في ب،و،ز: «لا بيعَ» بالفتح، على التَّركيب مع «لا»، وهو موافق لما في شرح الحريريِّ (ص١٣٣)، وشرح السُّيوطيِّ (ص١٧٦)، وكشف النِّقاب (٢/ ٤٤٢)، وشرح الشِّنقيطيِّ (ص٢٠٤)، والمثبت من أ،ج،د،هـ،ي.

(٢) في أ،و،ز،ي: «بَيْعٌ» بالتَّنوين، على إهمال «لا»، وهو موافق لما في شرح الحريريِّ (ص١٣٣)، وشرح السُّيوطيِّ (ص١٧٧)، وفي ج،هـ: «بَيْعَ» بالفتح، على التَّركيب مع «لا»، وهو موافق لما في منحة الألباب (٧٥/ ب)، والمثبت من د، وهو الأنسب لتناسق المعاني، وهو موافق لما في كشف النِّقاب (٢/ ٤٤٢)، ومنحة الملك الوهَّاب (٧٣/ ب)، ونفحة الآداب (ص١٠٣)، وشرح الشِّنقيطيِّ (ص٢٠٤)، ونزهة الألباب (ص٢٠٥).

(٣) في ب، بدل هذا الشَّطر: «فيه ولا رَبعٌ ولا أطلال»، وفي نسخة على حاشيتها كالمثبت، وفي ج،ح: «ولا خلال»، وهو موافق لما في شرح الحريريِّ (ص١٣٣)، وشرح السُّيوطيِّ (ص١٧٧)، وتحفة الأحباب (ص٢٨).

قال بَحرَق رَحِمَهُ اللَّهُ (ص٢٨): «وأمَّا استخراج أمثلتها الأربعة من البيت الثَّاني، فتقول في صدره: لا بيعٌ ولا خلالٌ، برفعهما، وفي عجزه: لا بيعَ بالفتح، ولا خلالٌ بالرَّفع، ثمَّ تُعيد البيت، تَنصِب قافيَته، فتقول: لا بيعَ ولا خلالَ بفتحهما في صدره، وفي عجزه: لا بيعٌ بالرَّفع، ولا خلالَ بالفتح».

خِلال: جمع: خُلَّة، وهي الصَّداقة، والمراد بها الصَّديق، والمراد بالبَيْع: المالُ، أي: لا ينفع يومَ القيامة مالٌ ولا صديقٌ. **إخلال**: نقص. الصِّحاح (٤/ ١٦٨٧)، تحفة الأحباب (ص٢٨)، نزهة الألباب (ص٢٠٦).

وفي شرح الشِّنقيطيِّ (ص٢٠٣) ونزهة الألباب (ص٢٠٥) بيتٌ زائدٌ بعد هذا، ونصُّه:

والرَّفْعُ فِي الثَّانِي وَفَتْحُ الأَوَّلِ قَدْ جَازَ وَالعَكْسُ كَذَاكَ فَافْعَلِ

ومضمونه تكرارٌ لبعض ما تضمَّنه قول النَّاظم قبلُ: «وغايِر الإعراب فيه تُصِب».

١٨٥ - وَإِنْ تَشَأْ فَانْصِبْهُمَا جَمِيعَا
وَلَا تَخَفْ رَدّاً[(١)] وَلَا تَقْرِيعَا[(٢)]

❖ ❖ ❖

(١) في ج: «رَدْعاً»، أي: رَدّاً، وهو موافق لما في شرح الشِّنقيطيِّ (ص٢٠٥).

(٢) قال بَحرَق رَحِمَهُ اللَّهُ (ص٢٨): «وبقي وجهٌ خامس: وهو فتحُ الأوَّل ونصب الثَّاني منوَّناً على إلغاء (لا) وعطفِه على محلِّ اسم الأوَّل... ولعلَّه مراد النَّاظم بقوله في بعض النُّسخ إنْ صحَّ: (وإنْ تَشَأْ فانصبْهما جميعاً)، لكنَّه غيرُ ظاهر في المراد؛ لأنَّه كقوله: (وانصبْ)؛ لِما سبق مِن أنَّ معناه: وانصبهما جميعاً».
وهذا الوجه الخامس الَّذي ذكره بَحرَق مستفادٌ من قول النَّاظم قبلُ: «وغايِرِ الإعرابَ فيه تصب»، قال الفاكهيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ (٢/ ٤٤٣): «وهذه الأوجهُ الخمسة مستفادة من كلامه، وأمَّا رفعُهما وفتحهما فمستفادان من النِّصف الأوَّل، وأمَّا البقيَّة فمِن الثَّاني؛ إذ المغايرة يصدقُ بها غايةُ ما فيه إطلاقُ النَّصب بمعنى الفتح تارةً، وعلى ما يصحبُه تنوينٌ تارةً أخرى، ويوجد في بعض النُّسخ: (وإنْ تشأْ فانصبْهما جميعاً...)، وهذا لا يُحتاج إليه؛ للاستغناء عنه بما قبله؛ بل يلزم عليه التَّكرار، أو أنْ يكون رفع الاسمين مسكوتاً عنه». وانظر: نزهة الألباب (ص٢٠٦).
رَدّاً: أي: رَدّاً عليك أو نزاعاً فيه. **تَقْريعا**: تعنيفاً وتوبيخاً. شرح السُّيوطيِّ (ص١٧٨)، تحفة الأحباب (ص٢٨)، نزهة الألباب (ص٢٠٦).

بَابُ التَّعَجُّبِ[١]

١٨٦ - وَتَنْصِبُ[٢] الأَسْمَاءَ فِي التَّعَجُّبِ
نَصْبَ المَفَاعِيلِ فَلَا[٣] تَسْتَعْجِبِ[٤]

١٨٧ - تَقُولُ: «مَا أَحْسَنَ زَيْداً إِذْ خَطَا!»
وَ«مَا أَحَدَّ سَيْفَهُ حِينَ سَطَا!»[٥]

---

(١) في ج: «فصلٌ في التعجُّب».
والتَّعجُّب أَحَد معاني الكلام، وهو: استعظام فعلٍ فاعلٍ ظاهر المَزِيَّةِ فيه. شرح الحريريِّ (ص١٣٦)، شرح ابن النَّاظم على ألفيَّة ابن مالك (ص٣٢٥)، اللَّمحة (١/ ٥٠٣).

(٢) في د: «وتُنصب» بضمِّ التَّاء وإهمال الصَّاد، بالبناء للمفعول، وهو موافق لما في شرح الحريريِّ (ص١٣٦)، واللَّمحة (١/ ٥٠٣)، والتَّعليقة (ص١٨٩)، وشرح السُّيوطيِّ (ص١٧٩)، وكشف النِّقاب (٢/ ٤٤٦)، ونزهة الألباب (ص٢١٣).

(٣) في ج: «ولا»، وهو موافق لما في تحفة الأحباب (ص٢٨)، ومنحة الملك الوهَّاب (٧٥/ب)، ومنحة الألباب (٦٦/ب)، وشرح الشِّنقيطيِّ (ص٢٠٦).

(٤) **فلا تَستعجِب**: قال حسين الأزهريُّ رَحِمَهُ اللَّهُ (ص١٠٥): «السِّين والتَّاء زائدتان، أي: فلا تَعجَبْ». وقال الشِّنقيطيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ (ص٢٠٦): «أي: لا تعجبْ مِن نصبِ ما بعده على التَّعجُّب، ويحتمل أنْ يكون نَهَى عن العُجْب والكِبرياء».

(٥) **إِذْ خَطا**: أي: ساعةَ مَشيِه، وهو مِن: خطا يخطو: إذا مَشى. **ما أَحَدَّ**: على وزن (أَفْعَل) مِن قولك: حَدَدتُ السِّكينَ وغيرَه، أَحُدُّه حَدّاً: إذا مَسَحته بحَجَرٍ أو مِبْرَد. **سَطا**: سطا يسطو عليهِ، وبهِ: صالَ وقهَر بالبَطْش. جمهرة اللُّغة (١/ ٩٥، ٦١١)، الصِّحاح (٦/ ٢٣٧٦)، التَّعليقة (ص١٨٩)، شرح الشِّنقيطيِّ (ص٢٠٦).

١٨٨ - وَإِنْ تَعَجَّبْتَ مِنَ الأَلْوَانِ
أَوْ عَاهَةٍ[١] تَحْدُثُ فِي الأَبْدَانِ

١٨٩ - فَابْنِ لَهُ[٢] فِعْلاً مِنَ الثُّلَاثِي
ثُمَّ ائْتِ بِاللَّوْنِ وَبِالأَحْدَاثِ[٣]

١٩٠ - تَقُولُ: «مَا أَنْقَى بَيَاضَ العَاجِ!»
وَ«مَا أَشَدَّ ظُلْمَةَ الدَّيَاجِي!»[٤]

❖ ❖ ❖

(١) في ب،ز: «أو عاهةً» بالنَّصب المنوَّن، على نزعِ الخافض، والمثبت من أ،د،هـ،و،ي.
العاهَة: العلَّة أو الآفة الحادِثة في البدن. جمهرة اللُّغة (٢/ ٩٥٦)، تحفة الأحباب (ص٢٨)، شرح الشِّنقيطيِّ (ص٢٠٨).

(٢) في ح: «لها»، أي: للألوانِ أو العاهةِ المُتعَجَّبِ منها، وهو موافق لما في التَّعليقة (ص١٩٠).

(٣) في ب،ج،ز،ح: «بالألوان والأحداث»، وهو موافق لما في شرح الحريريِّ (ص١٣٧)، وشرح السُّيوطيِّ (ص١٨١)، والتَّعليقة (ص١٩٠)، وتحفة الأحباب (ص٢٨)، وكشف النِّقاب (٢/ ٤٤٨) - وفي نسخة منه كالمثبت - ومنحة الملك الوهَّاب (٧٤/أ)، ونزهة الألباب (ص٢١٢)، وفي د: «باللَّون بلا اكتراث».

(٤) **العاج**: عَظْم الفِيل، الواحدة عاجَةٌ. **الدَّيَاجِي**: حَنادِسُ اللَّيل، أي: اللَّيالي الشَّديدةُ الظُّلمةِ، كأنَّه جمعُ: دَيْجاة. الصِّحاح (١/ ٣٣٢)، (٦/ ٢٣٣٤)، التَّعليقة (ص١٩١)، شرح الشِّنقيطيِّ (ص٢٠٩).

بَابُ الإِغْرَاءِ[١]

١٩١ - وَالنَّصْبُ فِي الإِغْرَاءِ غَيْرُ مُلْتَبِسْ
وَهْوَ بِفِعْلٍ مُضْمَرٍ فَافْهَمْ[٢] وَقِسْ

(١) في ج: «فصلٌ في الإغراء».
والإغراء: من معانيه: الإيلاع والتَّهييج، والإلصاق، ورُوعِيَ هذان المعنيان في تعريف الإغراء فقال ابن سِيدَه رَحِمَهُ اللَّهُ في المخصَّص (٤/ ٤٥٤): «ومنه الإِغْراء؛ لأنَّه اسْتِلصاقُ المُغْرَى بالمُغْرَى بِهِ». وقال الحريريُّ رَحِمَهُ اللَّهُ (ص١٤٠): «الإغراء: التَّحضيض على الفعل الَّذي يُخشَى فَواتُه». وقال ابن مالك رَحِمَهُ اللَّهُ في شرح الكافية الشَّافية (١/ ١٣٧٩): «ومعنى الإغراء: إلزامُ المخاطَب العكوفَ على ما يُحمَدُ العكوفُ عليه، مِن مُواصلة ذوي القُربى، والمحافظةِ على عهود المعاهَدين، ونحو ذلك». وانظر: العين (٤/ ٤٤١)، الغريبَين (٤/ ١٣٧٢)، التَّعليقة (ص١٩٢).

(٢) في ج: «فافعل».

١٩٢ - تَـقُـولُ لِـلـطَّـالِـبِ خِـلّاً[(١)] بَـرَّا[(٢)]:
«دُونَـكَ بِـشْـراً[(٣)] وَعَـلَـيْـكَ عَـمْـرَا»[(٤)]

١٩٣ - وَتَـنْـصِـبُ الِاسْـمَ الَّـذِي تُـكَـرِّرُهْ
عَـنْ عِـوَضِ الـفِـعْـلِ الَّـذِي لَا تُـظْـهِـرُهْ

---

(١) في ج: «خلٍّ».

(٢) في ي: «بِرًّا» بكسر الباء، وهو موافق لما في التَّعليقة (ص١٩٢)، قال ابن رَسْلان رَحِمَهُ اللَّهُ فيه: «(بِرّاً) بكسر الباء، أي: صادقاً في مودَّته»، وانظر: العين (٨/ ٢٥٩)، والمثبت من أ،ب،هـ،و،ز.
خِلّاً: بكسر الخاء: صَديقاً. **بَرّاً**: بفتح الباء: صادقاً مُحسِناً، مِن بَرَّ، يَبَرُّ، بفتح العين في مضارعه، أي: أطاع وأحسنَ. المحكم (١٠/ ٢٤١)، تحفة الأحباب (ص٢٩)، كشف النِّقاب (٢/ ٤٥٢).

(٣) في ج: «زيداً»، وهو موافق لما في شرح الحريريِّ (ص١٤٠) - وفيه: «وَعَلَيْكَ بِشْرًا» - واللَّمحة (٢/ ٥٢٧)، وشرح السُّيوطيِّ (ص١٨٥)، وتحفة الأحباب (ص٢٩)، ومنحة الملك الوهَّاب (٧٥/ب)، ومنحة الألباب (٦٨/أ).

(٤) هنا انتهى الخرم في ط، وفيها زيادة: «باب التحذير»، وهو ثابت في شرح الحريريِّ (ص١٤١).
والتَّحذير: تنبيه المخاطب على مكروهٍ ينبغي الاحترازُ منه. اللَّمحة (٢/ ٥٢٩).
قال بَحرَق رَحِمَهُ اللَّهُ (ص٢٩): «التَّحذيرُ مثلُ الإغراء في أحكامه...، ومنه كقول النَّاظم حاكياً عن الخطيب: اللَّهَ اللَّهَ، أي: اتَّقوا اللَّهَ...، وكأنَّ النَّاظم اكتفى بذكر الإغراء عنه؛ لاستوائهما في الحكم، ولهذا مثَّل للإغراء بما يصلح للتَّحذير».

١٩٤ - مِثْلَ[(١)] مَقَالِ الخَاطِبِ الأَوَّاهِ[(٢)]:

«اللَّهَ اللَّهَ عِبَادَ اللَّهِ»

(١) في هـ،ز،ط: «مثلُ» بالرَّفع، على أنَّه خبر مبتدأ محذوف، تقديره: وذلك مِثْلُ، وهو موافق لما في اللَّمحة (٢/ ٥٣١، وشرح السُّيوطيِّ (ص١٨٥)، وكشف النِّقاب (٢/ ٥٤٢)، ومنحة الملك الوهَّاب (٧٦/ب)، ومنحة الألباب (٦٨/أ)، ونزهة الألباب (ص٢١٧)، والمثبت من أ،و،ي، على أنَّه نَعْتٌ لمصدر محذوف، أي: نصباً مثلَ مقال. تحفة الأحباب (ص٢٩)، نفحة الآداب (ص١١٠).

(٢) **الخاطِب**: أي: الخطيب. **الأوَّاه**: الكَثيرُ التَّأَوُّهِ خوفاً من اللَّه تعالى، وله معانٍ كثيرة أوصلها القُرْطُبِيُّ إلى خمسةَ عشرَ معنىً. الزَّاهر في معاني كلمات النَّاس (١/ ١٠٤)، الجامع لأحكام القرآن (٨/ ٢٧٥)، التَّعليقة (ص١٩٣)، تحفة الأحباب (ص٢٩).

بَابُ «إِنَّ» وَأَخَوَاتِهَا[١]

١٩٥ - وَسِتَّةٌ تَنْتَصِبُ[٢] الأَسْمَاءُ
بِهَا كَمَا تَرْتَفِعُ[٣] الأَنْبَاءُ[٤]

١٩٦ - وَهْيَ إِذَا رَوَيْتَ[٥] أَوْ أَمْلَيْتَا:
«إِنَّ، وَأَنَّ» - يَا فَتَى - وَ«لَيْتَا»[٦]

---

(١) في أ: «باب إنَّ النَّاصبة وأخواتها»، وفي ج: «فصلٌ في إنَّ وأخواتها»، وفي ح: «باب ما ينصب الاسمَ ويرفع الخبرَ».

(٢) في هـ: «تنتَصَب» بإهمال التَّاء الأولى وفتح الصَّاد؛ على أنَّه مبنيٌّ للمفعول، وفي نسخة على حاشيتها: «قد تنصب»، والضَّبط المثبت من أ،ج،و،ز،ط،ي.

(٣) في هـ: «تُرتفَع» بضمِّ التَّاء الأولى وفتح الفاء، بالبناء للمفعول، والمثبت من أ،ب،و،ز،ح،ط،ي.

(٤) **الأَنْباء**: جمع نَبَأٍ، أي: الأخبار.
قال الفاكهيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ (٢/ ٤٥٤): «ولو عكَس التَّشبيه لَكان أَوْلى». وقال الهَرَرِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ (ص٢١٨): «ولا يخفى ما في عبارة النَّاظم مِن القَلْب، ولو عكَس التَّشبيه فقال:
وَسِتَّةٌ تَرْتَفِعُ الأَنْبَاءُ بِهَا كَمَا تَنْتَصِبُ الأَسْمَاءُ
لكان أَولى؛ إذ الصَّواب تشبيه ارتفاع الأخبار بنصب الأسماء؛ لأنَّ عملها النَّصب مُتَّفق عليه، دون الرَّفع»؛ لأنَّ الكوفيِّين يرون أنَّ الخبر باقٍ على رفعه الأوَّل. التَّعليقة (ص١٩٤).

(٥) في ط: «روَّيت» بتشديد الواو، فيكون بذلك متعدِّياً إلى اثنين، كقولهم: رَوَّيْتُه الشِّعرَ: حَمَلْته على رِوايته، ومثله: أَرْوَيْتُ. الصِّحاح (٦/ ٢٣٦٤)، والمثبت من هـ،ز،ي.

(٦) **رَوَيْتَ**: من الرِّواية: وهي حكاية القولِ لِمَن ينقلُه، أي: رَوَيْتَها عن النُّحاة أو عن العَرَب.
أَمْلَيْتَ: مِن الإملاء، وهو حكاية القولِ لِمن يكتُبُه، أي: أَمْلَيْتَها لِغيرك لتعليمِه. الصِّحاح (٦/ ٢٤٩٧)، (٦/ ٢٣٦٤)، تحفة الأحباب (ص٢٩)، نزهة الألباب (ص٢١٩).

١٩٧ - ثُمَّ «كَأَنَّ»، ثُمَّ «لَكِنَّ، وَعَلْ»
وَاللُّغَةُ المَشْهُورَةُ الفُصْحَى «لَعَلْ»

١٩٨ - وَ«إِنَّ» بِالكَسْرَةِ أُمُّ الأَحْرُفِ
تَأْتِي مَعَ القَوْلِ[(١)] وَبَعْدَ الحَلِفِ[(٢)]

١٩٩ - وَ«اللَّامُ» تَخْتَصُّ بِمَعْمُولَاتِهَا
لِيَسْتَبِينَ فَضْلُهَا فِي ذَاتِهَا

٢٠٠ - مِثَالُهُ: «إِنَّ الأَمِيرَ عَادِلُ»
وَ«قَدْ سَمِعْتُ أَنَّ[(٣)] زَيْداً رَاحِلُ»

٢٠١ - وَقِيلَ[(٤)]: «إِنَّ خَالِداً لَقَادِمُ»
وَ«إِنَّ هِنْداً لَأَبُوهَا عَالِمُ»

---

(١) **مَعَ القول**: أي: بعده، محكيَّةً به. شرح السُّيوطيِّ (ص١٨٨)، تحفة الأحباب (ص٣٠).

(٢) **الحَلِف** بكسر اللَّام: اليَمينُ والقَسَم. تحفة الأحباب (ص٣٠).

(٣) في و،ح،ط: «إِنَّ» بكسر الهمزة، والمثبت من د،هـ،ي، وهو موافق لما في شرح الحريريِّ (ص١٤٣)، واللَّمحة (٢/ ٥٤٨)، والتَّعليقة (ص١٩٦)، وشرح السُّيوطيِّ (ص١٨٩)، وكشف النِّقاب (٢/ ٤٥٧)، ومنحة الملك الوهَّاب (٨٠/ ب)، ونفحة الآداب (ص١١٣)، وشرح الشِّنقيطيِّ (ص٢١٧)، وأهملت الهمزة في أ،ب،ج،ز.
قال الهَرَرِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ (ص٢٢٢): «وقوله: (وقَدْ سمعتُ أَنَّ زيداً راحل) أي: مسافر، مثالٌ غيرُ مطابقٍ، ولو قال بدلَ ذلك: (وقد سمعتُ إنَّه لَرَاحل) لكانَ أنسبَ للمَقام، ويكون مثالاً لدخول اللَّام على الخَبَر المفرد؛ إلَّا أنْ يُقال: أراد النَّاظم بالمثالين التَّمثيل لـ(إنَّ، وأنَّ) المفتوحة، مع الإيماء إلى الفرق بينهما بتقَدُّم العامل على المفتوحة، وبعدمِه في المكسورة». ويقصد بالمثالَيْنِ: الأوَّلَ: «إنَّ الأميرَ عادلٌ»، فيكون مثالاً للمكسورة، والثَّانيَ: «قد سمعتُ أنَّ زيداً راحل»، فيكون مثالاً للمفتوحة. وانظر: كشف النِّقاب (٢/ ٤٥٨).

(٤) في أ،ب،و،ح: «وقلت»، والمثبت من ج،د،هـ،ز،ط،ي، وهو موافق لما في شرح الحريريِّ (ص١٤٣)، واللَّمحة (٢/ ٥٤٨)، والتَّعليقة (ص١٩٧)، وشرح السُّيوطيِّ=

٢٠٢ - وَلَا تُـقَـدِّمْ خَـبَـرَ الـمُـبْـتَـدَا
إِلَّا مَـعَ الـمَـجْـرُورِ وَالـظَّـرُوفِ

٢٠٣ - كَـقَـوْلِـهِـمْ: «إِنَّ لِـزَيْـدٍ مَـالَا»
وَ«إِنَّ عِـنْـدَ عَـامِـرٍ[١] جِـمَـالَا»

٢٠٤ - وَإِنْ تَـزِدْ[٢] «مَـا» بَـعْـدَ هَـذِي الأَحْـرُفِ
فَـالـرَّفْـعُ وَالـنَّـصْـبُ أُجِـيـزَا فَـاعْـرِفِ

٢٠٥ - وَالـنَّـصْـبُ فِـي «لَـيْـتَ، وَعَـلَّ»[٣] أَظْـهَـرُ
وَفِـي «كَـأَنَّ» فَـاسْـتَـمِـعْ مَـا يُـؤْثَـرُ[٤]

❖ ❖ ❖

= (ص١٨٩)، وتحفة الأحباب (ص٢٩)، وكشف النِّقاب (٢/ ٤٥٧)، ومنحة الملك الوهَّاب (٧٨/ب)، ونفحة الآداب (ص١١٣)، وشرح الشِّنقيطيِّ (ص٢١٧)، ونزهة الألباب (ص٢٢١).

(١) في ج،ي: «خالدٍ»، وهو موافق لما في نسخة من شرح السُّيوطيِّ (ص١٨٩)، وكشف النِّقاب (٢/ ٤٥٨).

(٢) في شرح الشِّنقيطيِّ (ص٢١٨): «(تَرِدْ) بفتح تاءٍ وكسر راءٍ، مضارعُ (وَرَدَ)، وفاعله (ما)». وفي نزهة الألباب (ص٢٢٤): «تُزَدْ» بالبناء للمفعول.
قال ابن دَعسَين رَحِمَهُ اللَّهُ (٨١/أ): «ترد: فعل الشَّرط، ولك في قراءته أربعة أوجهٍ: أحدها: أن تفتح التَّاء الفوقيَّة وتكسر الزَّاي، فيكون الفعل لازماً، و(ما) فاعله، الثَّاني: مثل الأوَّل، إلَّا أنَّه متعدٍّ، ويكون الفاعل المخاطب، و(ما) مفعوله، الثَّالث: أن تضمَّ التَّاء وتفتح الزَّاي، فيكون فِعْلَ ما لم يسمَّ فاعله، ومحلُّ (ما) الرَّفع بالنِّيابة عن الفاعل، الرَّابع: أن تفتح التَّاء، وتبدل بدل الزَّاي راءً، من الورود، فيكون (ما) مرفوعه بالفاعليَّة».

(٣) في التَّعليقة (ص١٩٨): «لعلَّ» بدل «وعَلَّ».

(٤) في نسخة على حاشية ب: «ما أذكر»، وفي كشف النِّقاب (٢/ ٤٥٩): «ما يُذْكَر»، وفي نسخة منه مثل المثبت. =

بَابُ «كَانَ» وَأَخَوَاتِهَا[١]

٢٠٦ - وَعَكْسُ «إِنَّ» - يَا أُخَيَّ[٢] - فِي العَمَلْ
«كَانَ»، وَ«مَا انْفَكَّ» الفَتَى، وَ«لَمْ يَزَلْ»

٢٠٧ - وَهَكَذَا «أَصْبَحَ» ثُمَّ «أَمْسَى»
وَ«ظَلَّ»[٣] ثُمَّ «بَاتَ» ثُمَّ «أَضْحَى»

= قال ابن رَسْلان رَحِمَهُ اللَّهُ (ص١٩٨): «(فاستمِع ما يُؤثَر): أي: ما ينقله الخلَف عن السَّلف المتقدِّم، فاعمَلْ به». وقال بَحرَق رَحِمَهُ اللَّهُ (ص٣٠): «ومعنى: (ما يُؤْثَرُ)، أي: ما يُنقَل، يقال: أَثَرَ الحديثَ، يَأْثُرُه، كـ(نَصَر، وضَرَب)، أي: نقلَه». وانظر: المحكم (١٠/ ١٧٤).

(١) في ج: «فصلٌ في كان وأخواتِها»، وفي ح: «باب ما يرفع الاسمَ وينصب الخبرَ».

(٢) في ز: «يا أخيِّ» بالجرِّ، بحذف ياء المُتكلِّم وإبقاء الكسرة دليلاً عليها، وهو موافق لما في شرح الشِّنقيطيِّ (ص٢٢٢)، والمثبت من هـ،ي، على أنَّ ياء المتكلِّم فيه قُلِبَت ألفاً، فصارت الكلمة (أُخَيَّا)، ثُمَّ حُذفت الألف تخفيفاً، وبقيت الفتحة دليلاً عليها، وهو موافق لمعظم الشُّروح. شرح الكافية الشَّافية (٣/ ١٣٢٣)، شرح ابن النَّاظم على الألفيَّة (ص٤١٢).

(٣) في د: «فظلَّ». وفي تحفة الأحباب (ص٣٠): «وبات ثُمَّ ظلَّ...» بتقديم وتأخير.

٢٠٨ - وَ«صَارَ»[١] ثُمَّ «لَيْسَ» ثُمَّ «مَا بَرِحْ»
وَ«مَا فَتِئْ»[٢] فَافْقَهْ[٣] بَيَانِي[٤] المُتَّضِحْ

٢٠٩ - وَأُخْتُهَا «مَا دَامَ» فَاحْفَظْنَهَا
وَاحْذَرْ - هُدِيتَ - أَنْ تَزِيغَ[٥] عَنْهَا

٢١٠ - تَقُولُ: «قَدْ كَانَ الأَمِيرُ رَاكِبَا»
وَ«لَمْ يَزَلْ أَبُو[٦] عَلِيٍّ غَائِبَا»[٧]

---

(١) في ب: «ثمَّ صار»، وينكسر به الوزن، وهو موافق لما في اللَّمحة (٢/ ٥٦٧)، وفي د: «ثمَّت صار»، وبه ينكسر الوزن، وهو موافق لما في نسخة من اللَّمحة (٢/ ٥٦٧)؛ إلَّا أنَّه في اللَّمحة بدون «ثُمَّ» قبل «ما برح»، وبه يتَّزِن البيت، وإثباتها كما في ب،د، يُخِلُّ بالوزن.

(٢) في هـ،ط: «وما فَتَى» بفتح التَّاء، ويُخرَّج على أنَّ أصله (فَتَأَ)، قُلبت همزته ألِفاً، وهو لغة فيه؛ لأنَّ فيه ثلاث لغات: (فَتِئَ، فَتَأَ، فَتُؤَ). الصِّحاح (١/ ٦٢)، القاموس المحيط (ص٤٢). وفي شرح الحريريِّ (ص١٤٦)، وتحفة الأحباب (ص٣٠)، ونفحة الآداب (ص١١٥)، وشرح الشِّنقيطيِّ (ص٢٢٤): «وما فَتِي» بقلب الهمزة ياء، والمثبت من أ،ب،و،ز،ي.

(٣) ج،ط،ي: «فافهم»، وهو موافق لما في اللَّمحة (٢/ ٥٦٧)، ومنحة الملك الوهَّاب (٨١/أ).

(٤) في هـ: «بيانَ».

(٥) في ز: «أن تزوغ»، وهو لغة في الزَّيْغِ، قال ابن دريد رَحِمَهُ اللَّهُ في الجمهرة (٢/ ٨٢٠): «الزَّوْغ مثل الزَّيْغ، زاغ يَزُوغ زَوْغاً: وهو المَيْل عن القَصْد، وزاغ عن الطَّريق، يَزُوغ ويَزِيغ، والياء أَفْصح». قال ابن رَسْلان رَحِمَهُ اللَّهُ (ص١٩٩): «فافقه، أي: افهم بيانَ ما أوضحتُه، واحفَظ هذه الأفعالَ، واحذَرْ - هداك اللَّه - أن تَزيغ عن الصَّواب في أحكامها».

(٦) في ي: «ابن».
قال ابن رَسْلان رَحِمَهُ اللَّهُ (ص١٩٩): «لم يزل أبو عليٍّ قُسُّ بن ساعدة الإياديُّ يخطب في عُكاظ على جَمَل أورقَ». ولم أجد من نصَّ على هذه الكنية لقُسٍّ بن ساعِدة.

(٧) في أ،د،و،ح: «عاتبَا»، من العَتْب، وهو موافق لما في شرح السُّيوطيِّ (ص١٩٤)، وكشف النِّقاب (٢/ ٤٦٣)، ونفحة الآداب (ص١١٦)، ونزهة الألباب (ص٢٣٠)، وفي ط: =

٢١١ - وَ«أَصْبَحَ الْبَرْدُ شَدِيداً» فَاعْلَمِ
وَ«بَاتَ زَيْدٌ[١] سَاهِراً لَمْ يَنَمِ»

٢١٢ - وَمَنْ يُرِدْ[٢] أَنْ يَجْعَلَ الأَخْبَارَا
مُقَدَّمَاتٍ[٣] فَلْيَقُلْ مَا اخْتَارَا

٢١٣ - مِثَالُهُ: «قَدْ كَانَ سَمْحاً وَائِلُ»[٤]
وَ«وَاقِفاً بِالْبَابِ أَضْحَى السَّائِلُ»[٥]

٢١٤ - وَإِنْ تَقُلْ: «يَا قَوْمِ قَدْ كَانَ الْمَطَرْ»
فَلَسْتَ[٦] تَحْتَاجُ لَهَا[٧] إِلَى خَبَرْ

= «عائبًا»، من العَيب، وفي ي: «خاطبًا»، وهو موافق لما في التَّعليقة (ص١٩٩).
قال بَحرَق رَحِمَهُ اللَّهُ (ص٣١): «ويجوز أنْ يُقرَأ قولُه: (غائباً) بالمهملة وبالمُثَنَّاة فوقُ، وعكسه». وهي الأوجه الثَّلاثة المتقدِّمة، ووافقه ابن دَعسَين (٨٤/ب).

(١) في تحفة الأحباب (ص٣٠): «عمرو» بدل «زيد».

(٢) في ز: «نَوَى»، وفي نسخة على حاشيتها كالمثبت.

(٣) في هـ: «مقدِّمات» بكسر الدَّال المشدَّدة، أي: متقدِّمة على الاسم وحده، أو على الفعل النَّاسخ واسمه، والمثبت من أ،ز،ح،ط،ي.

(٤) في هـ،ط: «وابِل»، وهو المطر الشَّديد. الصِّحاح (٥/ ١٨٤٠).

(٥) **سَمْحاً**: جَواداً كريماً، **وائل**: قيل: المراد به وائل بن حُجر بن ربيعة الحضرميُّ، وفَد على رسول اللَّه ﷺ، وقيل: المراد به وائل بن قاسط، وله ثلاثة أولاد، كلُّ واحد منهم أبو قبيلة مشهورة من قبائل رَبيعة بن نِزار بن مَعَدِّ بن عدنان، وهم: بَكر وتَغلِب وعَنْز. نسب مَعَدٍّ واليمن الكبير (١/ ١٩)، الاستيعاب (٤/ ١٥٦٢)، التَّعليقة (ص٢٠١)، منحة الملك الوهَّاب (٨٥/أ).

(٦) في أ،هـ: «فليس».

(٧) في أ: «له»، وتذكير الضَّمير باعتبار أنَّ (كان) فعل.

٢١٥ - وَهَـكَـذَا يَـصْـنَـعُ[١] كُـلُّ مَـنْ نَـفَـثْ
بِـهَـا إِذَا جَـاءَتْ وَمَـعْـنَـاهَـا حَـدَثْ[٢]

٢١٦ - وَالبَاءُ تَخْتَصُّ بِـ«لَيْسَ» فِي الخَبَرْ
كَقَوْلِهِمْ: «لَيْسَ الفَتَى بِالمُحْتَقَرْ»[٣]

❖ ❖ ❖

(١) في شرح الشِّنقيطيِّ (ص٢١٩): «يفعل».

(٢) **نَفَث**: أي: تكلَّمَ ولَفَظ بها، وأصله مِن النَّفْث، بمعنى: النَّفْخ، وهو أقلُّ من التَّفل.
حَدَث: أي: إذا أفادت معنى: حَدَثَ وحَصَل. قال السُّيوطيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ (ص١٩٥): «ومعناها: حَدَثَ: بصيغة الماضي، أو حَضَرَ». وقال بَحرَق رَحِمَهُ اللَّهُ (ص٣١): «وهكذا حيثُ كان معناها: حدَث، أو وقَع، أو وُجِد؛ فهي تامَّة مِن باب الفعل والفاعل». وانظر: جمهرة اللُّغة (١/ ٤٢٩)، كشف النِّقاب (٢/ ٤٦٧)، نزهة الألباب (ص٢٣٤).

(٣) **المُحتقَر**: الذَّليل الصَّغير. التَّعليقة (ص٢٠٢).

بَابُ «مَا» النَّافِيَةِ[١]

٢١٧ - وَ«مَا» الَّتِي تَنْفِي كَـ«لَيْسَ» النَّاصِبَهْ
فِي قَوْلِ سُكَّانِ الحِجَازِ قَاطِبَهْ[٢]

٢١٨ - فَقَوْلُهُمْ: «مَا عَامِرٌ مُوَافِقَا»
كَقَوْلِهِمْ: «لَيْسَ سَعِيدٌ[٣] صَادِقَا»

❖ ❖ ❖

(١) «باب ما النَّافية» ليست في ب، و«النَّافية» ليست في د، وفي أ،ط: «باب في ما النَّافية الحجازيَّة»، وهو موافق لما في شرح الشِّنقيطيِّ (ص٢٣٠)، وكشف النِّقاب (٢/ ٤٦٩)، ونفحة الآداب (ص١٢١)، وفي ج: «فصلٌ في ما النَّافية»، وفي ز: «باب ما النَّافية الَّذي بمعنى ليس النَّاصبة».

(٢) احترز بسكَّان الحجاز عن لغة بني تميم؛ فإنَّها لا تعمل عندهم، **والحِجاز**: قُرَيش ومَن وَالاهُم، وبِلُغتهم نَزَلَ القُرآن، وهم أَهْلُ مكَّة والمدينةِ والطَّائف وقُراها، وأهل اليَمامة كذلك، وسُمِّيت بذلك؛ لأنَّها حَجزت بين نَجْدٍ وتِهامة، أو بين الغَوْرِ والشَّام والبادية، أو بين نَجْد والغَور، أو بين نَجْدٍ والسَّراة، أو لأنَّها احتُجِزَت بالحِرَار الخمس المُعَظَّمَة، وهُنَّ: حَرَّة بني سُلَيم وواقِم وليلى وشَوْران والنَّار. **قاطِبَة**: جَميعهم. تهذيب اللُّغة (٤/ ٧٦)، معجم البلدان (٢/ ٢١٩)، التَّعليقة (ص٢٠٣)، تحفة الأحباب (ص٣١)، تاج العروس (١٥/ ٩٥).

(٣) في و: «سعيدُ» بضمَّة واحدة، ولا ينكسر به الوزن، والضَّبط المثبت من أ،ب،هـ،ز، ط،ي.

بَابُ النِّدَاءِ[١]

٢١٩ - وَنَادِ مَنْ تَدْعُو[٢] بِـ«يَا» أَوْ بِـ«أَيَا»
أَوْ «هَمْزَةٍ»، أَوْ «أَيْ»[٣]، وَإِنْ شِئْتَ «هَيَا»

٢٢٠ - وَانْصِبْ وَنَوِّنْ إِذْ[٤] تُنَادِي النَّكِرَهْ
كَقَوْلِهِمْ: «يَا نَهِماً دَعِ الشَّرَهْ»[٥]

٢٢١ - وَإِنْ يَكُنْ[٦] مَعْرِفَةً مُشْتَهِرَهْ
فَلَا تُنَوِّنْهُ وَضُمَّ آخِرَهْ

---

(١) في ج: «فصلٌ في النِّداء».

(٢) في ج،د: «مَن شئتَ».

(٣) أهملت الهمزة في أ،ب،د،ح، والمثبت من ج،و،ز،ط،ي، قال الجوهريُّ رَحِمَهُ اللَّهُ (٦/ ٢٢٧٧): «(إِي) بالكسرِ: كلمةٌ تَتقدَّمُ القسَم، معناها: بَلى، يقال: إِي ورَبِّي...، و(أَيْ) مِثل كَيْ: حرفٌ يُنادى به القريب دون البعيد». وقال السُّيوطيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في شرحه (ص١٩٩): «أَوْ (أَيْ): بفَتْح الهمزة وسُكونِ الياء». وانظر: التَّعليقة (ص٢٠٥).

(٤) في شرح الحريريِّ (ص١٥٣)، وكشف النِّقاب (٢/ ٤٧٣)، ونفحة الآداب (ص١٢٣)، وشرح الشِّنقيطيِّ (ص٢٣٣): «إِنْ».

(٥) في ب: «الشِّره» بكسر الشِّين، والمثبت من أ،هـ،و،ز،ط،ي.
نَهِماً: من: نَهِم فلانٌ فِي الطَّعام يَنهَمُ نَهَماً ونَهامةً، فهو نَهِمٌ ونَهيم ومَنهوم: إذا كان لا يَشبَع من الطَّعام ولا تمتلئ عينُه منه. **الشَّرَه**: مِن شَرِه فلان إلى الطَّعام شَرَهاً، فهو شَرِهٌ وشَرْهان: إذا اشتَدَّ حرصُه في الطَّلب، وقيل: هو أسوأُ الحِرص. المحكم (٤/ ٣٣٥)، التَّعليقة (ص٢٩٥)، تحفة الأحباب (ص٣٢)، تاج العروس (٣٤/ ٢١)، (٣٦/ ٤١٤).

(٦) في ب،ج،ح،ي: «تكن» بالتَّاء، على أنَّ اسمها ضمير يعود على الكلمة المناداة، والمثبت من د،هـ،و،ط، وهو الأَولى؛ لعود الضَّمير فيه على المنادى، ومثله الضَّمير في قوله: «تنوِّنه، آخره»، وهو موافق لما في شرح الحريريِّ (ص١٥٤)، واللَّمحة (٢/ ٦٠١) - وفي=

٢٢٢ - تَـقُـولُ: «يَـا سَـعْـدُ أَيَـا[١] سَـعِـيـدُ»
وَمِـثْـلُـهُ[٢]: «يَـا أَيُّـهَـا الـعَـمِـيـدُ»[٣]

٢٢٣ - وَتَـنْـصِـبُ الـمُـضَـافَ فِـي الـنِّـدَاءِ
كَـقَـوْلِـهِـمْ: «يَـا صَـاحِـبَ الـرِّدَاءِ»[٤]

= نسخة منه كالمثبت - والتَّعليقة (ص٢٠٥)، وشرح السُّيوطيِّ (ص١٩٩)، وتحفة الأحباب (ص٣٢)، وكشف النِّقاب (٢/ ٤٧٤)، ومنحة الملك الوهَّاب (٨٩/أ)، ومنحة الألباب (٧٩/أ)، ونفحة الآداب (ص١٢٣)، وشرح الشِّنقيطيِّ (ص٢٣٣)، ونزهة الألباب (ص٢٤٤)، ولم يُنقط في أ،ز.

(١) في ي: «ويا». وفيه تكرار لحرف (يا).

(٢) في أ،ج،د،و،ط، ونسخة على حاشية ز: «ونحوُه»، والمثبت من ب،هـ،ز،ح،ي، وكتب فوقها في ب: «ونحوُهُ»، والمثبت موافق لما في شرح الحريريِّ (ص١٥٤)، واللَّمحة (٢/ ٦٠١)، وشرح السُّيوطيِّ (ص٢٠٠)، وتحفة الأحباب (ص٣٢)، وكشف النِّقاب (٢/ ٤٧٤)، ومنحة الملك الوهَّاب (٨٦/أ)، ونفحة الآداب (ص١٢٣)، وشرح الشِّنقيطيِّ (ص٢٣٤)، ونزهة الألباب (ص٢٤٣).

(٣) **العَمِيدُ**: سَيِّدُ القوم الَّذي يَعتمِدون عليه، ويَفزَعون إليه وإلى رأيه في الأمور العَظيمة، ويجيء بمعنى: مفعول، أي: المَعمود: وهو الَّذي لا يَستطيع الجُلوس مِن مَرَضه حتَّى يُعْمَدَ بالوَسائِد، ويُطلَق مجازاً على: القَلب، أو الرَّجل المَشغوف الَّذي أنهكَه الحبُّ، فيقال: قَلبٌ أو رجلٌ مَعمودٌ ومُعَمَّدٌ وعَمِيدٌ، ويُطلَق العَميد أيضاً على الحَزين. العين (٢/ ٥٨)، تهذيب اللُّغة (٢/ ١٥١)، شرح الشِّنقيطيِّ (ص٢٣٤)، نزهة الألباب (ص٢٤٤).

(٤) هذا البيت ليس في ح.
الرِّداء: ما يُلبَس في أعلى البَدَن، والجمع أَرْدِيةٌ، ويُطلَق مجازاً على السَّيف والقَوس والدَّيْنِ والعقل والجهل وغيرِ ذلك. تهذيب اللُّغة (١٤/ ١٢٠)، تاج العروس (٣٨/ ١٤٣)، شرح الشِّنقيطيِّ (ص٢٣٤)، نزهة الألباب (ص٢٤٤).

٢٢٤ - وَجَائِزٌ عِنْدَ ذَوِي الأَفْهَامِ
قَوْلُكَ[(١)]: «يَا غُلَامَ[(٢)] يَا غُلَامِي»[(٣)]

٢٢٥ - وَجَوَّزُوا فَتْحَةَ هَذِي اليَاءِ[(٤)]
وَالوَقْفَ[(٥)] بَعْدَ فَتْحِهَا بِالهَاءِ

---

(١) في ح: «كقولك».

(٢) في ز،ح: «يا غلامُ» بالضَّمِّ، وهو موافق لما في اللَّمحة (٢/ ٦١١)، لكنَّ الصَّايغ قدَّم فيه عند الشَّرح وجه الكسر، والمثبت من أ،هـ،ط،ي، وهو الأولى؛ لأنَّ هذا الوجه هو الأكثر استعمالاً، وهو موافق لما في شرح الحريريِّ (ص١٥٦)، والتَّعليقة (ص٢٠٧)، وتحفة الآداب (ص٣١)، وكشف النِّقاب (٢/ ٤٧٧)، ومنحة الملك الوهَّاب (٨٧/ ب)، ومنحة الألباب (٨٢/ أ)، ونفحة الآداب (ص١٢٦)، وشرح الشِّنقيطيِّ (ص٢٣٥)، ونزهة الألباب (ص٢٤٦).

(٣) في شرح الشِّنقيطيِّ (ص٢٣٥) بدَلَ الشَّطر الثَّاني: «في يا غُلامِ قَولُ: يا غُلامي». قال الهرريُّ رَحِمَهُ اللَّهُ (ص٢٥٠): «وفي بعض النُّسخ: (في يا غُلامِ قَولُ: يا غُلامي)، والنُّسخة الأولى أقرب للصَّواب».

(٤) قال ابن رَسْلان رَحِمَهُ اللَّهُ (ص٢٠٨): «وفي بعض النُّسخ: (فَتْحَةَ هذا الياءِ)؛ لأنَّ الياء يجوز تذكيرها وتأنيثها».

(٥) في ب،ز،ط،ي: «والوقفُ» بالرَّفع؛ على أنَّه مبتدأ والخبر (بالهاء)، والواو استئنافيَّةٌ، أو عاطفة جملة على جملة، وهو موافق لما في تحفة الأحباب (ص٣٢)، وكشف النِّقاب (٢/ ٤٧٧)، ونفحة الآداب (ص١٢٦)، والمثبت من أ،هـ؛ على أنَّه معطوف على «فتحةَ»، وهو موافق لما في شرح الحريريِّ (ص١٥٦)، واللَّمحة (٢/ ٦١١)، والتَّعليقة (ص٢٠٨)، وشرح السُّيوطيِّ (ص٢٠١)، ومنحة الألباب (ص٢/ أ)، ونزهة الألباب (ص٢٤٦)، وهو الأنسب؛ لموافقته لما نصَّ عليه الحريريِّ (ص١٥٩) من جواز الإتيان بالهاء وعدمه حيث قال: «ومَن قال: (يا غلامِيَ) - بفتح الياء - كان مخيَّراً عند الوقف بين أنْ يسكِّنَ الياء، فتقول: (يا غلامِي)، كما تقول: رأيتُ القاضي، فتسكِّن الياءَ إذا وقفتَ، وتفتحُها متى وصلتَ؛ وبينَ أنْ تزيد عليها هاءً ساكنة؛ لبيانِ فتحة الياء، فتقول: يا (غلاميَهْ)»، وذكر ابن دَعسَين (٨٩/ ب) الوجهينِ، وقدَّم المُثبت.

٢٢٦ - وَالـهَـاءُ فِـي الـوَقْـفِ[١] عَـلَـى غُـلَامِـيَـهْ
كَـالـهَـاءِ فِـي الـوَقْـفِ عَـلَـى ﴿سُلْطَنِيَهْ﴾[٢]

٢٢٧ - وَقَـالَ قَـوْمٌ فِـيـهِ: «يَـا غُـلَامَـا»
كَـمَـا تَـلَـوْا: ﴿يَٰحَسۡرَتَىٰ عَلَىٰ مَا﴾[٣]

٢٢٨ - وَحَـذْفُ «يَـا»[٤] يَـجُـوزُ فِـي الـنِّـدَاءِ
كَـقَـوْلِـهِـمْ: «رَبِّ اسْـتَـجِـبْ دُعَـائِـي»

---

(١) في ج: «بالوقف».

(٢) قال بَحرَق رَحِمَهُ اللَّهُ (ص٣٢): «وثانيها وثالثها: إثباتُ الياء ساكنة كـ(يا غلامي) بسكون الياء، وفتحُها كـ(يا غُلاميَ)، فإذا وقفتَ قلتَ على الوجه الثَّالث: (يا غلامِيَهْ) بزيادة هاء السَّكت؛ حفظاً لفتحة الياء؛ لأنَّك لو وقفتَ بسكون الياء لم يحصل الفرقُ بينه وبين الوجه الثَّاني، وهذا معنى قوله: «والوقفُ» بالرَّفع؛ على الابتداء، و«بالهاء» خبرُه، أي: وإذا فتحتَ الياءَ فالوقفُ بالهاء، لا بسكونِ الياء، وتُسمَّى هذه الهاءُ هاءَ السَّكت، وإلى ذلك أشار بقوله: «كَالهَاءِ فِي الوَقْفِ عَلَى سُلْطَانِيَهْ»؛ لأنَّ هاء السَّكت يَحسُن وصلُها في الوقف بياء النَّفس المفتوحةِ مطلقاً، منادى كانَ أو غيرَه، نحو: ﴿مَآ أَغۡنَىٰ عَنِّي مَالِيَهۡۜ * هَلَكَ عَنِّي سُلۡطَنِيَهۡ﴾». وانظر: كشف النِّقاب (٢/ ٤٧٧).
وجوَّز الحريريُّ (ص١٥٩) الوجهين في الوقف على نحو: (يا غلاميَ) مفتوحِ الياء: الوقف بسكون الياء، وبفتحها مع الهاء.

(٣) قال بَحرَق رَحِمَهُ اللَّهُ (ص٣٢): «كما ورد في التِّلاوة: ﴿يَٰحَسۡرَتَىٰ﴾، و﴿يَٰتَأَسَفَىٰ﴾، أصله: يا حسرتي، ويا أَسَفِي، أي: احضُرِي هذا أوانُك».

(٤) في ي: «ما».

٢٢٩ - وَإِنْ تَقُلْ: «يَا هَذِهِ» أَوْ «يَا ذَا»
فَحَذْفُ «يَا» مُمْتَنِعٌ[١] يَا[٢] هَذَا

❖ ❖ ❖

(١) كذا في أ،ب،و،ز،ط،ي: «ممتنِع» بكسر النُّون، وفي هـ: بفتح النُّون وكسرها معاً. قال ابن دَعسَين رَحِمَهُ اللَّهُ (٨٩/ب): «(فحذفُ) مبتدأ...، و(ممتنِعٌ) خبره، وهو اسم فاعل، ففيه ضميرٌ مرفوعُ الفاعليَّة له، ويعود على (حذف)».

(٢) في ز: «مِن»، وفي نسخة على حاشيتها كالمثبت.

بَابُ التَّرْخِيمِ[١]

٢٣٠ - وَإِنْ تَشَا[٢] التَّرْخِيمَ فِي حَالِ النِّدَا
فَاخْصُصْ بِهِ المَعْرِفَةَ المُنْفَرِدَا

٢٣١ - وَاحْذِفْ إِذَا رَخَّمْتَ آخِرَ اسْمِهِ
وَلَا تُغَيِّرْ مَا بَقِي عَنْ[٣] رَسْمِهِ[٤]

---

(١) في ج: «فصلٌ في التَّرخيم».
والتَّرخيمُ لغةً: التَّسهيل والتَّليين، يُقال: صوتٌ رَخيمٌ: أي: رَقيق، واصطلاحاً: حذفُ بعض الكلمةِ على وجهٍ مخصوصٍ، وهو ثلاثة أنواع: ترخيمُ المنادى، وهو المقصود هنا، وترخيم الضَّرورة، ولم يتطرَّقْ له النَّاظم، وترخيم التَّصغير، وسيأتي ذكره في آخر باب التَّصغير. الصِّحاح (٥/ ١٩٣٠)، شرح الكافية الشَّافية (٣/ ١٣٥١)، التَّصريح (٢/ ٢٥١)، كشف النِّقاب (٢/ ٤٨٢)، نزهة الألباب (ص٢٥٤).

(٢) **تَشَا**: بحذف الهمزة؛ لضرورة النَّظم، أو يقال: إنَّ إبدال الهمزة هنا إبدالٌ قياسيٌّ؛ لأنَّ (تَشَأْ) فعلٌ مضارع مجزوم بالسُّكون، فسَقطت حركة الهمزة بالجازم، وأُبدِلت الهمزةُ السَّاكنة مِن جنس حركةِ ما قبلها، ثمَّ حُذفت الألف لالتقاء السَّاكنين. التَّصريح (١/ ٨٩)، نزهة الألباب (ص٢٥٥).

(٣) في ي: «مِن»، وهو موافق لما في اللَّمحة (٢/ ٦٣١)، وشرح السُّيوطيِّ (ص٢٠٥)، وتحفة الأحباب (ص٣٣)، ومنحة الملك الوهَّاب (٨٩/ ب)، ومنحة الألباب (٨٣/ ب)، وشرح الشِّنقيطيِّ (ص٢٤٢).
قال بَحرَق رَحِمَهُ اللَّهُ (ص٣٣): «أي: مِن حروفه المرسومة، وسكونُ الياء من (بَقِي) للضَّرورة، ويجوز أن يُقرأ بفتح القاف للضَّرورة».

(٤) **رَسمِه**: الرَّسم: ما بقي من آثار الدَّار بعد الهدم، أي: لا تُغيِّر ما بقيَ من الاسم بعد الحذف للتَّرخيم عن رَسمه الَّذي كان عليه من حركةٍ أو سكونٍ. الصِّحاح (٥/ ١٩٣٢)، التَّعليقة (ص٢١١).

٢٣٢ - تَقُولُ: «يَا طَلْحَ وَيَا عَامِ اسْمَعَا»
كَمَا تَقُولُ فِي سُعَادَ[١]: «يَا سُعَا»

٢٣٣ - وَقَدْ أُجِيزَ الضَّمُّ فِي التَّرْخِيمِ
فَقِيلَ[٢]: «يَا عَامُ»[٣] بِضَمِّ المِيمِ

٢٣٤ - وَأَلْقِ حَرْفَيْنِ بِلَا غُفُولِ
مِنْ وَزْنِ فَعْلَانَ وَمِنْ مَفْعُولِ[٤]

---

(١) في أ،و،ز،ح،ي: «سُعادٍ»؛ بالتَّنوين على التَّنكير، والمثبت من هـ،ط، وهو الأولى؛ لأنَّه مثال للعَلَم إذا رُخِّمَ، وهو مجرور بالفتحة النَّائبة عن الكسرة؛ لكونه ممنوعاً من الصَّرف للعلميَّة والتَّأنيث، وهو موافق لما في اللَّمحة (٢/ ٦٣١)، والتَّعليقة (ص٢١١)، وشرح السُّيوطيِّ (ص٢٠٥)، وكشف النِّقاب (٢/ ٤٨٢)، ومنحة الملك الوهَّاب (٩١/ب)، وشرح الشِّنقيطيِّ (ص٢٤٠)، ونزهة الألباب (ص٢٥٧).
قال ابن دَعسَين رَحِمَهُ اللَّهُ (٩١/ب): «(في سُعادَ): جارٌّ ومجرورٌ بفتحة ظاهرة على الدَّال؛ لكونه لا ينصرف للعلميَّة والتَّأنيث».
طَلْحَ: ترخيم طَلْحَة. **عام**: ترخيم عامِرٍ. **اسْمَعَا**: الألف فيه للمثنَّى، يعود على طلحةَ وعامرٍ، أي: اسمعا ما أقول لكما من النَّصيحة. شرح الشِّنقيطيِّ (ص٢٤٢)، نزهة الألباب (ص٢٥٦).

(٢) في التَّعليقة (ص٢١٢)، ونسخة من شرح السُّيوطيِّ (ص٢٠٦)، وتحفة الأحباب (ص٣٣): «تقول».

(٣) **عامُ**: ترخيم (عامِرٍ)، على لغة مَن لا ينتظر المحذوف. شرح السُّيوطيِّ (ص٢٠٦)، كشف النِّقاب (٢/ ٤٨٤).

(٤) في أ،ج،هـ،و،ح: «فعلول»، والأنسب ما أثبت، وهو موافق لما في شرح الحَريريِّ (ص١٦٣)، واللَّمحة (٢/ ٦٣٧)، وشرح السُّيوطيِّ (ص٢٠٦)، وتحفة الأحباب (ص٣٣)، وكشف النِّقاب (٢/ ٤٨٤)، ونفحة الآداب (ص١٣١)، وشرح الشِّنقيطيِّ (ص٢٤٣)، ونزهة الألباب (ص٢٥٨).
أَلْقِ: اطْرَحْ. **غُفول**: مِن غَفَل غُفولاً: صار غافلاً، أي: لا تكن غافلاً عن طرحهما وحذفهما في ترخيم الخماسيِّ. الأفعال لابن القُوطِيَّة (ص٢٧)، الصِّحاح (٦/ ٢٤٨٤)، =

٢٣٥ - تَـقُـولُ فِـي «مَـرْوَانَ»: «يَـا مَـرْوَ[١] اجْـلِـسِ»
وَمِـثْـلُـهُ: «يَـا مَـنْـصُ» فَـافْـهَـمْ[٢] وَقِـسِ[٣]

٢٣٦ - وَلَا تُـرَخِّـمْ «هِـنْـدَ» فِـي الـنِّـدَاءِ[٤]
وَلَا ثُـلَاثِـيّـاً خَـلَا مِـنْ هَـاءِ[٥]

= التَّعليقة (ص٢١٣)، شرح الشِّنقيطيِّ (ص٢٤٣).

(١) في ي: «مروُ» بالرَّفع، على لغة مَن لا ينتظر، والمثبت من أ،هـ،و،ز،ح،ط، وهو موافق لما في أغلب الشُّروح، قال الشِّنقيطيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ (ص٢٤٣): «(يا مَرْوَ)، بفتح الواو في لغة مَن ينتظر»، وانظر: التَّعليقة (ص٢١٣).

(٢) في كشف النِّقاب (٢/ ٤٨٤): «فافْقَهْ» بدل «فافْهَمْ».

(٣) في أ،د: «اجلسْ»، «وقسْ» بإسكان السِّين في الموضعين، قال ابن رَسْلان رَحِمَهُ اللَّهُ (ص٢١٣): «وقوله: (اجلس) هو بكسر السِّين، كما كُسِرت في (قِس) في آخر البيت؛ لضرورة الوزن...، ويجوز أن يُقرَأ البيت بإسكان السِّين فيهما؛ على أن يكون النِّصف الثَّاني من البيت من بحر السَّريع»، وانظر: منحة الملك الوهَّاب (٩١/ب)، والمثبت من ب،ج، هـ،ز،ح،ط،ي.
مَنْصُ: ترخيم مَنصور. **فافهَمْ وقِس**: أي: افهَمْ ما ذكرته لك، وقِسْ غيرَه عليه. منحة الملك الوهَّاب (٩١/ب)، نزهة الألباب (ص٢٦٠).

(٤) في ج: «في الأسماء».

(٥) في ب،د،هـ،و،ح،ي: «من الأسماء» بدل «خَلا مِنْ هَاءِ»، وهو موافق لما في كشف النِّقاب (٢/ ٤٨٥) - إلَّا أنَّ فيه زيادة: «خلا من الأسماء» ولا يتَّزن به البيت، ولعلَّه سهو من النَّاسخ فحصل له التَّلفيق بين الرِّوايتين - ومنحة الملك الوهَّاب (٩١/ب). قال ابن دَعسَين رَحِمَهُ اللَّهُ فيه: «ويوجد في بعض النُّسخ: (خلا من هاء) بدل (من الأسماء)»، والمثبت من أ،ج،ز،ط، وهو الأنسب؛ لكونه متضمِّناً لقَيْدَيْنِ في الاسم الَّذي لا يرخَّم، وهما: كونُه ثلاثيّاً، وكونُه خالياً من هاء التَّأنيث، والرِّواية الأخرى اقتَصرت على كونه ثلاثيّاً من الأسماء، وهذه الزِّيادة - (من الأسماء) - لا فائدة منها؛ لأنَّه معلوم أنَّ التَّرخيم لا يدخل الأفعالَ ولا الحروفَ، والمثبت موافق لما في شرح الحَريريِّ (ص١٦٤)، واللَّمحة (٢/ ٦٤١)، والتَّعليقة (ص٢١٣)، وشرح السُّيوطيِّ (ص٢٠٧)، وتحفة الأحباب (ص٣٣)، ومنحة الملك الوهَّاب (٩١/أ)، ومنحة الألباب (٨٥/أ)، ونفحة الآداب (ص١٣١)، =

٢٣٧ - وَإِنْ يَكُنْ آخِرُهُ هَاءً[١] فَقُلْ
فِي «هِبَةٍ»: «يَا هِبَ[٢] مَنْ هَذَا الرَّجُلْ؟»[٣]

٢٣٨ - وَقَوْلُهُمْ فِي «صَاحِبٍ»: «يَا صَاحِ»
شَذَّ لِمَعْنًى فِيهِ بِاصْطِلَاحِ[٤]

❖ ❖ ❖

= وشرح الشِّنقيطيِّ (ص٢٤٣)، ونزهة الألباب (ص٢٥٨).

(١) في اللَّمحة (٢/ ٦٤١)، وشرح السُّيوطيِّ (ص٢٠٧)، وشرح الشِّنقيطيِّ (ص٢٤٣): «وإن يكن آخرَه هاءٌ» بنصب (آخره) على أنَّه خبر (يكن) مقدَّمٌ، ورفع (هاء) على أنَّه اسمها مؤخَّر.

(٢) في منحة الألباب (٨٥/أ) بفتح الباء وضمِّها. قال ابن رَسْلان رَحِمَهُ اللَّهُ (ص٢١٤): «والظَّاهر أنَّه يجوز ضمُّ الباء كما تقدَّم في (عامر)، ويدلُّ عليه قول ابن السَّرَّاج: كلُّ ما جاز ترخيمه جاز ضمُّ آخره». وانظر: الأصول في النَّحو (١/ ٣٥٩)، كشف النِّقاب (٢/ ٤٨٥)، نزهة الألباب (ص٢٦٠).

(٣) في التَّعليقة (ص٢١٤): «فافْهَمْ يا رجل» بدل «مَن هذا الرَّجل».

(٤) في ي، هذا البيت والبيت قبله (٢٣٧، ٢٣٨) بتقديم وتأخير، وفي حاشية ز: «بلغ». وشذَّ ترخيم (صاحب)؛ لكونه نكرةً، وعلَّة ترخيمِه عند النُّحاة كثرةُ استعماله. شرح الحَريريِّ (ص١٦٥)، اللَّمحة (٢/ ٦٤٦)، منحة الألباب (٨٥/ ب).

بَابُ التَّصْغِيرِ[١]

٢٣٩ - وَإِنْ تُرِدْ تَصْغِيرَ الِاسْمِ المُحْتَقَرْ[٢]
إِمَّا لِإِهْوَانٍ[٣] وَإِمَّا لِصِغَرْ

(١) في ج: «فصلٌ في التَّصغير».
والتَّصغير لغةً: التَّقليل والتَّحقير، واصطلاحاً: زيادة ياء ساكنة في وسط الاسم مع ضَمِّ أوَّله، وفتح ثانيه؛ لغرضٍ من الأغراض، وأوزانُه ثلاثة: فُعَيْلٌ، وفُعَيْعِلٌ، وفُعَيْعِيلٌ، وله فوائد ومعانٍ منها: التَّقليل والتَّحقير وغيرهما، والتَّصغير من خواصِّ الاسم المتمكِّن، فلا يُصغَّر الفعل ولا الحرف، ولا الاسم المبنيُّ؛ إلَّا ما شذَّ من ذلك. مقاييس اللُّغة (٣/ ٢٩٠)، كشف النِّقاب (٢/ ٤٨٦)، نزهة الألباب (ص٢٦٢).

(٢) قال ابن دَعسَين رَحِمَهُ اللَّهُ (٩٥/ب): «و(المحتَقَر) بفتح التَّاء والقاف: اسم مفعول صفة للاسم».

(٣) في كشف النِّقاب (٢/ ٤٨٦)، ونفحة الآداب (ص١٣٣)، وشرح الشِّنقيطيِّ (ص٢٤٦)، ونزهة الألباب (ص٢٦٢): (لِتَهْوَانٍ)، قال الشِّنقيطيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ (ص٢٤٦): «لِتَهْوَانٍ، بفتح التَّاء، أي: لدَوام هَوانه عليك؛ لأنَّ التَّفعال يأتي للتَّكثير».

٢٤٠ - فَضُمَّ مَبْدَاهُ لِهَذِي الحَادِثَهْ
وَزِدْهُ يَاءً تَتَبَدَّى[1] ثَالِثَهْ[2]

(١) في ج: «تَبْتَدِيها»، وهو موافق لما في شرح الحريريِّ (ص١٦٦)، والتَّعليقة (ص٢١٥)، ونسخة من كشف النِّقاب (٢/ ٤٨٦)، وشرح الشِّنقيطيِّ (ص٢٤٦)، ونزهة الألباب (ص٢٦٢)، وفي ط: «تَبْتَدِي»، وهو موافق لما في اللَّمحة (٢/ ٦٥٣)، ولا يستقيم به الوزن، وفي ي: «تَبْتَدِيه»، قال ابن رَسْلان رَحِمَهُ اللَّهُ (ص٢١٦): «وزد الاسم المصغَّر ياءً تكون ثالثة الحرف الَّذي تبتدئ به الاسم». وقال الشِّنقيطيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ (ص٢٤٦): «(تبتديها): تُنشِئها زائدةً على حروف الاسم».
والأقرب أنَّ هذه الألفاظ المختلفة كلَّها تفيد معنى الظُّهور. قال السُّيوطيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ (ص٢١١): «تَتَبَدَّى: بتاءينِ فوقيَّتينِ مفتوحتينِ، فباء موحَّدة مفتوحة، فدال مشدَّدة، أي: تظهر»، وقال الهَرَرِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ (ص٢٦٢): «تَبْتَدِيهَا: أي: تُظْهِرها وتَنطقها حالةَ كونها ثالثةً».
وفي تحفة الأحباب (ص٣٤)، وكشف النِّقاب (٢/ ٤٨٦)، ومنحة الملك الوهَّاب (٩٢/ أ)، ونفحة الآداب (ص١٣٣): «لتكون».
مَبْدَاهُ: أي: مبدأ ذلك الاسم، وهو الحرف الأوَّل منه، أُبدِلت همزة (مبدأه) ألفاً للضَّرورة.
لهذي الحادثة: أي: الَّتي طرأت عليه، وهي التَّصغير. التَّعليقة (ص٢١٦)، نزهة الألباب (ص٢٦٣).

(٢) في د: «بثالثه»، وفي ز، بدل هذا الشَّطر: «وَزِدْهُ فِي التَّصْغِيرِ يَاءً ثَالِثَهْ».

٢٤١ - تَـقُـولُ فِـي «فَـلْـسٍ»: «فُـلَـيْـسٌ» يَـا فَـتَـى
وَهَـكَـذَا كُـلُّ ثُـلَاثِـيٍّ أَتَـى

٢٤٢ - وَإِنْ يَـكُـنْ مُـؤَنَّـثـاً أَرْدَفْـتَـهُ
هَـاءً كَـمَـا تُـلْـحَـقُ(١) لَـوْ(٢) وَصَـفْـتَـهُ(٣)

٢٤٣ - فَـصَـغِّـرِ «الـنَّـارَ» عَـلَـى: «نُـوَيْـرَهْ»
كَـمَـا تَـقُـولُ: «نَـارُهُ(٤) مُـنِـيـرَهْ»(٥)

(١) في ج: «تفعل»، وفي ز: «تَلحَق» بفتح التَّاء والحاء، مبنيٌّ للفاعل من (لَحِقَ)، وفاعله ضمير الهاء، وهو الظَّاهر من تحفة الأحباب (ص٣٤)، وكشف النِّقاب (٢/ ٤٨٨)، ومنحة الملك الوهَّاب (٩٦/أ)، وفي ط،ي: «تُلحِق» بضمِّ التَّاء وكسر الحاء، مبنيٌّ للفاعل من (أَلْحَقَ)، وفاعله ضمير المخاطَب، وهو موافق لما في اللَّمحة (٢/ ٦٥٧)، والتَّعليقة (ص٢١٧)، ونزهة الألباب (ص٢٦٤)، والضَّبط المثبت من أ،هـ،و.

(٢) في ي: «إذ».

(٣) **أردفته**: ألحقت آخره وأَتْبَعْتَه. قال الحريريُّ رَحِمَهُ اللَّهُ (ص١٦٧): «وإلحاقُ الهاء به مطَّرد - أي: بالاسم الثُّلاثيِّ المؤنَّث عند تصغيره - إلَّا في سبعةِ أسماء جُوِّزَ إلحاق الهاءِ بها وحذفُها منها، وإن كان الحذفُ أفصح، وهي: الحَرب، والقَوْس، والفَرَس، والغَرْب، والعِرْس، والدِّرع الحَديدُ، والنَّاب مِن الإِبل». وانظر: العين (٨/ ٢٢)، نزهة الألباب (ص٢٦٥).

(٤) في ج: «نارُهُم».

(٥) في هـ، بدل هذا الشَّطر: «والدَّارُ إنْ صغَّرْتَهَا دُوَيْرَهْ»، وفي تحفة الأحباب (ص٣٤) بعد هذا البيت:

«وَصَـغِّـرِ الـقِـدْرَ فَـقُـلْ: قُـدَيْـرَهْ كَـمَـا تَـقُـولُ: قِـدْرُهُ كَـبِـيـرَهْ»

٢٤٤ - وَصَغِّرِ «البَابَ» فَقُلْ: «بُوَيْبُ»
وَ«النَّابُ» -إِنْ صَغَّرْتَهُ[١]-: «نُيَيْبُ»[٢]

٢٤٥ - لِأَنَّ «بَاباً» جَمْعُهُ[٣] «أَبْوَابُ»
وَ«النَّابُ» أَصْلُ جَمْعِهِ[٤] «أَنْيَابُ»

٢٤٦ - وَفَاعِلٌ تَصْغِيرُهُ فُوَيْعِلُ
كَقَوْلِهِمْ فِي «رَاجِلٍ»: «رُوَيْجِلُ»[٥]

---

(١) في شرح الشِّنقيطيِّ (ص٢٤٨): «صغَّرتها».

(٢) سواء أريد به المذكَّر أو المؤنَّث؛ لأنَّ النَّاب مِن الأسنان مذكَّر، ومن الإبل مؤنَّثة: وهي المُسنَّة منها، وله معنىً ثالث: وهو سَيِّد القوم، يُقال: فلانٌ نابُ بني فلان. المذكَّر والمؤنَّث لابن الأنباريِّ (١/ ٢٣٥)، شرح الشِّنقيطيِّ (ص٢٤٨).
وتقدَّم أنَّ الحريريَّ (ص١٦٧) جوَّز في (النَّاب) من الإبل عند تصغيره زيادة الهاء وحذفَها، وأنَّ الحذف أفصح، ولم يذكر سيبويه فيه زيادة الهاء، قال في الكتاب (٣/ ٤٦٢): «وذلك قولك في بابٍ: بُوَيبٌ، كما تقول: أبوابٌ، ونابٍ نُيَيْبٌ، كما تقول: أَنْياب وأَنْيُبٌ، فإن حقَّرتَ ناب الإبل فكذلك، لأنَّك تقول: أنيابٌ». وقال في موضع آخر (٣/ ٤٨٣) معلِّلاً ذلك: «وسألتُه - أي: الخليلَ - عن النَّاب من الإبل فقال: إنَّما قالوا: نُيبٌ؛ لأنَّهم جعلوا النَّاب الذَّكر اسماً لها حين طال نابُها، على نحو قولك للمرأة: إنَّما أنتِ بُطَيْنٌ». وانظر: المقتضب (٢/ ٢٤٠).

(٣) في ي: «جمعَهُ» بالنَّصب، قد يُخرَّج على مذهب بعض الكوفيِّين في نصب الجزأين بـ(إنَّ) وأخواتها). شرح الكافية الشَّافية (١/ ٥١٦)، والمثبت من أ،و،ز،ط.

(٤) في ي: «إنْ جمعتَهُ» بدل «أصلُ جمعِهِ».

(٥) في ج: «في راحِلٍ رُوَيحِلُ» بالحاء المهملة، وفي ز بدل هذا الشَّطر: «فَرَاجِلٌ تَصْغِيرُهُ رُوَيْجِلُ»، وفي نسخة على حاشيتها كالمثبت، وفي هـ: «فويعلْ»، «رويجلْ» بإسكان اللَّام في الموضعين، والضَّبط المثبت من أ،ب،ج،و،ز،ط،ي.
قال بَحرَق رَحِمَهُ اللَّهُ (ص٣٤): «كرُوَيْحِل في: راحِلٍ، بالحاء أو بالجيم».
راجل: الرَّاجلُ خلاف الفارس. الصِّحاح (٤/ ١٧٠٥)، التَّعليقة (ص٢١٩).

٢٤٧ - وَإِنْ تَجِدْ مِنْ[١] بَعْدِ ثَانِيهِ أَلِفْ[٢]
فَاقْلِبْهُ يَاءً أَبَداً وَلَا تَقِفْ

٢٤٨ - تَقُولُ: «كَمْ غُزَيِّلٍ[٣] ذَبَحْتُ»
وَ«كَمْ دُنَيْنِيرٍ بِهِ سَمَحْتُ»[٤]

٢٤٩ - وَقُلْ: «سُرَيْحِينٌ»[٥] لِسِرْحَانٍ[٦] كَمَا
تَقُولُ فِي الجَمْعِ: «سَرَاحِينُ الحِمَى»[٧]

---

(١) في التَّعليقة (ص٢١٩)، ومنحة الملك الوهَّاب (٩٦/أ): «ما» بدل «من».

(٢) قال الشِّنقيطيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ (ص٢٤٩): «بسكون الفاء، وقف عليه بلغة رَبيعة، يقفون بالسُّكون على مثله». وانظر: شرح الكافية الشَّافية (٤/ ١٩٨٠)، نفحة الآداب (ص١٣٧).

(٣) **غُزَيِّل**: تصغير (غَزَال). التَّعليقة (ص٢١٩).

(٤) في ح: «ذبحْتَا»، «سمحْتَا» بألف الإطلاق في الموضعين.

(٥) في ط،ي: «سريحينَ» بفتح النُّون، على أنَّه مفعول لـ(قل)، ولا وجه لمنعه الصَّرف؛ لأنَّه في التَّصغير منصرف، والمثبت من أ،ب،هـ،ز. قال سيبويه رَحِمَهُ اللَّهُ في الكتاب (٣/ ٢١٧): «فإذا حقَّرت (سِرحان) اسمَ رجلٍ فقلتَ: سُرَيحينٌ؛ صرفتَه، لأنَّ آخره الآنَ لا يشبه آخرَ (غضبانَ)، لأنَّك تقول في تصغير غضبانَ: غُضَيْبانٌ».

(٦) في و: «لسَرحانٍ» بفتح السِّين وبالجرِّ المنوَّن، على أنَّه وصف من: سَرِح كـ(فَرِح): إذا خَرَج في أموره سهلاً. القاموس المحيط (ص٢٢٤)، وفي ز: «لسَرحانَ» بفتح السِّين والنُّون، على أنَّه ممنوع من الصرف إذا سمَّيت به رجلاً، وفي ح: «لسَرحان» بفتح السِّين وإهمال النُّون، والمثبت من أ،ب،هـ،ي.
قال بَحرَق رَحِمَهُ اللَّهُ (ص٣٥): «أي: وإذا صغَّرتَ ما جاء على وزن فعلان، فإنْ كان ممَّا ينصرف اسماً كسِرحان بمهملتين للذِّئب، وسُلطان وشَيطان، أو وصفاً كنَدْمان قُلبت ألفُه ياءً». وقد نصَّ سيبويه في الكتاب (٣/ ٢١٧) على أنَّ (سِرحان) إذا صار عَلَماً على شخص مُنع من الصَّرف؛ لأنَّه بذلك صار آخرُه كآخر ما لا ينصرف في معرفة أو نكرة.
سِرْحان بكسر السِّين: الذِّئب، والأسد في لغة هذيل، أو صفة كنَدْمان. ديوان الأدب للفارابيِّ (٢/ ١٩)، الصِّحاح (١/ ٣٧٤)، نفحة الآداب (ص١٣٨)، شرح الشِّنقيطيِّ (ص٢٥٠).

(٧) في هـ: «سراحينَ» بفتح النُّون، على أنَّه مفعول به لـ(تقول)، والمثبت من ب،د،ز،ط،ي، =

٢٥٠ - وَلَا تُغَيِّرْ فِي[(١)] «عُثَيْمَانَ» الأَلِفْ
وَلَا «سُكَيْرَانَ» الَّذِي لَا يَنْصَرِفْ

٢٥١ - وَهَكَذَا «زُعَيْفِرَانُ»[(٢)] فَاعْتَبِرْ
بِهِ السُّدَاسِيَّاتِ فَافْقَهْ[(٣)] مَا ذُكِرْ[(٤)]

٢٥٢ - وَارْدُدْ إِلَى المَحْذُوفِ مَا كَانَ حُذِفْ
مِنْ أَصْلِهِ حَتَّى يَعُودَ مُنْتَصِفْ[(٥)]

= وهذا البيت ليس في اللَّمحة (٢/ ٦٦٣).
الحِمَى: بكسر الحاء والقصر: ما يحميه السُّلطان، ويمنع النَّاسَ مِن رَعي مواشيهم فيه. شرح الشِّنقيطيِّ (ص٢٥٠)، نزهة الألباب (ص٢٦٨).

(١) في ب: «مِن».

(٢) في ج،و: «زعيفِران» بكسر الفاء وإهمال النُّون، وفي أ: «زعيفرانُ» بإهمال الفاء وبالرَّفع من غير تنوين، والمثبت من هـ.

(٣) في أ،و: «وافْقَه»، وهو موافق لما في شرح الحريريِّ (ص١٧١)، والتَّعليقة (ص٢٢١)، وكشف النِّقاب (٢/ ٤٩٢)، ومنحة الملك الوهَّاب (٩٦/ب)، ونفحة الآداب (ص١٣٨)، وشرح الشِّنقيطيِّ (ص٢٥٠)، ونزهة الألباب (ص٢٦٧)، وفي ي: «فافْهَم».

(٤) في منحة الألباب (٨٨/ب): «وادَّكِر» بدل «ما ذكر»، وهذا البيت ليس في اللَّمحة (٢/ ٦٦٣).
فاعْتَبِرْ به السُّداسيَّات: أي: قِس عليه الأسماء السُّداسيَّات. التَّعليقة (ص٢٢١).

(٥) في هـ: «مُتَّصِفْ»، قال الشِّنقيطيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ (ص٢٥١): «أي: يصير تامّاً متَّصفاً بصفته الأصليَّة». وقال ابن رَسْلان رَحِمَهُ اللَّهُ (ص٢٢٢): «أي: يصير الاسم مُنتصِفاً ممَّن أخَذَ منه الحرفَ المحذوف». وقال بَحرَق رَحِمَهُ اللَّهُ (ص٣٥): «وإنَّما ردُّوا إليه ثالثه المحذوف؛ لِيُمْكِن منه بناء فُعَيْل، فيصير رباعيّاً بياء التَّصغير، ولعلَّه المعنيُّ بقوله: (حتَّى يعودَ منتصفْ)، أي: رباعيّاً له نِصفٌ صحيح؛ لأنَّه أقلُّ أبنية التَّصغير». ووافقه الفاكهيُّ (٢/ ٤٩٣)، وابن دَعْسَين (٩٤/ب).
ووقف عليه بالسُّكون - مع أنَّه حال من فاعل (يعود)، أو خبر لـ(يعود) على أنَّها بمعنى (يصير) - على لغة ربيعة؛ مراعاةً لضرورة الوزن. منحة الملك الوهَّاب (٩٦/ب)، نفحة الآداب (ص١٣٨).

٢٥٣ - كَقَوْلِهِمْ فِي «شَفَةٍ»: «شُفَيْهَةْ»
وَ«الشَّاةُ» -إِنْ صَغَّرْتَهَا- «شُوَيْهَةْ»[(١)]

٢٥٤ - وَأَلْقِ فِي تَصْغِيرِ[(٢)] مَا يُسْتَثْقَلُ[(٣)]
زَائِدَهُ[(٤)] وَمَا تَرَاهُ[(٥)] يَثْقُلُ[(٦)]

٢٥٥ - وَالأَحْرُفُ اللَّاتِي[(٧)] تُزَادُ فِي الكَلِمْ
مَجْمُوعُهَا[(٨)] قَوْلُكَ: «سَائِلْ وَانْتَهِمْ»[(٩)]

---

(١) في هـ، زيادة: «باب حروف الزِّيادة»، وفي ز، زيادة: «باب أحرف الزِّيادة».

(٢) في ز: «التَّصغير»، وهو موافق لما في اللَّمحة (٢/ ٦٦٦)، والتَّعليقة (ص٢٢٣)، وتحفة الأحباب (ص٣٥)، وكشف النِّقاب (٢/ ٤٩٥)، ومنحة الملك الوهَّاب (٩٤/ب)، ونفحة الآداب (ص١٤٠)، وشرح الشِّنقيطيِّ (ص٢٥٣)، ونزهة الألباب (ص٢٧٢). وعلى هذا فمفعول (ألقِ) هو المصدر المؤوَّل من (ما) وما بعدها، و(زائدُه) نائب عن الفاعل لـ(يُستثقَل). قال ابن دَعسَين رَحِمَهُ اللَّهُ (٩٥/أ): «وفي بعض النُّسخ: (وألق في تصغير...) بإضافة (تصغير) إلى (ما)، فيكون مفعول (ألق): (زائدَه)».

(٣) في أ: «يَستثقِل» بفتح الياء وكسر القاف، على أن يكون فاعله ومفعوله محذوفين، والتَّقدير: ما يستثقل العربُ تصغيرَه، والمثبت من ب،ج،د،هـ،و،ز،ط،ي.

(٤) في هـ: «زائدَة»، بإهمال التَّاء، وفي ز: «زائدَةً»، بالنَّصب، على أنَّه صفة لبَدل محذوف من (ما)، أي: حروفاً زائدةً.

(٥) في أ،هـ،و: «أو ما تراه»، وهو موافق لما في شرح الحريريِّ (ص١٧٢)، والتَّعليقة (ص٢٢٣)، وشرح السُّيوطيِّ (ص٢١٥)، وكشف النِّقاب (٢/ ٤٩٥)، ونفحة الآداب (ص١٤٠)، وشرح الشِّنقيطيِّ (ص٢٥٣)، ونزهة الألباب (ص٢٧٢)، وفي ي: «أو ما يراه».

(٦) في هـ: «يُثقَل» بضمِّ الياء وفتح القاف، والمثبت من أ،د،ز،ح،ط،ي.

(٧) في ح: «الَّتي»، وهو موافق لما في التَّعليقة (ص٢٢٣)، وفي ي: «اللَّائي».

(٨) في ج: «يجمَعُها»، وهو موافق لما في شرح السُّيوطيِّ (ص٢١٥)، وشرح الشِّنقيطيِّ (ص٢٥٣).

(٩) في ج،د،هـ،ز،ط: «يا هَوْلُ اسْتَنِم»، وهو موافق لما في شرح الحريريِّ (ص١٧٢)، ونسخة من اللَّمحة (٢/ ٦٦٦)، وشرح السُّيوطيِّ (ص٢١٥)، وتحفة الأحباب (ص٣٥)، =

٢٥٦ - تَقُولُ فِي «مُنْطَلِقٍ»: «مُطَيْلِقُ»
فَافْهَمْ، وَفِي «مُرْتَزِقٍ»: «مُرَيْزِقُ»[(١)]

٢٥٧ - وَقِيلَ فِي «سَفَرْجَلٍ»: «سُفَيْرِجُ»
وَفِي فَتىً «مُسْتَخْرِجٍ»[(٢)]: «مُخَيْرِجُ»[(٣)]

٢٥٨ - وَقَدْ تُزَادُ اليَاءُ لِلتَّعْوِيضِ
وَالجَبْرِ[(٤)] لِلْمُصَغَّرِ المَهِيضِ[(٥)]

= وكشف النِّقاب (٢/ ٤٩٥)، ومنحة الألباب (٨٩/ب)، وفي حاشية د، ونسخة على حاشية هـ كالمثبت، وفي ي: «يا هَوْنُ اسْتَلِم».
قال الهرريُّ رَحِمَهُ اللَّهُ (ص٢٧٣): «وفي بعض النُّسخ: (يا هَوْلُ اسْتَنِمْ)، أي: يجمعها حروف مقولِك: يا هولُ ويا شِدَّةُ، اسْتَنِمْ: أي: اسْكُنْ وانفرِجْ عنَّا».
سَائِلْ: أي: اسأل عمَّا تحتاج إليه. **وانْتَهِم**: بالغ بهمَّةٍ في تحصيله كما يبالغ النَّهِم في تحصيل ما يشتهيه من الطَّعام. التَّعليقة (ص٢٢٤).

(١) في ج،هـ، بدل هذا الشَّطر: «وفي فتىً مُسْترزقٍ مُريزق»، وفي هـ: «مطيلقْ»، «مريزقْ» بإسكان القاف في الموضعين، والضَّبط المثبت من أ،ب،د،و،ز،ح،ي.
مُرَيزِق: الَّذي يطلب رزقَه الَّذي ينتفع به. التَّعليقة (ص٢٢٤).

(٢) في هـ،ط: «مستخرَج» بفتح الرَّاء، والمثبت من أ،ز،ح.

(٣) في هـ: «سفيرجْ»، «مخيرجْ» بإسكان الجيم في الموضعين، والمثبت من أ،ب،د،و،ز،ح، ط،ي.
سَفَرْجَل: شجَرٌ من الفصيلة الورديَّةِ، رائحتُه عِطريَّة، وثَمَره يشبه التُّفَّاح، وتُطلَق الكلمة على الثَّمَر أيضاً، والواحدة: سَفَرْجَلةٌ، وهو كثير ببلاد العرب. **مُستخرِج**: الاستخراج من معانيه الاستنباط. العين (٦/ ٢١٠)، النَّبات لأبي حنيفة اللُّغويِّ (ص٢١٨)، التَّعليقة (ص٢٢٥).

(٤) في أ: «والجبرُ» بالرَّفع، على أنَّه مبتدأ، وخبره متعلَّق الجارِّ والمجرور، وهو موافق لما في كشف النِّقاب (٢/ ٤٩٦)، والضَّبط المثبت من هـ،و،ز.

(٥) **الجَبْر**: مِن: جَبَرَ العَظْمَ: إذا أصلحَ انكساره. **المَهِيض**: أي: المكسور، اسم مفعول مِن: هاضَ العظمَ: إذا كسَره بعد جَبرِه، ومعناه هنا: الاسم الَّذي نقصت حروفه بالحذف. العين (٤/ ٦٩)، الصِّحاح (٢/ ٦٠٧)، الأفعال لابن القوطيَّة (ص١٨٦)، تحفة الأحباب (٣٦).

٢٥٩ - كَقَوْلِهِمْ: «إِنَّ الْمُطَيْلِيقَ أَتَى»
وَ«اخْبَا[١] السُّفَيْرِيجَ إِلَى فَصْلِ[٢] الشِّتَا»

٢٦٠ - وَشَذَّ مِمَّا أَصَّلُوهُ[٣] «ذَيَّا»
تَصْغِيرُ «ذَا»، وَمِثْلُهُ «اللَّذَيَّا»[٤]

٢٦١ - وَقَوْلُهُمْ أَيْضاً: «أُنَيْسِيَانُ»[٥]
شَذَّ كَمَا شَذَّ «مُغَيْرِبَانُ»[٦]

---

(١) في أ،ز،ط،ي: «واخب» من غير ألف، وفي ب: «واجني».
اخْبَا: أصله: اخْبَأْ، فعلُ أمرٍ من: خَبَأَ الشَّيء يَخْبَؤه، من باب (منع)، أي: ستَره، أبدلت همزته ألفاً؛ لضرورة الوزن، أو هو إبدال قياسيٌّ كما تقدَّم في التَّعليق على البيت (٢٣٠)، وقيل: هو فعل ماض من الرُّباعيِّ، أصله: أَخْبَأَ، وفاعله ضمير «المُطَيلِق»، والأوَّل أَولى. التَّعليقة (ص٢٢٦)، منحة الملك الوهَّاب (٩٧/أ)، شرح الشِّنقيطيِّ (ص٢٥٥)، نزهة الألباب (ص٢٧٤).

(٢) في ج: «وقت»، وفي ي: «أصل».

(٣) في ز: «صغَّروه»، وفي نسخة على حاشيتها كالمثبت.
أصَّلوه: أي: جعلوه أصلاً وقاعدةً وضابطاً في هذا الباب. نزهة الألباب (ص٢٧٦).

(٤) قال بَحرَق رَحِمَهُ اللَّهُ (ص٣٦): «وشذَّ عن هذا الأصل أسماء الإشارة والموصولات، ولهذا خالفوا فيها قاعدة التَّصغير، ففتحوا أوَّلها، وزادوا في آخرها ألفاً». وانظر: التَّعليقة (ص٢٢٧).

(٥) «أنيسيان» بالإهمال في ج،و، والضَّبط المثبت من د،هـ،ز،ط.

(٦) **أُنَيْسِيَان**: تصغير (إِنْسان)، وسُمِّي الإنسان من النِّسيان، أو من الإنس. **مُغَيْرِبَان**: تصغير (مَغْرِب). العين (٧/ ٣٠٤)، الكتاب لسيبويه (٣/ ٤٨٤، ٤٨٦)، الإنصاف في مسائل الخلاف (٢/ ٦٦٩).

٢٦٢ - وَلَـيْـسَ هَـذَا بِـمِـثَـالٍ يُـحْـذَى
فَـاتَّـبِـعِ الأَصْـلَ، وَدَعْ مَـا شَـذَّا[1]

❖ ❖ ❖

(١) **يُحْذَى**: أي: يُتَّبَع ويُقاس عليه. **شَذَّا**: الألف للإطلاق. الأفعال للسَّرقسطيِّ (١/ ٣٧٧)، التَّعليقة (ص٢٢٩)، نزهة الألباب (ص٢٧٧).

بَابُ النَّسَبِ[١]

٢٦٣ - وَكُلُّ مَنْسُوبٍ إِلَى اسْمٍ فِي العَرَبْ
أَوْ بَلَدٍ تَلْحَقُهُ يَاءُ[٢] النَّسَبْ

٢٦٤ - وَتُحْذَفُ[٣] الهَاءُ بِلَا تَوَقُّفِ
مِنْ كُلِّ مَنْسُوبٍ إِلَيْهِ فَاعْرِفِ[٤]

(١) في ج: «فصلٌ في النَّسب»، وفي د: «باب النِّسبة».
(٢) في د،ز: «تُلحِقُهُ ياءَ»، والمثبت من أ،ب،هـ،و،ط.
(٣) في شرح الحريريِّ (ص١٧٨)، ومنحة الألباب (٩٣/ب): «فَتُحْذَفُ».
(٤) في تحفة الأحباب (ص٣٦)، ومنحة الملك الوهَّاب (٩٧/ب)، ونزهة الألباب (ص٢٧٩) بدل الشَّطر الأوَّل: «فَشَدِّدِ اليَاءَ بِلَا تَوَقُّفِ»، وفيه بيان صفة الياء الَّتي تلحق للنَّسب، وحكم الهاء سيأتي في بيت لاحق من هذه الشُّروح. قال بَحرَق رَحِمَهُ اللَّهُ (ص٣٦): «وهي مُشدَّدة مكسورٌ ما قبلها، وإنَّما شدَّدوها؛ لئلَّا تلتبس بياء النَّفس».

٢٦٥ - تَقُولُ: «قَدْ جَاءَ الفَتَى البَكْرِيُّ»[١]
كَمَا تَقُولُ: «الحَسَنُ البَصْرِيُّ»[٢][٣]

---

(١) **البَكريُّ**: نسبة إلى بَكر بن وائل بن قاسط، أبو قبيلة من العرب. نسب مَعَدٍّ واليمن الكبير (١/ ١٩)، التَّعليقة (ص٢٣١).

(٢) في ج،ز: «البِصري» بكسر الباء، وهو شاذٌّ في هذا الباب، والمثبت من د،هـ،و.
قال السِّيرافيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ شرح كتاب سيبويه (٤/ ٩٤) في سياق شرحه لما ذكره سيبويه من الألفاظ الشَّاذَّة في باب النَّسب: «وقالوا في البَصرة: بِصْرِيٌّ، والقياس بَصْرِيٌّ، فأمَّا كسر الباء فمِن النَّاس مَن يقول: نسبوه إلى (بِصر)، وهي حجارة بِيضٌ تكون في الموضع الَّذي سُمِّيَ بالبَصرة، وإنَّما نسبوا إلى ما فيها».
والحَسَن البَصريُّ: هو أبو سعيد الحسن بن يسار البَصريُّ، تابعيٌّ جليل، ولد عام (٢١هـ)، إمام البصرة وحبر الأمَّة في زمانه، شبَّ في كنَف عليِّ بنِ أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، سكن البصرة، وتُوفِّيَ بها سنة (١١٠هـ). حلية الأولياء (٢/ ١٣١)، وفيات الأعيان (١/ ٢٥٤).

(٣) في تحفة الأحباب (ص٣٦)، ونزهة الألباب (ص٢٧٩) بعد هذا البيت:
وَإِنْ يَكُنْ فِي الأَصْلِ هَاءٌ فَاحْذِفِ كَمِثْلِ مَكِّيٍّ وَهَذَا حَنَفِي
وهو متضمِّنٌ لحكم المنسوب المقرون بتاء التَّأنيث، قال بَحرَق رَحِمَهُ اللَّهُ (ص٣٦): «وفي بعض النُّسخ هنا اضطرابٌ»، وقال الهَرَرِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ (ص٢٨٠): «وفي بعض النُّسخ بدَل هذا البيت - أعني: (فشدِّد الياء...) -: (وتُحذَفُ الهاءُ بلا توقُّفِ...)، ولم يكن في تلك النُّسخة قولُه: (وإن يَكُنْ في الأصل هاءٌ فاحذفِ...)» وانظر: منحة الملك الوهَّاب (٩٧/ ب).

٢٦٦ - وَإِنْ يَكُنْ مِمَّا عَلَى وَزْنِ قَنَا[١]
أَوْ وَزْنِ دُنْيَا[٢] أَوْ عَلَى وَزْنِ مَتَى[٣]

(١) في ط،ي: «فتى»، وهو موافق لما في شرح الحريريِّ (ص١٧٩)، ونسخة من اللَّمحة (٢/ ٦٨١)، والتَّعليقة (ص٢٣٢)، وشرح السُّيوطيِّ (ص٢٢٠)، وتحفة الأحباب (ص٣٦)، وكشف النِّقاب (٢/ ٥٠٢)، ومنحة الألباب (٩٥/ب)، ونفحة الآداب (ص١٤٤)، وشرح الشِّنقيطيِّ (ص٢٦٠)، ونزهة الألباب (ص٢٨١)، وفي ز: «قِنا» بكسر القاف، مصدر (قَنِيَ)، ومعناه: الرِّضا، أو العِذق، والمشهور فيه الفتح. تهذيب اللُّغة (٩/ ٢٣٧)، الصِّحاح (٦/ ٢٤٦٨)، والضَّبط المثبت من أ،د،هـ،و.
وقد مثَّل الحريريُّ في شرحه (ص١٧٩) بالمثالين - (فتى، قنا) - حيث قال: «اعلم أنَّك متى نسبت إلى اسم ثلاثيٍّ مقصور نحو: فتى ورحى أبدلتَ ألفَه واواً في النَّسب، سواء كانت من ذوات الواو أو من ذوات الياء، كقولك في النَّسب إلى: فتىً، وقناً، وهما من ذوات الواو: فَتَوِيٌّ وقَنَوِيٌّ».

(٢) في هـ،و،ط: «دنياً» بالتَّنوين، والضَّبط المثبت من أ.

(٣) في و: «منا»، بفتح الميم وكسرها، و«مَنا» بفتح الميم: مِن الأوزان القديمة المعروفة، وألفه منقلبة عن واو، وقد تقدَّم مثله في البيت (٩٠)، وفي أ،ج: بإهمال الميم، وفي د،هـ،ز،ح: «مِنَى»، وألفُه منقلبةٌ عن ياء، مشتقٌّ مِن قولك: مَنَيْتُ الدَّم: إذا صَببتَه. المقصور والممدود لابن ولَّاد (ص١١٨)، والمثبت من ب،ط،ي، وهو الأنسب؛ لأنَّه مثال لما كانت ألفه مجهولةَ الأصل، وهو موافق لما في شرح الحريريِّ (ص١٧٩)، ونسخة من اللَّمحة (٢/ ٦٨١)، والتَّعليقة (ص٢٣٢)، وشرح السُّيوطيِّ (ص٢٢٠)، وتحفة الأحباب (ص٣٦)، وكشف النِّقاب (٢/ ٥٠٢)، ومنحة الألباب (٩٥/ب)، ونفحة الآداب (ص١٤٤)، وشرح الشِّنقيطيِّ (ص٢٦٠)، ونزهة الألباب (ص٢٨١).
قال ابن رَسْلان رَحِمَهُ اللَّهُ (ص٢٣٢): «أو كان الاسم مِمَّا هو مقصورٌ ثلاثيٌّ جُهِل أصل ألفِه على وزن (متى)».
قَنا: القَنا: العِذْق، أو جمع قَناةٍ: وهي الرُّمح، أو احديدابٌ في الأنف. الصِّحاح (٦/ ٢٤٦٨)، كشف النِّقاب (١/ ٣٣٠).

٢٦٧ - فَأَبْدِلِ الحَرْفَ[١] الأَخِيرَ وَاوَا
وَعَاصِ مَنْ مَارَى، وَدَعْ مَنْ نَاوَى[٢]

٢٦٨ - تَقُولُ: «هَذَا عَلَوِيٌّ مُعْرِقُ»
وَ«كُلٌّ لَهْوٍ دُنْيَوِيٍّ[٣] مُوبِقُ»[٤]

٢٦٩ - وَانْسُبْ[٥] أَخَا الحِرْفَةِ كَـ«البَقَّالِ»
وَمَنْ يُضَاهِيهِ[٦] إِلَى[٧] «فَعَّالِ»[٨]

❖ ❖ ❖

(١) «الحرف» ليست في ز.

(٢) **عَاصِ**: خَالِفْ. **مَارَى**: جادَلَ. **ناوَى**: بَاعَد وعَارَض، أو عادى، أي: خالِفْ مَن جادَلك ونازعَك هذا الحكم، واترُكْ مَن باعدَ عن هذا الحكم وأنكرَه. تهذيب اللُّغة (١٥/ ٢٠٤، ٣٩٩)، التَّعليقة (ص٢٣٣)، تحفة الأحباب (ص٣٦)، نزهة الألباب (ص٢٨١).

(٣) في هـ،ز،ح: «دنيويٌّ» بالرَّفع المنوَّن؛ على أنَّه خبرٌ، و«موبقٌ» خبر ثانٍ، والمثبت من ب،د،ط،ي، وهو نعت لـ«لهو»، وفي نسخة على حاشية د: «دنياوي»، وهو وجه في النَّسب إلى (دنيا)، وهو أضعف الأوجه الثَّلاثة الجائزة فيه، وأفصحها حذف الألف فيقال: دُنْبِيٌّ، ومثله (حبلى). شرح الحريريِّ (ص١٨٠)، تحفة الأحباب (ص٣٧).

(٤) **عَلَوِيٌّ**: نسبةً إلى عليٍّ ﷺ. **مُعرِق**: أصيلٌ في النَّسب، أو في الكَرَم، مِن قولهم: أعرقَت الشَّجرة؛ إذا نفذتْ عُروقُها في الأرض. **مُوبِق**: مُهلك. الصِّحاح (٤/ ١٥٢٤، ١٥٦٢)، التَّعليقة (ص٢٣٤)، شرح السُّيوطيِّ (ص٢٢١)، تحفة الأحباب (ص٣٧).

(٥) في هـ،و: «وانسِب» بكسر السِّين، وهو لغة فيه، القاموس المحيط (ص١٣٧). وهو موافق لما في منحة الألباب (١٠٠/ب)، والمثبت من أ،ج،د،ز،ح،ط.

(٦) في ح: «يضاهِه».

(٧) في هـ: «على».

(٨) **الحِرْفَة**: الصِّنَاعَةُ. **البَقَّال**: بيَّاع الأطعمة، أو مَن يبيع اليابِس من الفاكهة، وهي عامِّية، أو هو مَن يبيع البَقل. **يُضاهيه**: يشابهه. الصِّحاح (٤/ ١٣٤٣)، القاموس المحيط (ص٩٦٧)، تحفة الأحباب (ص٣٧)، نزهة الألباب (ص٢٨٢).

بَابُ التَّوَابِعِ[١]

٢٧٠ - وَ«الـعَـطْـفُ وَالـتَّـأْكِـيـدُ»[٢] أَيْـضـاً وَ«الـبَـدَلْ»
تَـــوَابِـــعٌ يُـــعْـــرَبْـــنَ إِعْـــرَابَ الأُوَلْ

٢٧١ - وَهَـكَـذَا «الـوَصْـفُ» إِذَا ضَـاهَـى الـصِّـفَـهْ
مَـوْصُـوفَـهَـا[٣] مُـنَـكَّـراً أَوْ مَـعْـرِفَـهْ

---

(١) في ج: «فصلٌ في العطف والتَّوكيد والبدل والوصف»، وفي د: «باب تابع الاسم في الإعراب»، وفي هـ، ونسخة على حاشية ز: «باب العطف والتَّأكيد والبدل»، وفي ي: «باب العطف»، وفي ب، زيادة: «للأسماء في إعرابها».
والتَّوابع: جمع تابعٍ: وهو المشارك لما قبله في إعرابه الحاصل والمتجدِّد، وليس خبراً، وهي خمسة: النَّعت أو الوصف، وعطف البيان، والتَّوكيد، والبدَل، وعطف النَّسَق. الأصول في النَّحو (١/ ١٤٦)، همع الهوامع (٣/ ١٤١)، كشف النِّقاب (٢/ ٥٠٧).

(٢) في ب،ج،د،ح،ط: «التَّوكيد»، وهو موافق لما في النَّظم في شرح الحريريِّ (ص١٨٣)، والتَّعليقة (ص٢٣٦)، وشرح السُّيوطيِّ (ص٢٢٢)، ومنحة الملك الوهَّاب (١٠٠/أ)، ومنحة الألباب (١٠١/ب)، ونفحة الآداب (ص١٤٨)، وشرح الشِّنقيطيِّ (ص٢٦٣)، وبالوجهين في نزهة الألباب (٢٨٦، ٢٩٩)، والمثبت من أ،هـ،و،ز،ي، وهو الأنسب؛ لموافقته لكلام الحريريِّ في شرحه (ص١٨٣) حيث قال: «فأمَّا التَّأكيد فيختصُّ بالأسماء المعارف دون النَّكرات»، وهو المثبت في اللَّمحة (٢/ ٦٨٧)، وتحفة الأحباب (ص٣٨)، وكشف النِّقاب (٢/ ٥٠٧).

(٣) في هـ،و: «موصوفُها» بالرَّفع، على أنَّه فاعل، والمفعول به مقدَّم هو (الصِّفة)، وهو موافق لما في اللَّمحة (٢/ ٦٨٧)، وشرح السُّيوطيِّ (ص٢٢٢)، وكشف النِّقاب (٢/ ٥٠٧)، وشرح الشِّنقيطيِّ (ص٢٦٤)، والمثبت من أ،د،ز،ط،ي، قال بَحرَق رَحِمَهُ اللَّهُ (ص٣٨): «وقوله: (ضاهى الصِّفةُ): فعل وفاعل، بمعنى: ضاهت الصِّفة، و(موصوفَها) مفعول به». وانظر: نزهة الألباب (ص٢٩٩).
وجوَّز الوجهين ابن دَعسَين في منحة الملك الوهَّاب (١٠٧/أ).

٢٧٢ - تَقُولُ: «خَلِّ المَزْحَ وَالمُجُونَا»[(١)]
وَ«أَقْبَلَ الحُجَّاجُ أَجْمَعُونَا»

٢٧٣ - وَ«امْرُرْ[(٢)] بِزَيْدٍ رَجُلٍ[(٣)] ظَرِيفِ»
وَ«اعْطِفْ عَلَى سَائِلِكَ الضَّعِيفِ»[(٤)]

٢٧٤ - وَالعَطْفُ[(٥)] قَدْ يَدْخُلُ فِي الأَفْعَالِ
كَقَوْلِهِمْ: «ثِبْ وَاسْمُ لِلْمَعَالِي»[(٦)]

---

(١) **المَزْحُ** بفتح الميم: الدُّعابة، والاسم المُزاح. **المُجون** بضمِّ الميم: الخروج من المَزْح إلى جِدِّ الخَلاعة بذكر ما يُستحيَى منه، والماجِنُ عند العرب: الَّذي يرتكب المَقابِحَ المُرْدِية، والفَضائحَ المُخزية، ولا يُثنيه ويؤثِّر فيه عَذْلُ العاذل وتأنيبُ المُوبِّخ. تهذيب اللُّغة (١١/ ٩٠)، الصِّحاح (١/ ٤٠٤)، التَّعليقة (ص٢٣٩)، تحفة الأحباب (ص٣٨).

(٢) في ج: «واكرِمْ».

(٣) قال بَحرَق رَحِمَهُ اللَّهُ (ص٣٨): «ف(رجل) بدل مِن (زيد)، وأمَّا (ظريف) فنعت لـ(رجل)...، أو بدل ثان». وانظر: شرح السُّيوطيِّ (ص٢٢٤)، كشف النِّقاب (٢/ ٥٠٩).

(٤) في د،هـ،و: «باب العطف».
قال بَحرَق رَحِمَهُ اللَّهُ (ص٣٨): «وقد اختصر النَّاظم أحكامَ هذه التَّوابع جِدّاً، ولم يتعرَّض للبَيان؛ لأنَّه يصحُّ أن يكون بدلاً غالباً، لكنَّه يكون جامداً غير مشتقٍّ، كجاء زيد أخوك».
وزاد السَّوديُّ (١٠١/أ) بيتين بعد هذا البيت:

وَيُبْدَلُ الإِسْمُ بِمَعْنَى المُشْتَمِلْ وَالكُلُّ بِالبَعْضِ أَجَازُوا بِالبَدَلْ
تَقُولُ زَيْدٌ عِلْمُهُ عَجِيبُ وَأَهْلُنَا أَكْثَرُهُمْ غَرِيبُ

وذكرهما ابن دَعسَين (١٠٧/أ) في آخر هذا الباب حيث قال: «ويوجد في بعض النُّسخ: ويُبْدَلُ الإسم...»، وفيه: «والبعض بالكُلِّ» بدل «والكلُّ بالبعض»، ولم يعربهما كما جَرَت عادته في أبيات النَّظم، والظَّاهر أنَّهما ممَّا أُقحِم في النَّظم من بعض المتأخِّرين.

(٥) أي: عطف النَّسق؛ لأنَّ عطف البيان لا يدخل الأفعال، ولم يتعرَّض له النَّاظم كما سبق التَّنبيه عليه. نفحة الآداب (ص١٥٢).

(٦) من بعد هذا البيت بدأ الخرم في ط، إلى قوله: «وإن يكن مخفَّفاً كدَعْدِ... فاصرفه إن شئتَ كصرفِ سعدِ»، البيت (٢٩٠)، وهو مقدار لوحة، وفي ب زيادة: «باب حروف العطف». =

٢٧٥ - وَأَحْرُفُ الْعَطْفِ جَمِيعاً عَشَرَهْ
مَحْصُورَةٌ مَأْثُورَةٌ(١) مُسْتَطَرَهْ(٢)

٢٧٦ - «الْوَاوُ(٣)، وَالْفَاءُ، وَثُمَّ» لِلْمَهَلْ(٤)
وَ«لَا، وَحَتَّى»، ثُمَّ «أَوْ، وَأَمْ، وَبَلْ»(٥)

= **ثِبْ**: أمرٌ مِن: وَثَب يَثِبُ: إذا قَفَزَ وارتفع إلى عُلُوٍّ. **اسْمُ**: أمرٌ مِن: سَمَا يَسْمُو: إذا ارتفع، أي: انهضْ مُسرعاً، وارتفِعْ بهمَّتك إلى المعالي؛ لتكسب الشَّرفَ العالِيَ. الصِّحاح (١/ ٢٣١)، (٦/ ٢٣٨٢)، التَّعليقة (ص٢٤١)، شرح الشِّنقيطيِّ (ص٢٦٥)، نزهة الألباب (ص٢٨٧).

(١) في ج،ي: «مأثورةٌ محصورةٌ» بتقديم وتأخير، وهو موافق لما في منحة الألباب (١٠٧/ب)، وفي ب: «مأثورةً» بالنَّصب المنوَّن؛ على أنَّها حال، والضَّبط المثبت من د،هـ،ز،ي.

(٢) في أ،ز،ح،ي: «مسطَّره»، وهو موافق لما في اللَّمحة (٢/ ٦٨٩)، وشرح السُّيوطيِّ (ص٢٢٦)، وشرح الشِّنقيطيِّ (ص٢٦٦)، قال ابن رَسْلان رَحِمَهُ اللَّهُ (ص٢٤١): «وفي رواية (مُسَطَّرة) بدل (مُشتَهرة)». وانظر: نزهة الألباب (ص٢٩٧)، وفي ج: «مشتهره»، وهو موافق لما في شرح الحريريِّ (ص١٨٩)، والتَّعليقة (ص٢٤١)، وكشف النِّقاب (٢/ ٥١٦)، وظاهر كلام ابن دَعسَين (١٠٧/أ)، ونزهة الألباب (ص٢٩٧).
قال بَحرَق رَحِمَهُ اللَّهُ (ص٣٨): «(محصورةٌ)، أي: معدودةٌ، (مأثورةٌ)، أي: منقولةٌ عن العرب، (مُستَطَرَةٌ)، أي: مكتوبةٌ». وانظر: نفحة الآداب (ص١٥٣).

(٣) في و،ي: «والواو».

(٤) في ي: «للمُهَل» بضمِّ الميم؛ على أنَّه جمع (مُهْلَة).

(٥) **المَهَل**: التَّراخي والتُّؤَدة، والاسم: المُهْلَة. الصِّحاح (٥/ ١٨٢٢)، نفحة الآداب (ص١٥٤).

٢٧٧ - وَبَعْدَهَا «لَكِنْ، وَإِمَّا» إِنْ كُسِرْ
وَجَاءَ لِلتَّخْيِيرِ[١] فَاحْفَظْ[٢] مَا ذُكِرْ

❖ ❖ ❖

(١) في التَّعليقة (ص٢٤٢)، وشرح السُّيوطيِّ (ص٢٢٩)، وكشف النِّقاب (٢/ ٥١٦): «في التَّخيير».

(٢) في ج: «فافقه»، وهو موافق لما في نسخة من اللَّمحة (٢/ ٦٨٩)، وشرح السُّيوطيِّ (ص٢٢٩)، ومنحة الملك الوهَّاب (١٠٧/ ب)، وفي ي: «فافهم»، وهو موافق لما في اللَّمحة (٢/ ٦٨٩)، ومنحة الألباب (١٠٧/ ب).

بَابُ مَا لَا يَنْصَرِفُ[١]

٢٧٨ - هَـذَا[٢]، وَفِـي الأَسْـمَـاءِ مَـا لَا يَـنْـصَـرِفْ
فَـجَـرُّهُ كَـنَـصْـبِـهِ لَا يَـخْـتَـلِـفْ

٢٧٩ - وَلَـيْـسَ لِـلـتَّـنْـوِيـنِ[٣] فِـيـهِ مَـدْخَـلُ
لِـشِـبْـهِـهِ الـفِـعْـلَ الَّـذِي يُـسْـتَـثْـقَـلُ[٤]

---

(١) في أ،ح: «باب ما ينصرف وما لا ينصرف»، وفي ب: «باب ما لا ينصرف من الأسماء»، وهذا الباب كلُّه ليس في ج، والمثبت من د،هـ،و،ز،ي، وهو الأنسب؛ لموافقته لأغلب النُّسخ، ولِما في شرح الحريريِّ (ص١٩٥)، واللَّمحة (٢/ ٧٤٣)، والتَّعليقة (ص٢٤٦)، وشرح السُّيوطيِّ (ص٢٣١)، وتحفة الأحباب (ص٣٩)، وكشف النِّقاب (٢/ ٥٢٣)، ومنحة الملك الوهَّاب (١٠٧/ب)، ومنحة الألباب (١١١/ب)، ونفحة الآداب (ص١٥٥)، وشرح الشِّنقيطيِّ (ص٢٧١)، ونزهة الألباب (ص٣٠٢).

(٢) «هذا»: مبتدأ، وخبره محذوف، تقديره: أي: هذا المذكور من الإعراب حكمُ غالب الأسماء، وفيها ما لا ينصرف، أو خبرٌ لمبتدأ محذوف، أي: حكمُ غالب الأسماء هذا الَّذي سَبَق ذكرُه، أو مفعولٌ به لفعل محذوف، تقديرُه: خُذْ هذا المذكورَ من الإعراب، فإنَّه حكمُ غالب الأسماء، وفي الأسماء ما لا ينصرف. تحفة الأحباب (ص٣٩)، كشف النِّقاب (٢/ ٥٢٣)، نفحة الآداب (ص١٥٥)، نزهة الألباب (ص٣٠٦).

(٣) في د: «في التَّنوين».

(٤) في التَّعليقة (ص٢٤٦): «يستقبل»، وظاهر كلام ابن دَعسَين (١٠٧/ب)، ولكنَّ كلام ابن رَسْلان (ص٢٤٦) في الشَّرح يناقض المثبت عنده في البيت حيث قال: «لأنَّه إنَّما امتنع صرفُه؛ لمشابهته الفعلَ الَّذي هو ثقيل، ووجه ثقلِ الفعل خفاؤه؛ إذ لا يتبيَّنُ معناه كلَّ البيان إلَّا بذكر فاعله». قال بَحرَق رَحِمَهُ اللَّهُ (ص٣٩): «وفي نسخة: (الَّذي يُسْتَقْبَل)، أي: الفعل المضارع، والأوَّل أَوْلى؛ لأنَّ علَّة منع الصَّرف شبهُ الاسم للفعل مطلقاً». وقال السَّودِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ (١١٢/ب): «وإنَّما كان الفعل ثقيلاً لفظاً بسبب ما يتَّصل بأوَّله من حروف المضارعة، وبآخرِه من الضَّمائر وتاء التَّأنيث».

٢٨٠ - مِـثَـالُـهُ: «أَفْـعَـلُ» فِـي الـصِّـفَـاتِ
كَـقَـوْلِـهِـمْ: «أَحْـمَـرُ»[١] فِـي الـشِّـيَـاتِ[٢]

٢٨١ - أَوْ جَـاءَ فِـي الـوَزْنِ مِـثَـالُ[٣] «سَـكْـرَى»
أَوْ وَزْنُ[٤] «دُنْـيَـا»[٥] أَوْ مِـثَـالُ[٦] «ذِكْـرَى»

٢٨٢ - أَوْ وَزْنُ[٧] «فَـعْـلَانَ» الَّـذِي مُـؤَنَّـثُـهْ
«فَـعْـلَـى» كَـ«سَـكْـرَانَ»، فَـخُـذْ مَـا أَنْـفِـثُـهْ[٨]

---

(١) في ب: «أفعلَ»، «أحمرَ» بفتح آخره في الموضعين، والمثبت من أ،د،هـ،و،ز،ي.

(٢) **الشِّياتِ**: الألوان، جمع: شِيَةٍ، وهي كلُّ ما خالفَ اللَّونَ مِن جميع الجَسد، وفي جميع الدَّوابِّ، وقيل: شِيَةُ الفرسِ لونُه. المحكم (٨/ ١٣٩)، شرح السُّيوطيِّ (ص٢٣٣)، تحفة الأحباب (ص٣٩).

(٣) في هـ،و: «مثالِ» بالجرِّ؛ على تقدير حرف الجرِّ. شرح السُّيوطيِّ (ص٢٣٣)، والمثبت من أ،د،ز،ي.
قال ابن دَعسَين رَحِمَهُ اللَّهُ (١١٦/ب): «و(مثال سكرى): مضافٌ ومضافٌ إليه، والمضاف فاعلٌ، ولك أن تجعلَ الفاعل ضميراً يعود على (مثاله)، وتنصبَ (مثال) على الحال...، و(مثل بشرى) مضافٌ ومضافٌ إليه، وإعرابه كإعراب (مثال سكرى)، ومثله (أو مثال ذكرى)، و(أو وزن فعلان) مثله أيضاً...». وانظر: تحفة الأحباب (ص٣٩)، كشف النِّقاب (٢/ ٥٢٧)، منحة الألباب (١١٣/أ)، نفحة الآداب (ص١٥٧)، شرح الشِّنقيطيِّ (ص٢٧٣)، نزهة الألباب (ص٣٠٧)

(٤) في هـ: «أو وزنِ» بالجرِّ، والمثبت من د.

(٥) في ز،ح،ي: «أو مثلُ بشرى» بدل «أو وزن دنيا»، وهو موافق لما في شرح الحريريِّ (ص١٩٧)، وظاهر كلام ابن رَسْلان في شرحه (ص٢٤٨) - لأنَّه ذكر في البيت (أو وزن دنيا) ونصَّ في الشَّرح على تمثيل النَّاظم بـ(بشرى) - ومنحة الملك الوهَّاب (١٠٨/ب)، ومنحة الألباب (١١٣/أ).

(٦) في هـ: «أو مثالِ» بالجرِّ، والمثبت من ب،د،و،ي.

(٧) في ي: «أو مثلُ»، وفي هـ: «أو وزنِ» بالجرِّ، وفي و: «أو وزنَ» بالنَّصب، والضَّبط المثبت من د.

(٨) في شرح الحريريِّ (ص١٩٧)، واللَّمحة (٢/ ٧٥٢)، وشرح السُّيوطيِّ (ص٢٣٣)، وكشف=

٢٨٣ - أَوْ وَزْنُ[١] «فَعْلَاءَ» وَ«أَفْعِلَاءَ»
كَمِثْلِ «حَسْنَاءَ، وَأَنْبِيَاءَ»[٢]

٢٨٤ - أَوْ وَزْنُ[٣] «مَثْنَى، وَثُلَاثَ» فِي العَدَدْ
إِذْ مَا رَأَى صَرْفَهُمَا قَطُّ أَحَدْ[٤]

٢٨٥ - وَكُلُّ جَمْعٍ بَعْدَ ثَانِيهِ أَلِفْ
وَهْوَ خُمَاسِيٌّ فَلَيْسَ يَنْصَرِفْ

= النِّقاب (٢/ ٥٢٩)، وشرح الشِّنقيطيِّ (ص٢٧٣)، ونزهة الألباب (ص٣٠٤): «أنفُثْهُ» بضمِّ الفاء، قال بَحرَق ﷺ (ص٣٩): «وأنفُثه، بضمِّ الفاء وكسرها، ومعناه: خُذْ ما ألفِظه من فَمي». وانظر: الصِّحاح (١/ ٢٩٥)، منحة الملك الوهَّاب (١٠٨/ ب).

(١) في هـ،ز: «أو وزنِ» بالجرِّ، وفي و: «أو وزن» بالنَّصب والجرِّ، والضَّبط المثبت من د،ي.

(٢) البيتان (٢٨٢، ٢٨٣) ليسا في ح.

(٣) في ب،هـ،و: «أو مثل»، وهو موافق لما في التَّعليقة (ص٢٥٠)، وفي ح: «ومثل»، وفي هـ،ز،ي: «أو وزنِ» بالجرِّ، والضَّبط المثبت من د.

(٤) في د،هـ،و،ز،ح، بدل هذا الشَّطر: «فأَصْغِ يا صاح إلى قول السَّدد»؛ على أنَّه أمرٌ من أَصْغَى الرُّباعيِّ، وهو موافق لما في كشف النِّقاب (٢/ ٥٣٠)، ومنحة الملك الوهَّاب (١٠٩/أ)، ونفحة الآداب (ص١٥٨)، ونزهة الألباب (ص٣٠٨)، وفي ب: «فاصْغَ يا صاح إلى قول الرَّشَدْ»، على أنَّه أمرٌ من الفعل الثُّلاثيِّ: صَغِيَ، يَصْغَى، ونصَّ السُّيوطيُّ في شرحه (ص٢٣٤) على أنَّه ثابت في بعض النُّسخ، ولا بدَّ فيه من همزة قبل حرف النِّداء؛ ليتَّزن البيت: (فاصْغَ أَيَا صاحِ...).
قال بَحرَق ﷺ (ص٣٩): «(فاصْغَ أَيَا صَاحِ إِلَى قَوْلِ السَّدَدْ) ...، فائدة: الإصغاءُ: إمالة الأذن لاستماع القول، والسَّدَد بمُهمَلات: الصَّوابُ، وإضافةُ (قول) إليه مِن باب إضافة الموصوف إلى الصِّفة، وأصله: القول السَّدَد، وفي نسخةٍ: (إِذْ مَا رَأَى صَرْفَهُمَا قَطُّ أَحَدْ)».

٢٨٦ - وَهَـكَـذَا إِنْ زَادَ[١] فِـي الـمِـثَـالِ
نَـحْـوَ: «دَنَـانِـيـرَ»[٢] بِـلَا إِشْـكَـالِ

٢٨٧ - فَـهَـذِهِ الأَنْـوَاعُ[٣] لَـيْـسَـتْ[٤] تَـنْـصَـرِفْ
فِـي مَـوْضِـعٍ[٥] يَـعْـرِفُ هَـذَا الـمُـعْـتَـرِفْ[٦]

٢٨٨ - وَكُـلُّ مَـا تَـأْنِـيـثُـهُ بِـلَا أَلِـفْ
فَـهْـوَ إِذَا عُـرِّفَ غَـيْـرُ مُـنْـصَـرِفْ

(١) في التَّعليقة (ص٢٥٢): «زدتَ» بدل «زاد».
(٢) في و: «دنانيرٍ» بالجرِّ المنوَّن، على إتمام التَّفعيلة، والمثبت من ب،هـ،ز،ي.
(٣) في ز: «الأسماء»، وهو موافق لما في شرح السُّيوطيِّ (ص٢٣٥)، وفي نسخة على حاشيتها كالمثبت، وفي التَّعليقة (ص٢٥٢)، وتحفة الأحباب (ص٤٠): «الأوزان».
(٤) في ب،د: «ليس».
(٥) في ز،ي، ونسخة على حاشية ح: «في موطنٍ»، وهو موافق لما في شرح الحريريِّ (ص١٩٩)، والتَّعليقة (ص٢٥٢)، وشرح السُّيوطيِّ (ص٢٣٥)، وتحفة الأحباب (ص٤٠)، وكشف النِّقاب (٢/ ٥٣٤)، ومنحة الملك الوهَّاب (١٠٩/ب)، ونفحة الآداب (ص١٥٩)، وشرح الشِّنقيطيِّ (ص٢٧٧)، ونزهة الألباب (ص٣٠٨)، وكلا اللَّفظينِ بمعنىً واحدٍ، قال بَحرَق ﷾ (ص٤٠): «أي: إنَّ هذه الأوزان السَّابقة... لا تنصرف في موطن تعريف ولا تنكير، والمَوطِن: المَحَلُّ». وقال حسين الأزهريُّ ﷾ (ص١٥٩): «والمَوطِنُ: المَوضِع».
(٦) «هذا»: مفعول به مقدَّم، و«المعترِف»: فاعل مؤخَّر، أي: يَعرِف هذا الحكمَ الثَّابت لها العارفُ بقوانين النَّحو وقواعده. شرح الشِّنقيطيِّ (ص٢٧٧)، نزهة الألباب (ص٣٠٩).

٢٨٩ - تَـقُـولُ: «هَـذَا[١] طَـلْـحَـةُ[٢] الـجَـوَادُ»
وَ«هَـلْ أَتَـتْ زَيْـنَـبُ أَمْ[٣] سُـعَـادُ؟»

٢٩٠ - وَإِنْ يَـكُـنْ مُـخَـفَّـفـاً كَـ«دَعْـدِ»
فَـاصْـرِفْـهُ إِنْ شِـئْـتَ كَـصَـرْفِ «سَـعْـدِ»[٤]

٢٩١ - وَأَجْـرِ مَـا جَـاءَ بِـوَزْنِ الـفِـعْـلِ
مُـجْـرَاهُ[٥] فِـي الـحُـكْـمِ بِـغَـيْـرِ فَـصْـلِ

---

(١) في ز: «جاء».

(٢) هو أبو محمد طَلحَة بن عُبيد اللَّه بن عثمان بن عمرو القُرَشيُّ، التَّيْمِيُّ، الجواد بنفسه، الفَيَّاض بماله، من العشرة المبشَّرين بالجنَّة، وأحد السِّتَّة أصحاب الشُّورى، يُعرَف بطلحة الخير، وطلحة الفَيَّاض، توفِّي رضي الله عنه سنة (٣٦هـ). حلية الأولياء (١/ ٨٧)، الاستيعاب (٢/ ٧٦٤).

(٣) في هـ: «أو»، وهو موافق لما في اللَّمحة (٢/ ٧٥٨)، والتَّعليقة (ص٢٥٣)، ونفحة الآداب (ص١٥٩)، قال ابن رَسْلان رحمه الله (ص٢٥٤): «واعلم أنَّ (أو) تقع معادلة (هل) الاستفهامية، ولا تقع (أم) معادلة (هل)، بل في معادلة الهمزة، فتقول: أقام زيد أم عمرو؟ وهل قام زيد أو عمرو؟ وقد تدخل (أم) على (هل) قليلاً، ويُوجَد في بعض النُّسخ: (هَلْ أَتَتْ زَيْنَبُ أَمْ سُعَادُ)».

(٤) هنا ينتهي الخرم في ط، من البيت (٢٧٤)، وهو مقدار لوحة.

(٥) في أ،هـ،ز،ط: «مَجراه» بفتح الميم، والمثبت من د، وهو الصَّواب؛ لأنَّه مصدر ميميٌّ لـ«أَجْرِ» من (أجرى) الرُّباعيِّ، وهو موافق لما في اللَّمحة (٢/ ٧٦١)، والتَّعليقة (ص٢٥٥)، وشرح السُّيوطيِّ (ص٢٣٦)، وتحفة الأحباب (ص٤٠)، ومنحة الألباب (١١٦/أ)، ونفحة الآداب (ص١٦١)، وشرح الشِّنقيطيِّ (ص٢٧٨)، ونزهة الألباب (ص٣١٢). قال بَحرَق رحمه الله (ص٤٠): «ومُجراه: بضمِّ الميم». وقال حسين الأزهريُّ رحمه الله (ص١٦١): «و(مُجراه) بضمِّ الميم: مفعول مُطلَق لـ(أَجْرِ)». وانظر: المقاصد الشَّافية (٥/ ٢٦١)، وقد تقدَّم التَّعليق على ما يشبهه عند البيت (١٣٣).

٢٩٢ - فَقَوْلُهُمْ: «أَحْمَدُ» مِثْلُ «أَذْهَبُ»
وَقَوْلُهُمْ: «تَغْلِبُ»[١] مِثْلُ «تَضْرِبُ»

٢٩٣ - وَإِنْ عَدَلْتَ فَاعِلاً إِلَى فُعَلْ
لَمْ يَنْصَرِفْ مُعَرَّفاً[٢] مِثْلُ[٣] «زُحَلْ»[٤]

٢٩٤ - وَالأَعْجَمِيُّ مِثْلُ «مِيكَائِيلَا»
كَذَاكَ فِي الحُكْمِ وَ«إِسْمَاعِيلَا»[٥]

---

(١) **تَغلِب**: بكسر اللَّام: قبيلةٌ من قبائل العرب المشهورة، وهم أبناء تَغلِب بن وائل، ومنها كُلَيبٌ وأخوه المُهلهِل، الشَّاعر المشهور، خالُ امرئِ القيس، ووقعَت بين تغلِب وبكرٍ ابنَيْ وائلٍ حربُ البَسوس المشهورة، استمرَّت أربعين عاماً، ومن قبيلة بكرٍ أحمدُ بن حَنْبَلٍ رَحِمَهُ اللَّهُ. العقد الفريد (٣/ ١٠، ٣١١)، جمهرة أنساب العرب (ص٣٠٣)، شرح الشِّنقيطيِّ (ص٢٨٠).

(٢) في ب: «معرفةً»، وهو موافق لما في نسخة من اللَّمحة (٢/ ٧٦٤)، والتَّعليقة (ص٢٥٦).

(٣) في و: «مثلَ» بالنَّصب، حال، وهو موافق لما في شرح الحريريِّ (ص٢٠١)، والمثبت من د،هـ؛ على أنَّه خبر لمبتدأ محذوف، تقديره: (وذلك مثلُ). منحة الملك الوهَّاب (١١٧/أ).

(٤) **زُحَل**: من الكواكب السَّيَّارة، ويُسمَّى بالثَّاقب أو الطَّارق، وسُمِّي بـ(زُحَل) لبُعده، من قولهم: زَحَل عن مكانه: إذا بَعُد، وزَحَل المكانُ أيضاً: إذا كان وَعراً، وهو معدول به عن زَاحِل. تهذيب اللُّغة (٤/ ٢١١، ٩/ ٨٢)، التَّعليقة (ص٢٥٦)، تحفة الأحباب (ص٤٠)، نزهة الألباب (ص٣١٣).

(٥) في ي: «ميكائيلُ»، «وإسماعيلُ»، والألف في «ميكائيلا وإسماعيلا» للإطلاق.
وجميع أسماء الملائكة والأنبياء غير مصروفةٍ للعلميَّة والعُجمة، واستُثْنِيَ من أسماء الملائكة أربعةٌ: رِضوانٌ ومالكٌ ومُنكَرٌ ونَكيرٌ، واستُثنِيَ من أسماءُ الأنبياء سبعةٌ: محمَّدٌ ﷺ، وصالحٌ وهودٌ وشُعيبٌ عليهم الصَّلاة والسَّلام؛ لأنَّها عربيَّة، وأُلحِق بها من أسماء العجم ثلاثةٌ: نوحٌ ولوطٌ وشِيثٌ عليهم الصَّلاة والسَّلام؛ لخفَّتها بكونها ثلاثيَّةً ساكنةَ الوسَط. الكتاب (٣/ ٢٣٥)، كشف النِّقاب (٢/ ٣١٦)، نفحة الآداب (ص١٦٢)، نزهة الألباب (ص٣١٦).

٢٩٥ - وَهَـكَـذَا الِاسْـمَـانِ[١] حِـيـنَ رُكِّـبَـا
كَـقَـوْلِـهِـمْ: «رَأَيْـتُ مَـعْـدِي كَـرِبَـا»[٢]

٢٩٦ - وَمِـنْـهُ مَـا سُـمِّـي[٣] عَـلَـى «فَـعْـلَانَـا»[٤]
عَـلَـى اخْـتِـلَافِ فَـائِـهِ أَحْـيَـانَـا

(١) في د: «الأسماء»، وهو موافق لما في نسخة من شرح السُّيوطيِّ (ص٢٣٧).
(٢) في تحفة الأحباب (ص٤١)، ونفحة الآداب (ص١٦٢) بدل الشَّطر الثَّاني: «تَرْكِيبَ مَزْجٍ نَحْوُ: مَعْدِي كَرِبَا»، وفيه بيانٌ لنوع التَّركيب المقصود هنا؛ لأنَّ التَّركيب الإضافيَّ والإسناديَّ غير مقصودين هنا. شرح الشِّنقيطيِّ (ص٢٨٣)، نزهة الألباب (ص٣١٧).
(٣) في د،هـ: «ما جاء»، وهو موافق لما في التَّعليقة (ص٢٥٩)، وشرح السُّيوطيِّ (ص٢٣٨)، وتحفة الأحباب (ص٤١)، وكشف النِّقاب (٢/ ٥٤٤)، ومنحة الملك الوهَّاب (١١٢/أ)، ونفحة الآداب (ص١٦٣)، وشرح الشِّنقيطيِّ (ص٢٨٣)، ونزهة الألباب (ص٣١٥)، وفي ح: «ما يجري».
(٤) في ز: «فِعلانا» بكسر الفاء، والمثبت من أ،ب،د،هـ،و،ط،ي.

٢٩٧ - تَقُولُ: «مَرْوَانُ أَتَى كِرْمَانَا»[(١)]
وَ«رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَى عُثْمَانَا»[(٢)]

٢٩٨ - فَهَذِهِ - إِنْ عُرِّفَتْ - لَمْ[(٣)] تَنْصَرِفْ
وَمَا أَتَى مُنَكَّراً مِنْهَا صُرِفْ[(٤)]

---

(١) كذا في أ،د،هـ،و،ط: «كِرمانا» بكسر الكاف، وفي ز: بفتح الكاف وكسرها معاً. والكسر هو المقصود من تمثيل النَّاظم؛ لأنَّ (مَروان) مفتوح الفاء، و(عُثمان) مضمومها، ونصَّ على الكسر السُّيوطيُّ (ص٢٣٨)، وبَحرَق (ص٤١)، وحسين الأزهريُّ (ص١٦٣)، وهو الضَّبط المثبت في كشف النِّقاب (٢/ ٥٤٤)، ومنحة الألباب (١١٧/أ)، ونفحة الآداب، ونزهة الألباب (ص٣١٥). قال ابن رَسْلان رَحِمَهُ اللَّهُ (ص٢٦٠): «وفي مثال ما هو مكسور الفاء: (كِرمان) وهي مدينة معروفة، وبالكسر مع سكون الرَّاء ضَبطَها الأصيليُّ وبعض المحدِّثين، ولكنَّ المشهور فتح الكاف». قال القاضي عِياض في مشارق الأنوار (١/ ٣٥١) - بعد نقله ضبط الأصيليِّ وغيره -: «قالوا: والصَّواب فتح الكاف وسكون الرَّاء». وقال الشِّنقيطيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ (ص٢٨٤): «وظاهره أنَّه بكسر الكاف؛ لأنَّ مَروان بالفتح، وعُثمان بالضَّمِّ، وهو قال: (مع اختلاف فائه)، والَّذي في القاموس: وكَرْمان - وقد تُكسَر، أو لحنٌ -: إقليمٌ...». وانظر: القاموس المحيط (ص١١٥٤).
وكَرْمَان: ولايةٌ مشهورة ذاتُ قُرىً ومُدنٍ واسعة بين فارس ومُكْرَان وسِجِسْتَان وخُرَاسان، ويُنسَبُ إليها كثيرٌ من العلماء، وفتحُ الكاف منها متَّفقٌ عليه، وهو الصَّحيح، والكسر مشهورٌ، قال الجَواليقِيُّ في التَّكملة والذَّيل على دُرَّة الغوَّاص (ص٨٩٧): «وممَّا يُفتَح، والعامَّةُ تَكسِره: ...، وكَرْمان بفتح الكاف». وقال الكرمانيُّ في الكواكب الدَّراري (١٤/ ١٦٢): «كَرْمان: بفتح الكاف وكسرها، وهو المُستعمَل عند أهلها». وانظر: معجم ما استعجم (٤/ ١١٢٥)، معجم البلدان (٤/ ٤٥٤)، تاج العروس (٣٣/ ٣٤٠).
(٢) أي: عُثمان بن عفَّان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. التَّعليقة (ص٢٦٠).
(٣) في د،ز،ي: «لا»، وهو موافق لما في اللَّمحة (٢/ ٧٧١)، وشرح السُّيوطيِّ (ص٢٣٩)، وكشف النِّقاب (٢/ ٥٤٥)، ونفحة الآداب (ص١٦٣)، وشرح الشِّنقيطيِّ (ص٢٨٥)، ونزهة الألباب (ص٣١٥).
(٤) في ز، زيادة: «باب ما يَرُدُّ الاسمَ إلى الصَّرف»، وفي حاشيتها: «بلغ».

٢٩٩ - وَإِنْ عَـــرَاهَـــا أَلِـــفٌ وَلَامُ
فَـمَـا عَـلَـى صَـارِفِـهَـا مَـلَامُ[١]

٣٠٠ - وَهَـكَـذَا تُـصْـرَفُ[٢] فِـي الإِضَـافَـهْ[٣]
نَـحْـوُ[٤]: «سَـخَـا بِـأَطْـيَـبِ الـضِّـيَـافَـهْ»[٥]

٣٠١ - وَلَـيْـسَ مَـصْـرُوفـاً مِـنَ الـبِـقَـاعِ
إِلَّا نَـوَاحٍ[٦] جِـئْـنَ فِـي الـسَّـمَـاعِ

---

(١) **عَراها**: أي: عَرَضَ لها ودَخلها أَلِفٌ ولام. **مَلام**: مَفْعَل مِن اللَّوْم، وهو: العَذْل. الصِّحاح (٥/ ٢٠٣٤)، (٦/ ٢٤٢٣)، التَّعليقة (ص٢٦١)، تحفة الأحباب (ص٤٢).

(٢) في ب: «تَصرِف» بفتح التَّاء وكسر الرَّاء، وهو موافق لما في اللَّمحة (٢/ ٧٧٢)، والمثبت من أ،د،هـ،و،ز،ط،ي.

(٣) في نفحة الآداب (ص١٦٤)، وشرح الشِّنقيطيِّ (ص٢٨٦): «بالإضافة».

(٤) في ب،ز: «نحوَ» بالنَّصب؛ على أنَّه مفعول به لفعل محذوف، وهو موافق لما في شرح الحريريِّ (ص٢٠٥)، والمثبت من ط، وهو موافق لما في اللَّمحة (٢/ ٧٧٢)، وشرح السُّيوطيِّ (ص٢٣٩)، وكشف النِّقاب (٢/ ٥٤٦)، ومنحة الملك الوهَّاب (١١٧/ ب)، ونزهة الألباب (ص٣٢٣).

(٥) **سَخَا**: جَادَ، وفيه أربع لغات: سَخَى: كَسَعَى، ودَعَا، وسَرُوَ، ورَضِيَ، سَخاءً وسَخىً وسُخُوَّةً وسُخُوّاً. **الضِّيافة**: القِرَى، وهو اسمٌ من: أضفتُ الرَّجلَ وضَيَّفْتُه: إذا أنزلتَه بكَ ضيفاً وقَرَيْتَه، وضِفْتُ الرَّجلَ ضِيافَةً: إذا نَزلتَ عليه ضَيْفاً، وكذلك تَضَيَّفْتُهُ. العين (٤/ ٢٨٩)، الصِّحاح (٤/ ١٣٩٢)، القاموس المحيط (ص١٢٩٤)، تحفة الأحباب (ص٤١)، نزهة الألباب (ص٣٢١).

(٦) في ب،د،و، ونسخة على حاشية هـ: «إلَّا بقاعاً»، على أنَّ اسم (ليس) محذوفٌ، تقديره: ليس شيءٌ مصروفاً من البِقاع، و(بقاعاً)، مستثنى منصوب على اللُّغة المرجوحة، وهو موافق لما في نسخة من شرح السُّيوطيِّ (ص٢٤٠)، وفي هـ،ط: «غيرَ بقاعٍ»، وإعراب (غيرَ) مثل إعراب (بقاعاً)، وفي ح: «إلَّا بقاعٌ»، على أنَّه اسم (ليس) مؤخَّر، على الاستثناء المفرَّغ، وهو موافق لما في التَّعليقة (ص٢٦٢)، وشرح السُّيوطيِّ (ص٢٤٠)، وكشف النِّقاب (٢/ ٥٤٧)، ونفحة الآداب (ص١٦٤)، وشرح الشِّنقيطيِّ (ص٢٨٧)، ونزهة الألباب (ص٣٢٠). وانظر: التَّذييل والتَّكميل (٨/ ١٨٠).

٣٠٢ - مِثْلُ[(١)]: «حُنَيْنٍ[(٢)]، وَمِنىً[(٣)]، وَبَدْرٍ»[(٤)]
وَ«وَاسِطٍ[(٥)]، وَدَابِقٍ[(٦)]، وَحَجْرٍ»[(٧)]

---

(١) في ب،ي: «مثلَ» بالنَّصب، والمثبت من أ،هـ،و،ز،ط.

(٢) **حُنَيْن**: موضع وادٍ شرق شمال مكَّة، جهة الطَّائف من طريق السَّيل الكبير، يبعد عن مكَّة ثلاثين (٣٠) كيلو متراً، ويُسمَّى اليوم وادي الشَّرائع، يُذكَّر فيُصرَف، ويُؤنَّث فيُمنَع من الصَّرف. الصِّحاح (٥/ ٢١٠٥)، معجم ما استعجم (٢/ ٤٧١)، تحفة الأحباب (ص٤٢)، معجم المعالم الجغرافيَّة (ص١٠٧).
قال المبرِّد رَحِمَهُ اللَّهُ في المذكَّر والمؤنَّث (ص١٣٣): «واعلم أنَّ الأماكن فيها أمران: لك أن تتناول فيها أيَّ الأمرين شئتَ من قولِك: بلدة، وبلد، وبقعة، ومكان، وناحية، وصُقع».

(٣) في ب،ي: «ومنَى» بفتحة واحدة، على أنَّه ممنوع من الصَّرف؛ وهو وجه فيه، وقد تقدَّم الحديث عنه في البيت (٧١)، وانظر: التَّعليقة (ص٢٦٣)، والمثبت من أ،د،هـ،و،ز، ح،ط.

(٤) **بَدْر**: مدينة جنوب غرب المدينة المنوَّرة، تبعد عنها مئة وخمسين (١٥٠) كيلو متراً، وفيها وقعت غزوة بدرٍ الكبرى؛ وبدر يذكَّر ويؤنَّث، والغالب عليه التَّذكير والصَّرف. المذكَّر والمؤنَّث لابن الأنباريِّ (٢/ ٣٤)، معجم ما استعجم (١/ ٢٣١)، التَّعليقة (ص٢٦٣)، معجم المعالم الجغرافيَّة (ص٤١).

(٥) **وَاسِط**: يطلق على عدَّة مواضع، أشهرها مدينة بالعِراق بناها الحَجَّاج، تقع جنوب شرق بغداد، تبعد عنها مئة وسبعين (١٧٠) كيلو متراً؛ سُمِّيت بذلك لتَوَسُّطها بين البصرة وبغداد؛ وواسط يذكَّر ويؤنَّث. المذكَّر والمؤنَّث للسِّجستانيِّ (ص٢٠١)، معجم ما استعجم (٤/ ١٣٦٣)، معجم البلدان (٥/ ٣٤٧)، تحفة الأحباب (ص٤٢).

(٦) **دَابِق**: بكسر الباء، ويجوز فتحها؛ وهو سَهْلٌ مُنْبَسِطٌ في سوريا شَمَالَ شَرْقِ حَلَبَ، يَبْعُدُ عَنْهَا أَرْبَعِينَ (٤٠) كيلو متراً، وأصله اسمُ نهرٍ، يُذكَّرُ على أنَّه اسم للوادي أو النَّهر، ويُؤنَّث على أنَّه اسم للمدينة. المذكَّر والمؤنَّث لابن الأنباريِّ (٢/ ٣٨)، معجم البلدان (٢/ ٤١٧)، تحفة الأحباب (ص٤٢).

(٧) في ب،د،ط،ي: «وحِجر» بكسرِ الحاء؛ على أن يكون المراد به ديارَ ثمود. غريب القرآن للسِّجستانيِّ (ص٢٠٣)، معجم البلدان (٢/ ٢٢١)، والمثبت من هـ، وهو الأنسب، وهو موافق لما في شرح الحريريِّ (ص٢٠٦)، واللَّمحة (٢/ ٧٧٣)، والتَّعليقة (ص٢٦٥)، وشرح السُّيوطيِّ (ص٢٤٠)، وكشف النِّقاب (٢/ ٥٤٧)، ومنحة الملك الوهَّاب (١١٣/ب)، =

٣٠٣ - وَجَائِزٌ فِي صَنْعَةِ[١] الشِّعْرِ الصَّلِفْ
أَنْ يَصْرِفَ الشَّاعِرُ مَا لَا يَنْصَرِفْ[٢]

❖ ❖ ❖

= ومنحة الألباب (١١٨/أ).
قال الفرَّاء رَحِمَهُ اللَّهُ في معاني القرآن (١/ ٣١٣): «وأمَّا حجْرُ المرأة ففيه الفتح والكسر، وحَجْرُ اليَمامة بالفتح». وقال الحريريُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في شرحه (ص٢٠٦): «وحَجْرٌ: وهي قَصَبة اليَمامة». وانظر: التَّعليقة (ص٢٦٥)، شرح السُّيوطيِّ (ص٢٤١).
حَجْر: بفتح الحاء وسكون الجيم، وهو قَصَبَة اليَمامة، وأصل قُراها، وهو الآنَ مدينة الرِّياض، يُذَكَّر ويُصْرَف، وبعضهم يُؤنِّثه فيُجريه مُجرى امرأةٍ سُمِّيَتْ بعَمْرٍو. الكتاب (٣/ ٢٤٤)، المخصَّص (٥/ ١٦٢)، معجم البلدان (٢/ ٢٢١)، تحفة الأحباب (ص٤٢).

(١) في منحة الملك الوهَّاب (١١٤/أ): «صيغة» بدل «صنعة». قال بَحرَق رَحِمَهُ اللَّهُ (ص٤٢): «ويجوز أن يُقْرَأ (صَنْعة) بنونٍ بعد الصَّاد المفتوحة وعَينٍ مهملةٍ، وبياءٍ وغَينٍ مُعجمَة».

(٢) هنا انتهى السَّقط في ج.
الصَّلِف: أي: الشِّعر المائلِ عن اعتدال أوزانِه وأجزائه، المُجاوِز في الظَّرف الحَدَّ، مأخوذ من الصَّلَف: وهو مُجاوزة قَدْرِ الظَّرفِ والبَراعة، والادِّعاءُ فوق ذلك تَكَبُّراً، والمقصود بالظَّرْفِ: البَراعةُ وذَكاءُ القلب. قال بَحرَق رَحِمَهُ اللَّهُ (ص٤٢): «أصل الصَّلَف: الميلُ عن الاعتدال، مأخوذٌ مِن صَليف العُنُقِ: وهو جانبه، فسُمِّي المائل عن الاستقامة صَلِفاً، فسُمِّيَ ناظم الشِّعر صَلِفاً؛ لأنَّ الوزن والقافية قد لا تَتَأتَّى إلَّا بصرفِ ما لا ينصرِف، الَّذي هو خروجٌ عن القاعدة». وانظر: العين (٧/ ١٢٥)، (٨/ ١٥٧)، شرح السُّيوطيِّ (ص٢٤١)، منحة الملك الوهَّاب (١١٤/أ)، نزهة الألباب (ص٣٢٢).

بَابُ العَدَدِ[١]

٣٠٤ - وَإِنْ نَطَقْتَ بِالعُقُودِ فِي العَدَدْ
فَانْظُرْ إِلَى المَعْدُودِ لُقِّيتَ الرَّشَدْ[٢]

٣٠٥ - فَأَثْبِتِ الهَاءَ مَعَ المُذَكَّرِ
وَاحْذِفْ مَعَ المُؤَنَّثِ المُشْتَهِرِ[٣]

(١) في ج: «فصلٌ في العدد»، وفي د: «باب المعدود».

(٢) **العُقُود**: أي: الأعداد من الواحدِ إلى العَشرة، سُمِّيتْ بذلك؛ لأنَّهم يعقدون بها الأصابع، وقيل: العُقود: هي العَشَرات، فالكلام حينئذٍ على حذف مضافٍ، أي: إِنْ نطقتَ بآحادِ العُقود. **لُقِّيتَ الرَّشَد**: أي: أُلْهِمْتَ الرَّشَد والهُدَى. المحكم (١/ ٣٥٧)، تحفة الأحباب (ص٤٢)، نزهة الألباب (ص٣٢٦).

(٣) في هـ: «المشتهَر» بفتح الهاء، والمثبت من و،ز،ح،ط،ي.

٣٠٦ - تَـقُـولُ: «لِـي خَـمْـسَـةُ أَثْـوَابٍ جُـدُدْ»[١]
وَ«ازْمُـمْ[٢] لَـهُ تِـسْـعـاً مِـنَ الـنُّـوقِ وَقُـدْ»[٣]

٣٠٧ - وَإِنْ ذَكَـرْتَ الـعَـدَدَ الـمُـرَكَّـبَـا
وَهْـوَ[٤] الَّـذِي اسْـتَـوْجَـبَ أَنْ لَا يُـعْـرَبَـا

(١) في أ،هـ،ز: «جدَد» بفتح الدَّال الأولى، جمع (جَدِيدٍ)، وهو جائز للتَّخفيف؛ لكونه ثقيلاً بالتَّضعيف، والفتحة أخفُّ من الضَّمِّ، حكى فتح الدَّال في الجمع أبو زيدٍ وأبو عُبَيد وأبو حاتم، وجوَّز المُبَرِّد الوجهين للعلَّة السَّابقة، والمثبت من د،و،ط.
قال المبرِّد رَحِمَهُ اللَّهُ في الكامل (١/ ١٥٩): «فما كان من المضاعف جاز فيه خاصَّةً أن تُبْدل من ضمَّتِه فتحة؛ لأنَّ التَّضعيف مستَثقلٌ، والفتحة أخفُّ من الضَّمَّة». وانظر: المخصَّص (١/ ٣٩٧)، تاج العروس (٧/ ٤٧٥).
ويمكن حمله على معنى الثَّوب المُخطَّط، فيكون جمعَ (جُدَّةٍ)، قال الأزهريُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في تهذيب اللُّغة (٥/ ١١٣): «قال ابن شُمَيلٍ: المُسَيَّحُ من العَباءِ الَّذي فيه جُدَدٌ، واحدةٌ بيضاءُ، وأُخرى سَوداءُ، ليست بشديدةِ السَّواد...، وما لم يكن ذا جُدَدٍ، فإنَّما هو كِساء، وليس بعَباء». وانظر: التَّعليقة (ص٢٦٩).

(٢) قال ابن رَسْلان رَحِمَهُ اللَّهُ (ص٢٧٠): «(وازمُم) بإسكان الزَّاي وضمِّ الميم الأولى». وانظر: العين (٧/ ٣٥٤)، الأفعال لابن القطَّاع (٢/ ١٠١).

(٣) **ازمُمْ**: أمرٌ مِن: زَمَمْتُ النَّاقةَ، أَزُمُّهَا زَمّاً: إذا وَضعَت لها الخِطام، والزِّمامُ: الخَيْطُ الَّذي في أنفِها. **النُّوق**: جمع ناقةٍ. **قُدْ**: أمرٌ مِن: قاد يقود قيادةً، والقَوْدُ: نقيضُ السَّوْقِ، تقول: يَقودُ الدَّابَّة مِن أمامها ويَسوقُها مِن خَلْفِها. العين (٥/ ١٩٦)، (٧/ ٣٥٤)، التَّعليقة (ص٢٧٠)، نزهة الألباب (ص٣٢٦).

(٤) في ز: «فهو»، وهو موافق لما في التَّعليقة (ص٢٧٠)، وتحفة الأحباب (ص٤٢).

٣٠٨ - فَأَلْحِقِ[١] الهَاءَ مَعَ المُؤَنَّثِ
بِآخِرٍ[٢] الثَّانِي وَلَا تَكْتَرِثِ[٣]

٣٠٩ - مِثَالُهُ: «عِنْدِي ثَلَاثَ عَشْرَهْ[٤]
جُمَانَةً مَنْظُومَةً وَدُرَّهْ»[٥]

٣١٠ - وَقَدْ تَنَاهَى القَوْلُ فِي الأَسْمَاءِ
عَلَى اخْتِصَارٍ وَعَلَى اسْتِيفَاءِ[٦]

❖ ❖ ❖

(١) في منحة الألباب (١١٩/ب): «فأثْبِت» بدل «فألحق».

(٢) في ي: «في آخر»، وهو موافق لما في نسخة من شرح السُّيوطيِّ (ص٢٤٣). قال ابن دَعْسَين رَحِمَهُ اللَّهُ (١٢١/أ): «ويُوجد في بعض النُّسخ: (بالعدد الثَّاني) بدل (بآخر الثَّاني)».

(٣) **لا تَكْتَرِثْ**: لا تبالِ، من الاكتراثِ: وهو المُبالاة. الصِّحاح (١/ ٢٩٠)، شرح السُّيوطيِّ (ص٢٤٣)، تحفة الأحباب (ص٤٢).

(٤) في هـ،و،ط: «عشَره» بفتح الشِّين، والمثبت من أ،ج،د،ز،ي.

(٥) في ز،د،هـ،ط: «معْ درَّه»، وهو موافق لما في التَّعليقة (ص٢٧١)، وشرح السُّيوطيِّ (ص٢٤٤)، وكشف النِّقاب (٢/ ٥٥٤)، وفي هامش د، زيادة: «وعكسه يوجد في المذكَّر... الهاء في السَّابق لا المؤخَّر»، وليس في الشُّروح المعتمَدة في التَّحقيق.
جُمانَة: بضمِّ الجيم، واحدة الجُمان: وهو حَبٌّ يُصنَع من الفضَّة الخالصة على شكل اللُّؤلؤ. **دُرَّة**: هي الحبَّة العظيمة مِن اللُّؤْلُؤ. جمهرة اللُّغة (٢/ ٦٤١)، التَّعليقة (ص٢٧٢)، تحفة الأحباب (ص٤٣)، نفحة الآداب (ص١٦٧).

(٦) أي: على اختصارٍ للألفاظ، واستيفاءٍ للمعاني. التَّعليقة (ص٢٧٣).

بَابُ نَوَاصِبِ الأَفْعَالِ[١]

٣١١ - وَحُـقَّ[٢] أَنْ نَـشْـرَحَ[٣] شَـرْحـاً يُـفْـهَـمُ[٤]
مَـا يَـنْـصِـبُ الـفِـعْـلَ وَمَـا قَـدْ يَـجْـزِمُ

(١) في أ: «باب ما ينصب الفعل المستقبل»، وفي ب: «باب إعراب الأفعال»، وفي ج: «فصلٌ في نواصب الفعل»، وفي د: «باب النَّواصب»، وفي ز: «باب إعراب الفعل»، وفي ي: «باب نواصب الفعل وجوازمه»، وتقدَّم التَّبويب في أ،ج،هـ،و،ز، قبل البيت (٣١٠): «وقد تناهى القول في الأسماء... على اختصار وعلى استيفاء»، والأنسب ذكره هنا، وهو موافق لما في شرح الحريريِّ (ص٢٢٥)، واللَّمحة (٢/ ٨١٤)، وشرح السُّيوطيِّ (ص٢٤٤)، ومنحة الملك الوهَّاب (١٢١/أ)، ومنحة الألباب (١٢١/أ)، ونفحة الآداب (ص١٦٧)، وشرح الشِّنقيطيِّ (ص٢٩٨)، ونزهة الألباب (ص٣٢٥)، وجُعِل التَّبويب في التَّعليقة (ص٢٧٣)، وتحفة الأحباب (ص٤٣) بعد البيت (٣١١): «وحقَّ أن نشرح شرحاً يفهم...».

(٢) في شرح الحريريِّ (ص٢٢٦)، وشرح السُّيوطيِّ (ص٢٤٦)، وتحفة الأحباب (ص٤٣)، ونفحة الآداب (ص١٦٨): «حَقَّ» بفتح الحاء، بالبناء للفاعل، وبالوجهين في نزهة الألباب (ص٣٣٧). وكلاهما بمعنى: وَجَب. قال ابن القُوطيَّة رَحِمَهُ اللَّهُ في الأفعال (١/ ٣٣٨): «وحَقَّ الشَّيءُ حقّاً: وجب ...، وحُقَّ أنْ تفعلَ، وحُقَّ فُلانٌ أن يفعلَ، وحُقِقْتَ أن تفعلَ، أي: صِرتَ حقيقاً به». وانظر: تهذيب اللُّغة (٣/ ٢٤١)، الأفعال للسَّرَقُسْطِيِّ (١/ ٣٣٨).

(٣) في أ،ب: «تُشرح» بالتَّاء، وفي ط،ي: «يُشرَح» بالياء، وهو موافق لما في نسخة من اللَّمحة (٢/ ٨١٥).

(٤) في ز،ح: «يُفهِم» بكسر الهاء، بالبناء للفاعل، من أَفْهَمَ المتعدِّي، و«ما» وما بعدها في تأويل مصدر مفعوله، وهو موافق لما في التَّعليقة (ص٢٧٣)، وشرح السُّيوطيِّ (ص٢٤٦)، ومنحة الملك الوهَّاب (١٢٤/ب)، ونفحة الآداب (ص١٦٨)، وشرح الشِّنقيطيِّ (ص٣٠٠)، ونزهة الألباب (ص٣٣١)، والمثبت من أ،ب،هـ،و،ط،ي؛ على أنَّه مضارع مبنيٌّ للمفعول، من (فهِم) الثُّلاثيِّ، و«ما» وما بعدها في تأويل مصدر مفعول لـ«نشرح».

٣١٢ - فَيَنْصِبُ[(١)] الفِعْلَ السَّلِيمَ «أَنْ، وَلَنْ»
«وَكَيْ - وَإِنْ شِئْتَ: لِكَيْلَا - وَإِذَنْ»[(٢)]

(١) في أ: «فتنصب» بالتَّاء، وهو موافق لما في شرح السُّيوطيِّ (ص٢٤٦)، ولم يُنقط في ج، وفي التَّعليقة (ص٢٧٤)، وتحفة الأحباب (ص٤٣): «وتَنصِبُ».

(٢) في ج، بدل هذا الشَّطر: «وكي وكيلا ثُمَّ كيما وإذن»، وفي هـ،ي: «وكي وكيلا ثُمَّ حتَّى وإذن»، وهو موافق لما في تحفة الأحباب (ص٤٣)، قال ابن رَسْلان رَحِمَهُ اللَّهُ (ص٢٧٤): «وفي نسخة: (وكَي وكَيلا ثُمَّ حتَّى وإذَن)، وهذا فيه زيادةٌ على ما تقدَّم». وفي نسخة على حاشية هـ: «وكَي وكَيما ولِكَيما وإذَن»، وفي ز: «وكَي وكَيما ثُمَّ حتَّى وإذَن»، وهو موافق لما في شرح السُّيوطيِّ (ص٢٤٦)، ومنحة الألباب (١٢١/أ)، وفي ط: «وكَي وكَيما ولِكَيلا وإذَن»، وفي اللَّمحة (٢/ ٨١٥): «وكَي وكَيما ثُمَّ كَيلا وإذَن».
قال بَحرَق رَحِمَهُ اللَّهُ (ص٤٣): «وقد تتَّصل بها (ما) فلا تكفُّ عملها عن الفعل نحو: لِكَيْمَا تكرمَني، وهو مراد النَّاظم بقوله في بعض النُّسخ: (وكَيْ وإنْ شئتَ لِكَيْمَا وإذَنْ)».
وقال الهرريُّ رَحِمَهُ اللَّهُ (ص٣٣٢، ٣٣٨): «وفي بعض النُّسخ هنا زيادة بيتٍ لم يشرحها أحدٌ من الشُّرَّاح، وهي:

وَالنَّصْبُ فِي المُعْتَلِّ كَالسَّلِيمِ فَانْصِبْهُ تَشْفِي عِلَّةَ السَّقِيمِ»

وأورده حسين الأزهريُّ في نفحة الآداب (ص١٧٠) بعد البيت الآتي (٣١٣): «واللَّامُ حينَ تُبْتَدى...»، ثمَّ قال: «ولم أر أحداً شَرَحه، ولعلَّ ذلك للاستغناء عنه بما يأتي من قوله: (وإن يكنْ خاتمةُ الفعل ألفْ...) إلخ، فربَّما كان هذا دليلاً على أنَّ هذا البيت دخيلٌ، وليس من كلام المصنِّف».

٣١٣ - وَ«الـلَّامُ» حِـيـنَ تُـبْـتَـدَا[(١)] بِـالـكَـسْـرِ
وَهْـــيَ - إِذَا فَـــكَّـــرْتَ[(٢)] - لَامُ الـــجَـــرِّ[(٣)]

٣١٤ - وَ«الـفَـاءُ» إِنْ جَـاءَتْ جَـوَابَ الـنَّـهْـيِ
وَالأَمْـرِ[(٤)] وَالـعَـرْضِ مَـعـاً وَالـنَّـفْـيِ[(٥)]

---

(١) في ز: «يُبتدَا»، ولم يُنقط في ج، وفي ب،و: «تَبتدِي»، من البدء، وقُلبت الهمزة ياءً للضَّرورة، وهو موافق لما في شرح الحريريِّ (ص٢٢٦)، واللَّمحة (٢/ ٨١٥)، والتَّعليقة (ص٢٧٧)، وشرح السُّيوطيِّ (ص٢٤٦)، ومنحة الألباب (١٢٣/ب)، ونزهة الألباب (ص٣٣٤).
قال ابن دَعسَين رَحِمَهُ اللَّهُ (١٢٥/أ): «و(تُبْتدَا): فعل مضارع مبنيٌّ لِما لم يُسَمَّ فاعله». وقال الهَرَرِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ (ص٣٣٨): «واللَّام حينَ تَبْتَدِي: أي: تَظْهَر وتُنْطَق».

(٢) في تحفة الأحباب (ص٤٤): «حَقَّقْتَ» بدل «فكَّرتَ».

(٣) في نسخة على حاشية د بدل هذا الشَّطر: «كمثل ما تُكسَر لامُ الجرِّ»، وهو موافق لما في شرح الحريريِّ (ص٢٢٦)، ونسخةٍ من كشف النِّقاب (٢/ ٥٦١)، وشرح الشِّنقيطيِّ (ص٣٠٦)، ونزهة الألباب (ص٣٣٤).
قال الحريريُّ رَحِمَهُ اللَّهُ (ص٢٣١) - بعد بيانه أنَّ المرادَ باللَّام هنا لامُ التَّعليل ولام الجحود -: «وهاتان اللَّامانِ مكسورتان كـ(لام) الجَرِّ الدَّاخلة على الأسماء الظَّاهرة». والمثبت له وجهٌ قويٌّ أيضاً؛ لأنَّ فيه فائدتين، الأولى: أنَّ هذه اللَّام جارَّةٌ في الحقيقة؛ لأنَّها تَجرُّ المصدرَ المُنسبِك مِن (أنْ) المُضمَرة مع الفعل، ويتضمَّنُ ذلك باللُّزوم كونَ هذه اللَّام مكسورةً، والثَّانية: أنَّ فيه احترازاً عن لام الأمر الدَّاخلة على المضارع نحو: لِيَقُمْ؛ لأنَّها مكسورة أيضاً، ولكنَّها جازمة. شرح السُّيوطيِّ (ص٢٤٧)، تحفة الأحباب (ص٤٤)، منحة الألباب (١٢٣/ب).

(٤) في ب: «بالأمر».

(٥) في ط: «النَّفي»، «والنَّهي» بتقديم وتأخير، وهو موافق لما في كشف النِّقاب (٢/ ٥٦٢)، ونزهة الألباب (ص٣٣٥).

٣١٥ - وَفِي جَوَابِ: «لَيْتَ لِي»، وَ«هَلْ فَتَى؟»
وَ«أَيْنَ مَغْدَاكَ؟»[(١)]، «وَأَنَّى، وَمَتَى؟»

٣١٦ - وَ«الوَاوُ» إِنْ جَاءَتْ بِمَعْنَى الجَمْعِ
فِي طَلَبِ المَأْمُورِ، أَوْ فِي المَنْعِ

٣١٧ - وَتَنْصِبُ الفِعْلَ بِـ«أَوْ»، وَ«حَتَّى»[(٢)]
وَكُلُّ ذَا أُودِعَ كُتْباً شَتَّى[(٣)]

---

(١) في أ: «معْ ذاك»، وفي د: «مغْزَاك» أي: موضع غَزْوك، وفي كشف النِّقاب (٢/ ٥٦٢)، ونزهة الألباب (ص٣٣٦): «مَغْنَاكَ» أي: مَسْكَنُك. التَّقفية في اللُّغة (ص١١٤)، المُنتخَب من غريب كلام العرب (ص٤٠٥).
مَغْدَاك: أي: الموضع الَّذي تَغْدُو منه، وهو السَّيْرُ أوَّل النَّهار. العين (٣/ ٢٩١)، تحفة الأحباب (ص٤٤)، نفحة الآداب (ص١٧٠).

(٢) في ز، ونسخة على حاشية هـ، بدل هذا الشَّطر: «وأَوْ إذا كانت بمعنى حتَّى»؛ لأنَّ «حتَّى» تقدَّم ذكرها فيهما في البيت (٣١٢)، ففُسِّرَتْ «أوْ» هنا بمعنى «حتَّى» الَّتي بمعنى: (إلى أَنْ)، وهو موافق لما في منحة الألباب (١٢٥/أ)، وفي ط، ونسخة على حاشية ز: «ويُنصَب الفعلُ بأوْ وحتَّى»، وهو موافق لما في شرح الحريريِّ (ص٢٢٦)، واللَّمحة (٢/ ٨١٥)، والتَّعليقة (ص٢٨٠)، وكشف النِّقاب (٢/ ٥٦٧)، ومنحة الملك الوهَّاب (١٢٥/أ)، ونفحة الآداب (ص١٧٢)، وشرح الشِّنقيطيِّ (ص٣٠٦)، ونزهة الألباب (ص٣٣٧)، وفي ي: «وأوْ إذا جاءت بمعنى حتَّى»، وفُسِّرت «أوْ» هنا أيضاً بمعنى: «حتَّى»؛ لتقدُّم ذكرها فيها في البيت (٣١٢)، وهو موافق لما في شرح السُّيوطِيِّ (ص٢٤٨). وانظر: العين (٨/ ٤٣٨)، ألفية ابن مالك (ص٣٠٥).

(٣) **شَتَّى**: جمع شَتِيتٍ، أي: في كتبٍ متفرِّقَةٍ. الصِّحاح (١/ ٢٥٥)، التَّعليقة (ص٢٨١).
قال بَحرَق رَحِمَهُ اللَّهُ (ص٤٥): «ثمَّ أشار النَّاظم رَحِمَهُ اللَّهُ إلى أنَّه قد اختصر النَّواصب في هذه الأبيات، وقرَّبها على الطَّالب، على أنَّها كانت متفرِّقةً في كُتُب شَتَّى، أي: مُتفرِّقة، فجزاه اللَّه خيراً».

٣١٨ - تَـقُـولُ: «أَبْـغِـي يَـا فَـتَـى[١] أَنْ تَـذْهَـبَـا»
وَ«لَـــنْ أَزَالَ[٢] قَـــائِـــمـــاً أَوْ تَـــرْكَـــبَـــا»[٣]

٣١٩ - و«جِـئْـتُ كَـيْ تُـولِـيَـنِـي الـكَـرَامَـهْ»
وَ«سِـــرْتُ حَـــتَّـــى أَدْخُـــلَ الـــيَـــمَـــامَـــهْ»[٤]

٣٢٠ - وَ«اقْـتَـبِـسِ الـعِـلْـمَ لِـكَـيْـمَـا تُـكْـرَمَـا»[٥]
وَ«عَـــاصِ أَسْـــبَـــابَ الـــهَـــوَى لِـــتَـــسْـــلَـــمَـــا»[٦]

---

(١) في أ: «فتىً» بالتَّنوين، على أنَّه نكرة غير مقصودة، والمثبت من هـ،ز،ط على أنَّه نكرة مقصودة.

(٢) في ب،ج، ونسخة على حاشية هـ: «أراك».

(٣) **أَبْغِي**: أَطْلُبُ. العين (٤/ ٤٥٣)، تحفة الأحباب (ص٤٥).

(٤) **اليَمامة**: منقول من اسم طائرٍ يُسمَّى: اليَمام، واحدته يَمامة، إقليم واسع في نجد، قاعدته (حَجْر) كما تقدَّم في البيت (٣٠٢)، وكان اسمها (جَوّاً)، ثمَّ سُمِّيت اليَمامةَ باسم اليَمامة بنت سَهْم بن طَسْم الَّتي يُضرَب بها المثل في حِدَّة النَّظر، وأصبحت اليمامة محصورة في مدينة صغيرة جنوبَ شرق الرِّياض، تَبعُد عنه خمسةً وثمانين (٨٥) كيلومتراً. تاريخ الرُّسل والملوك (٣/ ٢٨١)، مجمع الأمثال (١/ ١١٤)، معجم البلدان (٥/ ٤٤١).

(٥) في نسخة على حاشية هـ: «تَنْعَما»، وفي منحة الألباب (١٢٥/ب): «تَعْلَما».

(٦) **اقْتَبِسْ**: أي: خُذ العلمَ، أصله من القَبَس، وهو الشُّعلة من النَّار، والاقتباس: الأخذ من النَّار، ويقال: اقْتَبَسْتُ منه عِلماً: استفدتُه. **الهَوى**: ما تحبُّه النَّفس وتميل إليه، ويكون في مداخل الخير والشَّرِّ. العين (٥/ ٨٦)، الصِّحاح (٣/ ٩٦٠)، التَّعليقة (ص٢٨٣)، شرح الشِّنقيطيِّ (ص٣١١).

٣٢١ - وَ«لَا تُـمَـارِ جَـاهِـلاً فَـتَـتْـعَـبَـا»
وَ«مَـا عَـلَـيْـكَ غَـيُّـهُ[١] فَـتُـعْـتَـبَـا»[٢]

٣٢٢ - وَ«هَـلْ صَـدِيـقٌ مُـخْـلِـصٌ[٣] فَـأَقْـصِـدَهْ؟»
وَ«لَـيْـتَ لِـي كَـنْـزَ الـغِـنَـى فَـأَرْفِـدَهْ»[٤]

---

(١) في هـ: «عَتْبَهُ»، وهو موافق لما في شرح الحريريِّ (ص٢٢٦)، واللَّمحة (٢/ ٨١٦)، وشرح السُّيوطيِّ (ص٢٤٩)، وتحفة الأحباب (ص٤٥)، وكشف النِّقاب (٢/ ٥٧١)، ومنحة الملك الوهَّاب (١٢٤/أ)، ونفحة الآداب (ص١٧٤)، وشرح الشِّنقيطيِّ (ص٣١١)، ونزهة الألباب (ص٣٤١). قال ابن رَسْلان رَحِمَهُ اللَّهُ (ص٢٨٤): «ما عليك غَيُّ الجاهل الَّذي لا يَقبل منك، فلا تَكسب مِن نُصحه إلَّا أنْ يعاديَك ويَعتب عليك»، وقال الهَرَرِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ (ص٣٤٣): «وفي بعض النُّسخ: (عَيْبُه) بالعين المهملة، ثمَّ الياء».

(٢) في أ: «فتَعتِبا» بفتح التَّاء الأولى وكسر التَّاء الثَّانية، على أنَّ العتاب صادر من المخاطب للجاهل، أي: فتَعْتِبَ عليه في ذلك، وهو موافق لما في شرح الشِّنقيطيِّ (ص٣١١)، وفي ج: «فتَعتُبا» بفتح التَّاء الأولى وضمِّ التَّاء الثَّانية، وهو لغة فيه؛ لأنَّه من: عَتَب، يَعْتِبُ، ويَعْتُبُ، والمثبت من ب،د،هـ،و،ز،ط. قال بَحرَق رَحِمَهُ اللَّهُ (ص٤٥): «فتُعْتَبَا: مثال له بالفاء في جواب النَّفي، وهو من العَتْب، بضَمِّ حرف المضارعة، مبنيّاً لما لم يُسَمَّ فاعله». وانظر: المُنتخَب من غريب كلام العرب (ص٥٥٢)، كشف النِّقاب (٢/ ٥٧١).
فتَتْعَبَا: من التَّعَب، وهو شدَّة العَناء. **فتُعتبا**: أي: تُلامَ، أي: وما عليك لَوْمُ الجاهل فتُلامَ على فعله. **غَيُّه**: ضَلالُه. وبين «فتَتْعَبَا» و«فتُعْتَبَا» جِناس قلبٍ مُحرَّفٌ. تهذيب اللُّغة (٢/ ١٦٦، ١٦٧)، الصِّحاح (٦/ ٢٤٥٠)، الإيضاح في علوم البلاغة (ص٢٩٢)، تحفة الأحباب (ص٤٥).

(٣) في ي: «صديقٍ مخلصٍ» بالجرِّ المنوَّن فيهما، على تقدير حرف جرٍّ محذوف، والمثبت من أ،ب،د،هـ،و،ز،ح،ط.

(٤) في ج،و،ز: «فأُرفده» بضمِّ الهمزة، مضارع (أَرْفَدَ)، لغةٌ في (رَفَدَ) بمعنى: أعطى، وأعانَ، والمثبت من هـ،ط،ي، وهو موافق لما في شرح الحريريِّ (ص٢٢٦)، واللَّمحة (١/ ٨١٦)، والتَّعليقة (ص٢٨٥)، وشرح السُّيوطيِّ (ص٢٤٩)، وكشف النِّقاب (٢/ ٥٧١)، ومنحة الملك الوهَّاب (١٢٥/ب)، وشرح الشِّنقيطيِّ (ص٣١١)، ونزهة الألباب (ص٣٤٤).
قال بَحرَق رَحِمَهُ اللَّهُ (ص٤٥): «وهو بفتح همزة المتكلِّم، وكسر الفاء، يقال: رَفَده، يَرفِدُه، =

٣٢٣ - وَ«زُرْ فَتَلْتَذَّ بِأَصْنَافِ[(١)] القِرَى»
وَ«لَا تُحَاضِرْ وَتُسِيءَ[(٢)] المَحْضَرَا»[(٣)]

٣٢٤ - وَمَنْ يَقُلْ: «إِنِّي سَأَغْشَى حَرَمَكْ»
فَقُلْ لَهُ أَنْتَ[(٤)]: «إِذاً أَحْتَرِمَكْ»

= كضَرَبه يَضرِبه: إذا أعطاه». وانظر: العين (٨/ ٢٤)، الأفعال لابن القوطيَّة (ص٩٧)، الصِّحاح (٢/ ٤٧٥)، التَّعليقة (ص٢٨٥).
فأقصِدَه: بكسر الصَّاد، أي: أتَوَجَّه إليه. التَّعليقة (ص٢٨٤)، الأفعال لابن القطَّاع (٣/ ٢٢)

(١) في أ،ب،د: «بأسباب»، وفي ج: «بأنواع».

(٢) في ب،ج،هـ،ي: «فتسيء»، والضَّبط المثبت من د،هـ،و،ح،ي. قال بَحرَق رَحِمَهُ اللَّهُ (ص٤٦): «ويُوجد في بعض النُّسخ (فتُسِيءَ المَحضرا) بالفاء، وهو غلطٌ أو سَبْق قَلَم؛ لأنَّ مثال النَّصب بالفاء بعد النَّهي قد سبق، فيتكرَّر المثال، وتبقى واوُ الجمع بلا مثالٍ، مع ضعف المعنى أيضاً؛ فإنَّه يقتضي أنَّ محاضرة المخاطب سيِّئة مطلقاً».

(٣) **بأصناف القِرى**: أي: بأنواع الضِّيافة، والقِرى: ما يقدم للضَّيف. **تُحاضِر**: تُجالِس. **المَحْضَر**: أهل المَجلِس، أي: لا تجمعْ بين المحاضَرة وسوء الأدبِ مع الجليس. شرح السُّيوطيِّ (ص٢٤٩)، تحفة الأحباب (ص٤٦)، شرح الشِّنقيطيِّ (ص٣١٢).

(٤) في هـ،ز،ي: «إنِّي»، وهو موافق لما شرح الحريريِّ (ص٢٢٦)، واللَّمحة (٢/ ٨١٦)، والتَّعليقة (ص٢٨٥)، وشرح السُّيوطيِّ (ص٢٥٠)، ومنحة الألباب (١٢٦/أ)، وشرح الشِّنقيطيِّ (ص٣١٢)، ونفحة الآداب (ص١٧٥)، ونزهة الألباب (ص٣٤٥)، قال بَحرَق رَحِمَهُ اللَّهُ (ص٤٦): «ويُوجد في بعض النُّسخ: (فقل له: إنِّي إذاً أحترمَك)، وهو أيضاً غلطٌ أو سَبْقُ قلمٍ؛ لِما ذكرنا من أنَّ من شرط النَّصب بها تصديرَها». وقال ابن دَعسَين رَحِمَهُ اللَّهُ (١٢٤/أ): «وهو خطأ من النُّسَّاخ؛ لأنَّه يُفوِّت بعض الشُّروط»، وقال السَّودِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ (١٢٦/أ): «جعَله مثالاً في النَّصب بـ(إذنْ) وليس بجيِّدٍ؛ لأنَّها في هذا المثال متوسِّطة بين اسم (إنَّ) وخبرها، فهي غير عاملةٍ هنا»، وقال حسين الأزهريُّ رَحِمَهُ اللَّهُ (ص١٧٥): «وفي كون (إذن) في هذا المثال ناصبة نظرٌ، ...، وفي بعض النُّسخ: (فقُلْ لَهُ أنت: إذنْ أحتَرِمَك)، وهي الصَّحيحة». وذكر الهرريُّ (ص٣٤٥) ما في النُّسختين، ثمَّ قال: «والنَّصب بـ(إذاً) في مثل هذا على كلا النُّسختين لا يجوز إلَّا في ضرورة الشِّعر». بل الصَّواب ما أُثبِتَ؛ لأنَّ (أنت)=

٣٢٥ - وَقُلْ لَهُ فِي العَرْضِ: «يَا هَذَا أَلَا
تَنْزِلُ عِنْدِي فَتُصِيبَ مَأْكَلَا»[(١)]

٣٢٦ - فَهَذِهِ نَوَاصِبُ الأَفْعَالِ
مَثَّلْتُهَا فَاحْذُ عَلَى تِمْثَالِي[(٢)]

= في مثال النَّاظم ليس مقولاً للقول، فيكون بذلك متصدِّراً الجوابَ كما ظنَّ الشَّيخ الهرريُّ، بل هو تأكيد للضَّمير المستتر في قوله: (فقل). منحة الملك الوهَّاب (١٢٥/ب)، نفحة الآداب (ص١٧٥).

هذا، ويمكن حملُ ما في هـ،ز،ي، على مذهب الكسائيِّ والفَرَّاء؛ فقد أجازا نصبَ الفعل ورفعَه إذا سُبقت (إذاً) بـ(إنَّ) واسمها. معاني القرآن للفَرَّاء (١/ ٢٧٤)، (٢/ ٢٣٨)، ارتشاف الضَّرب (٤/ ١٦٥٢)، كشف النِّقاب (٢/ ٥٧٢).

(١) **مَأكلا**: مَطعماً ومَشرباً. المحيط في اللُّغة (٦/ ٣٢٩)، شرح الشِّنقيطيِّ (ص٣١٢).

(٢) في د،ز،ي: «مثالي»، وهو موافق لما في نسخةٍ من اللَّمحة (٢/ ٨١٦)، ومنحة الألباب (١٢٦/أ).

مَثَّلتُها: صوَّرتها. **فاحْذُ على تِمثالي**: اتَّبع وقِسْ على تصويري، قال بَحرَق ﷾ (ص٧) في شرح البيت (٣٣): «وتِمثال الشَّيء: صورتُه، كقوله: (فَاحْذُ عَلَى تِمْثَالِي)». وانظر: العين (٨/ ٢٢٩)، كشف النِّقاب (٢/ ٥٧٣)، شرح الشِّنقيطيِّ (ص٣١٣).

٣٢٧ - وَإِنْ تَكُنْ[١] خَاتِمَةُ[٢] الفِعْلِ أَلِفْ[٣]
فَهْيَ عَلَى سُكُونِهَا[٤] لَا تَخْتَلِفْ[٥]

٣٢٨ - تَقُولُ: «لَنْ يَرْضَى أَبُو السُّعُودِ[٦]
حَتَّى يَرَى نَتَائِجَ الوُعُودِ[٧]»[٨]

(١) في أ،هـ،ز،ط: «يكن» بالياء، وهو موافق لما في اللَّمحة (٢/ ٨٤٤)، وكشف النِّقاب (٢/ ٥٧٣)، ومنحة الملك الوهَّاب (١٢٥/ب)، ونفحة الآداب (ص١٧٥)، ونزهة الألباب (ص٣٤٦)، ولم يُنقط في ب. قال الهَرَرِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ (ص٣٤٦): «وفي بعض النُّسخ: (وإن تكن) بتاء الغائبة».

(٢) في د: «خاتمةَ» بالنَّصب، على أنَّه خبر «يكن» مقدَّم، و«ألف» اسمها مؤخَّر، وفيه هروب من حذف الألف والوقوف على المنصوب بالسُّكون على لغة ربيعة كما في المثبت، وهو موافق لما في كشف النِّقاب (٢/ ٥٧٣)، والمثبت من هـ،و،ط،ي.

(٣) «أَلِفْ» خبر «تَكنْ»، وَقَف عليه بالسُّكون على لغة ربيعة. شرح الكافية الشَّافية (٤/ ١٩٨٠)، منحة الملك الوهَّاب (١٢٥/ب)، نفحة الآداب (ص١٧٥)، شرح الشِّنقيطيِّ (ص٣١٣).

(٤) في هـ: «فهو على سكونه».

(٥) في ب،و: «لا يختلف» بالياء، ولم يُنقط في أ.

(٦) في ح: «أبو سعيد».

(٧) **نتائج**: جمع نتيجةٍ: وهي ما يتولَّد من الشَّيء. **الوُعود**: جمع وَعْدٍ، أي: ما وُعِد به من الخير. تهذيب اللُّغة (١١/ ٧)، تحفة الأحباب (ص٤٦)، نفحة الآداب (ص١٧٦)، نزهة الألباب (ص٣٤٦).

(٨) في هـ، زيادة: «باب الأمثلة الخمسة»، وهو موافق لما في شرح الحريريِّ (ص٢٣٧)، ومنحة الملك الوهَّاب (١٢٦/أ)، ونفحة الآداب (ص١٧٦)، وفي د زيادة: «باب أمثلة ألفاظ الخمسة»، وفي ز، زيادة: «باب النُّون المحذوفة»، وفي ي، زيادة: «باب الأفعال الخمسة».

٣٢٩ - وَخَمْسَةٌ يُحْذَفُ[١] مِنْهُنَّ الطَّرَفْ
فِي نَصْبِهَا فَأَلْقِهِ[٢] وَلَا تَخَفْ

٣٣٠ - وَهْيَ - لَقِيتَ[٣] الخَيْرَ[٤] -: «يَفْعَلَانِ»
وَ«تَفْعَلَانِ»[٥] فَاعْرِفِ المَبَانِي[٦]

٣٣١ - وَ«يَفْعَلُونَ»، ثُمَّ «تَفْعَلُونَا»[٧]
وَأَنْتِ - يَا أَسْمَاءُ[٨] - «تَفْعَلِينَا»

---

(١) في ج: «تُحذَف» بضمِّ التَّاء وفتح الذَّال، وفي ط: «تَحذِف» بفتح التَّاء وكسر الذَّال، ويُعرَب «الطَّرف» حينئذ مفعولاً به، ووقف عليه بالسُّكون على لغة رَبيعة، وهو موافق لما في شرح الحريريِّ (ص٢٣٧)، واللَّمحة (٢/ ٨٤٧)، والتَّعليقة (ص٢٨٧)، وشرح السُّيوطيِّ (ص٢٥٢)، ونسخة من كشف النِّقاب (٢/ ٥٧٣)، ومنحة الملك الوهَّاب (١٢٦/ب)، ونفحة الآداب (ص١٧٦)، وشرح الشِّنقيطيِّ (ص٣١٤)، ونزهة الألباب (ص٣٤٧)، والضَّبط المثبت من أ،ب،د،هـ،ز،ي.

(٢) في ج: «فألقها»، أي: النُّون الواقعة في الطَّرف، وهو موافق لما في تحفة الأحباب (ص٤٦)، وفي منحة الألباب (١٢٦/أ): «فألقه في نصبها» بتقديم وتأخير.

(٣) في هـ: «لقيتُ» بضمِّ التَّاء، والمثبت من د،و،ح،ط،ي.

(٤) في ج: «وُقيتَ الذَّمَّ»، وفي منحة الألباب (١٢٦/أ): «وُقيتَ الشَّرَّ»، قال ابن رَسْلان رَحِمَهُ اللَّهُ (ص٢٨٨): «وفي بعض النُّسخ: (أَبَيْتَ اللَّعْنَ)».

(٥) في أ،ط: «تفعلان... ويفعلان»، وهو موافق لما في شرح الحريريِّ (ص٢٣٧)، واللَّمحة (٢/ ٨٤٧)، وتحفة الأحباب (ص٤٦)، ومنحة الملك الوهَّاب (١٢٦/أ)، ومنحة الألباب (١٢٦/أ)، ونفحة الآداب (ص١٧٦)، وشرح الشِّنقيطيِّ (ص٣١٤).

(٦) **فاعرف المباني**: أي: فاعرِفْ مبانيَ الكَلِم؛ لِتقيسَ عليها كلَّ ما كان على بنائها. التَّعليقة (ص٢٨٨).

(٧) في أ،ب،ط،ي: «وتفعلون ثمَّ يفعلونا»، وهو موافق لما في شرح الحريريِّ (ص٢٣٧)، واللَّمحة (٢/ ٨٤٧)، والتَّعليقة (ص٢٨٨)، وشرح السُّيوطيِّ (ص٢٥٣) - وفي نسخة منه كالمثبت - ومنحة الملك الوهَّاب (١٢٦/أ)، ومنحة الألباب (١٢٦/أ)، ونفحة الآداب (ص١٧٦)، وشرح الشِّنقيطيِّ (ص٣١٤).

(٨) في ز: «يا حسناء».

٣٣٢ - فَهَذِهِ تُحْذَفُ[١] مِنْهَا النُّونُ
فِي نَصْبِهَا لِيَظْهَرَ السُّكُونُ[٢]

٣٣٣ - تَقُولُ لِلزَّيْدَيْنِ: «لَنْ[٣] يَنْطَلِقَا»[٤]
وَ«فَرْقَدَا[٥] السَّمَاءِ لَنْ يَفْتَرِقَا»[٦]

---

(١) في ط،ي: «يُحذَف» بالياء، وهو موافق لما في اللَّمحة (٢/ ٨٤٧)، وكشف النِّقاب (٢/ ٥٧٤)، ونفحة الآداب (ص١٧٧).

(٢) في أ،ط: «المكنون»، أي: المَستور، وهو موافق لما في اللَّمحة (٢/ ٨٤٧)، وهذا البيت ليس في التَّعليقة (ص٢٨٩). قال بَحرَق رَحِمَهُ اللَّهُ (ص٤٦): «لعلَّ مرادَه بقوله: (ليظهر السُّكون)، أي: في الألف والواو والياء، الَّتي تبقى بعد حذف النُّون على سكونها؛ لأنَّ وصل النُّون بها رُبَّما أخفى سكونها»، وانظر: جمهرة اللُّغة (١/ ١٦٦)، منحة الألباب (١٢٦/أ).

(٣) في ب: «لَمْ».

(٤) في هـ: «تنطلقا» بالتَّاء؛ على أنَّه خطاب للزَّيدين، فيكون مثالاً لـ(تفعلان)، وهو موافق لما في شرح الحريريِّ (ص٣٣٧)، وتحفة الأحباب (ص٤٦)، وكشف النِّقاب (٢/ ٥٧٤)، ومنحة الملك الوهَّاب (١٢٦/ب)، ومنحة الألباب (١٢٦/أ)، ونفحة الآداب (ص١٧٧)، وشرح الشِّنقيطيِّ (ص٣١٥)، ونزهة الألباب (ص٣٤٨).
قال ابن رَسْلان رَحِمَهُ اللَّهُ (ص٢٨٩): «تقول في مثال ما اتَّصل به ضمير الاثنين عند إخبارك عن الزَّيدين الغائبين: إنَّ الزَّيدين لن ينطلقا إلى المكان الفلانيِّ».

(٥) في أ،ب،ز،ح،ط: «وفرقد»، وهو لغة في الفرقدَينِ. تهذيب اللُّغة (٩/ ٣٠٧).

(٦) في هـ: «تفترقا» بالتَّاء.
فَرْقدا: بفتح الفاء والقاف، أي: الفرقدان، وهما نجمانِ من بناتِ نَعْشٍ الصُّغرى، قريبانِ من القُطب، لم يفترقا أبداً. تهذيب اللُّغة (٩/ ٣٠٧)، التَّعليقة (ص٢٨٩)، تحفة الأحباب (ص٤٦).

٣٣٤ - وَ«جَاهِدُوا يَا قَوْمِ حَتَّى[(١)] تَغْنَمُوا»
وَ«قَاتِلُوا[(٢)] الكُفَّارَ كَيْمَا[(٣)] يُسْلِمُوا»[(٤)]

(١) في ج: «كيما»، وهو موافق لما في منحة الملك الوهَّاب (١٢٦/أ).
(٢) في هـ: «وجاهد»، وفي نسخة على حاشيتها كالمثبت.
(٣) في أ،ج،ز،ي: «حتَّى»، وهو موافق لما في منحة الملك الوهَّاب (١٢٦/أ)، ومنحة الألباب (١٢٦/أ)، وشرح الشِّنقيطيِّ (ص٣١٥).
(٤) في أ،و: «تَسلَموا» بفتح التَّاء واللَّام، وهو موافق لما في نسخة من اللَّمحة (٢/ ٨٤٧)، قال ابن رَسْلان رَحِمَهُ اللَّهُ (ص٢٩٠): «أي: لِتَسلموا من الكفَّار وتحفظوا دينكم». والضَّبط المثبت من ب،ج،د،هـ،ز،ط،ي، وهو موافق لما أخرجه البخاريُّ في صحيحه (٢٥) من حديث ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أنَّ رسول اللَّه ﷺ قال: «أُمِرتُ أنْ أقاتِل النَّاس حتَّى يَشهدوا أن لا إله إلَّا اللَّه، وأنَّ محمَّداً رسول اللَّه...». وانظر: شرح الشِّنقيطيِّ (ص٣١٥).
تَغْنَموا: تربحوا وتفوزوا، والغَنِيمة: كلُّ مالٍ حَصل عليه المسلمون من الكُفَّار بقتالٍ وإيجافِ خيلٍ ورِكابٍ. تهذيب اللُّغة (٨/ ١٤١)، التَّعليقة (ص٢٩٠).

٣٣٥ - وَ«لَنْ يَطِيبَ الْعَيْشُ حَتَّى تُسْعِدِي[(١)]
يَا هِنْدُ بِالْوَصْلِ الَّذِي يُرْوِي[(٢)] الصَّدِي[(٣)]»

❖ ❖ ❖

(١) في و،ح: «تُسعَدي» بضمِّ التَّاء وفتح العين، مبنيٌّ للمفعول من (أَسْعَدَ) المتعدِّي، فتكون السَّعادة بالوصل حاصلة لها، لا لمُحِبِّها، وهو موافق لما في شرح السُّيوطيِّ (ص٢٥٣)، والمثبت من أ،ب،ج،د،ز،ط، وفي شرح الحريريِّ (ص٢٣٧)، واللَّمحة (٢/ ٨٤٧)، وشرح الشِّنقيطيِّ (ص٣١٥): «تَسْعَدِي» بفتح التَّاء والعين، بالبناء للفاعل من (سَعِدَ) اللَّازم.

(٢) في ج: «يَشْفِي»، وهو موافق لما في تحفة الأحباب (ص٤٦)، وفي كشف النِّقاب (٢/ ٥٧٥)، ونزهة الألباب (ص٣٥٠): بفتح الياء وضمِّها، وفي ي: «يُبْرِي»، من (أبرأ)، بمعنى: شَفَى، وأُبدِلت الهمزة ياء لضرورة الوزن. تهذيب اللُّغة (١٥/ ١٩٣)، وفي ب،ز،ط: «يَروِي» بفتح الياء، من (رَوَى) الثُّلاثيِّ، ولم أجد من أثبت أنَّه يرد بمعنى: إزالة العطش، وورد بمعنى: استقى، ولا يناسب المقام، وهو موافق لما في شرح الحريريِّ (ص٢٣٧)، والتَّعليقة (ص٢٩٠)، وشرح السُّيوطيِّ (ص٢٥٣)، وقد نصَّ ابن رَسْلان (ص٢٩٠) على ضبطه بفتح الياء، وأنَّه مشتق من (أَرْوى)، وهو سهو؛ لأنَّه بفتح الياء؛ إذا كان من (رَوَى) الثُّلاثيِّ، وإذا كان من (أَروَى) الرُّباعيِّ؛ فيجب ضمُّ الياء فيه؛ لأنَّ مضارع (أفعل) يضمُّ أوَّله، وهو الضَّبط المثبت من أ،د،هـ، وهو موافق لما في اللَّمحة (٢/ ٨٤٧)، ومنحة الألباب (١٢٦/أ)، وشرح الشِّنقيطيِّ (ص٣١٥)، قال بَحرَق رَحِمَهُ اللَّهُ (ص٤٦): «وفي نسخة: (يُرْوِي) بضمِّ الياء». وانظر: الأفعال لابن القوطيَّة (ص١٠٥)، الصِّحاح (٦/ ٢٣٦٤)، كشف النِّقاب (٢/ ٥٧٥).

(٣) **الصَّدِي**: العَطشان. **يُروِي**: يُزيلُ العَطَشَ. العين (٧/ ١٤٠)، (٨/ ٣١٢)، المخصَّص (٣/ ٢٠٤)، التَّعليقة (ص٢٩٠).

بَابُ جَوَازِمِ الأَفْعَالِ[١]

٣٣٦ - وَتَجْزِمُ الفِعْلَ[٢] بِـ«لَمْ» فِي النَّفْيِ
وَ«اللَّامِ»[٣] فِي الأَمْرِ، وَ«لَا» فِي النَّهْيِ

(١) في أ: «باب ما يجزم الفعل»، وفي ب،د: «باب حروف الجزم»، وهو موافق لما في شرح السُّيوطيِّ (ص٢٥٤)، ومنحة الألباب (١٢٦/أ)، وفي ج: «فصلٌ في جوازم الفعل»، وفي ح: «باب الجوازم»، وهو موافق لما في اللَّمحة (٢/ ٨٤٩)، ونفحة الآداب (ص١٧٧).

(٢) في أ،د: «ويُجزَم الفعلُ»، بالبناء للمفعول، وهو موافق لما في شرح الحريريِّ (ص٢٣٨)، واللَّمحة (٢/ ٨٤٩) - وفي نسخة منه كالمثبت - والتَّعليقة (ص٢٩١)، وشرح السُّيوطيِّ (ص٢٥٤)، وتحفة الأحباب (ص٤٦)، وكشف النِّقاب (٢/ ٥٧٦)، ومنحة الملك الوهَّاب (١٢٨/ب)، ومنحة الألباب (١٢٦/ب)، ونفحة الآداب (ص١٧٧)، ونزهة الألباب (ص٣٥٣)، والضَّبط المثبت من ب،ج،هـ،و،ح،ط،ي.

(٣) في ب،ط،ي: «واللَّامُ» بالرَّفع، على أنَّه مبتدأ، خبره محذوف، وهو موافق لما في اللَّمحة (٢/ ٨٤٩)، والمثبت من د،و،ز.

٣٣٧ - وَمِنْ حُرُوفِ الجَزْمِ أَيْضاً «لَمَّا»
وَمَنْ يَزِدْ فِيهَا يَقُلْ: «أَلَمَّا»

٣٣٨ - تَقُولُ: «لَمْ[(١)] تَسْمَعْ[(٢)] كَلَامَ[(٣)] مَنْ عَذَلْ»[(٤)]
وَ«لَا تُخَاصِمْ مَنْ إِذَا قَالَ فَعَلْ»[(٥)]

٣٣٩ - وَ«خَالِدٌ لَمَّا يَرِدْ مَعْ مَنْ وَرَدْ»
وَ«مَنْ يَوَدَّ[(٦)] فَلْيُوَاصِلْ مَنْ يَوَدْ»[(٧)]

---

(١) في ي: «لا».

(٢) في و: «يَسمع» بفتح الياء، وهو موافق لما في شرح السُّيوطيِّ (ص٢٥٥)، ونفحة الآداب (ص١٧٨)، ولم يُنقط في أ، وفي ز،ح: «يُسمَع» بضمِّ الياء وفتح الميم، وهو موافق لما في شرح الشِّنقيطيِّ (ص٣١٩)، ونزهة الألباب (ص٣٥٤)، والضَّبط المثبت من د،هـ،ط، وفي كشف النِّقاب (٢/ ٥٧٦)، ومنحة الملك الوهَّاب (١٢٧/ب)، ومنحة الألباب (١٢٧/أ): «أسمع» بالهمزة. قال الهَرَرِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ (ص٣٥٤): «(لم يُسمَع)، وفي بعض النُّسخ: (لم أَسمع) بالهمزة، وفي بعضها: (لم تَسمع) بالتَّاء».

(٣) في ز: «كلامُ» بالرَّفع، على أنَّه نائب عن الفاعل، وفي ح، مهملة.

(٤) في ب،د،و،ز،ط: «عدل» بالدَّال المهملة، من العَدْل، والمثبت هو الأنسب، وعليه جميع الشُّروح المعتمدة في هذا التَّحقيق.

(٥) **عَذَل**: لامَ. **تُخاصِمْ**: تنازِعْ، ومعنى الشَّطر الثَّاني: أي: لا تُخاصِمْ مَن إذا قال: لأفعلنَّ بك كذا وكذا، فعَل ذلك الوعيدَ؛ لقدرته عليه، كالحاكم وأرباب الشَّوكة والولاية. التَّعليقة (ص٢٩٣)، تحفة الأحباب (ص٤٧).

(٦) في هـ: «يودُّ» بالرَّفع، على أنَّ (مَن) موصولة، وهو موافق لما في شرح السُّيوطيِّ (ص٢٥٦)، والمثبت من ج،و،ز،ح،ط، على أنَّ «مَن» شرطيَّة، وفي نسخة على حاشية ز: «يُوادِدْ»، وهو موافق لما في شرح الحريريِّ (ص٢٣٨). قال ابن دَعسَين رَحِمَهُ اللَّهُ (١٢٨/ب): «ودال (يودَّ) مفتوحة؛ لأجل الجزم؛ فرقاً بين المجزوم والمرفوع؛ لكونه مضعَّفاً».

(٧) في ط: «يُود» بضمِّ الياء، بالبناء للمفعول، والضَّمير فيه نائب عن الفاعل، عائد على المحبوب، وهو موافق لما في كشف النِّقاب (٢/ ٥٧٦)، والمثبت من أ،د،هـ،و،ز.
يَرِدْ: مِن وُرودِ الماء للشُّرب أو السَّقي. **يَوَدَّ**: مِن الوُدِّ، وهو المحبَّة. الصِّحاح (٢/ ٥٤٩)، التَّعليقة (ص٢٩٥)، نزهة الألباب (ص٣٥٤).

٣٤٠ - وَإِنْ تَـــلَاهَـــا[(١)] أَلِـــفٌ وَلَامُ
فَـلَـيْـسَ غَـيْـرُ الـكَـسْـرِ[(٢)] وَالـسَّـلَامُ[(٣)]

٣٤١ - تَـقُـولُ: «لَا تَـنْـتَـهِـرِ الـمِـسْـكِـيـنَـا»
وَمِـثْـلُـهُ: ﴿لَـمْ يَـكُـنِ الَّـذِيـنَـا﴾[(٤)]

٣٤٢ - وَإِنْ تَـرَ الـمُـعْـتَـلَّ فِـيـهَـا[(٥)] رِدْفَـا[(٦)]
أَوْ آخِـرَ[(٧)] الـفِـعْـلِ فَـسِـمْـهُ[(٨)] الـحَـذْفَـا

---

(١) في نسخة على حاشية د: «عداها»، وفي شرح الحريريِّ (ص٢٤٢)، واللَّمحة (٢/ ٨٦٠)، وكشف النِّقاب (٢/ ٥٧٨)، ومنحة الألباب (١٢٧/أ)، وشرح الشِّنقيطيِّ (ص٣٢٠)، ونزهة الألباب (ص٣٥٣): «تَلاه» أي: المجزوم.

(٢) في ج،د،ز: «إلَّا الكسرُ»، وهو موافق لما في منحة الألباب (١٢٧/أ).

(٣) **تَلاها**: بالتَّأنيث، أي: الأفعال المجزومة. **والسَّلام**: أي: والسَّلام عليكم، خَتَم به البيتَ مراعاة للقافية. التَّعليقة (ص٢٩٦)، تحفة الأحباب (ص٤٧).

(٤) **لا تَنْتَهِرْ**: لا تزجُر المسكينَ وتُغْلِظْ له في القول. العين (٤/ ٤٥)، التَّعليقة (ص٢٩٧)، نزهة الألباب (ص٣٥٥).

(٥) في ط: «فيه».

(٦) في هـ: «رَدِفَا» بفتح الرَّاء وكسر الدَّال، على أنَّه فعل ماض، والفاعل ضمير مستتر، يعود على «المعتلّ»، والجملة في محلِّ نصب مفعول ثان لـ«تَرَ»، والمثبت من أ،ج،د،و،ز،ح،ط،ي.
رِدْفا: أي: أن يكون حرف العلَّة قبل الحرف الأخير، وهو الفعل الأجوف، نحو: يخاف، ويقول، ويبيع، والرِّدْف والرَّدِيف: هو الَّذي يركب خلف الرَّاكب على الدَّابة. العين (٨/ ٢٢)، شرح الحريريِّ (ص٢٤٤)، التَّعليقة (ص٢٩٨)، تحفة الأحباب (ص٤٧).

(٧) في هـ،و: «أوَاخِرَ»، وهو موافق لما في شرح الشِّنقيطيِّ (ص٣٢٠).

(٨) في أ،و: «فسُمه» بضمِّ السِّين، وهو موافق لما في تحفة الأحباب (ص٤٧)، ومنحة الألباب (١٢٧/أ)، ونفحة الألباب (ص١٨٠)، وشرح الشِّنقيطيِّ (ص٣٢٠)، والمثبت من ب،ج،د،هـ،ز،ط،ي، قال الفاكهيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ (٢/ ٥٧٩): «(فسمْهُ الحذفَ): بضمِّ السِّين أو كسرها، من السَّوم، أو السِّمة».
فسِمْهُ: بكسر السِّين، من السِّمة، وهي العلامة، أي: اجعل الحذف علامةً له، وسُمْه: =

٣٤٣ - تَقُولُ: «لَا تَأْسَ، وَلَا تُؤْذِ[(١)]، وَلَا تَقُلْ بِلَا عِلْمٍ، وَلَا تَحْسُ الطِّلَا»[(٢)]

٣٤٤ - وَ«أَنْتَ - يَا زَيْدُ - فَلَا تَهْوَ المُنَى»[(٣)]

وَ«لَا تَبِعْ إِلَّا بِنَقْدٍ فِي مِنَى»[(٤)]

= بضَمِّ السِّينِ، من السَّوم: أي: أَوْلِهِ الحذف، مِن: سامَه يَسُومه: إذا أَوْلاه، أو من السَّومِ بمعنى: الطَّلب. الأفعال لابن القوطيَّة (٢٣٤)، الصِّحاح (٥/١٩٥٦)، تحفة الأحباب (ص٤٧)، منحة الملك الوهَّاب (١٢٨/أ).

(١) في هـ،ط: «ولا تؤذَ» بفتح الذَّال، بالبناء للمفعول، والمثبت من أ،و،ز،ح،ي.

(٢) في ط: «ولا تَحْشَ الطَّلا» بالفتح والقصر، يُكتب بالألف والياء: ولد الظَّبية. المقصور والممدود للقالي (ص٨٩).

تَأسَ: تَحزَنْ. **تَحْسُ**: مِن الحَسْوِ، وهو الشُّرب شيئاً بعد شيءٍ. **الطِّلا**: ممدود، قصره للضَّرورة: الخَمر، أو ما طُبِخ من عصير العنب حتَّى ذهب ثلثاه، والعرب تسمِّيها طِلاءً؛ تحسيناً لاسمها. المقصور والممدود للقالي (ص٤٤٢)، الصِّحاح (٦/٢٢٦٨، ٢٤١٤)، القاموس المحيط (ص١٢٧٤)، التَّعليقة (ص٢٩٩)، تحفة الأحباب (ص٤٧).

(٣) قال الهَرَرِيُّ ﷾ (ص٣٥٨): «وفي بعض النُّسخ بدل هذا الشَّطر: (وأنتَ يا زيدُ فلا تَزدَدْ عَنَا)، أي: فلا تزدَدْ عَناءً وتَعباً لنفسك، وليس فيه تمثيل لشيء ممَّا في المقام». وانظر: شرح الحريريِّ (ص٢٤٤)، شرح الشِّنقيطيِّ (ص٣٢١).

(٤) **تَهْوَ**: تُحِبَّ، من: هَوِيَ يَهوَى. **المُنى**: بضمِّ الميم، جمع مُنية، وهي الأماني الكاذبة. **بنَقْدٍ**: بثمنٍ حالٍّ. **مِنى**: موضع قرب مكَّة، من مشاعر الحجِّ، نهى النَّاظم ﷾ عن البيع بغير نقدٍ في مِنى؛ لأنَّ أغلب أهل الموسم حجَّاجٌ مسافرون، فقد يضيع المال إذا وقع البيعُ بمؤجَّل. الأفعال لابن القوطيَّة (ص١٤)، تحفة الأحباب (ص٤٧)، نزهة الألباب (ص٣٥٨).

وبين قوله: «المُنَى»، و«مِنَى» جناس محرَّف. الإيضاح في علوم البلاغة (ص٢٩٠).

٣٤٥ - وَالجَزْمُ فِي الخَمْسَةِ[١] مِثْلُ النَّصْبِ
فَاقْنَعْ بِإِيجَازِي[٢]، وَقُلْ لِي: حَسْبِي[٣]

❖ ❖ ❖

(١) أي: الأفعال الخمسة. التَّعليقة (ص٣٠١)، شرح السُّيوطيِّ (ص٢٥٧).
(٢) في أ: «بإنجازي»، ولم يُنقط في ج.
(٣) **فاقنَعْ**: ارْضَ. **بإيجازي**: أي: باختصاري الألفاظَ البليغة مع غزارة معانيها. **حسبي**: يكفيني. العين (١/ ١٧٠)، التَّعليقة (ص٣٠١)، تحفة الأحباب (ص٤٧).

بَابُ الشَّرْطِ وَالجَزَاءِ[١]

٣٤٦ - هَـذَا[٢]، وَ«إِنْ» فِـي الـشَّـرْطِ وَالـجَـزَاءِ
تَـجْـزِمُ فِـعْـلَـيْـنِ بِـلَا امْـتِـرَاءِ

٣٤٧ - وَتِـلْـوُهَـا[٣] «أَيٌّ»[٤] وَ«مَـنْ» وَ«مَـهْـمَـا»
وَ«حَـيْـثُـمَـا» أَيْـضـاً وَ«مَـا» وَ«إِذْمَـا»

٣٤٨ - وَ«أَيْـنَ» مِـنْـهُـنَّ وَ«أَنَّـى» وَ«مَـتَـى»
فَـاحْـفَـظْ جَـمِـيـعَ الأَدَوَاتِ يَـا فَـتَـى

٣٤٩ - وَزَادَ قَـوْمٌ «مَـا» فَـقَـالُـوا: «إِمَّـا»[٥]
وَ«أَيْـنَـمَـا» كَـمَـا تَـلَـوْا: ﴿أَيَّا مَّا﴾

---

(١) «باب الشَّرط والجزاء» ليست في ج،د، وفي ب: «باب الشَّرط وجزائه»، وفي ز: «باب الشَّرط وجوابه»، وفي ح: «باب حروف المجازاة».

(٢) أي: هذا المذكور فيما سبق نوع من الجوازم، وهو ما يجزم فعلاً واحداً، والنَّوع الآخَر ما يجزم فعلينِ، وهو الأدوات الآتي ذكرها، وقد تقدَّم إعراب «هذا» في البيت (٢٨٧). تحفة الأحباب (ص٤٧)، نزهة الألباب (ص٣٦٠).

(٣) في ي، ونسخة على حاشية هـ: «وأختها»، وهو موافق لما في نسخة من اللَّمحة (٢/ ٨٦٥)، والتَّعليقة (ص٣٠٣)، ونسخة من شرح السُّيوطيِّ (ص٢٥٨)، وتحفة الأحباب (ص٤٧).

(٤) في أ،هـ: «أيُّ» بضمَّة واحدة، وهو موافق لما في كشف النِّقاب (ص٥٨٢)، ولعلَّ الغرض من حذف التَّنوين الإشارة إلى أنَّها ملازمة للإضافة معنىً لا لفظاً، والمثبت من ج،د،و،ز، ح،ط،ي.

(٥) أهملت الهمزة في ب،ج، والمثبت من أ،د،و،ز،ح،ط، والمقصود إذا زيدت «ما» بعد «إنْ»؛ فتصير «إمَّا». شرح الحريريِّ (ص٢٤٦).

٣٥٠ - تَقُولُ: «إِنْ تَخْرُجْ تُصَادِفْ رُشْدَا»
وَ«أَيْنَمَا تَذْهَبْ تُلَاقِ سَعْدَا»[(١)]

٣٥١ - وَ«مَنْ يَزُرْ[(٢)] أَزُرْهُ بِاتِّفَاقِ»
وَهَكَذَا تَصْنَعُ فِي البَوَاقِي

٣٥٢ - فَهَذِهِ جَوَازِمُ الأَفْعَالِ
جَلَوْتُهَا[(٣)] مَنْظُومَةَ[(٤)] اللَّآلِي[(٥)]

(١) كذا في أ،ج،د،هـ،و،ح،ط،ي: «سَعدا» بفتح السِّين، وفي ز: بفتح السِّين وضمِّها معاً، والسُّعد بالضَّمِّ: نوعٌ من الطِّيب، قال ابن رَسْلان رَحِمَهُ اللَّهُ (ص٣٠٦): «إن تخرجْ إلى طاعة اللَّه تُصادفْ رُشداً...، وأيُّ مكانٍ تذهب إليه تُلاقِ سعادةً». وانظر: الصِّحاح (٢/ ٤٨٨).

(٢) في هـ،ح: «تزر» بالتَّاء، للمخاطب، وهو موافق لما في منحة الآداب (١٢٧/أ)، وفي أ: بالتَّاء والياء معاً، قال الحريريُّ رَحِمَهُ اللَّهُ (ص٢٤٦): «كقولك: مَن يَزُرْني أَزُرْه».

(٣) في أ: «حلوتها» بالحاء المهملة، مِن: حَلَوْتُ المرأةَ حَلواً: ألبستُها الحُلى، والضَّبط المثبت من ب،د،ز،ط. الأفعال لابن القوطيَّة (ص٤٥)، الصِّحاح (٦/ ٢٣١٨)، شمس العلوم (٣/ ١٥٥٥).

(٤) في ط: «منظومةُ» بالرَّفع، على أنَّه خبر لمبتدأ محذوف، تقديره: وهي منظومة، والجملة في محلِّ نصب معطوفةٌ على الجملة الحاليَّة قبلها، والمثبت من أ،ب،د،هـ،و،ز،ي.

(٥) **جَلَوْتها**: أوضحتها وأظهرتها. **اللَّآلئ**: جمع لؤلؤة، وهي الدُّرَّة. الصِّحاح (١/ ٧٠)، التَّعليقة (ص٣٠٧)، تحفة الأحباب (ص٤٨).

٣٥٣ - فَاحْفَظْ - وُقِيتَ السَّهْوَ - مَا أَمْلَيْتُ
وَقِسْ عَلَى المَذْكُورِ مَا أَلْغَيْتُ[(١)]

❖ ❖ ❖

(١) في أ: «أمليت»، أي: قِسْ على المذكور من الأمثلة ما أمليتُه سابقاً من الجوازم ولم أُمَثِّل له، وفي د: «رويتُ»، أي: ما رَوَيْتُه سابقاً من الجوازم ولم أُمَثِّل له، وفي نسخة على حاشيتها: «أبقيتُ»، أي: ما أبقيتُه بدون تمثيل له.
ألغيتُ: أي: أسقطته وتركته، ولم أمثِّل له. التَّعليقة (ص٣٠٧)، كشف النِّقاب (٢/ ٥٨٧).
وفي بعض النُّسخ هنا بيت زائدٌ، فيه إضافة لـ(أيَّان)، وهو:
وَأُخْتُهَا - لَا تَنْسَهَا - «أَيَّانَا» فَاجْزِمْ بِهَا، حَكَى أَبُو حَيَّانَا
ذكر حسين الأزهريُّ (ص١٧٠) أنَّه دخيل، وهو الصَّحيح؛ لأنَّ فيه ذِكراً لأبي حَيَّان الأندلسِيِّ المتوفَّى سنة (٧٤٥هـ)، وهو بعد الحريريِّ بِأزيدَ مِن قرنين من الزَّمن. قال الفاكهيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ (٢/ ٥٨٥): «ولم يَذكرْ من الجوازم (أيَّانَ)؛ لقلَّة الجزم بها، وكثرة ورودها استفهاماً». وانظر: منحة الملك الوهَّاب (١٣٠/أ)، نزهة الألباب (ص٣٦٣)

بَابُ البِنَاءِ[١]

٣٥٤ - ثُمَّ تَعَلَّمْ[٢] أَنَّ[٣] فِي بَعْضِ الكَلِمْ
مَا هُوَ مَبْنِيٌّ عَلَى وَضْعٍ رُسِمْ[٤]

---

(١) في و،ط: «باب المبنيِّ»، وهو موافق لما في اللَّمحة (٢/ ٨٩٣)، ومنحة الألباب (١٣١/ب)، وفي ب: «باب المبنيَّات»، وهو موافق لما في تحفة الأحباب (ص٤٨)، وكشف النِّقاب (٢/ ٥٨٨)، ومنحة الملك الوهَّاب (١٣١/أ)، وفي ج: «فصلٌ في المبنيَّات»، وفي د: «باب المبنيَّات على الفتح والكسر والضَّمِّ»، وفي ز: «باب الأبنية».
والبناء في اللُّغة: وضع شيءٍ على شيء على صفةٍ يراد بها الثُّبوت، واصطلاحاً: لزوم آخرِ الكلمةِ طريقةً واحدة، لا تتغيَّر باختلاف العوامل. شرح الكتاب للسِّيرافيِّ (١/ ٣٩)، توضيح المقاصد والمسالك (١/ ٢٩٦)، شرح السُّيوطيِّ (ص٢٦٦).

(٢) في ج،ز،ح: «لتَعْلَم»، وهو موافق لما في التَّعليقة (ص٣٠٨)، وكشف النِّقاب (٢/ ٥٨٨)، قال ابن رَسْلان رَحِمَهُ اللَّهُ (ص٣٠٨): «أي: ثُمَّ اعلمْ، وهذا من دخول لام الأمر على فعل المخاطب المبنيِّ للفاعل، وهو قليل؛ للاستغناء عنه بـ(افْعَل)...، وفي بعض النُّسخ: (تعلَّمْ) بتشديد اللَّام، وحذف اللَّام»، وفي تحفة الأحباب (ص٤٨)، ونسخة من كشف النِّقاب (٢/ ٥٨٨)، ومنحة الملك الوهَّاب (١٣١/أ): «اعْلَمَنَّ»، قال الهرريُّ رَحِمَهُ اللَّهُ (ص٣٦٧): «تَعَلَّمْ: فعل أمر...، وفي بعض النُّسخ: (ثمَّ اعْلَمَنَّ)»، وفي منحة الألباب (١٣١/ب): «لِيُعْلَمْ».

(٣) كذا في د،هـ،ط: «أَنَّ» بفتح الهمزة، والجملة من «أنَّ» واسمها وخبرها في محلِّ نصب، سَدَّت مَسَدَّ مفعولَيْ «تَعَلَّمْ»، وفي و: بفتح الهمزة وكسرها معاً، ولا يتأتَّى كسر همزة (إنَّ) هنا بعد «تعلَّم»؛ لكون الفعل القلبيِّ هنا عاملاً، وليس معلَّقاً؛ لعدم وجود سببه؛ ولو وُجد سببه فإنَّ «تعلَّمْ» جامدٌ في أرجح قولَي العلماء، فلا يدخله التَّعليق أبداً. أوضح المسالك (٢/ ٥٤)، وأهملت الهمزة في أ،ب،ج،ز،ح،ي.

(٤) **رُسم**: أي: حكم وعُيِّن له ذلك الوضع من سكون وحركة. نزهة الألباب (ص٣٦٧).

٣٥٥ - فَسَكَّنُوا «مَنْ»[١] إِذْ بَنَوْهَا[٢]، وَ«أَجَلْ»
وَ«مُذْ»، وَ«لَكِنْ»، وَ«نَعَمْ»، وَ«كَمْ»، وَ«هَلْ»[٣]

٣٥٦ - وَضُمَّ فِي الغَايَةِ[٤] «مِنْ قَبْلُ»، وَ«مِنْ
بَعْدُ»، وَ«أَمَّا بَعْدُ» فَافْقَهْ[٥] وَاسْتَبِنْ[٦]

٣٥٧ - وَ«حَيْثُ»، ثُمَّ «مُنْذُ»، ثُمَّ «نَحْنُ»
وَ«قَطُّ»، فَاحْفَظْهَا عَدَاكَ اللَّحْنُ[٧]

---

(١) في ي: «مِن» بكسر الميم، على أنَّها حرف الجرِّ، وهو موافق لما في شرح الشِّنقيطيِّ (ص٣٣٠)، والمثبت من أ،ب،ج،د،هـ،و،ز،ط. قال الهَرَرِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ (ص٣٦٧): «(مَن) بفتح الميم، موصولةً كانت أو غيرها، أو بكسرِها، أي: (مِن) الجارَّة».

(٢) قال الهَرَرِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ (ص٣٦٧): «(إِذْ بَنَوْهَا) ...، قَيَّد به؛ احترازاً عمَّا إذا أعربوها بأنْ كانت محكيَّةً قُصِد لفظُها، كقولهم: (مَن) اسمٌ موصولٌ مَثلاً».

(٣) في ج،ز: «وهل وبل»، وهو موافق لما في كشف النِّقاب (٢/ ٥٨٨)، وفي نسخة على حاشية ز كالمثبت، وكتب في نسخة ج، فوق «هل»: «وكم»، وهو موافق لما في تحفة الأحباب (ص٤٨)، ومنحة الملك الوهَّاب (١٣٢/أ)، ومنحة الألباب (١٣١/أ)، وفي التَّعليقة (ص٣٠٩): «ولَمْ وبَلْ»، قال ابن رَسْلان رَحِمَهُ اللَّهُ فيه: «و(لَمْ) مبنية على السُّكون...، وفي بعض النُّسخ: (وكَمْ) بالكاف».

(٤) سبب تسمية (قبلُ وبعدُ) وما أشبههما بالغايات عند النَّحويين؛ لأنَّها صارت بعد حذف المضاف إليه غايةَ النُّطق وآخرَ الكلام بعدَ أنْ كانت وسطاً. شرح الحريريِّ (ص٢٤٩)، التَّعليقة (ص٣١١)، كشف النِّقاب (٢/ ٥٩١).

(٥) في شرح الحريريِّ (ص٢٤٩)، والتَّعليقة (ص٣١١)، وشرح السُّيوطيِّ (ص٢٦٣)، ومنحة الألباب (١٣١/أ)، وشرح الشِّنقيطيِّ (ص٣٣٢): «فافْهَمْ».

(٦) **فافقَهْ واستَبِنْ**: أي: افهمْ ما قلتُه لك، واطلب بيانَه في مواضعه واعرِفه. التَّعليقة (ص٣١١)، شرح الشِّنقيطيِّ (ص٣٣٢).

(٧) **عَدَاك**: جاوَزَك. **اللَّحن**: الخطأ في الكلام العربيِّ ألفاظِه وتراكيبه، دعا النَّاظم رَحِمَهُ اللَّهُ للقارئ بأنْ يُجاوِزه الخطأُ في الكلام إلى غيره ممَّن لم يَقرأْ هذا العلم. تهذيب اللُّغة (٣/ ٧٠)، (٥/ ٤١)، التَّعليقة (ص٣١٣)، تحفة الأحباب (ص٤٩).

٣٥٨ - وَالفَتْحُ فِي «أَيْنَ»، وَ«أَيَّانَ»، وَفِي
«كَيْفَ»، وَ«شَتَّانَ»، وَ«رُبَّ» فَاعْرِفِ

٣٥٩ - وَقَدْ بَنَوْا مَا رَكَّبُوا مِنَ العَدَدْ
بِفَتْحِ كُلٍّ مِنْهُمَا[1] حِينَ يُعَدْ[2]

٣٦٠ - وَ«أَمْسِ» مَبْنِيٌّ عَلَى الكَسْرِ فَإِنْ
صُغِّرَ صَارَ[3] مُعْرَباً عِنْدَ الفَطِنْ[4]

٣٦١ - وَ«جَيْرِ»[5] - أَيْ: حَقّاً - وَ«هَؤُلَاءِ»
كَـ«أَمْسِ» فِي الكَسْرِ وَفِي البِنَاءِ[6]

---

(١) في ح: «كلِّ واحدٍ» بدل «كلٍّ منهما».

(٢) قال ابن رَسْلان رَحِمَهُ اللَّهُ (ص٣١٥): «(يُعَدُّ): بضمِّ المثنَّاة من تحتُ، وفتحِ العين، وتشديد الدَّال، أي: حِين يَعَدُّهُمَا العادُّ في عَدَدِه». وخُفِّف تشديد الدَّال للتَّقفية. شرح الكتاب للسِّيرافيِّ (١/ ٢٠٥)

(٣) في ب،ج: «كان»، وهو موافق لما في تحفة الأحباب (ص٤٨)، وكشف النِّقاب (٢/ ٥٩٢)، ونزهة الألباب (ص٣٧١).

(٤) **الفَطِن**: الذَّكِيُّ الَّذي يفهم المعانيَ وقانونَ القوم في كلامهم. التَّعليقة (ص٣١٧)، نزهة الألباب (ص٣٧٢).

(٥) قال بَحرَق رَحِمَهُ اللَّهُ (ص٤٩): «(جَيْرِ) بفتح الجيم، وجعله النَّاظم رحمه اللَّه تعالى بمعنى: حَقّاً، والمشهور أنَّه حرف جوابٍ بمعنى: نَعَمْ»، وانظر: كشف النِّقاب (٢/ ٥٩٢)، منحة الملك الوهَّاب (١٣٣/ أ).
والصَّحيح أنَّ (جَيْرِ) يُستَعمل في كلا المعنيين، وفي القَسَم أيضاً، نصَّ على ذلك الحريريُّ في شرحه (ص٢٥٣)، وهو مبنِيٌّ على الكسر في الجميع، وجوَّز فيه بعضهم البناء على الفتح، قال سيبويه رَحِمَهُ اللَّهُ في الكتاب (٣/ ٢٨٦): «وقالوا: جَيْرِ، فحرَّكوه؛ لئلَّا يُسَكَّنَ حرفان». وانظر: تهذيب اللُّغة (١١/ ١٢٢)، ارتشاف الضرب (٤/ ١٧٨٩)، التَّعليقة (ص٣١٨).

(٦) في ب: «في الكسرة والبناء». قال ابن دَعسَين رَحِمَهُ اللَّهُ (١٣٦/ أ): «ومُرادُه كـ(أمس) في البناء على الكسر، فلمَّا لم يساعده الوزن والقافية لذلك قال: (في الكسر وفي البناء)».

٣٦٢ - وَقِيلَ فِي الحَرْبِ: «نَزَالِ» مِثْلَ[(١)] مَا
قَالُوا: «حَذَامِ» وَ«قَطَامِ» فِي الدُّمَى[(٢)]

(١) في و،ز: «مثلُ» بالرَّفع، على أنَّه خبر لمبتدأ محذوف، تقديره: (وذلك مثلُ قولهم: حَذامِ...)، والمثبت من ط،ي، على أنَّه صفة لمصدر محذوف أي: (قولاً مثلَ...)، أو حال من (نَزالِ)، وهو موافق لكلِّ الشُّروح المعتمدة في هذا التَّحقيق، قال ابن دَعسَين رَحِمَهُ اللَّهُ (١٣٦/أ): «و(مثل ما) مضاف ومضاف إليه، والمضاف منصوب على أنَّه صفة مصدر محذوف». وانظر: نفحة الآداب (ص١٩٥)، نزهة الألباب (ص٣٧٤).

(٢) الأبيات الثَّلاثة: (٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢) ليست في ح.
نَزالِ: اسم فعل أمرٍ بمعنى: انزِلْ، ويُستَعمَل بكثرة عند طلب المُبارزة والمُنازلة في الحرب، يُقال: نَزالِ نَزالِ، أي: انزِلُوا للقِتال، ولذلك خصَّه النَّاظم بالحرب. **حَذامِ**: عَلَم على امرأة. **قَطامِ**: عَلَم على امرأة أيضاً. **الدُّمى**: جمع دُمية، يُطلَق على الصَّنم، وعلى الصُّورة المنقوشة من العاج ونحوه، ويُكنى به عن المَرأة، وهو المقصود هنا. العين (٧/ ٣٦٧)، تهذيب اللُّغة (١٤/ ١٥٢)، التَّعليقة (ص٣١٩)، تحفة الأحباب (ص٤٩).

٣٦٣ - وَقَدْ بُنِي «يَفْعَلْنَ» فِي الأَفْعَالِ
فَمَا لَهُ مُغَيِّرٌ بِحَالِ

٣٦٤ - تَقُولُ مِنْهُ: «النُّوقُ يَسْرَحْنَ، وَلَمْ
يَسْرَحْنَ إِلَّا لِلَّحَاقِ[1] بِالنَّعَمْ»[2]

٣٦٥ - فَهَذِهِ أَمْثِلَةٌ مِمَّا بُنِي
جَائِلَةٌ دَائِرَةٌ فِي الأَلْسُنِ

٣٦٦ - وَكُلُّ مَبْنِيٍّ يَكُونُ آخِرُهْ
عَلَى سَوَاءٍ[3] فَاسْتَمِعْ مَا أَذْكُرُهْ

---

(١) في هـ،و: «للحاقِ» بإهمال اللَّام وكسر القاف من غير تنوين، وفي أ: «للّحَاقِ» بتشديد اللَّام وكسر القاف من غير تنوين، وفي ب،ز،ط: «لِلحاقٍ» بكسر اللَّام المخفَّفة وبالجرِّ المنوَّن، وفي ج: «لِلحاق» بكسر اللَّام المخفَّفة وإهمال القاف، ولم تشكل في د،ح، والمثبت من ي، وهو الصَّواب، وهو موافق لما في شرح الحريريِّ (ص٢٥٦)، واللَّمحة (٢/ ٩١٧)، وكشف النِّقاب (٢/ ٥٩٥)، وأمَّا كسرُ فاء المصدر فهو سهو؛ لأنَّ مصدر (لَحق): لَحْقٌ ولَحاق - بفتح اللَّام فيهما - ولُحوقٌ، ويتعدَّى بنفسه وبالباء فيقال: لَحِقَه، ولَحِقَ به. قال ابن القوطيَّة رَحِمَهُ اللَّهُ في الأفعال (ص٩١): «ولَحِقْت الشَّيءَ لُحوقاً ولَحاقاً، وأَلْحَقته: إذا أدركته»، وقال الجوهريُّ رَحِمَهُ اللَّهُ (٤/ ١٥٤٩): « لَحِقَه، ولَحِقَ به لَحاقاً بالفتح، أي: أدرَكَه». وقال ابن رَسْلان رَحِمَهُ اللَّهُ (ص٣٢٢): «(إلَّا لِلَحاقٍ) بفتح اللَّام الثَّانية». وانظر: تهذيب اللُّغة (٤/ ٣٧)، الأفعال لابن القطَّاع (٣/ ١١٨)، لسان العرب (١٠/ ٣٢٧)، شرح الشِّنقيطيِّ (ص٣٤٠).

(٢) في هـ،ط: «بالنِّعم» بكسر النُّون المشدَّدة، جمع نِعمَة، والمثبت من أ،و،ز،ح،ي.
يَسْرَحْنَ: مِن سَرَحَت الماشيةُ، أي: رَعَتْ وسَامَت. **النَّعَم**: واحد الأنعام، وهي الإبل والبَقَر والشَّاء، ويغلب إطلاق النَّعم إذا أُفرِدَ على الإبل، وبعضهم يخصُّه بها. جمهرة اللُّغة (١/ ٥١٢)، (٢/ ٩٥٣)، الأفعال لابن القوطيَّة (ص٢٣١)، الصِّحاح (٥/ ٢٠٤٣)، التَّعليقة (ص٣٢١)، شرح الشِّنقيطيِّ (ص٣٤٠).

(٣) في هـ: «السَّواء». =

٣٦٧ - وَقَدْ تَقَضَّتْ «مُلْحَةُ الإِعْرَابِ»[١]
مُودَعَةً[٢] بَدَائِعَ[٣] الإِعْرَابِ[٤]

= سَواءٍ: أي: على طريقةٍ واحدةٍ، ولو اختلفت العوامل الدَّاخلة عليه. التَّعليقة (ص٣٢٢)، كشف النِّقاب (٢/ ٥٩٧).

(١) قال ابن رَسْلان رَحِمَهُ اللَّهُ (ص٣٢٦): «ولعلَّ (الأعراب) بفتح الهمزة، والتَّقدير: تقضَّت مُلحةٌ من كلام العرب...، و(بدائعَ الإعراب) بكسر الهمزة». وعكس بينهما الشِّنقيطِيُّ في شرحه (ص٣٢٦)، ثمَّ قال شارحاً معنى (الأعراب): «والأَعراب بالفتح: أهل البادية من العرب، وهم الفصحاء».

(٢) في ز: «مودِعة» بكسر الدَّال، والمثبت من أ،د،هـ،و،ط،ي. قال ابن رَسْلان رَحِمَهُ اللَّهُ (ص٣٢٦): «بفتح الدَّال، والنَّصب على الحال»، وانظر: منحة الملك الوهَّاب (١٣٦/ أ).

(٣) في نسخة على حاشية د: «غرائب»، والمثبت من أ،ب،د،هـ،ي. قال ابن دَعسَين رَحِمَهُ اللَّهُ (١٣٦/ أ): «و(بدائعَ الآداب): مضاف ومضاف إليه، والمضاف مفعول ثان لـ(مودَعة)».

(٤) في ج: «الآداب»، جمع أَدَبٍ، وهذه الآدابُ مُودَعةٌ في أمثلته وحِكمه الكثيرة المنثورة في هذا النَّظم، وهو موافق لما في تحفة الأحباب (ص٥٠)، وكشف النِّقاب (٢/ ٥٩٧)، ومنحة الملك الوهَّاب (١٣٤/ ب)، ومنحة الألباب (١٣٢/ أ)، ونفحة الآداب (ص١٩٧)، ونزهة الألباب (ص٣٧٧)، قال بَحرَق رَحِمَهُ اللَّهُ (ص٥٠): «وأمَّا الأدب، فما تضمَّنته أمثلتها من الحكم الجامعة والأحكام النَّافعة، الَّتي مَن وفَّقه اللَّه لامتثالها، وفهم معانيها واستعمالِها؛ بَلغَ الرُّتبة العليا، وحاز شرفَيْ الدُّنيا والآخرة». وفي د: «الإغراب)، وهو موافق لما في اللَّمحة (٢/ ٩٢٠)، قال فيه الصَّايغ رَحِمَهُ اللَّهُ: «وهذا البيت من أنواع البديع: تجنيس التَّصحيف، وهو من الإغراب والإعراب». وانظر: الطِّراز لأسرار البلاغة (٢/ ١٩٠).
وقال السُّيوطيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في شرحه (ص٢٦٨): «و(الإعرابُ) الثَّاني الاصطلاحيُّ، والأوَّل اللُّغويُّ، بمعنى الإبانة، ورفعها للإيطاء، ويجوز ضبط أحدهما بالغَيْنِ المعجَمَة». وعكس بينهما ابن دَعْسَين (١٣٤/ ب) فقال: «والإعراب الأوَّل الفنُّ، والثَّاني التَّبيين، فتأتَّى له بينهما جِناس تامٌّ من غير تكلُّف»، ولكنَّه عند ذكر البيت أوَّلاً (١٣٤/ ب)، ثمَّ إعرابه فيما بعد (١٣٦/ أ) ذكر «الآداب» بدل «الإعراب»؛ فلعلَّ ذكر لفظ «الآداب» من عمل النُّسَّاخ.
تقضَّت: انتهت شيئاً فشيئاً. **مُلحة**: بضمِّ الميم، واحدة المُلَح، وهي الأحاديث المُستحسَنة، وتُطلَق المُلحة على الشَّيء اليسير أيضاً، يقال: أصبنا مُلحةً من الرَّبيع، أي: شيئاً يسيراً منه. **بدائع**: جمع بديع، وهو الشَّيء الغريب الَّذي لم يُنسَجْ على مِنواله. تهذيب اللُّغة (٥/ ٦٦)، الصِّحاح (٢/ ٢٤٦٣)، اللَّمحة (٢/ ٩٢٠)، كشف النِّقاب (٢/ ٥٩٨).

٣٦٨ - فَانْظُرْ إِلَيْهَا نَظَرَ المُسْتَحْسِنِ
وَحَسِّنِ[(١)] الظَّنَّ بِهَا وَأَحْسِنِ[(٢)]

٣٦٩ - وَإِنْ تَجِدْ عَيْباً فَسُدَّ[(٣)] الخَلَلَا[(٤)]
فَجَلَّ مَنْ لَا عَيْبَ فِيهِ وَعَلَا[(٥)]

٣٧٠ - وَالحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا أَوْلَى
فَنِعْمَ مَا أَوْلَى وَنِعْمَ المَوْلَى[(٦)]

---

(١) في ب،ج: «وأَحْسِن»، وهو موافق لما في التَّعليقة (ص٣٢٦)، وشرح السُّيوطيِّ (ص٢٦٨).

(٢) في ج: «واستحسن»، وفي د: «المستحسنْ»، «وأحسنْ» بإسكان النُّون في الموضعين، والمثبت من أ،ب،هـ،و،ز،ط،ي، وفي التَّعليقة (ص٣٢٦): «وحَسِّنِ».
المُستحسِن: أي: الَّذي يطلبُ حسنَها، ضدُّ المُستقبِح. **حَسِّن، وأَحْسِن**: أي: حَسِّن ظنَّ غيرِك بها، وأحسِنْ ظنَّك بها، أو معناه: حَسِّن ظنَّك بها، وأَحسِنْ إلى ناظمها بالدُّعاء كما أحسنَ إليك بها. اللَّمحة (٢/ ٩٢١)، تحفة الأحباب (ص٥١)، كشف النِّقاب (٢/ ٥٩٨).

(٣) في د،هـ: «فسدِّ» بكسر الدَّال، على القاعدة في التقاء السَّاكنين، وهو جائز في الأمر من الثُّلاثيِّ المضعَّف. المقتضب (١/ ١٨٤)، والمثبت من ج،و،ز،ح،ط،ي.

(٤) **فسُدَّ الخَلَلا**: الخَلَل: مُنفَرَج ما بين كلِّ شيئينِ، والمعنى: إذا وجدت عيباً كاختصارٍ مُخلٍّ أو إهمالٍ لبعض الأحكام أو الأبواب، أو عيبٍ لا مجال فيه للتَّأويل، أو غير ذلك؛ فسُدَّ الخَلَل بإصلاحه والتماس العذر. العين (٤/ ١٤٠)، اللَّمحة (٢/ ٩٢٢)، التَّعليقة (ص٣٢٦).

(٥) قال بَحرَق رَحِمَهُ اللَّهُ (ص٥١): «ولِحُسن موقعِ هذا البيت في القلوب والأَسماع اشتَهَرَ في الآفاق، وذاع حتَّى صار يَتمثَّل به الخاصُّ والعامُّ، ويُستشهَد به في كلِّ حالٍ ومقامٍ».
جَلَّ: تعاظَمَ مَن لا عيبَ فيه ولا في كلامه، وهو اللَّه سبحانه. **عَلا**: تعالى عن كلِّ عَيبٍ ونقصٍ؛ لكمال ذاته وصفاته. التَّعليقة (ص٣٢٧)، شرح السُّيوطيِّ (ص٢٦٨).

(٦) في ي، بدل هذا الشَّطر: «من الأيادي فهو نِعم المولى».
أَوْلَى: أَنْعَمَ، أي: فله الحمد على ما وَهَب من النِّعم، وأعظمها نعمة الإسلام، ثمَّ العلم.
المَوْلَى: الوَلِيُّ. وبين قوله «أولى»، «المولى» جِناس مستوفىً لاحِق. الإيضاح في علوم البلاغة (ص٢٨٩، ٢٩٢)، اللَّمحة (٢/ ٩٢٣)، تحفة الأحباب (ص٥١).

٣٧١ - ثُـمَّ الـصَّـلَاةُ بَـعْـدَ حَـمْـدِ الـصَّـمَـدِ[١]
عَـلَـى الـنَّـبِـيِّ الـمُـصْـطَـفَـى مُـحَـمَّـدِ

٣٧٢ - وَآلِـــهِ الأَئِـــمَّـــةِ الأَبْـــرَارِ
الـقَـانِـتِـيـنَ فِـي الـدُّجَـى الأَطْـهَـارِ[٢]

٣٧٣ - وَأَهْـلِـهِ[٣] وَصَـحْـبِـهِ مِـنْ بَـعْـدُ
بِـذَاكَ يُـمْـحَـى[٤] خَـطَـأَي وَالـعَـمْـدُ[٥]

تَمَّتْ بِحَمْدِ اللهِ

(١) **الصَّمد**: السَّيِّد الَّذي كَمُل في سُؤدده، المَصمود إليه في الحوائج. جامع البيان للطَّبريِّ (٢٤/ ٧٣٦)، غريب القرآن للسِّجستانيِّ (ص٣٠٨)، تفسير أسماء اللَّه الحسنى للزَّجَّاج (ص٥٨).

(٢) في ب بدل هذا البيت: «وآله وصحبه الأطهار... القانتين في الدُّجى الأخيار»، وهو موافق لما في شرح الحريريِّ (ص٢٥٩)، وفي ج: «وآله الأئمة الأطهار... القانتين في الدُّجى الأخيار»، وهو موافق لما في منحة الملك الوهَّاب (١٣٥/أ)، إلَّا أنَّ فيه «القائمين» بدل «القانتين»، وفي هـ: «وآله أئمَّة الأخيار... ما انسلخ اللَّيل من النَّهار»، وفي ز: «وآله وصحبه الأطهار... ما كُوِّر اللَّيل على النَّهار»، وفي ط: «وآله وصحبه الأبرار... القائمين في دُجى الأسحار»، وهو موافق لما في تحفة الأحباب (ص٥١)، وكشف النِّقاب (٢/ ٥٩٩)، ونزهة الألباب (ص٣٧٨)، إلَّا أنَّ فيها «الأطهار» بدل «الأبرار»، وفي ي: «وآله وصحبه وجنده... ثمَّ على أتباعه من بعده»، وهذا البيت ليس في د،و،ح.
الأبرار: جمع بَرٍّ، وهو الصَّادق، ضدُّ الفاجر. **القانتين**: الدَّاعين والمصلِّين. **الدُّجى**: جمع دُجية، وهي ظُلمة اللَّيل. الأفعال لابن القوطيَّة (ص١٢٨، ٢١٩)، الصِّحاح (٦/ ٢٣٣٤)، تحفة الأحباب (ص٥١).

(٣) في د: «وآله».

(٤) في ب: «يمحو».

(٥) هذا البيت ليس في ج،هـ،و،ز،ح،ط،ي. =

= **الخاتمة:**

في أ: «نَجَزَت المُلحة بحمد اللَّه ومنِّهِ، والصَّلاة على محمَّد نبيِّه وعبده، على يَدَي العبد الفقير عليِّ بن محمَّد بن عليٍّ الخَزْرَجِيِّ الحَنَفِيِّ، بمدينة حَلَب المحروسة، لثلاثٍ خَلَوْن من صَفَرَ سنة تسعٍ وعشرين وستِّ مئة، حامداً للَّه ومصلِّياً ومسلِّماً».

وكتب تحتها بخطٍّ مغاير: «شرحها مصنِّفُها القاسم الحريريُّ، وهذا شرحه».

وفي ب: «تمَّت بحمد اللَّه وعونه وحسن توفيقه على يد العبد الضَّعيف الرَّاجي عفو ربِّه اللَّطيف، محمَّد بن أبي بكر بن محمَّد غفر اللَّه له ولوالديه ولمَن علَّمه وأحسن إليه ولكلِّ المسلمين أجمعين، ووافق الفراغ منها في نهار الأربعاء العشرين من شهر جمادى الأوَّل من شهور سنة ثلاث وثلاثين وستِّ مئة، والحمد للَّه وحده وصلى اللَّه على سيِّدنا محمَّد وآله وصحبه وسلَّم».

وفي ج: «قوبل فصحَّ حسب الطَّاقة».

وكتب تحتها أيضاً: «تمَّت مُلحة الإعراب والحمد للَّه العزيز الوهَّاب، وكان الفراغ من نساختها يوم الخميس عند صلاة الظُّهر لستٍّ ليالٍ إن بقين من شهر شوَّال من شهور سنة تسع وستين وستِّ مئة للهجرة النَّبويَّة على صاحبها أفضل الصَّلوات والتَّسليم».

وفي د: «وحسبنا اللَّه ونِعمَ الوكيل، ونِعمَ المولى، ونِعمَ النَّصير».

وكتب تحتها: «وفرغ من تعليقها في أوائل شهر ربيع الأوَّل من شهور سنة ثلاث وسبعين وستِّ مئة على يد الفقير شهاب الأوحديِّ الرُّوميِّ في دار المعمورة، ملك كبير، رضيّ الدَّولة والحقِّ والدِّين، أعزَّ اللَّه أنصارهَ وضاعف اقتدارَه، في مدينة الموصل، والحمد للَّه ربِّ العالمين، وصلَّى اللَّه على محمَّد وآله أجمعين».

وفي هـ: «قد تقدَّم الفراغ من نسخها العبد العاصي الفقير إلى اللَّه الحسين بن الحسن الكاتب عافاه اللَّه وعفا عنه وعن جميع المسلمين، في عاشر شهر شَوَّال سنة سبع وسبعين وستِّ مئة».

وفي و: «نَجَزَت المُلحة وللَّه المنَّة، على يَدَي العبد الفقير إلى رحمة ربِّه، المعترف بتقصيره وذنبه، عبد القادر ابن الحاجِّ خطلبا الشِّهابيِّ غفر اللَّه له ولوالديه ولجميع المسلمين. آمين، والحمد للَّه ربِّ العالمين، وصلواته على سيِّدنا محمَّد وآله وصحبه أجمعين».

وكتب بجوارها أيضاً: «نظر فيه العبدُ الفقير الملتجئ ... محمَّد بن أحمد بن ... ...».

وكتب تحتها أيضاً: «قابله أفقر عبيد اللَّه إلى صدقته موسى بن عليٍّ القطنيُّ عفا اللَّه عنه، في خامس وعشرين من ذي القعدة سنة أربع وثمانين وستِّ مئة».

وكتب تحتها أيضاً: «مَلَكه من فضل اللَّه تعالى كاتبُهُ عبدُ الرَّزاق بن عبد القادر الحسنيُّ =

= الكيلانيُّ لطف اللَّه به، آمين».
وكتب بجوارها أيضاً: «انتقل إلى ملك الفقير الحقير زكريَّا ابن المرحوم شيخ حسن بن عبد اللَّه ... في نوبته بالابتياع الشَّرعيِّ في يوم الجمعة الأخيرة من شهر جمادى الأولى من سنة سبع وسبعين وسبع مئة».
وكتب في الجهة المقابلة: «قرأ هذا الكتاب المبارك العبد الفقير إلى اللَّه تعالى عليُّ بن حمزة في شهر شَوَّال المبارك سنة ... ...».
وفي ز: «تمَّت مُلحة الإعراب وسُبحَةُ الآداب في يوم الجمعة ثامن شوَّال سنة ستٍّ وخمسين وسبع مئة، على يد عليِّ بن يوسف بن عليٍّ الحَنَفِيِّ، والحمد للَّه ربِّ العالمين وصلَّى اللَّه على سيِّدنا محمَّد وآله أجمعين».
وكتب بجوارها أيضاً: «بلغ مقابلةُ هذه النُّسخة حسب الطَّاقة».
وفي ح: «نجزت والحمد للَّه رب العالمين، وصلَّى اللَّه على سيِّدنا ومولانا محمَّد الرَّسول الكريم، وعلى آله وصحبه وسلَّم أفضل التَّسليم».
وفي ط: «تمَّت مُلحة الإعراب وسُبْحةُ الآداب».
وفي ي: «تمَّت المُلحة بحمد اللَّه تعالى وعونه وحسن توفيقه، والحمد للَّه ربِّ العالمين والصَّلاة والتَّسليم على سيِّدنا محمَّد وآله وصحبه وسلَّم، وحسبنا اللَّه ونِعمَ الوكيل، نِعمَ المولى ونِعمَ النَّصير».
وكتب تحتها بخطٍّ مغاير: «نظر في هذا الكتاب الفقير المعترف بالذُّلِّ والتَّقصير السيِّد حسن ابن السَّيِّد عليٍّ البراويُّ الحسين سنة ... ...».

فِهْرِسُ مَرَاجِعِ ٱلتَّحْقِيقِ

فِهْرِسُ ٱلْمَوْضُوعَاتِ

المُقَدِّمَةُ ٥

مَنْهَجِي فِي التَّحْقِيقِ ٨

تَرْجَمَةُ النَّاظِمِ رَحِمَهُ اللَّهُ ١٣

اسْمُ المَنْظُومَةِ ٢٥

أَهَمِّيَّةُ المَنْظُومَةِ ٢٧

النُّسَخُ المُعْتَمَدَةُ فِي التَّحْقِيقِ ٢٩

نَمَاذِجُ مِنَ المَخْطُوطَاتِ ٣٧

مُلْحَةُ الإِعْرَابِ ٦٥

مُقَدِّمَةُ النَّاظِمِ رَحِمَهُ اللَّهُ ٦٧

بَابُ الكَلَامِ ٦٩

بَابُ الِاسْمِ ٧٠

بَابُ الفِعْلِ ٧١

بَابُ الحَرْفِ ٧٣

بَابُ المَعْرِفَةِ وَالنَّكِرَةِ ٧٤

بَابُ قِسْمَةِ الأَفْعَالِ ٧٧

بَابُ الأَمْرِ ٧٩

بَابُ الفِعْلِ المُضَارِعِ ٨٢

بَابُ الإِعْرَابِ ٨٦
بَابُ الِاسْمِ المُنْصَرِفِ ٨٨
بَابُ الأَسْمَاءِ السِّتَّةِ ٩١
بَابُ الِاسْمِ المَنْقُوصِ ٩٣
بَابُ الِاسْمِ المَقْصُورِ ٩٦
بَابُ التَّثْنِيَةِ ٩٨
بَابُ الجَمْعِ السَّالِمِ ١٠٠
بَابُ جَمْعِ المُؤَنَّثِ السَّالِمِ ١٠٣
بَابُ جَمْعِ التَّكْسِيرِ ١٠٥
بَابُ حُرُوفِ الجَرِّ ١٠٦
بَابُ القَسَمِ ١٠٨
بَابُ الإِضَافَةِ ١٠٩
بَابُ «كَمِ» الخَبَرِيَّةِ ١١٢
بَابُ المُبْتَدَأِ وَالخَبَرِ ١١٣
بَابُ الفَاعِلِ ١١٧
بَابُ مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ ١٢١
بَابُ المَفْعُولِ بِهِ ١٢٣
بَابُ ظَنَنْتُ وَأَخَوَاتِهَا ١٢٥
بَابُ اسْمِ الفَاعِلِ ١٢٧

بَابُ المَصْدَرِ ١٣٠
بَابُ المَفْعُولِ لَهُ ١٣٤
بَابُ المَفْعُولِ مَعَهُ ١٣٦
بَابُ الحَالِ ١٣٨
بَابُ التَّمْيِيزِ ١٤٠
بَابُ «كَم» الِاسْتِفْهَامِيَّةِ ١٤٤
بَابُ الظُّرُوفِ ١٤٥
بَابُ الِاسْتِثْنَاءِ ١٤٩
بَابُ «لَا» فِي النَّفْيِ ١٥٢
بَابُ التَّعَجُّبِ ١٥٥
بَابُ الإِغْرَاءِ ١٥٧
بَابُ «إِنَّ» وَأَخَوَاتِهَا ١٦٠
بَابُ «كَانَ» وَأَخَوَاتِهَا ١٦٣
بَابُ «مَا النَّافِيَةِ ١٦٧
بَابُ النِّدَاءِ ١٦٨
بَابُ التَّرْخِيمِ ١٧٣
بَابُ التَّصْغِيرِ ١٧٧
بَابُ النَّسَبِ ١٨٧
بَابُ التَّوَابِعِ ١٩١

بَابُ مَا لَا يَنْصَرِفُ ١٩٥
بَابُ العَدَدِ ٢٠٦
بَابُ نَوَاصِبِ الأَفْعَالِ ٢٠٩
بَابُ جَوَازِمِ الأَفْعَالِ ٢٢٢
بَابُ الشَّرْطِ وَالجَزَاءِ ٢٢٧
بَابُ البِنَاءِ ٢٣٠
فِهْرِسُ مَرَاجِعِ التَّحْقِيقِ ٢٤١
فِهْرِسُ المَوْضُوعَاتِ ٢٤٣

مؤسَّسة طالب العلم للنَّشر والتَّوزيع
٤٤٨ ٩٠ ٦٠ ٥٠ ٩٦٦+

دار الدليقان للنَّشر والتَّوزيع

مؤسسة طالب العلم للنشر والتوزيع ٩٦٦٥٠٦٠٩٠٤٤٨+

ردمك: ٢-٩٢٦٩-٠٥-٦٠٣-٩٧٨